بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

● العدد ٦٩٥٢ الاثنين ١٣ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ١ يوليو ١٩٨٥ م ●
OKAZ Jeddah, Shawal 13, 1405 July 1, 1985. No. 6952 — 25 years

انفرجت الأزمـة
والرهـائن في رحلة العـودة
نقـل الرهـائن إلى دمشـق .. والطـائرة بتصرف واشنطن
أمـل : تلقينا ضمـانـات من سـوريـا وأمـريكا وقوى أخـرى

وكالات الانباء ـ « بيروت ـ دمشق ـ واشنطن ـ القدس المحتلة » :

انفرجت ازمة رهائن الطائرة الامريكية .. حيث اسفرت الجهود والاتصالات المكثفة عن اطلاق سراح الرهائن البالغ عددهم ٣٩ شخصا بعد ازالة العقبات الاخيرة التى عطلت اطلاق سراحهم امس الاول .

فقد اعلن نبيه برى زعيم حركة امل امس ان الرهائن الامريكيين الـ ٣٩ قد تم الافراج عنهم وبدءوا رحلتهم في طريقهم الى العاصمة السورية بعد تلقى امل ضمانات غير محدودة من سوريا والولايات المتحدة وقوى محلية واقليمية ودولية .

وقال برى خلال مؤتمر صحفي قصير عقده في منزله ان الرهائن برفقة ممثلين عن حركته وضباط سوريين ومندوبين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر . واضاف ان الطائرة المختطفة ستبقى في مطار بيروت الدولى في الوقت الحاضر وانها « تحت تصرف الحكومة الامريكية » .

تعهد بالافراج عن الفرنسيين

وفيما يتعلق بالافراج عن الباحث والصحفي الفرنسيين اللذين اختطفا في ٢٢ مايو الماضي في بيروت قال برى انه سيتم اطلاق سراحهما قريبا ولكنهما ليس حتى الآن في حوزته واكد انه لن يتراجع عن تعهداته « لانى اعتبر نفسي مسئولا » وكان مصدر وثيق الصلة بحركة امل قد ذكر ان برى حصل على ضمان باطلاق سراح الباحث والصحفي الفرنسيين مع الرهائن الامريكيين في نفس الوقت .

تطورات سبقت الافراج

وكان احد مسئولى الامن في حركة امل قد اوضح في وقت سابق امس ان حركته قررت اطلاق سراح الرهائن الـ ٣٩ بعد ان حصلت عبر سوريا على ضمانات امنية سرية من الرئيس الامريكي ريجان كما حصلت على ضمان بان اسرائيل ستطلق سراح الـ ٧٣٥ شخصا لبنانيا الذين اعتقلوا في لبنان ونقلوا الى سجن عتليت الاسرائيلي .

تجميع الرهائن

وقال انه تم تجميع الرهائن الامريكيين في بيروت وذلك بعد ان انضم الرهائن الاربعة الذين كانوا قد فصلوا عن بقية زملائهم .

الامل تحقق وبدات رحلة العودة الى الاهل وذويهم..

وقالت هذه المصادر ان ترحيل الرهائن الى دمشق سيتم خلال ساعات قليلة عن طريق البر تمهيدا لعودتهم الى الولايات المتحدة عن طريق مطار دمشق .

واضاف ان الرهائن الاربعة وصلوا الى بيروت قادمين من سهل البقاع اللبناني الاوسط وتم تسليمهم الى حركة امل من قبل خاطفيهم نتيجة للاتصالات والمشاورات المكثفة التى جرت طوال الليلة قبل الماضية وصباح امس بين دمشق وبيروت ..

● وفي دمشق صرح متحدث رسمى سورى فجر امس بان بلاده كانت ومازالت تواصل جهودها الرامية لاطلاق سراح رهائن الطائرة الامريكية وقال ان كافة الاجراءات اتخذت امس الاول لتامين وصول الرهائن الى دمشق ومنها الى فرانكفورت في المانيا الغربية الا انه ظهرت عقبات صغيرة كان ، ويجرى العمل لتجاوزها » .

وقالت وكالة الانباء القطرية في دمشق إن التقارير التى وردت من بيروت اشارت الى أن تاخير وصول الرهائن الى دمشق بكاملهم عزى الى تردد بعض الاشعات عن وجود قوات « كوما ندوز » امريكية في بيروت الشرقية وان هذه القوات تنوى القيام بعمليات عسكرية انتقامية ضد بيروت الغربية وحركة امل ..

احاطة ريجان بالتطورات

● في واشنطن : قال روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان صباح امس ان لديه « املا كبيرا » في اطلاق سراح الرهائن وصرح بأن الرئيس الامريكى ريجان احيط علما عدة مرات ليلا (الليلة قبل الماضية) بتطور الموقف في حين توخى المتحدث باسم البيت الابيض لارى سبيكس الحذر الشديد وعلى عكس ماحدث امس الاول فقد رفض الادلاء باى تاكيد مكتفيا بالقول ان السلطات الامريكية كانت على علم بانباء افادت بانه تم تسوية جميع المشكلات التى ادت الى تأجيل عملية اطلاق سراح الرهائن وان سفرهم من بيروت بات وشيكا ..

بيان للخارجية الامريكية

وكانت الادارة الامريكية قد حاولت ان تؤكد بشكل غير مباشر للمسئولين في حركة « امل » اللبنانية انها لن تقوم باعمال انتقامية ضد مختطفى الرهائن الامريكيين بعد اطلاق سراحهم .

واعلنت وزارة الخارجية في بيان رسمى « ان الولايات المتحدة تؤكد تأييدها للحفاظ على لبنان وحكومته واستقراره وامنه والعمل على تخفيف معاناة شعبه » .

وذكرت مصادر في واشنطن ان هذا البيان المفاجيء الذى اصدرته وزارة الخارجية في ساعة مبكرة من صباح امس قد اثار الدهشة لان وزارة الخارجية ليس من عادتها اصدار مثل تلك البيانات في هذه الساعة المتاخرة (بتوقيت واشنطن) ..

ورفض المسئولون في الخارجية والبيت الابيض على حد سواء التعقيب على بيان الخارجية او ما اذا كان الهدف منه التاكيد للمسئولين في حركة امل بأن الادارة الامريكية لن تقوم باعمال انتقامية ضد مختطفى الرهائن في بيروت .

واشارت مصادر دبلوماسية في واشنطن الى ان هذا البيان جاء نتيجة للاتصالات المكثفة التى اجراها المسئولون في الادارة امس الاول مع كل من بيروت ودمشق ..

وتجدر الاشارة الى ان حركة امل وضعت امس الاول ثلاثة شروط ادت الى تاخير الافراج عن رهائن الطائرة الامريكية حيث طلبت الافراج عن جميع اللبنانيين المعتقلين لدى اسرائيل ووضع جدول زمنى محدد للافراج عن هؤلاء المعتقلين.. واخيرا ضمانات من الولايات المتحدة واسرائيل بعدم قيامهما باى عمليات انتقامية في لبنان بعد رحيل الرهائن ..

وجاء بيان الخارجية الامريكية ردا على الشروط المتعلقة بالضمانات بعدم الانتقام في الوقت الذى بدا فيه انه تمت الاستجابة صباح امس للشرط الخاص باطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت ..

وقبل اصدار البيان صرح مسئول كبير في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه « بانه لايجب تعليق اهمية كبرى » على الشروط التى حددها برى واخرت عملية اطلاق سراح الرهائن في اللحظات الأخيرة امس الأول ..

● وفي جنيف . عدل نائب الرئيس الامريكى جورج بوش عن مشروع سفره الى فرنكفورت لاستقبال الرهائن وقال متحدث امريكى امس ان بوش سيتوجه مباشرة الى باريس لمواصلة جولته الاوروبية لكن هذا التصريح جاء قبل اعلان برى اطلاق سراح الرهائن ..

من جهة ثانية دعت قوة حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في لبنان امس جميع الاطراف الى وقف القتال في جنوب لبنان في خطوة قال عنها دبلوماسيون انها تهدف لتمهيد الطريق للافراج عن اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل .. في حين بحثت الحكومة الاسرائيلية قضية هؤلاء المعتقلين في اجتماعها امس ولم تتخذ قرارا بهذا الصدد رغم توقعات باعلان اطلاق سراحهم . وقال مسئول بحركة امل ان اسرائيل قد تفرج عن المعتقلين اللبنانيين (في مجموعات صغيرة تضم ٢٥ شخصا) وان اطلاق سراحهم سيتم على مدى اسبوعين ..

هل تلغى القمة الطارئة ؟!

رويتر ـ « دمشق » ـ عكاظ ـ « خاص » :

ابلغ المغرب سوريا امس انه تخلى عن الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي طاريء لاسباب تتعلق بالمصلحة العربية .

ذكرت ذلك وكالة رويتر نقلا عن الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء .

ويرى المراقبون السياسيون ان المسالة لا تتجاوز ابداء المغرب لاستعداده التخلى عن دعوته لعقد القمة الطارئة اذا كان هناك من يعتقد بأن عقد المؤتمر الطاريء سيتعارض مع المصلحة العربية .

واشار المراقبون في هذا الصدد الى ان الحديث عن تخلى المغرب عن دعوته لعقد القمة العربية الطارئة ياتى غداة اختتام اجتماع مجلس الجامعة العربية في تونس والذى تم خلاله الموافقة بالاغلبية على عقد هذه القمة .

ويذكر ان البيان الختامى الذى صدر عقب اجتماع مجلس الجامعة قد اوضح ان اربع دول هى سوريا وليبيا واليمن الجنوبى والجزائر قد ابدت تحفظات مختلفة بشأن عقد القمة الطارئة ، في حين تغيب لبنان عن حضور اجتماع مجلس الجامعة .

ضياء الحق : الإلتزام بتطبيق الشريعة
ابلغ رد إسلامي لمواجهة التحديات

عكاظ (خاص):

اكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان التزام بلاده بمبادىء العقيدة الاسلامية كان السبيل الوحيد نحو اعادة الديمقراطية الى باكستان

وقال الرئيس الباكستاني ان بلاده وهي تقوم باستعادة الديمقراطية لا تنقل ذلك عن نماذج غربية او اية نماذج اخرى، واكد رفضه لنظام الاحزاب السياسية في البلاد على غرار النظم الغربية وقال ان الاسلام لا يسمح بتقسيم الناس لارضاء المعارضة السياسية

واشار الرئيس ضياء الحق في حديث تنشره عكاظ بالتنسيق مع مجلة ارابيا التي تصدر في لندن والزميلة سعودي جازيت الى العقبات التي ادت الى تأخير عملية استعادة الديمقراطية واكد ان رفع الاحكام العرفية في باكستان سيتم في غضون ستة اشهر.

وحول ما يواجه العالم الاسلامي من تحديات ثقافية وفكرية واقتصادية اكد الرئيس الباكستاني ان تطبيق الشريعة الاسلامية والاستفادة من الموارد البشرية والاقتصادية للامة الاسلامية يشكلان ابلغ رد لمواجهة هذه التحديات.

ونوه الرئيس ضياء الحق بالانجازات الايجابية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقال انها تضطلع بدور فاعل لتعزيز تضامن الامة الاسلامية

ووصف علاقات بلاده مع بنجلاديش بانها علاقات وثيقة واعرب عن امله في ان تسهم علاقات باكستان مع الهند في هذه الآونة في خدمة مشاكل الاقلية الاسلامية في الهند

(نص الحديث ص ٦)

رأي عكاظ
أيـن أوربـا مـن قضية السلام بالمنطقة ؟

في الوقت الذي تمر فيه ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بظروف عصيبة تتطلب من جميع القوى المحبة للسلام والامن والاستقرار ان تتخذ مواقف جادة ومسئولة لتحقيق هذه الغايات النبيلة في منطقتنا المهددة بالتفجير في اي لحظة .. في هذا الوقت يعلن الاوربيون عن موقف لايمكن ان يرقى الى مستوى الدعم العملي للقضايا العادلة وماتتضمنه من ثوابت لايجب لاحد ان يتجاهلها اذا كان يريد السلام الحقيقي لهذه المنطقة .

فلم يكن اعلان القمة الاوربية التي عقدت في ميلانو تبنيها للمبادرة الاردنية الفلسطينية الا نوعا من الالتفاف حول جوهر قضية السلام بالمنطقة وذرا للرماد في العيون في الوقت الذي كان يتعين على القادة الاوربيين ان يتخذوا موقفاً اكثر التزاما بحقوق الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد كنا ننتظر من القمة الاوربية قرارا جماعيا يعبر عن تجاوب حقيقي مع جهود السلام والتحركات التي تبذل من اجل الاعتراف بوضع منظمة التحرير التي اختارها الشعب الفلسطيني لتمثله وتقوده من اجل استعادة حقوقه المغتصبة .

اننا لانقول للاوربيين ماذا يتعين عليهم ان يقدموه للسلام .. لانهم يدركون جيداً مدى عدالة القضية والى اي مدى وصلت التحركات التي تستهدف اقرار هذه الحقوق بالوسائل السلمية من اجل تجنيب المنطقة خطر الانفجار .

واذا كنا نقول للاوربيين انكم مطالبون .. بتحمل مسئولياتكم في الوقت الذي نقدر فيه كل مواقفكم الداعمة لقضايانا .. فاننا نرى اننا نحن العرب مطالبون اكثر من غيرنا بتفهم طبيعة قضايانا والعمل من اجل التضامن ووحدة الصفوف وحشد كل الطاقات لاستعادة حقوقنا .. ووقف حالة التردي الخطيرة الذي يعتري كيان هذه الامة ويستنزف طاقاتها في امور يجب ان تتضاءل امام عظم قضايانا .

رسالة من جلالة الملك للحسن الثاني

واس ـ « الطائف »

غادر صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الطائف امس متوجها الى الدار البيضاء

وعلمت وكالة الانباء السعودية ان سموه سوف يتشرف بمقابلة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ليسلم لجلالته رسالة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى تتعلق بالمستجدات على الساحة العربية والقضايا الراهنة في الشرق الاوسط

برقيتا شكر لجلالة الملك من عاهل السويد ودوق لكسمبورج

واس ـ « الطائف »

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من جلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد ردا على برقية التهنئة التى بعثها جلالته الى ملك السويد بمناسبة اليوم الوطنى لبلاده .

واعرب ملك السويد في برقيته عن خالص شكره لجلالة الملك المفدى على برقية التهنئة التى تلقاها من جلالته .

كما تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من صاحب السمو جين غراند جير غرانديكو دوق لكسمبورج ردا على برقية التهنئة التى بعثها جلالته بمناسبة يوم ميلاده

واعرب دوق لكسمبورج في برقيته عن شكره الحار لجلالة الملك المفدى المقرونة باطيب التمنيات والرفاه للشعب السعودى .

قمة السوق الاوروبية تؤيد المبادرة الاردنية الفلسطينية

ا .ف .ب ـ (ميلانو)

صرح بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا اثر لقاء القمة لرؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة أمس الاول ان رؤساء الدول العشر تبنوا في ميلانو موقفا مؤيدا للمبادرة الاردنية الفلسطينية لايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط ..

واوضح كراكسى الذى كان يراس اجتماع قمة السوق الاوروبية في ميلانو ان الدول العشر : [illegible] في مواصلة تشجيع اولئك الذين اتخذوا [illegible] المبادرة

[illegible] الايطالي انه يتعين على الذين اتخذوا زمام المبادرة الاردنية الفلسطينية الا يذعنوا للمعوقات بل عليهم ان يمضوا قدما لتطبيق المقترحات التى قد تمهد الطريق للمفاوضات من اجل تسوية مشكلة الشرق الاوسط ..

مجالي لـ « عكاظ » في باريس :

العـرب يؤيـدون التحرك والاردن لن ينفرد بالتسوية ..

[نص الحديث ص ٩]



الرائدة شانون (ص ٣)

في هـذا العـدد :

في العـدد القـادم :

● تجربتنا التليفزيونية في الميزان حوار ساخن بين ٣ اجيال تليفزيونية
● « المواجهة » ... الحلقة الثانية من الكتاب الذي تنفرد بعرضه عكاظ عن جذور النزاع في حرب الخليج.
● الفتاة السعودية حققت مكانتي الانسانية
● يحيى شاهين: اخر الكبار في السينما العربية لماذا تقاطعت سينما الافلاس.. والتجارة ؟
● هوليود تلجا للشرق الاوسط !

عبد الله بلجسير

□ د . الدباغ لـ « عكاظ » من واشنطن :

أمير الفضاء أدى مهمته على خير وجه
وإنجازاته فاقت كل التقديرات والتوقعات
برنامج مكثف لتحليل نتائج تجاربنا الناجحة

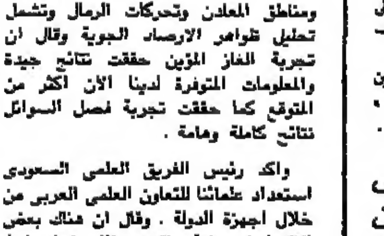
هشام ملحم ـ « واشنطن »

اكد الدكتور عبدالله الدباغ رئيس الفريق العلمي السعودى الذى اعد واشرف على التجارب التى اجراها امير الفضاء سلطان بن سلمان خلال رحلة « ديسكفرى » .. اكد ان الانجازات التى حققها اول رائد فضاء عربي مسلم فاقت كل التقديرات والتوقعات وان الاهداف المرجوة من الرحلة التاريخية قد تحققت باكثر من مائة في المائة .

الأمير سلطان بن سلمان

وقال الدكتور الدباغ في مقابلة خاصة مع « عكاظ » في واشنطن ان سمو الامير سلطان ادى مهمته على خير وجه ووصفه بأنه انسان ذكي ومتوقد . كما اتاحت له خبرته وثقته بالنفس اداء مهمته باقتدار .

واكد رئيس فريقنا العلمى ان العلماء السعوديين وضعوا برنامجا مكثفا لتحليل النتائج ويعكفون على دراستها وتحليلها مشيرا الى ان المعلومات التى اتاحتها التجارب الناجحة للامير سلطان اكثر مما كان مقررا لمهمته وان علماءنا سيقدمون نتائج هذه التجارب الهامة في المؤتمرات العلمية وسيتابعون العلم الحقلي والتعاون مع علماء « ناسا » والعلماء الفرنسيين لتحقيق الفوائد القصوى من تجاربنا العملاقة .



وشرح الدكتور الدباغ لـ « عكاظ » اهمية صور المراقبة الارضية التى التقطها الامير الرائد سلطان لمناطق المملكة مؤكدا انها لن تقتصر على دراسة الجيولوجيا ومناطق المعادن وتحركات الرمال وتشمل تحليل ظواهر الارصاد الجوية وقال ان تجربة الغاز المؤين حققت نتائج جيدة والمعلومات المتوفرة لدينا الآن اكثر من المتوقع كما حققت تجربة فصل السوائل نتائج كاملة وهامة .

واكد رئيس الفريق العلمى السعودى استعداد علمائنا للتعاون العلمى العربى من خلال اجهزة الدولة . وقال ان هناك بعض الاقتراحات بشأن تقديم نتائج تجاربنا في مؤتمرات علمية وسوف يدرسها الفريق العلمى السعودى بعد الانتهاء من تحليل النتائج .

[نص المقابلة ص ٥]

الارياني والقفيدى يبحثان تدعيم العلاقات بين المملكة واليمن

● طارش قحطان ـ (صنعاء) :

اجتمع وكيل وزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية احمد الارياني امس مع سفير المملكة في صنعاء على القفيدى .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها ..

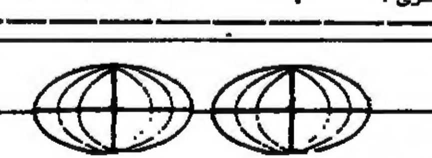
« الارض » منظمة جديدة للعمليات الانتحارية الفلسطينية

قالت صحيفة الراى العام الكويتية نسبة لمصدر فلسطيني ان مجموعة انتحارية فلسطينية قوامها ٣٨ شابا و٧ شابات تدربت مؤخرا واشتركت في عرض عسكرى بحضور خليل الوزير « ابوجهاد » باحدى الدول العربية اقسم فيها الانتحاريون على القيام بعمليات انتحارية ضد الاهداف الصهيونية .

وقال المصدر الفلسطيني ان الانتحاريين سيقومون بعملياتهم تحت اسم « الارض » وان هذه المنظمة ستبقى تحت الارض .

العراق يدمر محاولتى تعرض ايرانيتين

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وحدات عراقية امامية دمرت محاولتين تعرضيتين ايرانيتين في القاطع الاوسط وقاطع عمليات شرق البصرة امس وألحقت بالقوات الايرانية خسائر فادحة تمثلت في مقتل ٨٠ فردا وجرح وأسر اعداد اخرى .



رسالة لامير قطر من خامنئي حول التطورات بالمنطقة

ق. ن. ا (الدوحة):

تلقى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات والاوضاع الراهنة في المنطقة.

وتسلم الرسالة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد لدى استقباله امس للسيد محمد تقي مشايخ القائم بالاعمال في سفارة ايران بالدوحة.

اجتماع مصغر بالجزائر يبحث دعم «اوبك» وثبات الاسعار

كونا (الجزائر):

اجرى وزراء اربع دول اعضاء في منظمة البلدان المصدر للبترول (اوبك) محادثات امس لتعزيز وحدة المنظمة والمحافظة على ثبات الاسعار وبحث انعكاسات مضاربات سوق البترول العالمي على الاعضاء.

وشارك في اجتماعات الامس وزراء نفط الجزائر والكويت وفنزويلا ونيجيريا ونائبا وزيري الطاقة والاقتصاد المكسيكيان.

وأتت اجتماعات الأمس تمهيدا لاجتماع اوبك الاستشاري الوزاري المقرر عقده في فيينا الاسبوع المقبل لبحث الموقف السائد في السوق العالمية للبترول.

وفد الكونجرس يبحث بعمان الوضع بالمنطقة

واس (عمان):

وصل الى عمان امس وفد من اعضاء الكونجرس الامريكي في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

وسيجري الوفد خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسئولين الاردنيين حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة.

اغتيال رئيس جمهورية بالاو

رويتر (سيدني):

اغتيل هارو ريميليك رئيس جمهورية بالاو « جزيرة تقع غربي المحيط الهادي » اثر اصابته باربع رصاصات ليلة امس لدى عودته الى منزله بالعاصمة كورر.



هكذا صدر الأصل

بقرار من سمو الأمير سلطان: تحويل مطار حائل لمستوى مطار إقليمي

صالح الفهيد ـ حائل :

اصدر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .. قرارا يقضي برفع مستوى مطار حائل من مطار محلي الى مطار اقليمي ..

جاء ذلك بناء على الطلب الذي تقدمت به رئاسة الطيران المدني وبذلك ينضم مطار حائل الى مطارات المملكة الستة الاقليمية ليصبح هناك « سبعة » مطارات اقليمية بالمملكة وهي : جيزان .. المدينة المنورة .. تبوك .. ابها .. القصيم .. الطائف .. بالاضافة الى مطار حائل ..

ويأتي رفع مستوى مطار حائل الى المستوى الاقليمي منسجما مع خطة الخطوط السعودية لتطوير خدماتها .. وتقديم التسهيلات اللازمة للمسافرين من جميع المطارات السعودية ..


سمو الامير سلطان

الامير خالد الفيصل يرعى اختتام معسكر جوالة جامعات الخليج

علي الالمعي ـ ابها :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير في الخامسة مساء الاربعاء القادم حفل اختتام المعسكر الثالث لجوالة جامعات دول الخليج العربية ..

ومن ناحية اخرى يرعى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل غدا الثلاثاء حفل افتتاح ندوة الجمعيات الخيرية بالمنطقة الجنوبية التي تستمر لمدة يومين بمدينة ابها .

ويحضر هذه الندوة رؤساء مجالس ادارات الجمعيات الخيرية بالمنطقة ومديروها العامون .. وسيتم خلالها مناقشة العديد من المواضيع التي تتعلق بخطط العمل وجمع التبرعات وتوزيعها على المستحقين . واستعراض تجارب الجمعيات الخيرية المشاركة في هذا الصدد للاستفادة منها في تطوير اساليب العمل في الجمعيات الاخرى . كما سيتم القاء عدد من المحاضرات بهذا الصدد .

جدير بالذكر بأن الجمعيات المشاركة في الندوة هي الباحة وقرن ظبي وبرحرح وخميس مشيط وابها ونجران وجيزان .

الامير خالد الفيصل

مساعدات من رابطة العالم الاسلامى لمسلمى فيتنام

خالد طه ـ (مكة المكرمة) :

وجه معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي د . عبدالله عمر نصيف الادارات المختصة بالرابطة بتقديم المساعدات الدينية والثقافية اللازمة لمسلمى فيتنام .

الجدير بالذكر ان المجلس التأسيسى للرابطة كان قد اصدر خلال انعقاد دورته السادسة والعشرين توصية بشأن تقديم المساعدات الدينية والثقافية لمسلمى فيتنام وتقديم منح دراسية من الجامعات .. وتعيين بعض الدعاة وارسال المصاحف والكتب اليهم ..

وقد جاء توجيه الأمين العام تأكيدا لقرارات المجلس التأسيسى للرابطة فى دورته السادسة والعشرين والتى عقدت فى الفترة من ٧ ـ ١٢ ربيع الثانى ١٤٠٥هـ.

زيارات متبادلة بين مديرى ادارات المرور بالمملكة

عسكر العنزى ـ « تبوك » :

في اطار برنامج الزيارات المتبادلة الذى وضعته الادارة العامة للمرور لمديرى المرور بمناطق المملكة ، يقوم حاليا المقدم فؤاد قطان مدير مرور الشرقية بزيارة لمنطقة تبوك

وفي تصريح لـ « عكاظ » قال المقدم عبدالله سليم الحمدى مدير مرور تبوك ان البرنامج يهدف الى اطلاع مديرى المرور على سير العمل في جميع الاقسام في الادارات المرورية والاستفادة من الاراء والتجارب الخاصة بتنظيم المرور فى كل منطقة ، ودراسة مشاكل مدارس المرور في المناطق وكيفية تسهيل الاجراءات ..

اجتماع موسع غدا لاستعراض خطة موسم الحج بمكة المكرمة

خلف الغامدي (جدة).

يرأس امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد عمر توفيق غدا اجتماعا بمقر الامانة لمناقشة خطة العمل في موسم حج هذا العام ١٤٠٥ هـ

يحضر الاجتماع اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور والدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي والدكتور طلال بكر مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية والاستاذ فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ومدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية الاستاذ ربيع دحلان والمهندس عبد العزيز غندورة مدير مشروع تطوير منى.

وسوف يتم في هذا الاجتماع كيفية خطة السير ودراستها من اجل تيسير وتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وسوف تصدر اللجنة بعد ذلك توصيات الاجتماع لكيفية خطة السير لحج هذا العام.

باكثر من ٣٧ مليون ريال: ترسية المرحلة الاولى لربط الاحساء بشبكة موحدة للمياه

واس (الاحساء):

ارست مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية مؤخرا عقد تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ربط الاحساء وقراها بشبكة مياه واحدة على احدى المؤسسات المتخصصة في مجال تنفيذ مشاريع مياه الشرب بتكلفة مالية تبلغ ٣٧ مليونا و٤٧٢ الفا و٣٨٢ ريالا.

وصرح مدير عام المصلحة عبد الله البابطين بان المرحلة الاولى من المشروع تأتي ضمن مشروع متكامل من مشاريع تطوير واستكمال البنية الاساسية لمنطقة الاحساء وقراها

استعداد النقل الجماعى لموسم الحج

مرعى السالم ـ « جدة » :

استعدت الشركة السعودية للنقل الجماعى لموسم حج هذا العام بما لديها من اسطول ضخم من الحافلات اضافة الى التعاقد على جلب اعدادا كبيرة من الحافلات والسائقين لتوضع كل هذه الامكانات في خدمة ضيوف الرحمن .

اوضح ذلك الاستاذ عبدالوهاب منصورى مدير الشركة بجدة وقال ان هناك خطة تهدف الى تغطية كافة ارجاء مدينة جدة بخطوط من النقل الجماعي . وقال ان الشركة تغطى حاليا نحو ٨٠٪ من احياء جدة . ونتيجة للانتشار السريع للسكان والاسواق فان الشركة وضعت في اعتبارها ضرورة التوسع في الخطوط لتغطية بقية احياء جدة التى لم تصلها الخدمة بعد .

الجانبان السعودى والالمانى الفرنسى عقب التوقيع .
تصوير . سعيد سعيد

المملكة توقع عقد بناء مصنع الادوية الاول

سلمى المهنا ـ « الرياض » :

تم امس توقيع عقد الخدمات الاستشارية والصيدلانية والهندسية بين الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والمجموعة التضامنية بين شركة (اوده) الالمانية وشركة (روسل اوكلاف) الفرنسية لبناء مصنع الادوية الاول في منطقة القصيم .

وقد وقع العقد عن المملكة الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لشئون الميزانية والتنظيم ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية كما وقع العقد رئيسا مجلس الادارة بالشركتين الفرنسية والالمانية .

ويتضمن العقد تقديم الخدمات الاستشارية الصيدلانية من الشركة الفرنسية العالمية (روسل اوكلاف) ضمن الخطوط العريضة التالية

ـ وضع التصميم الصيدلانى الاولى بناء على مراجعة وتدقيق البرنامج الانتاجى للشركة .

ـ وضع التصميم الصيدلانى النهائى وتثبيت تقنيات التصنيع المعتمدة فى المعمل وعلى كافة الخطوط الانتاجية حيث سيتم انتاج الاقراص (عادية ومغلفة) . والكبسول . والشرابات الجافة . والشرابات السائلة . والمراهم الجلدية والعينية . والحقن العضلية والوريدية . والقطرات العينية والانفية . والاقراص الفوارة .

ـ تهيئة نظم التشغيل والادارة .

ـ تهيئة وتنفيذ برامج التدريب المفصلة والمكثفة للكوادر السعودية الفنية كى تتسلم ادارة المعمل على كافة المستويات .

ثم تتولى الشركة الالمانية (اوده) كمستشار هندسى نقل هذه التصورات الى واقع عمل بتصاميم وخرائط مفصلة تشكل الترجمة العملية للتصميم الصيدلانى للمعمل بحيث يتم الربط بين كافة اقسام المعمل وبين مراكز الخدمات ومراكز توليد الطاقة اللازمة للمعمل (بخار عقيم . هواء مضغوط . ماء مقطر . شفط الغبار . الخ ..) . والاشراف على عملية البناء ومطابقتها للمواصفات المحدودة .

تنقلات في الوظائف الرئيسية بتهامة

عكاظ (جدة):

جرت مؤخرا عدة تنقلات في الوظائف الرئيسية بقطاع الوسائل بشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق واستحدثت وظائف جديدة بالشركة لتحقيق الاهداف المتوخاة في تطوير العمل بها، وقد تم شغل هذه الوظائف بنخبة من القيادات الوطنية التي واكبت مسيرة كبرى من الشركات الاعلانية والاعلامية.

وقد اصدر الاستاذ محمد سعيد طيب رئيس تهامة القرارين التاليين:

● تعيين الاستاذ طارق حمزة اسعد مدير الادارة المركزية للوسائل مساعدا لنائب الرئيس التنفيذي لشئون الاعلان.

● اعادة تشكيل الجهاز الاداري الرئيسي لقطاع المنطقة الغربية على النحو التالي:

ـ محمد الامين الفال مديرا لفرع الوكالات.

ـ محمد صالح حبشي، مديرا لفرع جدة للوسائل.

ـ عادل اسماعيل، مديرا لادارة الحجز المركزي

ـ طاهر طيب، مديرا لفرع مكة المكرمة.

ـ طارق حسن شطا، مديرا لادارة اعلانات الطرق.

ـ داود سليمان، مديرا لادارة تخطيط وتنمية المبيعات

وقد بدا تنفيذ هذه القرارات وستدعم الفروع المختلفة بالكفاءات البشرية والفنية التي تحقق الانطلاقة المأمولة.




اشادة دولية بمنتجات المصنع السعودي لعصير الفواكه

عكاظ ـ جدة :

زار امس السيد ليس هام نائب رئيس شركة بيبسي كولا العالمية للشرق الاوسط وافريقيا والبحر المتوسط يرافقه السيد كفنا دوبرتز نائب الرئيس للشرق الاوسط ، المصنع السعودي لعصير الفواكه والمرطبات حيث استقبلهما الاستاذ عبد الخالق سعيد رئيس مجلس ادارة المصنع والسيد تيسير طملية مدير عام المصنع .

وبعد ان تبادل السيد هام والاستاذ سعيد الكلمات الترحيبية .. تجول السيد هام ومرافقوه داخل المصنع حيث اطلعوا على مراحل الانتاج وقد ابدى السيد هام اعجابه الشديد بما شاهده من تطور في مجال الصناعة واشاد بالمصنع السعودي لعصير الفواكه والمرطبات بشخص رئيس مجلس الادارة الاستاذين محمود وعبد الخالق سعيد والمدير العام بما تحقق من انجازات وتقدم في مجال صناعة المرطبات .. وما تحقق من ازدياد في المبيعات والنوعية الممتازة التي يقدمها المصنع .

وقد امتنع السيد هام عن التعليق على مقارنة مشروب البيبسي كولا مع غيرها حيث قال بان النتائج هي التي تتحدث عن نفسها .

وفي نهاية الزيارة تناول السيد هام ومرافقوه طعام الغداء على مائدة الاستاذ عبد الخالق سعيد .

أخبار سريعة

● الاطاولة :

تم تحويل مستوصف الاطاولة الى مركز رعاية صحية يخدم نحو ١٥ الف نسمة .. وقد انضم للمركز الدكتور يحيى محمد جادو اخصائي النساء والولادة .. ويعمل بالمركز ثلاثة اطباء عامين وطبيبة عامة وطبيب اسنان ويوجد به قسم للاشعة وآخر للتحاليل .

● بيش :

اهتمت بلدية بيش خلال اجازة عيد الفطر المبارك بتوزيع عمال النظافة على جميع الاحياء والشوارع العامة وبتوزيع اكياس وصناديق القمامة على المنازل واصحاب المحلات التجارية .. كما واصل القسم الصحى عمله طوال ايام العيد لمراقبة الاسواق والمحلات ..

● ابها :-

● القى نائب مدير عام مكتب التربية العربى لدول الخليج الدكتور على محمد التويجرى مساء امس الاول محاضرة في مقر المعسكر الثالث لجوالة جامعات دول الخليج العربية والمقام حاليا في مصيف القرى بأبها .

وقد تطرق الدكتور التويجرى في محاضرته التى كان عنوانها مكتب التربية العربى لدول الخليج خطوة عملية جادة في مجال التنسيق والتطوير والتوجيه التعليمي والثقافي الى الجهود التى يبذلها المكتب في سبيل توثيق عرى الروابط التربوية والثقافية بين دول الخليج العربية والخطط التى ينفذها في هذا السبيل كما تناول اهداف الخطط المستقبلية للمكتب والانجازات في مجال التربية والتعليم بين دول المنطقة .

اقبال كبير من الطلاب على جامعة الامام

عكاظ (الرياض):

بدأت عمادة القبول والتسجيل بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية امس الاول استقبال الطلبة الجدد الراغبين في الالتحاق بالجامعة للعام الجامعي ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ ويستمر فتح باب القبول حتى يوم ٢٨ / ١٠ / ١٤٠٥ هـ

وقال الدكتور ابراهيم بن فوزان الفوزان عميد شئون القبول والتسجيل بالجامعة انه يتم قبول الطلاب الذين يحملون الشهادة الثانوية من المعاهد العلمية التابعة للجامعة او الثانوية العامة او ما يعادلها وفق شروط معينة وطبقا لتنظيم وقيود تقوم بها وتتابعه عمادة القبول والتسجيل.

ومن الشروط العامة لقبول الطلاب بالجامعة ما يلي:

ـ ان يكون المتقدم سعودي الجنسية.

ـ ان يحضر اصل استمارة الثانوية او ما يعادلها على ان تكون مصدقة من الجهات المختصة اذا كانت صادرة من خارج المملكة.

ـ شهادة (حسن سيرة وسلوك) من المعهد او المدرسة التي تخرج منها.

ـ صورة من حفيظة النفوس مصدقة من الجهات المختصة او صورة حفيظة نفوس والده اذا كان مضافا فيها او شهادة الميلاد.

ـ تقرير طبي بلياقته الصحية.

وقد شهدت عمادة القبول والتسجيل اقبالا كبيرا من الطلاب الراغبين في التسجيل بالجامعة.

الفترة الثانية من المراكز الصيفية

من ناحية اخرى بدأت الفترة الثانية للمراكز الصيفية التي اقامتها عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والبالغ عددها ٢٥ مركزا موزعة على مختلف مناطق المملكة.

قال ذلك الاستاذ خالد بن عبد الرحمن العجيمي عميد شئون الطلاب بالجامعة واضاف بان هذه المراكز روعي توزيعها على مناطق المملكة المختلفة ففي الرياض اقيم مركزان احدهما بمعهد الشفا العلمي والثاني بمعهد الرياض العلمي، وفي جنوب الرياض اقيمت اربعة مراكز في المعاهد العلمية بالدلم والخرج والافلاج ووادي الدواسر، وفي القصيم اقيمت ثلاثة مراكز في كلية اللغة العربية ببريدة ومعهد عنيزة العلمي ومعهد البكيرية العلمي وفي المنطقة الوسطى اقيمت ثلاثة مراكز بالمعاهد العلمية بالزلفي والمجمعة وحوطة سدير، وفي المنطقة الغربية اقيمت ثلاثة مراكز في كل من معهد جدة العلمي والمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة ومعهد الطائف العلمي، وفي المنطقة الشمالية اقيم مركزان احدهما بمعهد حائل العلمي والثاني بمعهد تبوك العلمي، كما اقيم في المنطقة الشرقية مركزان ايضا بكل من معهد الدمام العلمي وكلية الشريعة بالاحساء اما في المنطقة الجنوبية فقد اقيم بها ٦ مراكز في المعاهد العلمية بابها والباحة وخميس مشيط وبيشة وسبت العلاية وصبياء.

واشار الاستاذ خالد العجيمي الى انه قد تقدم للالتحاق بهذه المراكز ثمانية الاف طالب ويشمل البرنامج اليومي على انشطة مختلفة ثقافية ـ رياضية واجتماعية وكشفية وفنية موزعة على فترتين الاولى من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا والثانية من الرابعة عصرا حتى العاشرة مساء.

الجدير بالذكر ان مدة العمل بالمركز شهران وكانت الفترة الاولى قد بدات في شهر رمضان وشملت انشطتها خلال الشهر الكريم النواحي الثقافية والرياضية والفنية الى جانب المحاضرات والندوات الدينية وتادية الطلاب للعمرة والزيارة.

وتأتي هذه المراكز في اطار جهود عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لشغل الاوقات الحرة لطلاب الجامعة فيما يفيدهم وترسيخ مبادىء العقيدة الاسلامية لديهم وتحصينهم من التيارات الوافدة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

القبول بالدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام

واس ـ (الرياض) :

حددت عمادة كلية الشريعة بجامعة امام محمد بن سعود الاسلامية يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/١١/١٤هـ اخر موعد لقبول اوراق الالتحاق بالدراسات العليا للعام الجامعى ١٤٠٥-١٤٠٦هـ .

واشترطت العمادة على الطلاب الراغبين بالالتحاق بالدراسات العليا احضار شهادة البكالوريوس من كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية او مايعادلها من الدرجات العلمية وكشف الدرجات فى السنوات الاربع وصورة مصدقة من حفيظة النفوس وان يكون لائقا طبيا وشهادة حسن السيرة والسلوك وان يكون ملتزما بأحكام الاسلام ..

واشترطت كذلك على ان لايقل التقدير العام فى البكالوريوس وفى مواد التخصص عن جيد جدا وان يجتاز المقابلة امام اللجنة التى يعقدها القسم المختص وان يقدم توصيتين علميتين بصلاحيته للدراسات العليا وان يتقيد الدارس بحضور المحاضرات والتمرينات فى السنة المنهجية بحيث لايقل حضوره عن ٧٥ بالمائة من مدة الدراسة ..

ودعت العمادة الموظف الراغب فى الدراسة الى ضرورة ارفاق موافقة مرجعه على دراسته العليا وان تقدم جميع الاوراق مع خطاب باسم عميد الكلية ..

ايصال المياه للمتنزه الشرقى بحائل

سليمان الشدوخى ـ (حائل) :

اهابت بلدية منطقة حائل بالمواطنين فى حى المتنزة الشرقى مراجعة البلدية وذلك لاستكمال اجراءات ايصال المياه الى منازلهم ..

وقد طلبت البلدية توفر بعض الوثائق كالصك الشرعى وصورة حفيظة النفوس بالاضافة الى ملف علاقى ..

ويعتبر هذا الحى امتدادا لاحياء اخرى تم ايصال مشروع المياه اليها وهذه الأحياء هى حى المطار وحى المتنزه الغربى ووسط الخماشية وشراف .. كما انه سيتم فى القريب العاجل ايصال المياه الى المواطنين فى شمال العزيزية وجنوبها ..

٢٢ شعبة بريدية بجدة

واس ـ (جدة) :

بلغ عدد الشعب البريدية بمدينة جدة ٢٢ شعبة بريدية وبلغ عدد الصناديق البريدية ٤٥ الف صندوق .

صرح بذلك مدير عام البريد بالمنطقة الغربية عبدالعزيز حسب الله وقال ان هناك نية لانشاء شعب بريدية اخرى ..

واكد على ان تجربة البريد السريع الممتاز تجربة ممتازة ولقيت نجاحا كبيرا .

١٨ مليون ريال للضمان الاجتماعى بالمجاردة

خضير الشهرى ـ (المجاردة)

يقوم مكتب الضمان الاجتماعى فى المجاردة حاليا بالصرف للمستفيدين البالغ عددهم ٤٦٠٠ حالة . وكان المكتب قد قام بتوزيع جداول خاصة لكبار السن حيث تقوم كل قبيلة بتحديد موعد خاص بها حتى لاتحدث مزاحمات .. وقد بلغ عدد القبائل التابعة للمكتب ٨٤ قبيلة من خمس امارات وهى المجاردة وعيسى وربيعة وثربان والشهاربه .

وتبلغ قيمة المساعدات المخصصة للمنطقة ١٨ مليونا و ٥٠٠ الف ريال ..

٣ ملايين نسخة من المصحف الشريف لرابطة العالم الاسلامى

خالد طه ـ مكة المكرمة :

وافقت وزارة الحج والاوقاف على تزويد رابطة العالم الاسلامي بثلاثة ملايين نسخة من المصحف الشريف من الحجم الصغير « مقاس الربع » والتى يصدرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وذلك ضمن خطة التوزيع المعتمدة للانتاج لتغطية حاجة الحرمين الشريفين والمساجد ومدارس البنين والبنات بالمملكة .

وكان معالى الأمين العام للرابطة د . عبدالله عمر نصيف قد تلقى برقية بذلك من معالى الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف ..

دار الجوف للعلوم تحتفل بتخريج الدورة الاولى للغة الانجليزية

ثامر المحيسن ـ الجوف :

احتفلت دار الجوف للعلوم امس الاول السبت بتوزيع الشهادات على مجموعة من الدارسين الذين اشتركوا في الدورة الاولى لتعليم اللغة الانجليزية في مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية .

وقد حضر الاحتفال وكيل امارة الجوف المساعد الاستاذ عبد الرحمن اللحم وعدد من المسؤولين في المنطقة والمشتركين في الدورة .

وقد بدأت هذه الدورة في ١٤٠٥/٤/١٤ هـ وشارك بها ١٠٥ دارسين موزعين على مستويات الاقسام المختلفة والتي تبدأ من المستوى الاول وحتى السادس اضافة الى سبعة من الدارسين اعد لهم قسم خاص وقد تمكن من الحصول على شهادات الدورة ٥١ دارسا حيث هناك عاملان يحددان منح الشهادة نسبة الحضور حيث لا تقل عن ٧٠ ٪ واجتياز الامتحان المقرر .

وتنظم المؤسسة الخيرية فصلا دراسيا في قسم تعليم اللغة الانجليزية بدأ من ١١ شوال ١٤٠٥ هـ ويتكون هذا الفصل من قسمين قسم موجه للطلبة الذين عليهم دور ثان ومدته ٥ اسابيع ويركز على مادة الكتاب المقرر وقسم عام وهو للراغبين في دراسة اللغة الانجليزية من الطلبة وغيرهم والباب لا يزال مفتوحا لقبول الدارسين في الفصل الصيفي الفصل الثالث يبدأ في ١٤٠٥/٩/١٦ هـ ويتكون من قسم مدته ١٣ اسبوعا وقسم اخر مدته ١٦ اسبوعا .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
ABC
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
بيانات عامة
مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington D C 20036 U.S.A
Tel 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس
90 Champs- Elysees Paris 75008- France OKAZ Fax no 5634664
تهامة
الشركة السعودية للتوزيع الصحف
Saudi Publications - Distribution Co.

سيناريو الازمة

« الازمة الكلامية » بين الرئيس ريجان ووزير الدفاع الاسرائيلي في الايام الاولى لاختطاف الطائرة الامريكية تكشف كمية من الافتعال الاعلامي ..

● الوزير الاسرائيلي يتهم الرئيس الامريكي بعدم القدرة على مواجهة الموقف ..

● الرئيس الامريكي يرفض توجيه طلب رسمي للحكومة الاسرائيلية للافراج عن رهائن سجن عتليت ..

● « بيريز » يتوجه للولايات المتحدة « لترطيب » الموقف بعد غضب ريجان من الالفاظ القاسية التي تلقاها من الحليفة اسرائيل .

● ريجان يحاول اعادة الهيبة الامريكية بتوجيه قطع من الاسطول للشاطيء اللبناني حيث يحتجز الخاطفون ٣٩ امريكيا .

● تتعقد الأمور اكثر المتحدث باسم الرهائن من خلال كابينة الطائرة يطالب رئيسه ريجان بعدم استخدام القوة لان النتيجة ستكون على حساب حياته وحياة بقية الرهائن .

● يتواصل سيناريو الازمة على مدار ثلاثة اسابيع طرقت خلالها الولايات المتحدة كل الابواب الممكنة للافراج عن الرهائن الا باب الحكومة الاسرائيلية الذي اغلق « بالازمة الكلامية » المفتعلة ..

● بيريز يعرف مسبقا ان قاعدته ستهتز لو اقدم على خطوة ثانية في مبادلة الرهائن الامريكيين بسجناء عتليت من اللبنانيين بعد ان تلقى موجة غاضبة عقب مبادلة ثلاثة اسرى اسرائيليين بعدد كبير من الفدائيين الفلسطينيين وتمت العملية على الاراضي السويسرية .

● الرئيس ريجان لايريد الظهور بموقف ضعيف فيما لو قطع على نفسه وعودا بالافراج عن « سجناء عتليت » في الوقت الذي يدرك فيه تماما ان استخدام القوة في التعامل مع ازمة الرهائن سيجعله يخسر من خلالها الشيء الكثير خاصة ان التجربة « الكارترية » لازالت في ذاكرته خلال تعاملها مع ازمة رهائن طهران ولم يكن امامه غير التلويح بقوة الاسطول ..

● ريجان التزم مع ادارته الصمت والدقة في كل التصريحات لحساسية الموقف .

● وقبل امس فقط .. اعلن البيت الابيض في واشنطن ان الرهائن البالغ عددهم ٣٩ امريكيا بدأوا رحلة الحرية بالطريق البري من بيروت الى دمشق ومن ثم نقلهم على متن طائرة امريكية من دمشق الى فرانكفورت .

● فجأة .. تعطل كل شيء .. والسبب خروج الرئيس ريجان عن قاعدة « الصمت والدقة في الكلام » بعد ان اخذته نشوة الفرحة بالخروج من مأزق الرهائن واطلق وصفه للخاطفين بعدة اوصاف ابسطها انهم « قتلة وبلطجية » !!

● تراجع الخاطفون عن عزمهم باطلاق الرهائن امام هذه الكلمات التي وصلت متأخرة لفارق التوقيت بين بيروت وواشنطن فعطلوا كل الترتيبات التي كانت جارية .

● نبيه بري رئيس منظمة امل اللبنانية كان سيعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه اطلاق سراح الرهائن ..

● بتأجيل عقد المؤتمر !

● متحدث باسم امل يعلن الغاء المؤتمر !

● الرهائن يهيئون انفسهم للسفر الى دمشق بعد ان تجمعوا في مبنى مدرسة قريبة من مطار بيروت استعدادا لنقلهم الى دمشق بواسطة الباصات ..

● مراسلو الصحافة العالمية يقعون ضحية ايضا لزلة لسان الرئيس ريجان . فقد غادروا بيروت الى دمشق لمتابعة عملية نقلهم الى فرانكفورت ..

● منظمة أمل تطالب بمزيد من الضمانات خشية من رد انتقامي محتمل بعد سماع كلمات الرئيس الامريكي التي لو حبسها ريجان في جوفه لمدة ساعات قليلة فقط لكان الرهائن اليوم في فرانكفورت ..

● تزامن كلام ريجان مع تصريحات رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز التي قال فيها ان الافراج عن الرهائن الامريكيين سيزيل عقبة ضخمة تحول دون اتمام اطلاق اسرى عتليت رغم حصول نبيه بري على ضمانات مؤكدة بالافراج عن « رهائن عتليت » مقابل اطلاق « رهائن بيروت » !

● لعبة السيناريو « الامريكية الاسرائيلية » لم تكتمل بالنهاية المطلوبة .. فقد اختار لها الخاطفون حبكة اخرى غير المكتوبة في النص « الامريكي » !

مصطفى ادريس

عندما انصت العالم الى صوت الرائد « الأب »

● حديث بسيط معبر دار بين الاب الرائد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وبين اول رائد فضاء عربي .

لغة البساطة التي خاطب بها جلالته سلطان بن سلمان تضع المؤشر للمرحلة التي بلغها هذا الوطن من التقدم التقني .. اتصال من الارض للفضاء .. العالم كله تابع الحدث ..

لم يكن الحدث وليد الصدفة .. وانما تقف وراء الانجاز جهود استمرت عشرات السنوات لبناء انسان هذا الوطن وكانت الثمرة انطلاق رائد فضاء عربي قلب ميزان التحدي الحضاري في المواجهة العربية الاسرائيلية .

● اعطى الحدث الابعاد الحضارية للانسان العربي وكان الفهد يتابع الانجاز حتى اللحظات الأخيرة ..

●● وعندما تحدث سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع ابنه الرائد لم يحصر الحدث في نطاق فردي . قال سموه بان هذا الانجاز الذي قام به « سلطان » هو حصيلة اصرار على بلوغ ارقى المستويات العلمية لمواكب العرب والمسلمون مسيرة الحضارة والدخول في سباق الفضاء .

كلمات جلالة الملك فهد في المحادثة الهاتفية مع رائد الفضاء العربي المسلم سلطان بن سلمان دعوة لكل الشباب للانطلاق في كل الاتجاهات لتحقيق غايات الامة في هذا الشباب ..

● المحادثة استمرت دقائق .. لكنها دقائق غالية في عمر الزمن عندما يتحدث احد شباب الوطن من الفضاء يحمل في صوته الوعد بالمستقبل ومن حوله النجوم ..

جلالة الملك فهد

سمو الامير سلمان

الامير سلطان بن سلمان

دي كويلار : الحلم المستحيل !







دي كويلار

بيريز دي كويلار .. اكثر المسئولين في العالم تعاسة هذا الاسبوع ..

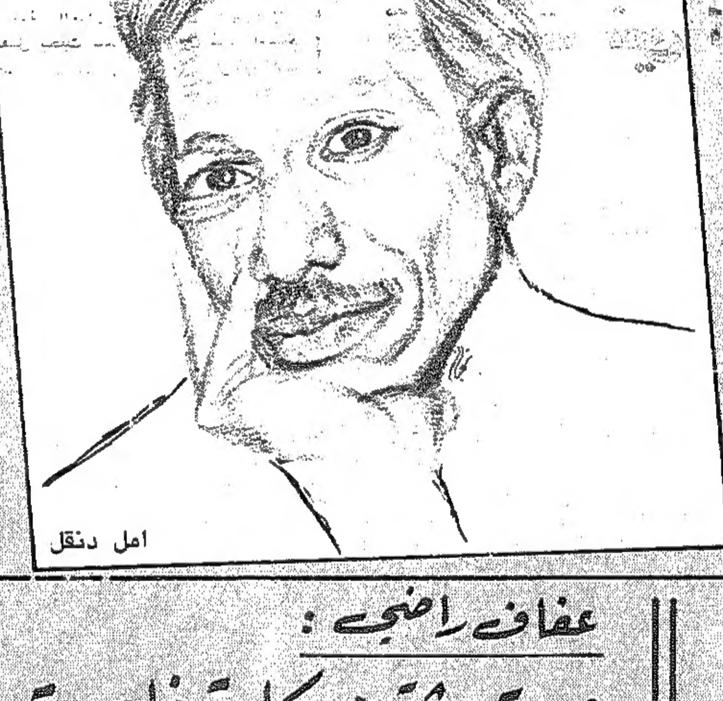
والسبب ان الامم المتحدة تحتفل بالذكرى الاربعين لانشائها في ظل وضع دولي قاتم وفي ظل عجز كامل من المنظمة الدولية عن وضع حد للكوارث والحروب والصراعات التي تجتاح العالم من اقصاه الى اقصاه ..

والسكرتير العام للامم المتحدة يقول بأسى في تقريره للدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة « ان العالم لايزال ابعد مايكون عن قبول مبادىء ميثاق المنظمة الدولية والالتزام بها في العلاقات الدولية » !

والامم المتحدة قامت اساسا في عام ١٩٤٥ بعد الحرب العالمية الثانية « من اجل المحافظة على السلام والامن الدوليين » الا ان الولايات المتحدة اكبر دولة عضو في المنظمة الدولية والتي احتضنت قيامها منذ البداية تعلن على لسان مندوبها فيرنون والترز في احتفالات سان فرانسيسكو بالذكرى الاربعين « ان السلام لم يتحقق على الاطلاق في أي يوم من الايام » !

ولاشك أن دي كويلار الذي يشغل اهم واخطر وظيفة دولية والذي تتطلع اليه العديد من مناطق العالم الساخنة والمتفجرة يشعر اليوم بحزن حقيقي عندما يستعرض تاريخ منصبه الحافل والطويل فيجد ان كل ماتحقق مجرد سراب .. وان السلام مازال بعيد المنال وان منظمته اصبحت تدور في دوامة مفرغة وانها تبحث عن السلام تماما كمن يبحث عن قطعة سوداء في غرفة مظلمة » !!

أمل دنقل صرخة الحزن والغضب



امل دنقل

عم صباحا ايها الصقر المجنّح
عم صباحا
سنة تمضي، واخرى سوف تأتي
فمتى يقبل موتي ..
قبل ان اصبح - مثل الصقر -
صقرا مستباحا !؟

أمل دنقل وجه جنوبي يخبيء بين اساريره حقول الكرامة وتنتصب بين عينيه راية الغضب... اقتحم عالم المدينة بكل ما يختلج في داخله من طيبة ابناء القرية، فكان لقاؤه بها لقاءا موحشا اكتشفها عالما من الزيف والرتيق ويومها سكن الحزن قلبه ثم نما همه حتى اصبح هما عربيا شاملا يستبطن مأساة العربي ووضعه الراهن.

كان الاحساس الحاد بالخيبة والاحباط هما النواة التي انطلق منها امل دنقل ليعيد ترتيب العالم في شعره مرة اخرى منذ ان جثا « بين يدي زرقاء اليمامة » باكيا - حتى سرّب للعالم « أوراق الغرفة (٨) » ومات وبرهن من خلال ذلك ان الهزيمة والالم قادران على تفتيق مكامن الابداع في النفس البشرية.

وبهذا خطا امل دنقل بالشعر العربي خطوة جديدة خارج اسوار المدن القديمة التي ما فتئت تختصر العالم في مواويل العشق واناشيد الحماس.

شانون

الوجه الآخر لرحلة ديسكفري :

شانون .. ام لثلاثة ابناء ورائدة فضاء!

الدكتورة شانون لوسيد من مواليد شنغهاي بالصين .. تربت ونشأت وتعلمت بولاية اوكلاهوما الامريكية وحصلت على بكالوريوس في الكيمياء وماجستير في العلوم ودكتوراه في الكيمياء العضوية .. زوجة نموذجة لديها ثلاثة ابناء اكبرهم يبلغ من العمر ١٧ عاما ثم ... اخيرا رائدة فضاء ..!

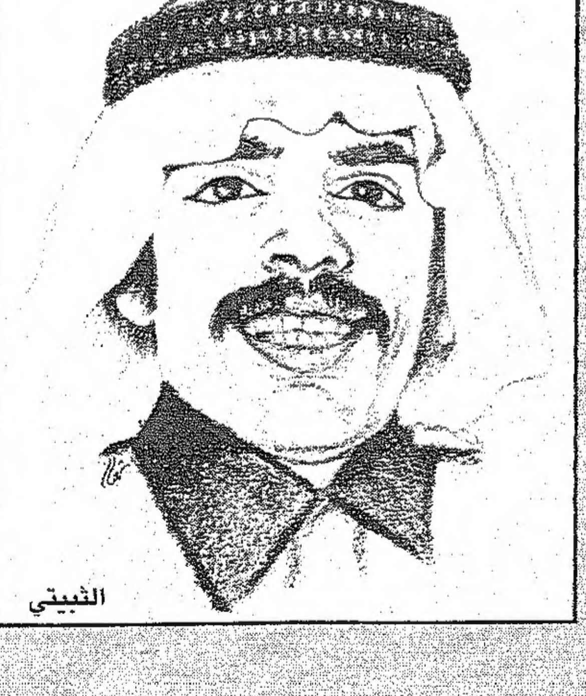
كل هذه المواهب والقدرات تجمعت في سيدة واحدة دخلت التاريخ لانها رغم انها ام (وبالتأكيد تطبخ لاولادها طعامهم بيديها) الا انها كانت ثاني سيدة امريكية تقتحم الفضاء الخارجي لتشارك على متن مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري زملائها الرواد الستة مهمتهم العلمية الصعبة والناجحة ..

والرائدة لوسيد علاوة على ذلك كله (طيارة) ممتازة فقد سجلت حتى اختيارها بين طاقم ديسكفري ٢٢٥٠ ساعة طيران .. لتؤكد في النهاية ومن خلال شخصيتها الفذة انموذجا فريدا للمرأة التي استطاعت ببراعة وتفوق الجمع بين كل هذا والاحتفاظ في الوقت نفسه بالوجه الانساني للزوجة والأم !

عفاف راضي : صوت مثقف وكلمة خليجية

الكلمات للأمير الشاعر بندر بن فيصل واللحن للموسيقار المتميز يوسف المهنا .. اما الصوت فتشدو به لاول مرة بالكلمة الخليجية العذبة عفاف راضي .. وعفاف راضي خريجة المعهد العالي للكونسرفتوار والمدرسة بالمعهد نفسه وصفها النقاد منذ ظهورها لأول مرة بانها « ذات الصوت المثقف » وكان اداؤها للالحان الشرقية غريبا في البداية على الاذن العربية التي تعودت « زعيق » المغنين وضجيج الدفوف الا انها نجحت عبر سلسلة من الالحان المتنوعة والكلمات التي تختارها بعناية في الوصول الى قلوب المستمعين العرب .. وعندما تغني عفاف راضي للأمير الشاعر
ياليل ياسنبلة
كانت ليالي سعيدة
غريب وارضه بعيدة
فانها تكون قد حصلت اخيرا على شهادة خليجية افسحت لصوتها المجال ليشدو باجمل ماجاد به الشعراء المبدعون في الخليج ايضا





الثبيتي



سركيس

سركيس نحروه أم انتحر ؟

في منفاه الاختياري بباريس « مات الياس سركيس بعد ان اصابه الشلل وخاض صراعا مرا مع مرض غريب احدث تلفا في اعصابه !!

اللبنانيون المشغولون بصراعاتهم الدامية التي لاتنتهي مطوا شفاههم بعد ان سمعوا الخبر وقد يكون البعض قد ترحم عليه او شعر ببعض الاسى والحزن .. الا انهم عادوا جميعا لدوامتهم الرهيبة دون ان يقفوا دقيقة واحدة حدادا على الرجل الذي وقعت كارثة اجتياح اسرائيل للبنان خلال مدة رئاسته التي امتدت من عام ٧٦ وانتهت عام ١٩٨٢

ويتفاوت اللبنانيون في حكمهم على فترة حكم الرئيس سركيس فالبعض يحمله مسئولية الكارثة التي حلت بالبلاد عندما قامت اسرائيل بغزو الجنوب والبعض الآخر يقول ان سركيس كان واحدا من رموز المأساة وضحاياها لانه ربما كان الرئيس الوحيد الذي لم يكن يعتمد على حزب يدعمه او ميليشيات تحميه .. ولهذا كان الجميع يتهمون الرئاسة في عهده « بالضعف » .. الا ان الذين شعروا بالتعاطف مع سركيس بعد وفاته يقولون اليوم ان النظام الهش كله الذي كان سركيس ضحيته كان من نتيجته في النهاية ان اصابت « الهشاشة » اعصاب الرجل .. فمات الا ان احدا لم يجمع على رأي واحد .. ان كان سركيس نفسه مسئولا عن المحنة التي دمرت اعصابه أم ان المحنة قد قتلته في النهاية ؟!

رسوم: شعبان عبدالمنعم

صوت □□□□□□□□□□□□□□□ البشير

حينما ارتفع صوت بغداد مجلجلا استطاع ان يبرهن على ان الاوتار الصوتية لحادي الابل قابلة لأن تعزف الحان العالم وان يذيلها جميعها ببصمة الاعرابي ونكهة لغته.

يومها برهن هو، وصاحباه، على ان لهذه الارض موعدا مع الابداع والوعي لن تخلفه وعندما غادرت وفود الادباء بغداد حملت معها اشياء كثيرة وخبأت بينها زجاجتين واحدة لماء دجلة والاخرى لصوت الشعر السعودي القادم، ومنحت اجهزة الاعلام العربية لهذا الصوت مساحات لم تكن تمنح له من قبل.

ولم ينفض السامر في بغداد حتى كان الصوت السعودي يرتفع مرة اخرى في جرش وكان محمد الثبيتي هو القاسم المشترك بين بغداد وجرش وكان النجاح الثاني يؤكد للآخرين مصداقية ما سمعوه ويحملهم حملا على التنازل عن جملة من الاحكام اعتادوا ان يسموا بها عاتق الشعر لدينا.

واليوم تتجدد الدعوة لمحمد الثبيتي لحضور مهرجانين شعريين في الامارات وفي جرش ليعقد عرسا جديدا للكلمة تزهر فيه حاملة بصمات هذا الوطن.

هكذا! عند الأصل

السعوديات .. كيف يشاركن في التنمية الثقافية .. ؟!

.. ولايزال الحوار مستمرا عن التنمية الثقافية في البلاد .. فبعد الحلقات الثلاث الماضية التي استضفنا فيها نخبة من مثقفي المملكة تحدثوا عن جوانب عديدة في هذه القضية من حيث الهوية والاتجاهات والابعاد ، دعم الدولة الحاصل والدعم المطلوب منها ، مشاركة القطاع الخاص ، دور الصحافة ودور الاكاديميين .

بعدهم يأتي دور المثقفات السعوديات ليدلين بدلوهن في الموضوع .

« التنمية الوطنية » استضافت في هذه الحلقة « الرابعة » كلا من الاديبة القاصة السيدة لطيفة السالم . الفنانة الرسامة صفية بن زقر . وتتبعها حلقة اخرى للمثقفات السعوديات ايضا .

وفيمايلي الجزء الاول من الاراء حول مشاركة المراة السعودية في التنمية الثقافية ووجهات نظرهن في هذا الجانب من التنمية الشاملة :

لطيفة السالم :

□ المرأة السعودية اعطت اكثر من المتوقع !
□ خطط التنمية اوجدت مثقفات .. والبداية سليمة

صفية بن زقر :

□ التنمية الثقافية لم تأخذ حقها .. لاسباب فردية !
□ مشاركة المرأة في البناء سبقت خطط التنمية

● الاديبة القاصة لطيفة السالم طرحنا عليها الاسئلة التالية فكانت اجاباتها :

□ في رأيك .. مامدى مشاركة المراة في التنمية الثقافية في المملكة ؟

ـ مع مرور الوقت ازدادت وتعمقت مشاركة المراة في التنمية الثقافية .

فالمراة المثقفة العاملة وضعت ووضحت بصماتها على نواح كثيرة من النشاطات الثقافية والعلمية .

نحن نجد الان شخصيات نسائية متفوقة في المجال العلمي كمربية معلمة . استاذة جامعية . وفي المجالات العملية كطبيبة وممرضة وموظفة وادارية . وفي المجالات الثقافية ككاتبة وصحفية وادبية وفنانة .

النماذج حولنا كثيرة . خطواتها قوية وثابتة لخدمة قضاياها ومجتمعها .

العطاء والطموح

□ على ضوء طبيعة المجتمع السعودي .. هل تعتقدين ان الفتاة او المراة السعودية استطاعت ان تؤدي الدور المطلوب منها ؟

ـ ضمن الحدود المتاحة لها استطاعت ان تؤدي الكثير مما هو متوقع منها . وان كانت لاتزال تطمع بمساحة اكبر لتكون حركتها وعطاؤها بحجم طموحاتها وآمال الوطن .

التنمية والمثقفات

□ مشاركة الجيل الحاضر من السعوديات في مجالات التنمية الثقافية المختلفة .. هل هي في مستوى خطط التنمية وخصوصا في المرحلة القادمة .. اعني الخطة الرابعة . ؟

ـ خطة التنمية الرابعة والتي كان تركيزها على التنمية الثقافية بشكل مميز واكبها عدد كبير من الكاتبات السعوديات اللاتي اثبتن انهن قادرات على ان يكن في مستواها من حيث العطاء والعطاء الجيد .

لقد برز البعض منهن في هذه المرحلة ورسخن اقدامهن بثبات في بداية سليمة موفقة على الطريق الطويل الشاق والموصل باذن الله .

الافراد هم السبب !

● الفنانة الرسامة صفية بن زقر سالناها بدورها :

□ هنك من يرى بان التنمية في مجال الثقافة اقل تقدما منها في المجالات الاخرى .. هل تتفقين مع هذه النظرة ؟!

ـ اجابت : انشاء المدارس والمؤسسات العلمية اخذ حقه في مجال التنمية ، ولكن ليس معنى هذا ان التنمية الثقافية اخذت حقها لان هذا متوقف على الفرد نفسه في الاخذ والاستيعاب والبحث والمتابعة لكي تأخذ طريقها في اللحاق بالمجالات الاخرى .

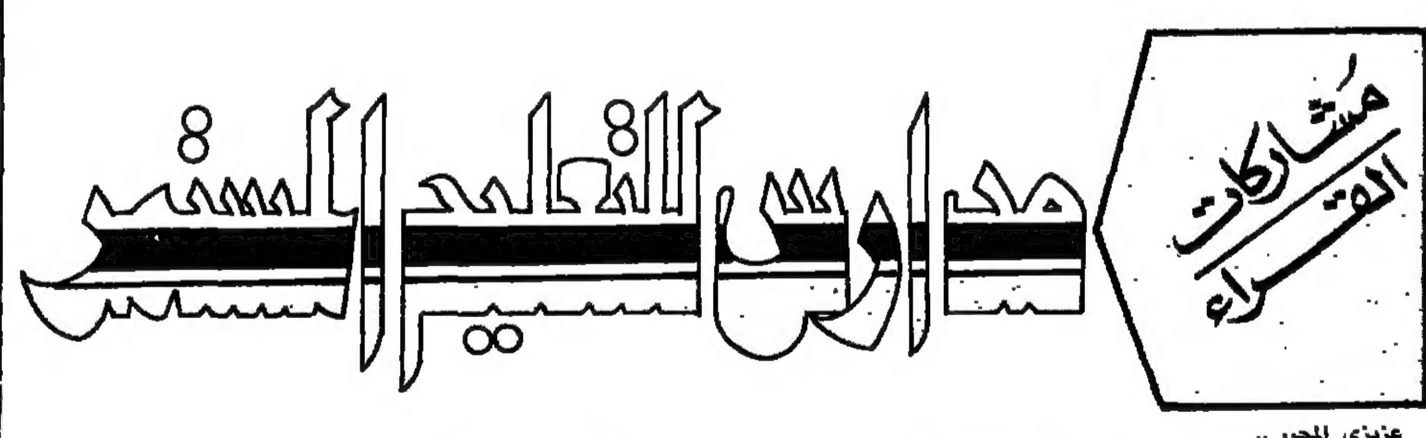
□ هل تعتقدين ان مشاركة المراة السعودية في التنمية الثقافية بدات بشكل ملموس قبل ان يبدا تنفيذ خطط التنمية ؟

ـ فعلا .. بدات قبل هذا بسنوات ليس بالعدد الكافي لتوازن الكفة الثقافية ولكن بمجهودات شخصية وبشكل فعال لايمان المراة السعودية باهمية مشاركتها كفرد في المجتمع يجب عليها المساهمة في ارتقائه بالحصول على الشهادات لتساهم في تحريك العجلة الثقافية باعتبارها عنصرا مهما في التنمية الوطنية .

التنمية الثقافية .. الاساس

□ باعتبارك رسامة وفنانة .. اين تضعين التنمية الثقافية على خارطة التنمية الوطنية الشاملة في البلاد ؟

ـ في مفهومي .. التنمية الثقافية هي العنصر الاساسي الفعال للتنمية الشاملة لايجاد كوادر وطنية بكفاءات عالية في كل القطاعات لتنهض بسواعدها في تثبيت دعائم الثروة الوطنية .



عزيزي المحرر ..

أتقدم اليكم باقتراح حول انشاء مدارس التعليم المستمر وذلك لان الانسان هو هدف التنمية في دول العالم الثالث كما انه هو ايضا الوسيلة الى التنمية . وفي تصوري ان التعليم والتدريب وتنمية مهارات الانسان وتحديد علومه ومعارفه هي انسب واسرع الطرق للتنمية الشاملة في مجال الصحة والعمل والعلاقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية . لذ ارى ان فكرة انشاء مدارس التعليم المستمر فكرة جيدة والهدف منها ١ ـ استمرار التعلم مدى الحياة . ٢ ـ فتح افاق جديدة امام الشباب وشغل اوقات فراغهم بما يفيد ٣ ـ توفير كوادر مؤهلة ومدربة لدفع عجلة التنمية في جميع المجالات .

* مكان المدارس : تحويل مدائن الاسكان الى مدارس ومجمع دراسي يضم التخصصات الاتية .

١ ـ المدرسة الطبية . تخريج فني المعامل وتصوير الاشعة والتحاليل الطبية وممرضين او ممرضات ومساعدي اطباء .
٢ ـ مدرسة الطيران : فني صيانة الطائرات وفني صيانة مطارات ومضيفين او مضيفات وموظفين للحجز والتذاكر والنقل والجمارك والموانىء .. الخ
٣ ـ مدرسة المهن والحرف : تخريج سباكين ونجارين وحدادين وعمال طلاء ونظافة وبناء .
قسم السيارات : ميكانيكيين وكهربائيين ومهندسي سيارات ونقل .. الخ .
قسم الراديو والتلفزيون والفيديو : فنيين ومهندسين وخبراء .. الخ
قسم التبريد : مكيفات ثلاجات وغسالات ومراوح .. الخ
قسم الكهرباء توصيل كهرباء ونقل كهرباء .. الخ
٤ ـ مدرسة العلوم الرياضية : سباحة ـ رماية ـ ركوب خيل ـ كمال اجسام ـ مصارعة ـ جمباز ـ ملاكمة ـ كرة قدم ـ طائرة ـ سلة .. الخ
٥ ـ مدرسة الكمبيوتر . ادخال بيانات ـ برمجة ـ تشغيل ـ صيانة .. الخ
٦ ـ المدرسة النسوية او النسائية : تطريز ـ خياطة ـ تفصيل ـ تدبير منزلي ـ طبخ ـ تغذية ـ اسعافات اولية ـ مشرفات روضة ـ الخ .
٧ ـ مدرسو العلوم الزراعية : زراعة البقول والخضروات والرى والصرف ـ فواكه وخضروات ـ تنسيم حدائق ـ ومجمعات زراعية .. الخ
٨ ـ مدرسة اللغات : عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ ايطالي ـ الماني ـ هندي ـ باكستاني ـ صيني ـ ياباني .. الخ
٩ ـ مدرسة الفنون الجميلة : رسم ـ تلوين ـ طباعة ـ نسيج ـ خط ـ خزف ـ ديكور ـ تصميم ايضاحي .. الخ
١٠ ـ المدرسة الصناعية : كهربائية ـ امن صناعي ـ تكييف مركزي ـ ادارة مصانع ـ برمجة .. الخ

* شروط القبول : للسعوديين وللمقيمين وجود اقامة نظامية .
* الاعمار من ٨ سنوات الى ١٨ سنة
* رسوم الدراسة ١٠٠ ريال شهريا او حسب ماتقرر اللجنة التي سيوكل اليها هذا الموضوع .
* المؤهلات : ابتدائي ـ متوسط ـ ثانوية ـ جامعة .
* للجهات المشاركة : وزارة المعارف ـ رعاية الشباب ـ الجامعات ـ المستشفيات . المعاهد العلمية ـ ووزارة التعليم العالي ـ جهات اخرى . ختاما ارجو ان ينال اقتراحي استحسانكم والسلام .

عبدالغفار بن عباس
ص ب ٢٢٢٨
جدة ٢١٤٥١

جميع التخصصات التي اشرت اليها ـ ياأخ عبدالغفار ـ يتم تدريسها والتدريب عليها بالمملكة حاليا ، سواء في معاهد التعليم الفني او مراكز التدريب المهني او كليات الجامعات ، او الكليات والمعاهد التقنية والفنية التي تخرج كوادر في مجالات محددة كمعاهد الاتصالات السلكية واللاسلكية والتمريض والبريد الخ .

وجميع هذه الهيئات التعليمية والفنية التابعة للدولة وغيرها من الجهات التي تتبع القطاع الخاص كالمدارس الخاصة بتعليم اللغات الاجنبية والكمبيوتر وما الى ذلك .. جميعها تخدم اغراض التنمية في البلاد .

اذن الجديد في رسالتك او فكرتك هو ان تكون هذه المدارس والمعاهد والكليات للتعليم المستمر ، او على الاقل بعض منها . ومن هنا اتحنا لك الفرصة لنشر موضوعك . وشكرا .

من المحرر

اسئلة .. ومشروع اجابات !

٨٣٥٠ طالبا وطالبة في كافة الدرجات العلمية ـ الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه ـ تخرجوا في العام الدراسي الجامعي المنتهي

هذا العدد الكبير من الخريجين والخريجات هو محصلة جهود جامعاتنا السبع ومن ورائها وزارة التعليم العالي والمسئولين عامة على مدى الاعوام الماضية . وهو في نفس الوقت نتاج مجهود وفن ومضن بذله الخريجون انفسهم والخريجات في مجالات التحصيل والبحث العلمي .

والحديث عن هذه المجالات التي تعني بتعبير اخر مجالات الدراسة بالكليات والمعاهد الجامعية وانشطة البحث العلمي بها يقودنا الى سؤال :

هل هذه المجالات تلبي احتياجات التنمية الوطنية في البلاد . وهي مجالات اوجدت اصلا في مراحل تنموية سابقة وبعضها قبل بدء التنمية المخطط لها .. والى اي مدى تنسجم التخصصات الدراسية التي استحدثت فيما بعد . والمناهج الجامعية المطورة . والدراسات والابحاث العلمية . مع متطلبات المرحلة الحالية والمراحل التالية في كافة المجالات ؟!

والاجابة في تصوري لن تكون مقنعة وبناءة بالدرجة المطلوبة مالم تات في اطار مراجعة شاملة لما هو قائم بالفعل حاليا . وما ينبغي ان يكون عليه الوضع بالنسبة لمجالات الدراسات الجامعية ونشاطات البحث العلمي المتصلة بها .

وليس مستبعدا ان موضوعا هاما كهذا هو محل دراسة جادة لدى المؤسسات المعنية ذات الاهتمام الخاص به . كاللجنة العليا لسياسة التعليم ومجلس القوى العاملة والمجلس الاعلى للجامعات ووزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط والجامعات .

وسؤال اخر الحاقي

٨٣٥٠ خريجا وخريجة قدمتهم الجامعات هذا العام . وستتبعها اعداد لاحقة في السنوات القريبة القادمة . كم نسبة الذين سيستفاد منهم عمليا وعلميا ؟

هذا السؤال لايبحث عن اجابات احصائية او رقمية بقدر مايلفت النظر الى ان الوضع الحالي وهو الطبيعي نتج عنه اكتفاء في اعداد القوى العاملة في مختلف القطاعات . وذلك لان مؤسسات الدولة وكذلك مؤسسات القطاع الخاص قاربت على اكتمال نموها من العاملين ان لم يكن قد اكتمل في كثير منها بالفعل . والخطوات التي ستتخذ بشان تلبية التخصصات الدراسية لاحتياجات التنمية المختلفة حاليا ومستقبلا سوف تسير على ضوء هذا الوضع الطبيعي والمتوازن الذي بدانا نعايشه .

سؤالان اطرحهما واقدم تصورا شخصيا لمدخل اجابة كل منهما . ولايبقى بعد هذا الا ان اعطي القوس لباريه . لعليم يتفضلون بالايضاح لان السؤالين وما يشابههما تساؤلات تدور في اذهان كثير من الـ ٨٣٥٠ هذا العام وامثالهم سابقا ولاحقا . مثلما هي تساؤلات تشغل تفكير المهتمين بشئون التنمية الوطنية وشجونها .

عبدالكريم يعقوب

ردود خاصة

● الاخ / عبدالغفار عباس عثمان ـ ص . ب ٢٢٢٨ جدة .
مرحبا بمشاركتك في هذه الصفحة والتي ننشرها لك هذا الاسبوع .. ونرجو منك في المرات القادمة الا تكتب على وجهي الورقة لاسباب فنية تتعلق بالعمل الصحفي . وشكرا .

● الاخ / سعد خلف العفنان ـ حائل :
نعتذر عن نشر اخر مشاركاتك للصفحة والتي عنونتها بـ « قدرتنا المالية او التمويلية » . وذلك لاهمية توفر الاحصاءات والارقام الموثقة والمعلومات في مثل هذه المقالات . وهو مالم يتوفر في مقالك .
ونرحب بمحاولاتك القادمة . وحبذا لو ابتعدت عن المقالات ذات الطابع الاقتصادي لان مجال التنمية الوطنية واسع جدا . ناهيك عن وجود صفحة اقتصادية يومية بالجريدة .

● الاخ / احمد العمودي ـ جدة
شكرا على ملاحظاتك . « صفحة من كتاب » التي اختارها الدكتور محمد البرعي والتي سبق ان اشرنا اليها لم تنشر بالفعل . السبب ان نفس الكتاب الذي اختار منه الدكتور الصفحات المناسبة للنشر في « التنمية الوطنية » نشرنا عرضا عنه على حلقات في مكان اخر من نفس العدد الاسبوعي لـ « عكاظ » ومنعا للازدواجية ارتأينا صرف النظر عن ذلك .

□ د . الدباغ يكشف لـ « عكاظ » من واشنطن ابعاد الرحلة التاريخية :

انجازات أمير الفضاء فاقت كل التقديرات والتوقعات

الأمير سلطان إنسان ذكي ومتوقد وادى مهمته على خير وجه

● حققنا الاهداف المرجوة من الرحلة اكثر من مائة في المائة

● علماؤنا يعكفون على دراسة وتحليل نتائج تجاربنا الناجحة

● توفرت لدينا المعلومات الكافية من تجارب رحلات الفضاء

● سلطان الفضاء اهتم كثيرا بالتجارب واطلعنا على النتائج يوميا

● فريقنا العلمي وضع برنامجا مكثفا لتحليل النتائج ومتابعة التعاون مع « ناسا »

● التجارب المشتركة بين الأمير سلطان والرائد الفرنسي ناجحة وكرراها على الأرض

● علماؤنا يجتمعون بعلماء « ناسا » ونواصل التعاون مع الفرنسيين

د . عبد الله الدباغ

● سنقدم نتائج تجاربنا في المؤتمرات العلمية لخير البشرية

● ندرس صور البحر الاحمر ومناطق الجنوب لكشف الثروات وتحليل ظواهر الإرصاد

● مستعدون للتعاون العلمي العربي من خلال اجهزة الدولة

● المراقبة الأرضية لن تقتصر على دراسة الجيولوجيا ومناطق المعادن وموارد المياه وتحركات الرمال

● صور المراقبة التي التقطها امير الفضاء جيدة ونقارنها بمعلومات الأقمار الصناعية

هشام ملحم ـ « واشنطن » :

اكد الدكتور عبدالله الدباغ رئيس الفريق العلمي السعودي الذي اعد واشرف على التجارب التي اجراها امير الفضاء سلطان بن سلمان خلال رحلة ديسكفري .. اكد ان الانجازات التي حققها اول رائد فضاء عربي مسلم فاقت كل التقديرات والتوقعات وان الاهداف المرجوة التي كنا نسعى اليها قد تحققت باكثر من مائة في المائة .

وقال الدكتور الدباغ في مقابلة خاصة مع « عكاظ » في واشنطن ان سمو الامير سلطان بن سلمان انسان ذكي ومتوقد واتاحت له خبرته في الطيران وثقته بالنفس اداء مهمته على خير وجه .

واكد رئيس فريقنا العلمي ان العلماء السعوديين وضعوا برنامجا مكثفا لتحليل النتائج ويعكفون حاليا على دراسة وتحليل نتائج التجارب الناجحة في مختلف المجالات .. وقال ان المعلومات المتوفرة لدينا الآن اكثر من المتوقع وسنقدم نتائج تجاربنا في المؤتمرات العلمية :

وتحدث الدكتور الدباغ لـ « عكاظ » عن مدى نجاح التجارب العلمية التي اجراها سمو الامير سلطان في رحلته التاريخية والتعاون مع علماء « ناسا » والعلماء الفرنسيين لاستخلاص كافة النتائج التي تعود بالخير على الوطن والمواطن السعودي والامة العربية والاسلامية .. والبشرية جمعاء ..

□ وفيما يلي نص المقابلة مع الدكتور الدباغ :

● عكاظ : ما هو تقويمكم كفريق علمي للتجارب التي اجراها سمو الامير سلطان خلال رحلة ديسكفري .

○ ○ د . الدباغ : كانت لدينا اهداف محددة بالنسبة لجميع التجارب ويسرني ان اقول اننا حققنا اكثر من مائة بالمائة من الاهداف التي كانت مرجوة لهذه المرحلة من التجارب .. فقد بدأت المرحلة الاولى بالاعداد للتجارب والتدريب وكانت المرحلة التالية هي التنفيذ ممثلة في الخطوات التي قام بها سمو الامير سلطان ومشاركته في رحلة ديسكفري . اما المرحلة الثالثة والحالية فهي التعرف على نتائج التجارب وبدء عملية تحليلها واستطيع القول ان مرحلة التنفيذ تحققت مائة بالمائة وتوفرت لدينا جميع المعلومات التي كنا نسعى اليها من هذه التجارب . وفي الواقع ان سمو الامير سلطان استخدم افلاما اضافية واعطانا نتائج اكثر مما كان مقررا ان يقوم به خلال الرحلة ..

الصور جيدة

لقد اطلعنا على جميع صور مراقبة الكرة الارضية والصور كانت جيدة . الا انه في بعض المسارات التي التقط خلالها سمو الامير سلطان الصور كان هناك عواصف رملية في جنوب غرب المملكة . ولم تكن الصور واضحة كليا . الا ان المسار المهم وهو المسار رقم ٩٠ والذي تم تصويره عموديا . كانت جميع الصور فيه جيدة وحصلنا على صور للبحر الاحمر والمناطق الجنوبية الهامة من المملكة وهي مناطق الرمال التي نرغب بدراستها .

معلومات اضافية

واضافة الى ذلك بدأنا الان بالنظر لتحليل بعض ظواهر الارصاد الجوية بالمنطقة والمتعلقة بالعواصف الغبارية . وحصلنا على معلومات اضافية من اقمار صناعية اخرى مخصصة لرصد الاحوال الجوية لنقارنها بالصور التي اخذها الامير سلطان لانه خلال رحلة ديسكفري كانت هناك عاصفتان . الاولى اتية من اثيوبيا باتجاه شمال شرق ومنحرفة باتجاه الجنوب ، وعاصفة اخرى اتية من الصومال وغطت جزء جنوب ـ شرق المملكة العربية السعودية .

● الأمير سلطان استخدم افلاما اضافية واعطانا نتائج هامة .. واكثر مما كان مقررا

● ستتابع العمل الحقلي في المراقبة الأرضية ونخزن معلومات التجارب الناجحة في الكومبيوتر

وظاهرة هذه العواصف وعلاقتها بتحركات الرمال امر مهم ويمكن ان نضيف دراسة اخرى لموضوع للمراقبة الارضية ، ومعنى ذلك ان المراقبة الارضية لن تقتصر على دراسة الجيولوجيا والمناطق المعدنية وموارد المياه وتحركات الرمال ، بل ستشمل ايضا موضوع الارصاد الجوية .

تجربتا الغاز المؤين وفصل السوائل

● عكاظ : ماذا عن التجارب الاخرى التي اجراها سمو الامير سلطان مثل فصل السوائل والغاز المؤين ؟

○ ○ د . الدباغ : بالنسبة لتجربة الغاز المؤين حصلنا على جميع افلام الفيديو الجيدة التي التقطها سمو الامير سلطان ، واطلعت عليها شخصيا مع الباحث السعودي المسئول عن هذه التجربة وسمو الامير سلطان وراجعنا جميع المعلومات وكانت النتائج جيدة ، لانه في هذه الرحلة قامت ناسا بتجريب نظام اوتوماتيكي لاشعال المحركات ، وهذا اعطانا فرصة لتصوير عدد اكبر من فترات اشعال المحركات مما كنا نتوقع . ولذلك فان المعلومات المتوفرة لدينا الان هي اكثر مما كنا نتوقعه ، واعتقد ان هذا سيزيد من تحسين النتائج المتوقعة لهذه التجربة .

تغلبنا على المشاكل بنجاح

ولكن بالنسبة لتجربة فصل السوائل ، كان هناك بعض المشاكل في اليومين الاولين في عملية اجراء هذه التجربة . ولكن تم التغلب على هذه المشاكل بنجاح ، وحصلنا على نتائج كاملة خلال المحاولة الرابعة للتجربة ، وشاهدنا الصور وكانت واضحة وجلية ونعتقد انها ستؤدي الى نتائج ومعلومات جيدة سوف ننشرها في المجلات العلمية العالمية .

التجارب المشتركة ناجحة

● ماذا عن التجارب التي اجراها الرائد سلطان مع الرائد الفرنسي بودري ؟

○ ○ د . الدباغ : جميع هذه التجارب المشتركة كانت ناجحة وكررها الرائدان على الارض بعد عودتهما . ولا يزال عضوا الفريق العلمي السعودي اللذان ساهما في هذه التجربة المشتركة يتابعان اجتماعاتهما مع العلماء الفرنسيين ، وسوف يقومان بزيارة فرنسا بعد تجميع كل المعلومات والبدء بتحليلها .

● عكاظ : كيف ستتابعون التنسيق مع وكالة الفضاء الامريكية بعد دراسة جميع نتائج التجارب ؟

○ ○ د . الدباغ : في الواقع نحن نتعامل مع كل تجربة على حدة . وقام الفريق العلمي السعودي بعقد اجتماعات خاصة مع علماء ناسا الذين يمكن التعاون معهم في هذه المجالات المختلفة . وعلى سبيل المثال انا شاركت في الاجتماعات المخصصة لمراقبة الكرة الارضية . لانني مسؤول عن هذه العملية . ووضع الفريق العلمي السعودي برنامجا مكثفا للقيام بتحليل النتائج الرئيسية لتجاربنا ولمتابعة التعاون مع علماء وكالة الفضاء الامريكية .

برنامج محدد لكل تجربة

● عكاظ : كيف ستوصلون هذه المعلومات الى العالم العربي . هل سيتم ذلك بنشرها في دراسات في مجلات علمية ، ام في عقد ندوات ، او جولات ولقاءات مع علماء عرب ؟

○ ○ د . الدباغ : لقد وضعنا لكل تجربة علمية برنامجا محددا . والان سنبدأ بالتحليل الاولي لنتائج كل تجربة وتخزين المعلومات في الكمبيوتر . وفي حالة المراقبة الارضية هناك بعض المعلومات التي يجب الحصول عليها من الحقل ، ولذلك نأمل بان يكون هناك عمل حقلي بعد عملية التصوير . لكي يتم بعد ذلك تحليل هذه النتائج ونشرها في مجلات علمية عالمية معروفة .. واعتقد ان بعض النتائج الاخرى ستقدم في مؤتمرات علمية . لكن حتى الان لم يتم التنسيق لتنظيم مؤتمر خاص لدراسة نتائج هذه الرحلة . ولكن هناك بعض الاقتراحات بهذا الشأن . وسوف يدرسها الفريق العلمي السعودي بعد الانتهاء من تحليل النتائج . انا شخصيا افضل ان تنشر هذه النتائج في المجلات العلمية الدولية الدورية ولكن هذا لا يمنع من تقديم النتائج بعد ذلك في مؤتمرات محلية وعلى مستوى الوطن العربي .

● عكاظ : عالم الفضاء فاروق الباز اقترح عقد ندوة علمية عربية يقدم فيها الفريق العلمي السعودي نتائج الاختبارات ودراسة امكانية توسيع التعاون العلمي العربي في المستقبل .

○ ○ د . الدباغ : اذا تمت دعوة الفريق العلمي السعودي لتقديم وشرح نتائج هذه التجارب في ندوة علمية عربية فاننا مستعدون للتعاون العلمي العربي على ان يتم ذلك من خلال اجهزة الدولة .

● نتائج جيدة لتجربة الغاز المؤين

● تجربة فصل السوائل حققت نتائج كاملة وسننشرها في المجلات العلمية العالمية

● تغلبنا على المشاكل بنجاح وحصلنا على نتائج التجربة في المحاولة الرابعة

● عضوان لفريقنا العلمي يتابعان الاجتماعات مع العلماء الفرنسيين ويزوران باريس بعد تجميع كل المعلومات

تقويم المهمة التاريخية

● عكاظ : ما هو تقويم الفريق العلمي السعودي لاداء سمو الامير سلطان فيما يتعلق بالتجارب ؟

○ ○ الدباغ . كما يعلم الجميع فان سمو الامير سلطان ليس عالما . ولكنه انسان ذكي ومتوقد ويمكن تدريبه بسهولة . وخبرته بالطيران اكسبته الثقة بالنفس والتعود الى تنفيذ المعلومات المحددة الموضوعة والمكتوبة امامه . ولذلك استطاع تأدية مهمته على خير وجه . وكان مهتما جدا بالتجارب وكان يبعث بالرسائل اليومية المتضمنة لجميع الخطوات التي اتخذها . واصبح لدينا الان معلومات كافية عن كل الخطوات دقيقة بدقيقة حول كل التجارب .



الامير سلطان مع بعض اعضاء فريق « ديسكفري » والفريق العلمي السعودي

في حديث تنشره عكاظ بالتنسيق مع رابيا والزميلة سعودى جازيت

قبل تقديمنا لهذا الحوار مع الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق . لابد من طرح بعض الملاحظات :

• باستثناء حزب جماعة اسلامي فانه لايوجد في باكستان حزب سياسي يدار او يعمل على نحو ديمقراطي وبصفة خاصة . حركة اعادة الديمقراطية . فزعماء هذه الاحزاب هم متسلطون نصبوا انفسهم وراحوا يديرون شئون احزابهم بالسلطة الفردية المطلقة دون اي مشورة من احد بما في ذلك اعضاء اللجنة المركزية لاى حزب من هذه الاحزاب وليس فقط اعضاء المستويات الحزبية الادنى .

والسجل الديمقراطي لحزب الشعب الباكستاني « بى بى بى » والذى احتفظ بالسلطة ست سنوات . سجل مروع . وممارسات هذا الحزب في كافة مستوياته التنظيمية بدءا بذي الفقار علي بوتو الذي نصب نفسه زعيما للحزب ورأس الوزارة على مدى ست سنوات . هذه الممارسات التي تبدو اعتى النظم الاستبدادية الى جوارها مفرطة في ديمقراطيتها وانسانيتها .

ومسمى « حركة اعادة الديمقراطية » يبدو مثيرا للسخرية فلم تكن ثمة ديمقراطية حتى يتحدثوا عن اعادتها وحتى اذا كانت هناك استعادة للديمقراطية فهم ليسوا مستعيديها . وهذا مايفسر اسباب تقاتل هؤلاء القادة « الديمقراطيون » واصرارهم على مقاطعة عملية « الدمقرطة الحقيقية » او انتصار الديمقراطية الحقيقية . خشية ان يخسروا فيتكشف امرهم . ومايطلبون لاستعادته ليس الديمقراطية . وانما الامتيازات غير المشروعة التي كانوا يتمتعون بها .

ولهذا فلم يكن غريبا ان ترفض الجماهير الباكستانية هذا الفساد وتلك القيادات المفروضة وان يشاركوا بحماس منقطع النظير في الانتخابات التي جرت مؤخرا وحتى في المعاقل التقليدية لاولئك الذين دعوا الى مقاطعة الانتخابات .

ولاول مرة في تاريخ باكستان تشهد البلاد قيام مؤسسات ديمقراطية جرى انتخابها بحرية تامة على كافة المستويات بدءا بالقرية والمركز وانتهاء بالمدن الكبرى وفي المجالس المحلية والجمعية العمومية واخيرا على مستوى مجلس الشيوخ ..

ولن يخفق المرء بقليل من الحيدة والموضوعية في التعرف على هذه الانجازات التاريخية ..

ولايفوتنا التنويه الى ان عملية اضفاء الطابع الاسلامي والتى تاتى عملية بناء الديمقراطية كجزء منها . لايمكن ان تتحقق بمجرد الضغط على زر . فاضفاء الطابع الاسلامي ليست مجرد عملية تجميل دون جذور عميقة او اسس راسخة يمكن ان تتم بين عشية وضحاها بمجرد اصدار قرار او مرسوم . وانما هى عملية تغيير جذرى ونقلة كبيرة للمواقف والافكار في كافة مجالات الحياة . وفي هذا الصدد فليس امامنا نموذجا عصريا جاهزا يوسعنا النقل عنه فما لدى الناس هو الادراك الانساني لتعاليم السماء . ومادام اجماع الامة حيويا ومطلوبا فليس هناك سوى التحول الهادى وليس المفاجيء . والذى يتطلب الوقت والصبر والتجربة وكلها عناصر اساسية للعملية برمتها ..

وهنا يتضح مغزى مايحدث في باكستان الآن . فلاول مرة منذ قيام الدولة يتهيأ الالتزام المخلص والمعلن من جانب الدولة بالتطبيق الكامل للشريعة الاسلامية . ولاول مرة يشارك كل رجل وكل امرأة بجدية وعمق في مناقشات مستفيضة حول ماهو في الاسلام وماليس فيه . وهى ايضا المرة الأولى التي يجرى فيها تطبيق الاسلام بصورة تدريجية في دولة حديثة بكل مشكلات وأبعاد التقدم والتنوع .

ومهما كانت اوجه القصور او السلبيات التى تعتور التجربة فتلك طبيعة الجهد الانسانى ، فهناك الثواب الالهى حيث يقول نبينا صلى الله عليه وسلم : « من اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد ولم يصب فله اجر واحد » .

ان استفتاء التاسع عشر من ديسمبر ١٩٨٤ والانتهاء بنجاح من بناء المؤسسات الديمقراطية في باكستان من خلال الانتخابات بنجاح خلال الانتخابات العامة تضع على كاهل الامة كلها وليس ضياء الحق وحده مسئولية تطبيق الشريعة الاسلامية والان فان كل رجل وامراة في باكستان يتحمل مسئولية انجاح هذه العملية التاريخية وفاء بطموحات الاجداد في بناء حياة تحكمها الشريعة الاسلامية الغراء وتضحيات هؤلاء الاجداد وماعانوه بشجاعة خلال الفترة التى سبقت تقسيم شبه القارة الهندية .

وفيما يلي نص الحوار الذي تنشره عكاظ ومجلة أرابيا التى تصدر في لندن والزميلة سعودي جازيت في آن واحد ..

ضياء الحق : تأخرنا في استعادة الديمقراطية ورفع الأحكام العرفية .. وهذه هى الأسباب

رغم حظر الاحزاب السياسية فى باكستان .. لاقيود على السياسيين

تطبيق الشريعة والالتزام بمبادئها ابلغ رد لمواجهة التحديات

اجرى الحوار : محمد صلاح الدين

ناشر مجلة آرابيا التى تصدر في لندن ومدير عام وكالة الصحافة الاسلامية واحد مؤسسيها

وناشر مجلة الدفاع الاسلامي والجريدة الطبية للعالم الاسلامي اسلاميك وورلد ميديكال جورنال وصاحب ومدير عام وكالة مكة للاعلان ..

تصفية التناقضات

● شهدت باكستان التى تأسست على الاسلام منذ قيامها تناقضات اقليمية وطائفية وعرقية . قادت ضمن اشياء اخرى الى قيام دولة بنجلاديش وتستغل مثل هذه التناقضات التى ماتزال قائمة من قبل بعض الحركات الانفصالية هل تعتقدون ياسيادة الرئيس ان الاخفاق فى تطبيق الشريعة الاسلامية منذ اعلان قيام الدولة كان السبب الرئيسى وراء هذه المتناقضات ؟ وماهى خطتكم لدحر تلك القوى وكبح مخططاتها لتقسيم باكستان او الحاق الاذى بها ؟

●● تحتاج كثيرا من الدول التى تحررت بعد زمن طويل من نير الاستعمار الى بعض الوقت لتصفية النزعات والتوجهات التى اشرت اليها فى سؤالك فتلك المشكلة ليست قاصرة على باكستان وحدها . لكن الحكومات السابقة فى باكستان فشلت لسوء الحظ من ناحية فى انتهاج السياسات الادارية والاقتصادية والسياسية التى تتغلب على تلك التناقضات ..

ومن ناحية أخرى فلم تكن تلك الحكومات قادرة على ادراك مصدر القوة الكامنة فى الأمة والتى تحفظ عليها تماسكها ووحدتها والتى تهيأت البلاد فى ضوء ايديولوجيتها واعنى بذلك الاسلام وقد ادى هذا العجز الى ترك الثغرات مفتوحة مما ادى الى اتساع هذه الثغرات .وتواكب ذلك مع الظروف الدولية المتدهورة والتى شجعت على التدخل الاجنبى واستخدام القوة من قبل قوى خارجية . ومع ذلك فقد كان الخطأ الاكبر هو خطؤنا نحن ..

ودعنى اذكر لك ايضا ان تدهور القوى الاسلامية فى العالم على اتساعه قد بدأ حينما هجر المسلمون روح الاسلام ..

وهنا فى باكستان .. فى هذه المنطقة رأينا انبعاث روح الاسلام فى عام ١٩٤٠ ، حينما صمم مسلمو هذه المنطقة على تأسيس باكستان لتكون وطنا لمسلمى شبه القارة الهندية ، وقد واجهتنا العديد من الصعاب . ففى ذلك الوقت كان بعض المسلمين يعتقدون ان باكستان لايمكن ان تخرج الى حيز الوجود . لكن باكستان برزت الى الوجود لان مسلمى شبه القارة الهندية كانوا قد تشبعوا بروح الاسلام تحت قيادة القائد الاعظم محمد على جناح .. وهكذا فانك ترى انه ما ان يتوحد المسلمون ويؤمنون بصدق حتى يوفقهم الله ..

ولسوء الحظ فاننا نفشل ونتلعثم رغم هذا الدرس التاريخى وقد شهدنا فشلنا فى انقسام باكستان ..

اما عن المستقبل فدعنى اؤكد اننا لانتخاف بعد ان ادركنا ان قوتنا ومستقبلنا يكمنان فى اتباع مبادىء الاسلام وقد صممت انا وزملائى الا ندع طريق الاسلام عند منتصفه .

لقد كانت استراتيجيتنا خلال السنوات الثماني السابقة تقوم على انتهاج طريق يضع الامة باسرها على طريق التنمية الاقتصادية والايديولوجية . لقد حاولنا ان نخلق لدى شعبنا الاحساس بالفخر بوطنهم ، وقد ساهم تركيزنا على الاسلام فى المساعدة على خلق رؤية قومية واسلوب موحد . ولكن دعنى اؤكد ان هذا ليس هو السبب وراء برنامجنا لتطبيق الشريعة الاسلامية وانما هى مجرد واحدة من الخبرات الكثيرة التى نحصدها من انصياعنا لله ولديننا الحنيف .

وانا أمل ان تصون هذه السياسات اواصر الوحدة بين الشعب الباكستاني ..

غياب اللمسة الطائفية

● تثور بعض الخلافات من وقت لآخر ولاسباب مختلفة... خلافات طائفية في باكستان..

في اطار خطتكم لتطبيق الشريعة الاسلامية ما هي خطتكم لاقتلاع جذور مثل هذه الخلافات وجعل باكستان نموذجا حقيقيا للدولة الاسلامية النموذجية ؟

●● ليس في برامجنا الشريعة الاسلامية اي لمسة طائفية على الاطلاق فنحن نتبنى التعاليم المقبولة للاسلام في مختلف بقاع الارض ونتجنب الخوض في ادغال الطائفية فالمسلمون من كل الطوائف يعيشون معا ويعملون على تقوية الاسلام وباكستان وفي مجتمع يتيح تكافؤ الفرص وحرية التعبير يمكن ان تحدث فيه من وقت لآخر خلافات في الرأي غير ان هذه الخلافات تجري تسويتها عبر المشاورات والاتفاق.

وقد برهنت الانتخابات الاخيرة على وجود هذا التناغم والانسجام العظيم وعلى غياب الطائفية فالمرشحون قد انتخبوا لشخصهم ولمدى ولائهم للاسلام وليس لاعتبارات طائفية.

خطط استعادة الديمقراطية

● في عقول وقلوب كل هؤلاء المسلمين الذين احبوا باكستان واعجبوا بسيادتكم وكنوا لكم احتراما فان استعادة الديمقراطية كاملة تبدو مسالة هامة وحيوية وذلك لثلاثة لاسباب:

● فالتطبيق الحقيقي للشريعة الاسلامية ينبغي ان يبدي للعالم اجمع الوجه الديمقراطي الحقيقي للاسلام الذي كفل الحريات المدنية والحقوق السياسية كاملة للمسلمين قبل قرون من قيام اي نظام ديمقراطي في الغرب.

● ان المسلمين في باكستان ليسوا اقل تأهلا للديمقراطية من الهندوس في الهند الذين يتمسكون بالديمقراطية رغم المشكلات الضخمة التي يعانون منها.

● انه ليس هناك ضمان في المستقبل بوجود رؤساء يخلفونكم ويكونون مثلكم اخلاصا وتكريسا لجهودكم سيدي الرئيس، ومن هنا فان النظام السياسي ينبغي ان يكفل الحيلولة دون اي تركيز للسلطة او اساءة لاستخدامها.

فهل من الممكن يا سيادة الرئيس ان تفصح بالتفصيل عن خططكم لاستعادة الديمقراطية وبصفة خاصة رفع الاحكام العرفية والسلطات الاستثنائية للرئيس وحرية الصحافة. والاستعادة الكاملة لدستور ١٩٧٣ ؟

●● انني اتفق معك على اهمية الديمقراطية والحاجة الى الحيلولة دون اساءة استخدام السلطة من خلال الانتخابات والمراجعات والتوازنات الاخرى فبوسع السلطة ان تفسد الحاكم وقد فعلت.

وكما تعرف فقد كنا مضطرين الى اللجوء لاعلان الاحكام العرفية وفعلنا ذلك على مضض وذلك فقط للحيلولة دون الفوضى الشاملة ونشوب الحرب الاهلية في البلاد.

وطبقا لبرنامجي في ١٢ اغسطس ١٩٨٣ فقد نفذت الجانب الاكبر من برنامجي لاستعادة الديمقراطية واجريت الانتخابات في حرية ونزاهة والمجالس المنتخبة قائمة والحكومات في مواقعها. الممثلون المنتخبون والجمعيات التي تتمتع بكل الصلاحيات الضرورية موجودة للحيلولة دون اساءة استخدام السلطة ولضمان الحقوق الديمقراطية.

ومازال رئيس الوزراء هو رئيس الجهاز التنفيذي وهو يدير الحكومة وقد استعدنا فقط التوازن لسلطات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والنصوص مشابهة لتلك التي كانت في دستور ١٩٥٦ الذي اقرته جمعية منتخبة والشيء الوحيد الباقي لنفعله هو رفع الاحكام العرفيه وهو ما سيحدث قريبا جدا.

دعني افصل الامر واوضحه لك اكثر. انني رجل عسكري ومع ذلك فانك تجد انه على مدى ثماني سنوات من الحكم العسكري فان العملية التي ننتهجها ديمقراطية بالكامل.

وحتى منذ عام ١٩٧٩ حينما حظرنا الاحزاب السياسية فقد كنا نحاول جادين اعطاء البلاد نظاما سياسيا سليما بحق لقد سبقنا النموذج الغربي كما سبقتنا التجربة الهندية ولم تكن ثمة صعوبة في أن ننقل هذا النموذج الغربي للديمقراطية الى باكستان، ولكننا وجدنا انه حتى بالنسبة للنموذج الغربي فاننا نفتقد الاساس السليم.

ومع ذلك فلم يكن السؤال هو هل نتبع هذا النموذج او ذاك وانما لماذا اخرجت باكستان الى حيز الوجود ؟ لقد اقيمت هذه الدولة باسم الاسلام، وخلال حركة باكستان وبعد قيامها كان القائد الاعظم محمد علي جناح وكل القيادات السياسية الاخرى يرون باكستان ستصبح دولة اسلامية ولسوء الحظ فان جهدا حقيقيا لم يبذل نحو تحقيق هذه الغاية.

افتقاد المؤسسات السياسية

وبالاضافة الى ذلك فنحن لم نكن محظوظين مثل الهند التي كان لديها مؤسسات سياسية مستقرة ونظام سياسي قوي ولا شك في اننا كان لدينا بعد القائد الاعظم محمد علي جناح وعلي خان عددا من رجال الدولة البارزين لكن البلاد افتقدت المؤسسات السياسية وقد كان غياب المؤسسات السياسية هو الذي مكن الفليد مارشال ايوب خان من فرض اول احكام عرفية عام ١٩٥٨ وقد حاول ايوب خان اضفاء الطابع الديمقراطي على النظام مرة ولكنه فشل ثم جاءت ثاني احكام عرفية في عام ١٩٦٩ لكنها ايضا فشلت في تثبيت الديمقراطية وحينئذ سلمت القوات المسلحة السلطة الى المدنيين فتسلمها ذو الفقار علي بوتو وهو اكبر دكتاتور شهدته البلاد، وبعد ذلك برزت انا ورفاقي على المسرح ووعدنا باجراء الانتخابات خلال تسعين يوما وكنا جادين في ذلك ولكن كنتيجة لضغوط القيادات السياسية ارجأنا اجراء الانتخابات.

وعندما حققنا قدرا من الاستقرار وصلنا الى نتيجة مفادها أن الطريق الوحيد لاستعادة الحكم الديمقراطي المدني هي ان يكون لنا ديمقراطيتنا الخاصة بنا. ديمقراطية تقوم على مبادىء الاسلام وكنتيجة لهذه الافكار اعلنت خطتي في الثاني عشر من اغسطس علم ١٩٨٣ لاجراء الانتخابات خلال ثمانية عشر شهرا وتسليم السلطة لممثلين منتخبين لكنني اعلنت في نفس الوقت اننا لن نطرح اي نموذج غربي للديمقراطية وانما شكل الحكومة سيكون طبقا لما ورد في الاسلام.

كان ذلك هو الوعد، ولكن ينبغي ان اعترف انه في جانب هام جدا لم يتحقق هذا الوعد فقد اجرينا الانتخابات وقام الممثلون بتشكيل الحكومة لكنها ليست اسلامية بالمعنى الصحيح، والآن يمكننا ان نجلس انت وانا لنبحث ما هو اسلامي وما هو غير اسلامي لانه ليس هناك نموذج تنقل عنه.

ونحن نرجع الى تصوراتنا الخاصة عن شكل الحكم في الاسلام وعلى اي حال فبسبب التزامنا استعادة الديمقراطية والتزامنا برفع الاحكام العرفية فقد رفعتها الى حد ما لقد فعلنا ذلك اكثر من ست مرات وقمت بتعيين لجنة من مجلس الوزراء ولدينا الآن مجلس للشورى اختير اعضاؤه بالتعيين ولدينا لجان اخرى ايضا لكنها لم تنجح وحينئذ قمت بتعيين لجنة برئاسة مولانا ظافر احمد انصاري لتقدم لنا نموذجا لدستور اسلامي وكذلك تقترح علينا شكلا للحكومة الاسلامية.

وقام مولانا انصاري بتقديم تقرير جدير بالثقة لكنه للأسف لم يكن مقبولا من رجال السياسة في باكستان فبالنسبة للسياسيين في باكستان لا يمكن قبول شيء اقل من دستور ١٩٧٣.

والآن فانني ارى ان دستور ١٩٧٣ غير اسلامي فقد اعد طبقا للنموذج الغربي ولأن السياسيين يريدون دستور ١٩٧٣ فقد اجرينا الانتخابات على اساس هذا الدستور نفسه وان كانت الانتخابات قد اجريت على اساس غير حزبي حيث انني لا اؤمن بنظام الاحزاب السياسية.

وبعد الانتخابات استعدنا كثيرا من دستور ١٩٧٣ فالاعضاء المنتخبون شكلوا الحكومة المركزية وحكومات الاقاليم والامر لايتعدى بضعة اسابيع او شهور قليلة حتى نرفع الاحكام العرفية ونستعيد دستور ١٩٧٣ بالكامل وانا واثق من ان الشعب سيصبر لبضعة اشهر قليلة اخرى انني لا احاول تأجيل رفع الاحكام العرفية وانما اريد فقط ان تكون الحكومة الجديدة قد استقرت.

والموقف السياسي اليوم هو ان لدينا الان جمعية وطنية ومجلس شيوخ ومجالس محلية انتخبنا ممثليهم على غير الاساس الحزبي.

وبرغم اننا حظرنا الاحزاب السياسية الا ان السياسيين خارج الحكومة ينظمون صفوفهم ضمن احزاب سياسية وبرغم الحظر فليس ثمة قيود على السياسيين واذا رفعت الاحكام العرفية اليوم فان لعبة القوى السياسية ولعبة انتزاع السلطة سوف تصبح غير محكومة.

وما اسعى اليه هو تمكين الممثلين المنتخبين من تنظيم صفوفهم وتقوية انفسهم وترسيخ اقدامهم حتى يستطيعوا مواجهة السياسيين خارج الحكومة بقوة وباحكام وعندما يصبحون اهلا لذلك فسوف ارفع الاحكام العرفية ان شاء الله.

الاسلام ينظم الوحدة

● مازالت الانتخابات العامة التي اجريت في باكستان مؤخرا على اسس غير حزبي، مادة لجدل واسع وبالاضافة الى ذلك فان تجربتكم لا يمكنها عملا ان تدافع عن تصفية الجماعات الحزبية في البرلمان الجديد كيف تعلق على ذلك يا سيادة الرئيس ؟

●● ان آرائي بشأن الاحزاب السياسية معروفة تماما ، وقد برهنت الانتخابات في باكستان على امكانية اجراء انتخابات في حرية ودون خوف من تدخل حكومي فيها .

وانا لا اومن بهذا النوع من الاحزاب السياسية القائمة على طراز الديمقراطيات الغربية ، ومع ذلك فانا لم احاول فرض ارائي على الآخرين ، وتركت المسألة برمتها ليقررها ممثلو الشعب في البرلمان ، وهم احرار في اتخاذ كل القرارات الضرورية وفي حالة ما اذا رغب الممثلون المنتخبون في الانضواء في جماعات فبوسعهم ان يفعلوا ذلك .

ودعنى افصل لك ذلك الامر قليلا : بوسعك ان تقول انني مخطىء ، وانا مستعد لقبول ذلك . ولكن الاسلام في رأيي لا يسمح بالساسة لاجل خاطر الساسة او بالمعارضة لمجرد المعارضة . فالاسلام سمح بالتنظيم لصالح الوحدة والرفاهية ، لكنه لم يسمح بتقسيم الناس لمجرد ارضاء المعارضة السياسية .. وتلك هي السياسة التى اتبناها واعمل طبقا لها ، وأمل ان يقبلها الممثلون المنتخبون .

تغيير النظام المصرفي

● كيف تعمل تجربة النظام المصرفي الاسلامى في باكستان ؟ وماهى الخطوات التى اتخذت حتى الآن لتطبيق الشريعة الاسلامية على النظام المالى للبلاد باكمله ؟

●● لقد عملت تجربة البنوك الاسلامية في باكستان بنجاح ويرجع ذلك الى سلسلة من الاجراءات التى تبنتها الحكومة لتصفية الممارسات غير الاسلامية من القطاع المالى للاقتصاد .. وقد تبنت الحكومة استراتيجية المراحل لادخال النظام المالى الاسلامى الى المصارف والمؤسسات المالية الاخرى . وعلى مدى السنوات الست الماضية تم ادخال تغييرات على الاطار القانوني في النظام المالى لباكستان لتصفية النظام المالى الربوى من الاقتصاد وتم التاكيد على استنباط بعض من الادوات المالية ، قريبة في احد طرفيها من الممارسات السائدة في الوقت الراهن وتمثل عند طرفها الآخر اساليب اسلامية محضة تقود الاعمال الى حيث يتوقع الاقتصاد ان تكون

وكنتيجة لهذا تم وضع المصارف جزئيا تحت هذا النظام الجديد بفتح باب المشاركة في الارباح والخسائر في اول يناير ١٩٨١ . ومنذ ذلك الحين هناك زيادة مضطردة في نظام مشاركة الودائع في الارباح والخسائر وبحلول مارس١٩٨٥ بلغ حجم الودائع ٣٣٫٢ مليار روبيه .

ومنذ عام ١٩٨٠ ادخلت الدولة العديد من الادوات المالية المتنوعة لنظام التمويل بدون فوائد بما في ذلك نظام الاقراض دون فائدة (القرض الحسن) ونظام رفع السعر او خفضه وكذلك نظام اعادة الشراء ، ونظام المشاركة والمضاربة وحصص الايجار .. الخ ..

واعتبارا من اول يوليو ١٩٨٥ لن تقبل المصارف اية ودائع بفائدة ، فكل المدخرات والودائع الموقوته سوف تكون على اساس المشاركة في الارباح والخسائر ، ولن تكون هناك عائدات لودائع الحساب الجارى . وفي النهاية سوف يمتد نموذج التمويل الاسلامى ليشمل القطاع الزراعى بما فيه نظام القروض التعاونية .

ونحن نتقدم في هذا على نحو طيب وناجح ولا نقول ان ما فعلناه سهل ومضمون ولكننا نقول انه حتى الآن فان النظام المصرفى الاسلامى سواء اكان يعمل طبقا لقاعدة المشاركة في الارباح والخسائر او طبقا لنظام المضاربة او اى نظام اخر فاننا وبجدية كاملة في المقدمة وطبقا للتفويض الذى حصلت عليه سوف يصبح النظام المصرفى بحلول يونيو ١٩٨٦ بلا فوائد مطلقا ان شاء الله .

وفي رأيى فان المحتوى الاساسى للنظام المصرفى الاسلامى ليس النظام وانما المحتوى الاساسى هو العقلية التى تعمل طبقا له .. تفكير الناس فعندما يرى المجتمع الفائدة بوصفها « ربا » سوف يصبح لدينا نظام مصرفى يعمل دون اية صعوبة . ومهمتنا هى تنقية المجتمع وتغيير تفكيره .

مجلس ومؤسسات ولجان للزكاة

● هل يمكن لفخامتكم ان توضحوا الملامح الرئيسية لنظام الزكاة ونتائج ذلك النظام الذى قمتم بتطبيقه في باكستان للمرة الاولى ؟

●● في ٢٠ يونيو ١٩٨٠ نشرت الحكومة نظام الزكاة والعشر « ١ / ١٠ » وقد بدأ العمل بنظام الزكاة منذ تاريخ نشره . اما العشر فبسبب صعوبات ادارية بدأ العمل به اعتبارا من ١٥ مارس ١٩٨٣ .

وقد تم وضع نظام الاقتطاع الجبرى سنويا للزكاة على أحد عشر نوعا من الاموال . وبالاضافة الى هذا الاقتطاع الاجبارى ، يتم ايضا جمع الزكاة تطوعيا عن طريق لجان الزكاة .

وتنتشر مؤسسات الزكاة عبر الاقاليم الاربعة والعاصمة اسلام اباد وهناك ستة وثلاثون الفا وستمائة واثنتان وسبعون لجنة زكاة وعشر محلية ، واربعة مجالس اقليمية للزكاة ومجلس مركزى واحد للزكاة على القمة .

وهناك حوالى ربع مليون مواطن يعملون تطوعيا في هذه اللجان .

وكما تعرف فان جمع الزكاة يبدأ من اول رمضان وحتى اخر شعبان وهكذا فقد بدأنا في اول رمضان ١٤٠٠ هـ وحتى اخر شعبان ١٤٠٥ هـ بلغ اجمالى ما امكن جمعه من الزكاة حوالى ٤٧٥٠ مليون روبيه وقد تم حتى الآن انفاق ٣٧٥٠ روبيه من هذا المبلغ على عشرة اقساط لتوزيعها عن طريق لجان الزكاة على الفقراء والمعوزين .

اما العشر فقد بدأ جمعه في يوليو ١٩٨٣ وبلغ اجماليه خلال العامين الماضيين ٦١٠ ملايين روبيه .



الرئيس الباكستانى ضياء الحق يتحدث للاستاذ محمد صلاح الدين

انجازات ايجابية لمنظمة المؤتمر الاسلامى

ودور فاعل لتعزيز تضامن الأمة

وتستخدم اموال الزكاة بالاضافة الى توزيعها على الفقراء في مساعدة الطلبة المحتاجين وتتراوح منحة الطالب ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ روبيه .

وفي علم ١٩٨٢ تم انشاء مؤسسة قومية للزكاة براس مال قدره مائة مليون روبيه للمساعدة في المشروعات التى يمكن شرعا تمويلها من مصادر الزكاة ، وتمول المؤسسة صندوقها من رأس مالها الخاص وكذلك من صندوق الزكاة . وقد قامت هذه المؤسسة بتمويل ٩٣ مؤسسة بمبلغ حوالى ٣٫٠٢ مليون روبيه لاعادة توطين المستحقين .

وهناك بعض الصعوبات فالمستحقون لا يستطيعون الحصول على كل ما يسد احتياجاتهم . وتحاول المؤسسة القومية للزكاة مساعدة المستحقين في الوقوف على اقدامهم من جديد . ونحن نحاول من جانبنا اقامة اكبر قدر ممكن من الهيئات لهؤلاء المستحقين . ونأمل ان ينخفض عدد هؤلاء المستحقين عاما بعد عام .

مواجهة التحدى الفكرى

● اصبح ما يسمى بحركة الاحياء الاسلامى . وذلك الاهتمام المتزايد من جانب غير المسلمين . بالاسلام والمسلمين ظاهرة معروفة في عصرنا وهو ما يتطلب بالضرورة .. جهودا شاملة وعميقة من جانب المسلمين فكريا واكاديميا وثقافيا واعلاميا ينبغى ان تضطلع باكستان فيها بحكم المهمة التاريخية وبحكم التفوق الثقافى والبشرى ، بدور خاص وبمسئولية خاصة . كيف تتصورون يا سيادة الرئيس مساهمة باكستان في الرد على هذا التحدى الفكرى للاسلام وللمسلمين ؟

●● اولا . ينبغى ان نعلن التزامنا وايماننا بأن للاسلام دورا حيويا في عالم فاقت فيه القدرات العقلانية والطبيعية للانسان السبل التقليدية والعلمانية في التصدى للمشكلات . وكما قال شاعرنا محمد اقبال : « ان الانسانية في حاجة الى ان تعمل ثلاثة اشياء . التفسير الروحانى للكون ، والتحرر الروحانى للفرد ، ومبادىء على المستوى الكونى توجه تطور المجتمع الانسانى على اسس روحية وثمة حقيقة تشير الى ان المنطق المجرد لا يمكن ان ينهض وحده كدافع للحياة غير ان الدين يستطيع ذلك .. ويبرهن لنا التاريخ على ان الدين يمكن أن يسمو بالانسان ويغير المجتمعات ومن هنا تأتى اهمية الدين كمرشد للانسان العصرى .

ثانيا ان سيطرة الانسان على الطبيعة قد منحته ايمانا ومفهوما جديدا للقوة بل « للسمو » . وثمة وجهات جديدة للنظر قد برزت ، ومشكلات قديمة اعيد النظر اليها في ضوء الخبرات الجديدة . ونحن لا يمكننا ان نتجاهل هذا التحدى سواء بالجمود العقلانى او بالرضا الزائف . وانما ينبغى ان نطبق مبادىء الاسلام على المشكلات الراهنة ونطرح توجها جديدا لمواجهة متطلبات الانبعاث الجديد والعهد الذى نعيش فيه .

ثالثا ان ردنا المقنع على هؤلاء الذين ينظرون الى انبعاثنا الاسلامى بعين الشك يمكن ان يكون مظاهرة عملية لتطبيق الشريعة الاسلامية على المشكلات المعاصرة ونحن نحاول ان نفعل ذلك في باكستان على نحو متواضع .

رابعا . وبينما ينبغى الا تبهرنا الزخارف الخارجية في الغرب الا انه ينبغى ايضا ان نستكشف منه افضل ما فيه روحا وتنظيما ينبغى كذلك ونحن متمسكون بتراثنا الدينى والروحانى ان نواجه متطلبات التقدم والتحديث وقهر الطبيعة ورخاء الانسانية

وازاء تفهمنا لهذه الاعتبارات فقد سعينا لمواجهة هذا التحدى عبر سلسلة من الاجراءات اتخذناها على نحو تدريجى وبروح التطور . لقد سعينا الى مناشدة المعارضة وليس الى استئصالها ، وشجعنا على تحقيق اجماع الامة . ذلك انه برغم المؤسسات والهياكل الاجنبية التى قامت فان التحرر الروحانى لا يأتى الا من داخل الفرد رجلا كان ام امرأة

وانت تعرف الخطوات التى اتخذناها على مدى ثمانى سنوات والتى شملت :

١ ـ اعادة تنظيم المجلس الاسلامى الايديولوجى ، وقد قمنا بهذا حتى تستطيع افضل العقول ان تحكم وان تقدم المشورة بشأن تطبيق الشريعة الاسلامية

٢ ـ تشكيل محاكم الشريعة

٣ ـ نشر قوانين « الحدود »

٤ ـ نشر القوانين الاسلامية المتعلقة بالزكاة والعشر ومنع نظام الفوائد

٥ ـ اقامة كلية للشريعة لتخريج طلاب ملمين بالعلوم العصرية والاسلامية . ونأمل ان يكون ذلك قاعدة لاعادة التوجه للعلوم الاسلامية وبصفة خاصة في مجال الفقه .

وقد أردنا بصفة خاصة مجال النشاط الاقتصادى لادخال النصوص الاسلامية الخاصة بالزكاة والعشر .

وعملية تطبيق الشريعة الاسلامية هى عمل متصل . والناس يستجيبون لهذه الخطوات بايجابية وبحماس وتعاون . مما أعطى لجهودنا مزيدا من الحيوية ومنحنا الامل في جعل باكستان دولة اسلامية حقيقية تتمتع بالرفاهية . وتتطلب مهمة تحويل الافراد والمجتمع الى هذه الوجهة وقتا وجهدا .

وبصراحة فانني ارى اى قدر من « الدواء » او الدعاية والنشر باسم الاسلام لا يمكن ان يكون ناجحا ومؤثرا مثل النموذج العملى ذاته . واذا قمنا انت وانا وكل مواطن في باكستان بالممارسة العملية لما نبشر به وندعو اليه فلن تكون ثمة حاجة للدعاية وللنشر . فالنموذج سيكون هناك لكل من يريد ان يرى .

وهذا هو حجر الزاوية في كل ما قلته وبشرت به على مدى ثمانى سنوات وانا اقول دعونا نجعل كل منا يتحول الى المسلم الطيب تماما كما ينبغى ان يكون الانسان . فعلى كل أمرىء أن يفى بكل ما يلتزم به وانا واثق من ان الله سوف يساعدنا » .

واذا ما نظر الى تصور « الامة الاسلامية » فانني اؤمن بالافكار التى طرحها شاعرنا محمد اقبال في خطبه بشأن اعادة تنظيم الفكر الاسلامى ذلك ان كل دولة اسلامية ينبغى اولا ان تعيد تنظيم نفسها كدولة اسلامية حقيقية .. ولذا ما وصلنا لهذا فسوف نصبح امة اسلامية حقيقية .. ولتحقيق هذا الهدف مضت باكستان على الطريق عبر ثمان سنوات في محاولة لبناء دولة اسلامية عصرية . ولا اقول اننا نجحنا لكننا مشينا خطوة على الاقل . واعتقد اننا اذا واصلنا هذه الخطوات واحدة اثر اخرى فاننا سوف نصل الى هدفنا ان شاء الله .

علاقات وثيقة مع بنجلاديش

● فيما يبدو فان بنجلاديش تتطلع الى نوع من الديمقراطية والى نوع ما من الهوية الاسلامية لنظام الدولة . هل تعتقدون ياسيادة الرئيس ان هذا النهج قد يساعد في تقوية العلاقات مع باكستان ؟ وكيف ترون سيادتكم هذه العلاقات منذ اضطلاعكم بالمسئولية ؟

○ ○ تتمتع كل من باكستان وبنجلاديش بعلاقات ودية وثيقة وبروابط لا تنفصم عراها من الايمان المشترك والعلاقات الثقافية الوثيقة والتاريخ الواحد . ولهذا فارآؤنا متطابقة فيما يتعلق بالمشكلات الدولية ونحن نتعاون معا على نحو وثيق داخل منظمة المؤتمر الاسلامى . وفي اطار حركة عدم الانحياز ، ومجموعة الـ ٧٧ وفي الامم المتحدة ومنظمة جنوب اسيا للتعاون الاقليمى .

وقد كان لي شرف الاجتماع بالرئيس حسين ارشاد في عدة مناسبات منذ توليه السلطة .. وقد اتسمت اجتماعاتي معه بالحرارة والود وعكست رغبتنا المشتركة في مزيد من التعزيز لعلاقات الاخوة القائمة بين بلدينا .

وشكل وطراز الحكم في بنجلاديش لا علاقة له بتعزيز العلاقات بين بلدينا وانما يمكن التعويل في رأيى على الروح .

وفي تقديرى فان ثمة شعورا حقيقيا بالعلاقات الطيبة بين الجانبين ونحن نتقدم نحو الافضل .

خدمة قضية المسلمين بالهند

● تبدو امالكم ياسيادة الرئيس في اقامة علاقات ودية افضل مع الجيل الجديد في القيادة الهندية والذي لم يشهد تقسيم شبه القارة اقول تبدو هذه الامال بعيدة عن التحقيق فما هي الفرص الواقعية والعملية امام باكستان لمساعدة مسلمي الهند وكشمير او على الاقل الحد من المعاناة التي يلاقونها هناك ؟

○ ○ ان لدى رؤية واسعة لهذه المسالة ورأيي هو اننا هنا في باكستان حوالي ٨٥ مليون نسمة بينما يوجد في الهند حوالي مائة مليون مسلم ، وارى انه من واجب حكومة وشعب الهند ان ينظروا بعين الاهتمام الى الاقليات عندهم . وكاعضاء في الامم المتحدة وفي حركة عدم الانحياز وفي اي تنظيم دولي اخر ينبغي ان نبذل جهدنا لتاكيد هذه النقطة انه ينبغي المحافظة على حقوق الاقليات مسلمة كانت او غير مسلمة وان الدولة او الحكومة المسئولة ينبغي ان تلتزم بذلك

وفيما عدا ذلك فثمة جانب اخر فانا اعتقد ان اوضاع المسلمين في الهند يمكن ان تتحسن اذا ما تحسنت العلاقات بين بلدينا واظن انه سيكون خطوة نحو العلاقات الودية بينهما اذا تبادلنا الزيارات والوفود . واعتقد اننا بهذه الطريقة لن نخدم قضية السلام بين البلدين وانما قضية المسلمين ايضا .

انجازات ايجابية لمنظمة المؤتمر الاسلامي

● احسنتم اختيار السيد شريف الدين بير زادة لشغل منصب امين علم منظمة المؤتمر الاسلامي هل تتصورون سيادتكم اية سبل ممكنة لاعادة بناء المنظمة للمحافظة على الحد الادنى من الفاعلية في الوقت الراهن . ومساعدة المسلمين على اذابة التناقضات والحساسيات بين الدول الاعضاء ؟

○ ○ لدينا في منظمة المؤتمر الاسلامي منتدى فريد نودع فيه رصيدنا الروحي والمادي والثقافي الذي يبشر بغد مشرق للامة الاسلامية وبايماننا الثابت بالله وباخر رسله بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبوحدة صفوفنا نستطيع ان شاء الله ان ننجح في مهمتنا المقدسة .

وانا لا اوافق على الرأى القائل بان منظمة المؤتمر الاسلامي مشلولة . فانشاء المنظمة هو خطوة صحيحة وايجابية نحو تحقيق التضامن الاسلامي . وقد لعبت المنظمة منذ قيامها دورا محوريا في تعزيز التضامن الاسلامي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها . وفي تقييمنا لانجازات منظمة المؤتمر الاسلامي ينبغي ان نضع في الحسبان ان المنظمة قد انشئت منذ حوالي عقد من السنين ومن الطبيعي بالنسبة لمنظمة دولية ان يكون لديها بعض المشكلات الحادة وهذا ينطبق على منظمة المؤتمر الاسلامي ايضا .

ولا ينبغي ان نقلل من دور المنظمة واسهاماتها خلال هذه الفترة القصيرة فبنك التنمية الاسلامى . والغرفة التجارية الاسلامية . والمؤسسة الاسلامية للعلوم كلها من انجازات المنظمة .

ولدى الحكومة الباكستانية رغبة اكيدة في ان تصبح منظمة المؤتمر الاسلامى اكثر فعالية واكثر كفاءة وان تكون جهازا مفيدا قادرا على ادراك طموحات الامة الاسلامية . وانا على ثقة من ان السيد شريف الدين بير زاده بخبرته الواسعة وولائه والتزامه الصارم بقضية الاسلام سوف يكون قادرا على تعزيز فعالية المنظمة حتى تحقق الامل المنشود في وحدة اوسع وتضامن اعمق بين الدول الاسلامية في شتى مجالات الحياة . ..

واود ايضا ان اضيف ان السيد شريف الدين بير زادة قد اصبح امينا عاما للمنظمة ليس لانني اخترته ولكن اعضاء المنظمة هم الذين انتخبوه لشغل هذا المنصب . وبرغم ان المنصب يلقى على عاتق بير زادة مسئوليات جسام الا انني ارى انها مسئولية كل الدول الاعضاء في ضمان فاعلية المنظمة .

التعاون والاستفادة من الموارد

● ازاء حقيقة ان المسلمين بشكل علم مازالوا يستوردون احتياجاتهم اليومية من الغذاء والسلاح وكل المواد الاساسية والحيوية لهم ولامنهم القومي . فان المرء لا يمكن ان يشعر بالرضا عن مستوى التعاون بين الدول الاسلامية .

وتحت قيادتكم استطاعت باكستان بحمد الله تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء . وتحاول جاهدة في مجالات اخرى في ضوء مصادرها المحدودة .. ما هي السبل التي يمكن للمسلمين بها تحقيق التعاون فيما بينهم ؟

○ ○ اننا نحمد الله انه بعد ان حبانا بالاسلام اتم الشرائع واكمل سبل الحياة منحنا ايضا مصادر هائلة من الثروة البشرية والمادية ما يحسدنا عليه العالم . ومعظم دول منظمة المؤتمر الاسلامي هي دول نامية كانت ضحية للاستعمار والاستغلال عبر قرون . وبرغم ذلك فقد حققت الدول الاسلامية تقدما هائلا في كافة المجالات منذ حصلت على استقلالها .

واكثر من هذا فان مستوى ومجال التعاون بين الدول الاسلامية سواء في اطار ثنائى او في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي يبدو رائعا اذا ما قورن بجهود الدول النامية في المجموعات الاخرى .

فالدول الاسلامية قد اقامت بنكا للتنمية عمليا وقابلا للتطبيق برأسمال قدره مليار دولار . كما اقامت صندوقا للتضامن الاسلامي . وتم الانتهاء من وضع اتفاقية عامة للتجارة وانشاء غرفة تجارية اسلامية .

كما قامت اللجنة الوزارية للمؤتمر والتي اتشرف برئاستها بتشكيل مؤسسات اخرى للتعاون تشمل لجنة الشريعة الاسلامية والمؤسسة العلمية . وكذلك وضع خطة عمل للتعاون العلمي والتكنولوجي .

وهذه الانجازات ممكنة بسبب الايمان والتطلع المشترك للدول الاسلامية الى مكانها الصحيح في المجتمع الدولي . وانا على ثقة ان هذا التعاون سوف يعزز تضامن الامة الاسلامية بينما ستذوب الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية في الوقت الراهن .

مواجهة التهديد النووي الاسرائيلي

● تؤكد التقارير في الولايات المتحدة دون ادنى شك ان الاسرائيليين قد طوروا وانتجوا اسلحة نووية وانهم مازالوا يتلقون احدث تكنولوجيا ومعدات لمنشاتهم النووية دون ان يكونوا موضعا لمثل هذه الضجة التي صاحبت ما قيل عن قنبلة نووية باكستانية

الا تعتقد ياسيدى الرئيس ان الوقت قد حان لتدعو باكستان الى عقد قمة اسلامية لبحث هذا التهديد الخطير جنبا الى جنب مع القضايا الساخنة الاخرى التي تهم المسلمين ؟

○ ○ اجل ان الامرين منفصلان ولكن في حدود اهتمامي فاننا نعرف ان لدى اسرائيل قنبلة ذرية . وفي الجدل الذي اثرناه مع الولايات المتحدة حينما طلبت الينا التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية قلنا لهم هل استطعتم حث جنوب افريقيا على توقيع المعاهدة ؟

وهل طلبتم من اسرائيل ذلك ؟! وهل طلبتم من الهند التوقيع ؟ هذا من ناحية .

ومن ناحية اخرى فان منظمة المؤتمر الاسلامي التي تشعر بالقلق ازاء تهديدات اسرائيل . تبحث هذه المشكلة منذ سنوات وقد لاحظ مؤتمر وزراء خارجية المنظمة هذا التطور الخطير ودعا الدول الاسلامية والجماعة الدولية الى اتخاذ خطوات فعالة للتصدى للطموحات النووية الصهيونية .

وسوف يقوم مؤتمر القمة الاسلامى المقبل والذي ينعقد في الكويت عام ١٩٨٧ .

بالتاكيد بدراسة هذا التهديد . كما سيوصى باتخاذ اجراءات فعالة للتعامل مع الحظر بفاعلية .

ومن وجهة النظر الباكستانية انه من الامور البالغة الاهمية ان يجرى تنفيذ معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية على مستوى العالم باسره ودون اي تمييز .

الشعب الافغاني ملتزم باستقلاله

● يعتقد بعض المراقبين المسلمين ان القوى الغربية وبصفة خاصة الولايات المتحدة تقدم دعما محدودا للمجاهدين الافغان لاطالة امد الصراع وذلك لسببين .

١ ـ لتحويل افغانستان اقتصاديا وعسكريا الى فيتنام اخرى للسوفيت .

٢ ـ لاستبدال القيادة الحالية للمجاهدين باخرى قومية وعلمانية . حتى يتسنى لاى من السوفيت او الامريكيين قبولها والتعامل معها بارتياح

هل تعلقون سيادتكم على هذا . وتقول لنا كرجل عسكرى وكرئيس دولة ما هو الاسلوب الواقعي لمساعدة الشعب الافغاني على الخروج من هذه الازمة ؟

○ ○ لا يمكن عقد مقارنة بين حرب فيتنام والحرب الدائرة في افغانستان الان بسبب الاختلاف في التضاريس والفروق السياسية والعسكرية والنفسية والاهم من كل ذلك قرب افغانستان الشديد - جغرافيا - من الاتحاد السوفيتي

ومع ذلك فالقضية الحقيقية وهي صلابة المقاومة الافغانية تصدر عن التزام قديم منذ قرون للشعب الافغاني بالمحافظة على استقلاله وسيادته وتراثه الديني مهما كان الثمن .

وقد ذكرت القيادة السوفيتية مرارا انها تامل في سحب قواتها من افغانستان وقد سمعت هذا الكلام من السوفيت . بالرغم من ان تزايد العمليات العسكرية السوفيتية في افغانستان ياتى متناقضا مع كلامهم . ومازلت اشعر بتفاؤل حذر في ان يدرك السوفيت في النهاية ان الحل الوحيد الممكن هو التسوية التفاوضية التي تنسحب بمقتضاها القوات السوفيتية . ويتمكن اللاجئون الافغان من العودة الى ديارهم في سلامة وشرف .

والحصول هنا على مواصلة تركيز الرأى العام العالمي حول القضية الافغانية . واذا كان لي ان اقول شيئا فهو الاخلاص والجدية التي تعاملنا بها مع المفاوضات غير المباشرة في جنيف فعلى عكس ما يعتقد السوفيت اوضحنا ان سياستنا تعبر فقط عن مصالحنا القومية . كما اوضحنا اننا نعترف بالمصالح المشروعة للاتحاد السوفيتي . واننا لا نسعى للتأثير على طبيعة الحكم في افغانستان . فتلك مسألة يقررها الشعب الافغاني وحده .

هكذا اصل الأصل

[illegible] .. وهذا الكاتب الذي بدأ حياته مراسلا حربيا في جريدة الاخبار وانطلق ليصبح اشهر ابناء جيله من الكتاب الروائيين كان لنا معه لقاء .. ورغم انه كان « خاطفا » الا انه اثار عددا من القضايا الساخنة .. فالغيطاني الذي اشعل الصراع مع انصار الرواية التقليدية .. يصطدم هنا بقمتها ممثلة في نجيب محفوظ .. لكنه كان حذرا حين حاولنا ان « نستدرجه الى معركة فكرية » مع انصار الرواية التقليدية . لكنه لم يستطع تفادي توجيه الاتهام لانصار « الاتجاه الشكلي » في الرواية والنقد وحاول تبرئة نفسه منهم .. قائلا .. انني كاتب واقعي .

جمال الغيطاني .. يفتح النار على الرواية التقليدية :

هيكل .. ومحفوظ والحكيم .. كانوا مقلدين للغرب !

أدباء السبعينات

يحملون إضافات هامة



الغيطاني لعكاظ : تفوقنا على جيل الكبار !

التاريخ هو الذي سيحكم علينا .. وليس نجيب محفوظ !

قدمنا اعمالا تفوق ما قدمه جيل الكبار

نحن اخر جيل لحق بعصر الجدية

منصور عطية

مكتب القاهرة

تصوير ممدوح عبدالخالق

وتستضيف صفحة « فيم يفكرون » جمال الغيطاني لتقف معه على أهم القضايا التي تشغله بعد ان صدرت في فرنسا روايته « الزيني بركات » لتكون أول رواية له تصل الى مستوى العالمية .

الابداع حالة فردية

● يتحدثون عما يسمى بانصار الحساسية الجديدة في الواقع الادبي .. ويقولون بان هؤلاء قدموا ملامح جديدة للرواية في مواجهة انصار الحساسية التقليدية .. وانت احد انصار الحساسية الجديدة فيم تتجسد ؟

○ ○ لأنني ضد التعميمات في الفن والأدب فانا أرى ان الابداع حالة فردية بمعني انك لا تستطيع ان تتحدث عن جيل كامل يطلق عليه « الحساسية الجديدة » ولكن هناك ظواهر فنية تستند اساسا الى مبدعين افراد فعلى سبيل المثال نجد ان جيل الستينيات الذي انتمى اليه يضم عدة أسماء ولكل منهم اتجاهه وطريقته في التعامل مع الواقع .

واعتقد انني انتمي للمدرسة الواقعية في الأدب واحاول ان افتح اساليب وطرق جديدة للمدرسة الواقعية ، وهناك اتجاهات معادية للواقعية وقد تجد من يمثلها في الأدب المصري ، وهي اتجاهات شكلية وتفرغ الأدب من مضمونة وقد يكون اكبر معبر عنها الناقد والروائي ادوار خراط ، وتستطيع ان تعود الى مقدمته في عدد مجلة الكرمل الفلسطينية والتي خصصت عددا خاصا عن الأدب المصري فقط .

يوسف ادريس .. تقمص تشيكوف !

● هل تستطيع ان تعدد الاتجاهات التي تحدثت عنها في ادب الستينيات ؟

○ ○ من هنا أقول ان جيل الستينيات له اتجاهات مختلفة فهناك يوسف القعيد الذي يحاول ان يلتحم بالواقع ويعبر عنه بقضاياه الساخنة ، وهناك تجارب صنع الله ابراهيم الروائية والتي اكن لها كل احترام . وهناك الكاتب ابراهيم اصلان صاحب العالم الروائي الذي يتمتع بخصوصية وتفرد ، وهناك محمد البساطي بما فيه من شاعرية . فعلى الرغم من اننا ننتمي جميعا الى جيل واحد ولكن لكل منا طريقة ، ولكن بشكل عام هذه الطرق تختلف الى حد كبير عمن سبقونا ، لانني أعتقد ان يوسف ادريس مثلا ككاتب عندما كتب القصة القصيرة كان صورة من تشيكوف وكان يضع امام عينيه تشيكوف .

● معنى ذلك انك تنكر الخصوصية في الرواية العربية ؟

○ ○ بالعكس كانت هناك محاولات لايجاد خصوصية ، وهذه الخصوصية للرواية العربية لم تتحقق بالفعل الا في السنوات العشرين الاخيرة ؟ ! وهناك جهود رائدة كبيرة في هذا المجال اخص منها بالذكر الكاتب التونسي الكبير « محمود المساعدي » في عمله الذي قرأته له اخيرا والذي ظللت ابحث عنه لمدة ١٠ سنوات وهذا العمل الروائي اسمه « حدث ابو هريرة » . وانا اعتبر ان هذا العمل واعمال اميل حبيبي وبعض الاعمال الروائية الاخرى في العالم العربي التي تستلهم التراث العربي وتستوعب في نفس الوقت فن القصة الغربي وأساليب القص بالتكنيك هي حجر الزاوية لتأسيس رواية عربية جديدة .

● ولكن الجدل الدائر الآن هو .. ما هي ملامح الرواية الجديدة تلك وكيف يمكن ان نتحدث عنها .. وهل يعني ذلك ان « الرواية التقليدية » انتهت مهمتها ؟ وهل يمكن اعتبار نجيب محفوظ هو الاب الشرعي لها ؟

○ ○ فيما يتعلق بمفهوم الرواية الجديدة فهو يأتي في اطار تطور الأدب الغربي وبالتحديد في فرنسا وامريكا وبعض بلدان اوروبا الغربية .. وقد ارتبط هذا التطور باسماء عدد من الكتاب الفرنسيين بالتحديد مثل « ناتالي ساروت » و « ميشيل روبير » و « جون روس لوبيير » الذي يعتبر ابرز ممثلي هذا التيار .

ومن هنا نجد ان تعبير الرواية الجديدة عندما يطرح فانه يرجع اصلا الى متابعة تطور الأدب في أوروبا الغربية . واما اذا اردنا الانتقال للرواية العربية اعتقد ان لدى مفهوما خاصا بالنسبة لما يمكن ان تسميه رواية عربية جديدة .

هيكل والحكيم ومحفوظ في سلة التقليد الغربي !

● وما هو هذا المفهوم من وجهة نظرك ؟

○ ○ اذا تتبعنا نشأة الرواية العربية ستجد انه سادت بعض المفاهيم عن الرواية في العالم العربي ارتبطت بتوجه الثقافة العربية او بتوجه المثقفين العرب نحو الاتجاه الغربي وبالذات مع بدايات القرن العشرين .. وذلك ابان حركة الترجمة الكبرى التي بدأت في مصر في عهد محمد علي وحتى منتصف القرن الماضي على ايدي علي باشا مبارك ورفاعه الطهطاوي . والذي حدث ان عددا من المثقفين العرب الذين تلقوا ثقافة غربية نقلوا أو بدءوا يكتبون الرواية العربية طبقا لما كان قد استقر عليه شكل الرواية في الغرب وعلى سبيل المثال يؤرخ النقد الأدبي لميلاد الرواية في مصر برواية « زينب » لمحمد حسنين هيكل ، ورواية زينب رواية ذات اطار غربي تماما لدرجة ان الريف الذي يصفه المؤلف في الرواية ليست له ملامح مصرية والمرض الذي تمرض به البطلة مرض شبيه بالمرض الذي اصاب « غادة الكاميليا » لأميل زولا .. ثم جاء توفيق الحكيم بروايته « عودة الروح » ليمهد لظهور استاذنا نجيب محفوظ ، وعندما كتب نجيب محفوظ « الثلاثية » على سبيل المثال كان يضع نصب عينيه الروايات العالمية الكبرى التي تعرضت لتاريخ الاجيال او الروائيون الغربيون لتاريخ عدة اجيال من فترة واحدة مثل « آل بتير بروك » لتوماس مان الروائي الانجليزي الشهير ولقد قال هذا نجيب محفوظ نفسه ! ؟

الدور الابداعي المقلد

● نفهم من ذلك ان الدور الابداعي في ايجاد رواية عربية جاء كدور « نقلي » لما قام به كبار الروائيون الغربيون ؟

○ ○ لا استطيع ان اقول ذلك ولكنني اقول ان نجيب محفوظ بدأ يؤسس الرواية العربية مستندا الى التراث الغربي والعالمي في الرواية مع الاستفادة من بعض عناصر التراث الغربي المكتوب او الشفاهي في الرواية !! ولكن لم يكن التراث العربي هو الركيزة الأساسية بشكل رئيسي في كتاباته .

● لكنك لم تحدد لنا حتى الآن اين نقطة البداية التي انطلق منها انصار « الحساسية الجديدة » ؟

○ ○ لقد استمر التوجه الى الغرب والتأثر بالاشكال الفنية السائدة هناك الى درجة انه في بعض الاحيان كانت تظهر موجات ادبية وسرعان ما تجد صداها هنا في مصر ، على سبيل المثال عندما ظهرت موجة ادب « اللا معقول » وهي موجة نتاج ظروف اجتماعية وتاريخية محددة مرت بها المجتمعات الاوروبية وبالتالي افرزت هذه الاشكال الفنية ، الا انها وجدت صداها عند اكبر كتابنا في مصر عندما صدر للاستاذ توفيق الحكيم رواية اسمها « اللا معقول » وقال ان اللا معقول موجود في التراث الشعبي .

واعتقد انه فيما بعد عام ١٩٦٧ م ومن خلال جيل الستينيات الذي تتعدد فيه الاتجاهات الفنية والادبية بدأ ظهور ما سماه النقاد « بالحساسية الجديدة » .. تلك هي نقطة الانطلاق . الا انه هناك اتجاهات مختلفة داخل هذه « الحساسية الجديدة » نفسها .. منها اتجاهات امعنت في التوجه للثقافة الغربية والابداع الغربي ، وهناك بعض الاتجاهات التي بدأت تعي امكانية التراث العربي وتعتز بالاشكال الفنية والقصصية الموجودة في التراث العربي وتحاول ان تؤسس شكلا جديدا للرواية العربية . وارجو ان لا يفهم من هذا انني أهاجم التراث الغربي ، بالعكس لقد نشأت من حضن التراث الغربي وأول رواية قرأتها هي رواية غربية وظللت لفترة طويلة في حياتي أقرأ أمهات التراث الغربي وأناقشه وأحاول اجتيازه ، ولكن في نفس الوقت فإن استيعابي للتراث الغربي لم يجعلني في حالة تبعية نفسية أو فنية له لكنني كنت أحاول ان أتجاوز اكبر الشوامخ التي قرأتها ولم اجد الامكانية الا في التراث العربي .

من هنا فإن مفهومي للرواية العربية الجديدة هو أن تستند الى التاريخ العربي وأشكال القصص الروائية العربية تستوعبها ولا تقلدها ولا تتبعها ولكن لتفرز منها اشكالا جديدة بعد استيعابها وهضمها .

وهنا اعتقد اننا حينئذ يمكننا ان نقدم شيئا جديدا الى العالم .



توفيق الحكيم



محمد حسنين هيكل



نجيب محفوظ



امل دنقل

الشكلية تستشرى

● اشرت الى انك تنتمي الى تيار الواقعية في الأدب اين هذا التيار من التيارات الاخرى في الواقع الأدبي المصرى والعربي عموما ؟

○ ○ على الرغم من أنني انتمى للتيار الواقعي في الرواية الا انه قد حدث تنام شديد للتيارات الشكلية في السنوات الاخيرة سواء في النثر او الشعر ، وهذا يرجع في تقديري للظروف الاجتماعية التي مررنا بها في السبعينيات فعلى سبيل المثال هناك كتاب شكليون يكتبون منذ اعوام كثيرة مضت وكان تأثيرهم محدودا جدا . لماذا ظهروا بقوة خلال السنوات العشر الاخيرة هذا راجع الى ان مراكز التأثير في الحياة الأدبية التي كان يمثلها كتاب واقعيون كبار لم تعد موجودة ولم يعد لها نفوذ ! فبدأت تظهر التيارات الشكلية وتحت اسماء كثيرة منها ما يسمى « بالحساسية الجديدة » هذه وان كان تعبير الحساسية الجديدة كان اول من نحته هو د . صبري حافظ بعد سنة ١٩٦٧ م مباشرة ، وكان يستخدمه بدلالة غير الدلالة التي يستخدم بها الآن ، فصبري حافظ كان يريد ان يحدد قسمات الجيل الجديد وهو جيل الستينيات ولكن الآن عندما يجيء ادوار خراط ويكتب عن الحساسية الجديدة فهو يريد ان يضع اكثر تيارات الواقعية تحت عباءة التيار الشكلي . وانا اعتقد ان هذه التيارات الشكلية معزولة ولن يكون لها تأثير في الواقع .

الفارق هو المناخ

● ذكرت ان جيل الستينيات كانت له قسماته الخاصة .. لماذا تغلب التيار الشكلي في الرواية في السبعينيات وما أوجه الخلاف بين جيل الستينيات والسبعينيات ؟

○ ○ ان الفارق الحقيقي هو المناخ الذي ساد فترة السبعينيات حيث ان المناخ يؤثر على المضمون وعلى الشكل ايضا . بل اقول ان السبعينيات لم تؤثر فقط على الجيل الحالي بل اثرت علينا ايضا نحن جيل الستينيات فلقد هاجر من هاجر وصمد من صمد .. ومات من مات والبعض لم يستطع ان يتحمل .. لذا فجيل الستينيات الذي نتحدث عنه اليوم تجد أن من تبقى منه من كتاب يعد على اصابع اليد الواحدة . وعلى سبيل المثال وفاة يحيي الطاهر عبدالله وامل دنقل وهما من ابرز ممثلي جيل الستينيات . فلم يتبق في الساحة الا عدد محدود . ولكن مع هذا يظل تأثيره قويا حتى الآن ، ونحن جيل عصر مر بظروف قاسية جدا تميزت بانعدام الديموقراطية في الستينيات او الظروف الوطنية المؤلمة فيما بعد هزيمة ٦٧ وتجربة الحرب في ٧٣ .. ثم خيبة الامل السياسية التي حدثت بعد حرب ٧٣ ، حيث فوجئنا بان هذه الحرب العظيمة تؤدي نتائجها الى الذهاب الى اسرائيل ، ومن هنا اقول ان جيلنا لحق بآخر عصر الجدية ، وآخر عصر كانت فيه مقاييس جادة . وحركة نقدية قوية وولدنا في « المعمعة » . لكن جيل السبعينيات كان جيلا تعسا ولد في المحاق . ومع ذلك يوجد فيه ابداعات هامة جدا او اضافات تظهر الآن .. لانني أشعر باننا على ابواب نهضة ادبية من جديد .

« الزيني بركات » تتصدى للقهر

● نفهم من ذلك انك اردت ان تسجل موقفا احتجاجيا تجاه الواقع السياسي في فترة الستينيات بروايتك « الزيني بركات » ؟

○ ○ لا شك انني سوف اكون كاذبا اذا قلت لك ان « الزيني بركات » كرواية لم تأت نتيجة تجربة خاصة من المعاناة والقهر والمطاردة ولكن الزيني بركات تستهدف « القهر في جوهره » على مدى الأزمنة وليس مجرد فترة الستينيات وحدها وكذا بالنسبة لرواية « حارة الزعفراني » فهي تعكس حالة البوار والعقم .

واعتقد ان رد الفعل الحادث الآن بالنسبة لرواية « الزيني بركات » في اوروبا يؤكد وجهة نظرى ، لأن ما يكتب عنها الآن في فرنسا او الدول المختلفة التي اهتمت بترجمة الرواية .. يؤكد ان قضية « القهر في جوهره » هي القضية التي تتصدى لها الرواية .. وهي قضية سليمة .

الادب اولا .. والادب اخيرا !

● بمناسبة ترجمة روايتك الزيني بركات الى الفرنسية .. الا تعتقد ان الترجمة قد لا تأتي بنفس التأثير الذي تتمتع به الرواية الاصلية .. وخاصة انك تستخدم لغة صعبة ؟

○ ○ انا لا اجيد الفرنسية ولكن الاصدقاء الذين قرءوا الترجمة سواء عربا او فرنسيين يقولون انها ترجمة مذهلة بالنسبة للرواية نفسها ؟ !

ومن هنا اقول أن الأديب يجب ان يدرك ان يكون الأدب معبرا عن الواقع وان لا يضع الأديب في ذهنه لا الترجمة ولا السينما ولا التليفزيون لا يضع في ذهنه سوى الأدب ، لأنني عندما كتبت « الزيني بركات » لم اكن اتصور على الاطلاق انها ستترجم سواء من ناحية صعوبة اللغة او تفرد التجربة .. الخ ومن هنا اقول ان الأديب الحقيقي هو الذي يكون شعاره « الأدب اولا والأدب اخيرا » .

ومهمة الترجمة ليست مهمة الأديب بل هي مهمة آخرين . وعندما قرأ احد الاصدقاء الفرنسيين « التجليات » وهي احدى رواياتي قال لي : ألم تراع الترجمة .. فكيف ستترجم هذه الرواية ؟ فقلت له ان هذه مهمة الآخرين .

فالأديب يكتب ما يراه ، ولقد اثبتت تجربتي ان هذا صحيح ، واذا كانت ترجمة « الزيني بركات » اغرتني فكنت لن اكتب روايتي الجديدة وهي « التجليات » .

التاريخ سيحكم علينا

● القول الذي سأذكره هو قول لنجيب محفوظ « ان هذا الجيل ـ ويقصد جيلكم ـ لم يقدم عملا يرقى الى اعمال العمالقة » هل توافق على هذا ؟

○ ○ وان كنت لم اقرأ هذا الكلام للكاتب الكبير نجيب محفوظ ، الا ان نجيب محفوظ من وجهة نظرى من اكثر الكتاب التصاقا بالجيل الجديد ، وأبدى اعجابه اكثر من مرة باعمال الكتاب الجدد . وعلى اية حال فان الذي سيقرر ذلك ليس نحن وليس نجيب محفوظ ، انما الذي سيحدده هو القراء والنقاد والتاريخ . وانا اعتقد ان جيل الستينيات بالتحديد قدم اعمالا روائية تفوق في اصالتها وتنوعها جيل الكبار كما يطلقون عليهم .

محنة النقد

● ولاحظت ان النقاش قد احتدم .. فانتقلت الى نقطة اخرى وسألت جمال الغيطاني فقلت له :

ـ قلت ان الذي سيقرر موقع الرواية الجديدة على الخريطة الأدبية العربية هم القراء والنقاد والتاريخ .. فلنقف عند الحركة النقدية اين هي من جيلكم ؟

○ ○ هناك افتقاد للنقد وما يكتب الآن هو نوع من التعليقات الصحفية السريعة .. وبعضها يكون حسن النية وبعضها الآخر سيء النية ، ولكن النقد العلمي الدقيق نفتقده تماما ، وأشير مرة اخرى الى انني شعرت بهذه الحقيقة بقوة بعد ان وصلتني من المغرب دراسة نقدية كتبها استاذ بجامعة الرباط اسمه « بشير القمري » وانا لم التق به حتى هذه اللحظة الا انه كتب دراسة عن الجزء الاول من روايتي « التجليات » يقع في ١٢٠ صفحة ، وعندما قرأتها شعرت بحسرة حقيقية لانني منذ سنوات طويلة لم اقرأ نقدا بهذا المستوى ، وللعلم فان هذه الدراسة الطويلة لا يوجد بها « فعل تفضيل واحد » بمعنى انه لا يوجد بها مديح على الاطلاق ، ولكنها تشريح علمي دقيق للعمل الروائي .. اقول لك انه ساعدني في كتابة الجزء الثالث من رواية « التجليات » .. هذا هو الدور الحقيقي للنقد .. دور تنويري خطير . وان كنت هنا اشير الى ان هناك بعض النقاد الكبار مثل د . عبدالمحسن طه بدر و د . عبدالمنعم تليمة و د . رضوى عاشور .. لكن اهتمامهم بالنقد التطبيقي ضئيل لذا ارجو ان يكتبوا لنا دراسات نقدية .

● اخيرا .. نسأل الكاتب جمال الغيطاني لماذا لجأ الى التراث دون غيره .. هل لأنه منبع يسهل الاغتراف منه .. ام ماذا ؟

○ ○ ان لجوئي الى التراث جاء نتيجة ظروف حياتية خاصة بالاضافة الى تركيبة نفسية معينة كنت اميل اليها بل اقول انها تجربة خاصة واحساس بضرورة البحث عن جديد خاصة بعد فترة الهزيمة في سنة ١٩٦٧ م بعد ان فقدنا الثقة في اشكال فنية اخرى .

واضيف ان امكانيات هذه التجربة تتكشف لي يوما بعد يوم وانها لم تستنفد بعد .. كما يقول البعض واشعر انني احتاج الى عمر اخر لكي استوعب بعض ما في التراث من امكانيات قصصية وامكانيات فنية .

التراث العربي حررني من التبعية



الحاضر .. الغائب فى القمة الأوربية

اجتمع قادة اوروبا وانفضوا .. ومازال الشرق الاوسط فى « ذيل » القائمة !..

مسئول كبير بمكتب الجامعة العربية فى روما قال لعكاظ « كان يجب الا نفرط فى التفاؤل كثيرا فكل مرة نتوقع موقفا ايجابيا يأتى الأمر على العكس من ذلك .. ان الاوروبيين مشغولون بقضاياهم الاقليمية والشرق الاوسط مازال فى المؤخرة » !

وكان امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلى القليبى قد بعث امس الأول برسالة الى قمة ميلانو ناشد فيها الجماعة الاقتصادية الاوروبية ان تضاعف مساعيها من اجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط . فى حين يرى خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى تصريحات ادلى بها لعكاظ فى باريس :

ـ ان الموقف فى الشرق الاوسط واقتراح المؤتمر الدولى للسلام يتطلبان موقفا اوروبيا موحدا ..

وعلى الرغم من ان الاهتمام الاوروبى التقليدى بالمنطقة كان ملموسا بصورة نسبية خلال اجتماعات القادة الاوروبيين الا ان المراقبين بلا استثناء اجمعوا على ان هذه القمة « كانت قمة من اجل اوروبا .. ومشاكلها فقط »!

● الاوربيون اهتموا بقضاياهم والشرق الاوسط كان فى المؤخرة !

من يكسب جولة الصراع :

انصار الاتحاد الاوروبى ام معارضوه ؟

المبادرة الفرنسية الالمانية .

فقد طلبت فرنسا والمانيا الاتحادية فى بداية الاجتماعات فى ميلانو من شركائهما الاوروبيين تحويل المجموعة الاوروبية الحالية الى اتحاد اوروبى وعرضت الدولتان مشروع معاهدة سيعرف للمرة الاولى التكامل السياسى بين الدول الاعضاء بأنه « النتيجة الطبيعية والضرورية للمعاهدات التى قامت على اساسها المجموعة الاقتصادية الاوروبية » .

واقترح المشروع الفرنسى الالمانى اطلاق اسم « مجلس الاتحاد الاوروبى » على المجلس الاوروبى الذى ينعقد ثلاث مرات فى السنة وذلك للاشارة الى مطامح المجموعة لتحقيق الوحدة . وينص الاقتراح على تنفيذ تدريجى لسياسة خارجية اوروبية بفضل مشاورات منتظمة تسبق القرارات النهائية للدول الموقعة فى هذا المجال ..

ويعد الاقتراح الذى ادهش عددا من المراقبين فى ميلانو اساسا لبدء تعاون سياسى يمهد الطريق للاتحاد الاوروبى .مثلما اشارت الى ذلك الدوائر الدبلوماسية الالمانية الغربية ..

خيبة أمل . وعداء صريح

وعلى الرغم من ان اغلبية رؤساء الدول والحكومات العشر على اقتناع بضرورة التوصل الى الاتحاد الاوروبى فان المشروع الفرنسى الالمانى قوبل من جانب البعض بنوع من خيبة الأمل بينما قابله البعض بعداء صريح ..

فقد وصفت ايطاليا التى ترأس المجموعة حتى نهاية « يونيو » المبادرة الفرنسية الالمانية بأنها « خطوة كبيرة الى الامام » ولكنها اشارت الى انها ماتزال « غير كافية » فايطاليا تأخذ على هذه المبادرة انها قاصرة على التعاون السياسى دون معالجة المشكلات الاساسية مثل تعديل عملية اتخاذ القرار داخل المجموعة الاوروبية لتجعل اداء الآلة الاوروبية لعملها اكثر فعالية .

ويرى الجانب البريطانى ان هناك امكانية كبيرة للاتفاق على التعاون السياسى . واضاف المصدر نفسه ان هذا المشروع ينطوى على تكرار « بنسبة ٩٠ » لنفس المقترحات التى قدمتها لندن من قبل . ويصر البريطانيون على ان تبحث المشكلات الحاسمة الاخرى مثل ترك قاعدة الاجماع لصالح التصويت بالاغلبية فيما عدا حالات بعينها عند اتخاذ قرارات المجموعة وانشاء « سوق حقيقية مشتركة » بالغاء الحواجز التى مازالت قائمة بين الدول الاعضاء فى مجال التجارة ..

اختبار قوة

وشهدت القمة الاوروبية اختبار قوة حقيقى فى ساعاتها الاخيرة بين الاغلبية المؤيدة للدعوة لعقد مؤتمر للحكومات الاوروبية يكلف بصياغة مشروع معاهدة لاتحاد اوروبى وثلاث دول معارضة لها بريطانيا والدنمارك واليونان .

واحصى بتينو كراكسى الرئيس الحالى للمجموعة الاوروبية الذى لم يتمكن من الحصول على الاجماع بشأن استراتيجية الاتحاد الاوروبى الاصوات المؤيدة للمبادرة وكانت كالتالى ·

فرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج وايرلندا بالاضافة الى المانيا . وقد اثار تصرف كراكسى احتجاجات شديدة من قبل مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التى ذكرت ان قرارات المجلس الاوروبى تؤخذ بالاجماع .

الا ان كراكسى اوضح ان بنود معاهدة روما التى قامت بمقتضاها مجموعة الدول الاوروبية تنص على عقد مثل هذا المؤتمر لايتطلب اجماعا رغم ان قراراته المحتملة يتحتم التصديق عليها بالاجماع ..

تاتشر .. كراكسى .. كول .. ميتران :

ـ انشقاق .. ام اتفاق ؟"

صراع اللحظات الاخيرة

● وفى اللحظات الاخيرة للقمة كان الصراع يحتدم حول مشروعين الأول قدمه المستشار الالمانى هيلموت كول ويدعو الى ان يقوم مؤتمر حكومى فى موعد غايته نهاية اكتوبر القادم باعداد معاهدة الاتحاد الاوروبى تمهيدا لاقرارها من القمة الاوروبية التى ستعقد فى لوكسمبورج فى اوائل ديسمبر القادم .

● اما الاقتراح البريطانى فيدعو لمجرد ابرام اتفاقية تنسيق السياسات الخارجية للمجموعة الاوروبية ..

اما كراكسى الذى يريد ان ينهى فترة رئاسة بلاده للمجموعة بقرار حاسم فى هذا الصدد فقد اعلن ان بلاده لاتكتفى بمجرد « اتفاقية » وانما تطالب بعمل اوروبى جماعى وحاسم .

ooo

وبينما كان المؤتمر يوشك ان يختتم اعماله امس قال المصدر الدبلوماسى العربى بمكتب الجامعة العربية فى روما « لعكاظ » ان معلوماتى ان القادة الاوروبيين بحثوا ملف الشرق الاوسط بصورة خاطفة الا ان تركيزهم كان على قضية مكافحة الارهاب فقد اتفقوا على ضرورة استمرار التعاون بينهم ازاء هذا الخطر اما الشرق الاوسط فقد كان الحاضر الغائب فى القمة .

واضاف الدبلوماسى العربى فى ختام تصريحه « اما بالنسبة لمشاكل الاوروبيين فانهم سوف يتفقون فى النهاية على حل وسط .. وان لم يكن فهم على الاقل سيعودون جميعا مرة اخرى لوضع القضية على طاولة البحث » "



قادة اوروبا فى ميلانو : ـ قمة لاوروبا فقط !

● بعد ثلاثين عاما من الحوار :

بورقيبه : اتفاق مع فرنسا .. وخلاف مع واشنطن !

واشنطن - باريس :

« الرئيس بورقيبة نجح بعد ثلاثين عاما من الاستقلال ومن خلال زيارته الاخيرة لباريس ثم واشنطن فى تاكيد مكانة تونس كشريك يتمتع بـالثقة الدولية » .

كان هذا هو التعليق الرئيسى للمراقبين فى تونس بعد اول جولة اوروبية يقوم بها بورقيبة منذ سنوات وشملت فرنسا والولايات المتحدة فى الفترة من ١٠ ـ ٢٧ يونيو الماضى ..

وتلاحظ الدوائر الدبلوماسية فى تونس العاصمة ان الحبيب بورقيبة توج خلال جولته ثلاثين عاما من الحوار بين تونس وبين باريس وواشنطن ..

صحة الحبيب .. بخير

ويبلغ الرئيس بورقيبة من العمر ٨٢ عاما وهو يتبوأ قمة السلطة فى تونس منذ الاستقلال فى عام ١٩٥٦ وقد استقبل بترحيب بالغ من الجماهير التى احتشدت لتحيته عند عودته بمطار تونس وكان قد مد زيارته للولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية بعد ان اصيب بازمة صحية فى نوفمبر عام ١٩٨٤ ويرى الاطباء ان حالته الصحية « طيبة » وقالت الصحف التونسية ان الرئيس بورقيبة الذى وقف فى سيارته المكشوفة يرد على تحية المواطنين وزغاريد النساء عاد الى تونس مليئا بالقوة والحيوية والنشاط .

وكتبت صحيفة « لاكسيون » تقول ان هذه الرحلة « ستكتب » بأحرف مضيئة فى تاريخ تونس ..

واضافت الصحيفة فى مقال افتتاحى ان تونس رغم مساحتها الجغرافية الضئيلة ومواردها المحدودة فانها قوية اليوم بوجودها النشط بين الامم ..

لاخلافات مع باريس

وتوقف المراقبون عند البادرة التى قام بها الرئيس فرانسوا ميتران حيال عميد رؤساء الدول الافريقية عندما خالف البروتوكول وذهب للاجتماع مع ضيفه فى مقر سفارة تونس بعد ذلك اعلن الرئيسان انالعلاقات الفرنسية التونسية ممتازة ولاتعانى من « اية خلافات » .

وقال الرئيس بورقيبة فى رسالة بعث بها الى الرئيس ميتران ان « التطابق الكبير فى وجهات نظرنا يؤكد الطابع المتميز لعلاقاتنا ويشكل عاملا هاما للثقة فى مستقبل هذه العلاقات » .

الفرنسيون : تحليل مشترك للموقف الدولى

الامريكيون : لاجديد بالشرق الاوسط .. لازيادة المساعدات !

واشادت هذه الرسالة ايضا بالتطور الطيب للتعاون بين البلدين « وبالتحليل المشترك للموقف السياسى الدولى » .

وفى واشنطن اعرب بورقيبه عن ارتياحه للتطور الايجابى للعلاقات الثنائية بين الدولتين وللقرار الامريكى التونسى « بتنشيط وتنويع العلاقات بين البلدين » .. وقد اجرى الرئيس بورقيبة مباحثات مع كبار المسئولين الامريكيين والدوائر الاقتصادية الدولية « صندوق النقد الدولى والبنك الدولى » واستقبله الكونجرس استقبالا حارا ..

واشنطن : اتفاق غير كامل

وفيما يتعلق بالمسائل الاقليمية التى تهم تونس حصل الرئيس بورقيبة على مساندة الولايات المتحدة وتأكيد الرئيس ريجان « لتأييد الولايات المتحدة لوحدة وسلامة الاراضى التونسية » ولايبدو ان الرئيسان اتفقا حول كل النقاط الخاصة بتحليل الموقف الدولى ..

وبينما اشارت الرسالة الموجهة الى الرئيس ميتران الى تطابق كبير بين وجهات النظر تحدثت الرسالة الموجهة الى الرئيس ريجان عن « تشابه » وجهات النظر بشأن معظم المسائل دون الاشارة الى نقاط الخلاف ..

ويتردد فى تونس ان الرئيس بورقيبة دعا لدى خروجه من البيت الابيض بلهجة حازمة الى « الواقعية » وقبول شرعية الامم المتحدة كأساس لتسوية الازمة فى الشرق الاوسط مشيرا بذلك الى الموقف الثابت لتونس ازاء الوضع فى المنطقة منذ عام ١٩٦٥ .

واشار التونسيون فى الوقت نفسه الى « الجو الايجابى » الذى اتسمت به هذه الزيارة وهى ثالث زيارة لواشنطن يقوم بها الرئيس التونسى بينما اشارت الدوائر الامريكية الى العلاقات الممتازة بين البلدين ..

وخصص بورقيبة الايام الاخيرة من زيارته لاجراء فحوص طبية بمستشفى والتر ريد بالقرب من واشنطن ..

وقد حلق الرئيس التونسى فوق قاعدة اندروز الامريكية فى طريقه الى نيويورك حيث استقل طائرة كونكورد فى طريقه الى باريس . التى امضى بها الليل قبل عودته الى تونس .

وخلال الجزء الرسمى من زيارته لواشنطن اجتمع الرئيس بورقيبة مع الرئيس ريجان وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكى الذى طلب منه مساندة الجهود الاردنية من اجل تنشيط عملية السلام فى الشرق الاوسط .

لازيادة للمساعدات

وكانت هذه المسالة والوضع فى المغرب العربى موضع مباحثات تفصيلية بين الباجى قائد السبسى وزير الخارجية التونسى وريتشارد مورفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط

كما اجتمع بورقيبة مع زعماء الكونجرس الامريكى الذين وعدوه بتحسين شروط المساعدات الامريكية الى تونس اذ لم يكن زيادتها وهى المساعدة التى يبلغ حجمها « ٩ مليون دولار سنويا اعتبارا من العام القادم .

ريجان :



بورقيبة

اتفاق اقليمى .. وخلاف دولى



مورفى



شولتز





الخرطوم :

السودانيون اختاروا الحوار لمواجهة الازمة

يترقب السودانيون بلا استثناء فى الشمال والجنوب صدى الدعوة التى اعلنها قبل ايام رئيس المجلس العسكرى الانتقالى الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب من اجل بدء حوار وطنى شامل يكون كفيلا بمواجهة القضايا الملحة المطروحة الآن على الساحة السودانية ..

الاوساط السياسية فى الخرطوم تؤكد ان المجلس العسكرى الانتقالى لايرى بديلا عن المؤتمر لاتخاذ موقف ازاء المشاكل الساخنة وابرزها ·

١ ـ النظر فى الموقف المشتعل فى الاقليم الاستوائى جنوب السودان حيث تقف القوات الحكومية منذ ايام فى حالة تاهب قصوى للرد على الهجمات التى تجددت للمتمردين فى بور باقليم اعالى النيل الذى يقع على بعد ١٠٠٠ كم جنوبى الخرطوم ويتوقع المراقبون ان يجدد الفريق اول سوار الذهب دعوته لاجراء محادثات مع العقيد جون جارانج قائد مايسمى بجيش التحرير السودانى فى الجنوب .

التركة المثقلة

وقد ورث المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان الذى انهى ١٦ عاما من حكم الرئيس السابق جعفر نميرى فى السادس من ابريل ازمة التمرد الطاحنة فى الجنوب التى تعيق اعمال الغوث من المجاعة فى السودان حيث يقول الفريق أول عبدالرحمن سوار الذهب ان مليون طفل معرضون للموت .

وتقول المصادر الدبلوماسية ان الثمار تتعفن على الاشجار فى جنوب السودان حيث لايستطيع أحد ان ينقلها الى المدن ..

وتعتقد المصادر ان اثيوبيا لاتزال تثير مشكلة فى الجنوب حيث لايعرف الآن على وجه التحديد ما اذا كانت قد اوقفت دعمها للمتمردين "

٢ ـ وتأتى الأزمة الاقتصادية على رأس القضايا الملحة بالنسبة للسودانيين حيث يتوقع ان تستأنف المفاوضات مع صندوق النقد الدولى الذى اشعلت مطالبه بالغاء الدعم على السلع الاساسية شرارة الموقف فى السودان فى ابريل الماضى ..

جدولة الديون

وذكر مسئول سودانى ان وزير المالية عوض عبدالمجيد حصل الشهر الحالى خلال زيارته لواشنطن على تعهد بأن تتولى الولايات المتحدة تسديد نصف المتأخرات المستحقة لصندوق النقد الدولى كما وعدت الدول العربية الصديقة بان تسدد الباقى ..

ومن هذا المنطلق يراود الخرطوم الأمل فى ان يتمكن السودان المثقل بدين قيمته ٩ مليارات دولار تتجاوز خدمته قيمة صادرات البلاد من ان يتقدم اعتبارا من شهر سبتمبر القادم امام نادى باريس بطلب لاعادة جدولة الدين .

ويأمل قادة السودان أن تتولى دول اوروبية مثل فرنسا التى زار وزيرها المفوض للتعاون والتنمية كريستيان نوكس السودان خلال الشهر الماضى الدفاع عنه امام المحافل الدولية ..

وكان الفريق أول عبدالرحمن سوار الذهب قد قال للوزير الفرنسى ومن خلاله الى اوروبا « اذا كنتم تريدون مساعدتنا على اقرار النظام الديمقراطى فعليكم ان تساعدونا على اعادة بناء اقتصادنا » .

المجاعة

٣ ـ وتبرز ثلاث حقائق حول المجاعة فى السودان الذى يشهد احدث مأساة للجفاف فى افريقيا ..

ـ والحقيقة الأولى هى ان هناك اناسا يموتون ومعظمهم من الاطفال وكبار السن وربما يموت اخرون اذا زاد الموقف سوءا ..

ـ الحقيقة الثانية هى انه يمكن انقاذ الكثيرين من مضعة ملايين نسمة معرضين للخطر اذا واصلت الدول الغنية امداد افريقيا باحتياجاتها

ـ والحقيقة الاخيرة تتمثل فى تردى الموقف الاقتصادى فى معظم الدول التى تعرضت للمجاعة بصفة عامة

وازاء هذه القضايا الثلاث الملحة يسعى السودانيون بصورة مكثفة للاتفاق اولا على الحوار السبيل الوحيد لمواجهة الازمة .



سوار الذهب ..

تحرك على ثلاث جبهات

● هل تنجح دعوة سوار الذهب لعقد مؤتمر وطنى شامل للحوار؟

● ثلاث قضايا ساخنة تتطلب حلولا عاجلة

هكذا اصل الأصل

هل بدأ العد التنازلي للقمة ؟!

تونس

انتهى اجتماع تونس وبقي السؤال :

قضية واحدة ام « سلة » قضايا امام القمة ؟

ترقب عربي لاجتماع الوزراء الحاسم

يرى المراقبون ان الجامعة العربية سجلت اول خطوة في اتجاه عقد قمة عربية طارئة عندما اعلن الشاذلي القليبي امين عام الجامعة اثر اجتماع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين امس الاول ان اغلبية الدول العربية وافقت على عقد القمة التي ستبحث قضية واحدة هي القضية الفلسطينية في حين يعتقد المراقبون في تونس ان اعلان وكالة الانباء السورية امس بان المغرب ابلغ دمشق بتخليه عن الدعوة لعقد القمة يمكن ان يكون تعبيرا عن رغبة مغربية في توفير الشروط المناسبة لانعقاد القمة بما يخدم المصلحة العربية .

وعلى الرغم من التحفظات التي ابدتها اربع دول عربية هي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي تجاه عقد القمة الا ان المتفائلين في تونس يرون انه مازال امام الجامعة العربية بعض الوقت لمعالجة بعض هذه التحفظات .

رايان ..

وتفاوتت تقديرات الاوساط الدبلوماسية في تونس لهذه الخطوة .. وكان هناك رايان بارزان :

● الاول : يرى ان اتفاق اغلبية الدول العربية في حد ذاته على عقد لقاء جماعي على اعلى مستوى يعتبر انجازاً في هذه الفترة التي تشهد اسوأ وضع للعمل العربي المشترك والتي تزامنت مع سلسلة من الاحداث والتطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة وتتطلب تحركا جماعياً لمعالجة الموقف .

وهذا الفريق يعتقد ان القمة على الرغم من كونها مخصصة لبحث « القضية الفلسطينية وحدها » الا انها قد تفسح المجال لاتخاذ موقف ازاء عدد من القضايا الاخرى المطروحة على الساحة العربية ومن ابرزها عملية السلام في الشرق الاوسط والموقف في لبنان .

قضية واحدة ام عدة قضايا ؟

● الثاني : اما الفريق الثاني فيرى ان عقد القمة لبحث قضية واحدة سيكون امرا بالغ الصعوبة في ظل الوضع الراهن على الساحة العربية والازمات العديدة التي تأخذ بخناق المنطقة وابرزها على سبيل المثال ان العراق اعلن على لسان مندوبه خلال الاجتماعات ان بلاده تفكر في طرح قضية الحرب مع ايران وبعض المواقف ازاءها اذا سنحت الفرصة لذلك في القمة .

ويعتقد هذا الفريق ان باقي القضايا الساخنة التي تفرض نفسها بقوة هي في الواقع العربي قد يكون من العسير تفادى طرحها امام القمة .

الاجتماع الحاسم

وعلى اية حال فإن الدوائر العربية القريبة من الجامعة تعلق آمالا على الاجتماع القادم لمجلس الجامعة الذي يرجح ان ينعقد قبل الموعد الذي اقترحه القليبي للقمة وهو ٢٧ يوليو الحالي حيث تأمل هذه الدوائر في ان يتمكن الاجتماع الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية في اعداد جدول الاعمال النهائي والاتفاق على موعد محدد للقمة .

الاجتماع الطارىء : الموقف والحدث ..

وكان مجلس الجامعة قد عقد اجتماعه الطارىء امس الاول اذ انعقد المجلس بعد مرور ثلاثة اسابيع على دورته الطارئة الاولى التي عقدها في ٨ و ٩ يونيو الماضي بناء على طلب عاجل من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث سبل وضع حد للاشتباكات في المخيمات الفلسطينية ببيروت ثم انعقد المجلس من جديد هذه المرة وسط جو من الاستياء الملحوظ لتقييم الموقف وسير الاحداث .

وخلال اعماله التي استمرت يوما واحدا بحث المجلس الاقتراح الذي تقدم به الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في ٩ يونيو الماضي لعقد قمة عربية طارئة بشأن المشكلة الفلسطينية وذكرت مصادر الجامعة ان الوفد المغربي اقترح على المجلس عقد مؤتمر القمة في المغرب يومي ١٣ و ١٤ يوليو القادم .

وعلى خلاف الدورة الاولى التي عقدها المجلس والتي حضرها عدد قياسي من وزراء خارجية الدول العربية عقدت هذه الدورة على مستوى المندوبين الدائمين للتسع عشرة دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في غياب لبنان الذي يقاطع رسميا اعمال المجلس كما قاطعها ابان دورته الطارئة الاولى في ٩ يونيو الماضي .. ذلك ان بيروت تعتبر مسالة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين « مسالة لبنانية صرفة » وبالتالي ليس من اختصاص جامعة الدول العربية ان تناقشها ..

بدون بروتوكول ..

ولاحظ المراسلون في تونس ان المجلس بدأ اعماله في جلسة مغلقة بدون شكليات ولا خطاب افتتاح تقليدي .. اذ بادر امين عام الجامعة بعرض تقرير عن تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس في دورة التاسع من يونيو لوضع حد للاشتباكات الدائرة حينها في مخيمات اللاجئين ببيروت بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة « امل » يدعمها اللواء السادس في الجيش اللبناني .

وكان المجلس قد قرر في هذا الصدد وقف اطلاق النار فورا وبشكل كامل ورفع الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية والافراج عن جميع المعتقلين ونقل العلاج اللازم لسكان المخيمات وضمان الامن والوجود الفلسطيني في لبنان .

ولكن الحكومة اللبنانية التي تخلفت عن حضور هذا الاجتماع ذكرت انها غير معنية بهذه القرارات في حين ابدت سوريا ، التي ساندت لبنان في موقفه ، تحفظاتها كتابة ..

الموقف الفلسطيني

وخلال الاجتماع الطارىء الاخير علت اصوات لتعلن ان معظم هذه القرارات لم تجد طريقها الى التنفيذ .. وخاصة ان الامين العام لم يتمكن من التوجه الى بيروت لاتمام المهمة الموكلة اليه مما حدا به الى ايفاد مبعوث لم يتم استقباله في العاصمة اللبنانية الا بعد عشرة ايام من صدور قرارات المجلس .

وقال مصدر فلسطيني مسؤول في تونس ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي اشترك في دورة المجلس اثار المشكلة واعلن رفض المنظمة لفرض السيطرة على المخيمات الفلسطينية وتجريدها من سلاحها .

.. اما النقطة الاهم التي بحثها المجلس فقد تمثلت في التقرير الذي عرضه الوفد المغربي بشأن نتائج المساعي التي قام بها الملك الحسن الثاني من اجل انعقاد مؤتمر قمة عربي طارىء بشأن المسألة الفلسطينية .

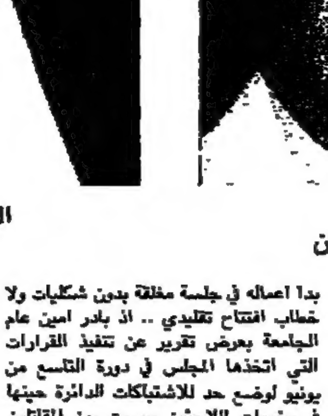
وهذا الاقتراح حظي بالفعل مؤخرا بموافقة « مبدئية » من معظم الدول العربية .. غير انه يبقى تحديد موعد ومكان المؤتمر ..



الملك الحسن الثاني : المصلحة العربية في الميزان







القليبي : بدأت مهمته

كلام .. سياسي جداً

محمد الشبه

اربعون عاما من الكلام !!

حصيلة مدهشة لتاريخ طويل بدايته الامم المتحدة عام ١٩٤٥ وانتهت اليه للأسف عام ١٩٨٥ .

ترجفلى لي .. همر شولد .. يوثانت .. فالدهايم .. واخيرا خابير بيريز دى كويلار كلهم تولوا رئاسة المنظمة الدولية في ظروف دولية بالغة التعقيد والخطورة الا ان ايا منهم ـ باستثناء فترة قصيرة في عهد همر شولد ـ لم يتمكن من الحيلولة دون تردى المنظمة الدولية وبلوغها ماوصلت اليه الآن من عجز وشلل شبه كاملين ..

كل القضايا المتفجرة والمشتعلة في العالم تعالج خارج مبنى الامم المتحدة بدءا من الحرب الباردة وازمة فيتنام ثم حرب الخليج وانتهاء بمشكلة الشرق الاوسط بكل ما افرزته من ازمات واحداث واخرها محنة الطائرة الامريكية .. المختطفة في بيروت دون أن تتحرك المنظمة الدولية أو تفكر في البحث عن سبيل لمعالجة جوهر المأساة ونزع الفتيل في الشرق الاوسط .

وفي سان فرانسيسكو احتفل الامريكيون ومعهم عدد من دول العالم بالذكرى الاربعين لقيام الامم المتحدة ودارت عدسات التليفزيون لتسجيل المناسبة « التاريخية » وتوقفت امام المندوب الامريكى الذى اعلن « بأسف شديد » ان « الامم المتحدة مشلولة وانها لم تنجح في حل اى من القضايا الكبرى التى تواجه العالم » ..!

ويعلن المندوب الامريكى هذه الحقيقة على العالم في الوقت الذى سجلت فيه إحصاءات الامم المتحدة ان بلاده كانت اكثر الدول التى استعملت « الفيتو » حتى الآن في مواجهة كل قرار دولى لايحظى برضائها او قبول حلفائها !

***

وفي ظل التقسيم المخيف لمناطق النفوذ في العالم بين السوفيت والامريكيين وغياب دور العالم الثالث الذى القى بشبحه الثقيل على كيان الامم المتحدة وفعاليتها تحولت المنظمة الدولية الى « سيرك » يلعب فيه الكبار وحدهم بينما تتفرج بقية دول العالم على قضاياها المصيرية وهى تتميع او تتجمد او تموت الا انها في النهاية ـ ومن مواقع المتفرجين ايضا ـ تحتفل بالذكرى الاربعين لاكبر محفل دولى للكلام المتواصل دون حل واحد .. لمشكلة واحدة !!

قضايا وآراء

بقلم : يوسف حسين دمنهوري

نحن .. والفضاء .. والمستقبل

من المعروف سلفا ان الاستفادة من تجارب الاخرين تعود الى اقصر الطرق وافضلها في تحقيق الغايات والاهداف لاى مجتمع من المجتمعات البشرية . فالانجازات الحضارية التى نشهدها في عالم اليوم ماهى الا حصيلة تجارب طويلة تعرضت للاخطاء مثلما لازمها الصواب في كافة مراحلها .. خاصة تلك التجارب المرتبطة بالظواهر الكونية التى خضعت لتجارب عديدة استفدت الكثير من جهد المختصين في العلوم التطبيقية ، واستغرقت عشرات السنوات الى ان اضحت قواعد ثابته تتحكم في تسيير خواصها وتسخيرها لخدمة الانسان في الاغراض السلميه كما هو الحال بالنسبة للاغراض الحربيه ... وغزو الانسان للفضاء ماهو الا احد نتاجات تلك التجارب العملاقة التى برزت الى الوجود لمحاولات جاده في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

من هنا تأتى اهمية انطلاق الامير سلطان بن سلمان الى الفضاء الخارجى في رحلة ديسكفرى التى استقطبت الاهتمامات العالمية لاعتبارات عديدة يأتى في مقدمتها انطلاق اول رائد عربى مسلم ينتمى للعالم الثالث الى الفضاء ومايمكن ان يتبع هذه الرحلة من خطوات عملية اكثر تعقيدا وتقنيه بعد ان اثبت ابن الصحراء قدرته على الانطلاق الى الفضاء بعد أن خضع لفحوصات صعبه وتجارب مضنية واثبت قدره فائقه على تحدى الصعاب التى تواجه اى رائد من رواد الفضاء ... وحينما وضعت القيادة الحكيمة فلذات اكبادها في خدمة العلم والمعرفة ، انما ارادت بذلك ان تستفيد من تجارب الاخرين في مجالات التقنيه الحديثه في مرحلة من مراحلها المتقدمة لتقتصر الوقت والجهد في عمليات تقنيه اخرى تجعل من هذا البلد مركزا حضاريا لتلقى التقنية على كافة اصعدتها وهذا ماأقدمت عليه كل من امريكا وروسيا منذ البداية عندما تسابقت الدولتان في اختطاف العلماء الالمان ابان لحرب العالمية الثانية وبداتا بهم انتاج القنبله الذريه ثم التجارب النووية ومن ثم الانطلاق الى الفضاء .. اذ لولا العلماء الالمان لما استطاعت كل من امريكا وروسيا ان تتبوأ هذا المركز على الارض او في الفضاء .. فالمانيا هى اول دولة انتجت الصاروخ الذى يبلغ مداه مائتى كيلو متر واطلقته الى الجو ليصيب اهدافا محدده في لندن الا انه انحرف عن مساره فوقع بالقرب منها واتى على اكثر من مائتى نسمه ولو اصاب هدفه للحقت ببريطانيا كارثه كبرى .

واوربا التى انشأت وكالة الفضاء الاوربيه التى اتخذت من باريس مقرا لها تخطط الان على ان تستفيد من النتائج التى توصلت اليها وكالة الفضاء الامريكية خاصة بعد ان يتم انشاء المحطة الفضائية الامريكية عام ١٩٩٠م في منطقة انعدام الوزن ، تلك المحطة التى سيعمل بها ثمانية اشخاص من المختصين بالتناوب وكأنهم يعملون في مدينة اخرى قريبه من المدينة التى يقطنون بها ، وذلك بعد ان تبين للاوربيين ان انشاء المختبر الاوربى كولومبوس سوف تبلغ تكاليفه اكثر من بليونى دولار ولايعطى نتائج مماثلة كتلك التى تحصل عليها من مشاركتها في برامج الفضاء الامريكية .

والشىء بالشىء يذكر ، فعندما التحمت سفينة الفضاء الامريكية بنظيرتها الروسيه عام ١٩٧٥ والتقى رجال فضاء الدولتين وبدأوا يتحدثون مع بعضهم البعض باللغة الانجليزية ويقال على سبيل التنكيت ان احدهم قال لهم · لماذا لانتحدث بلغة الفضاء الاصليه ، وكان يقصد بها اللغة الالمانية .. وهذا مايؤكد الحقيقة القائله بانه لولا الالمان لما اصبحت امريكا وروسيا تتحكمان في مقدرات العالم على النحو الذى نشهده اليوم ..

وخلاصة القول ان هذه التجربه الفضائية التى قام بها رائد الفضاء العربى المسلم قد فتحت أفاقا جديده لخوض تجارب عديدة اخرى في مختلف مناحى الحياة العصرية ومتطلباتها ، معتمدين في ذلك على المعرفة والعلم الذى ارسى قواعده الملك فهد بن عبدالعزيز ، لاسيما وان عددا كبيرا من ابناء هذا الوطن لازالوا يواصلون دراساتهم الاكاديمية بالولايات المتحدة الامريكية واوربا ، وعند عودتهم الى بلادهم سوف يجدون من التشجيع والامكانات المادية والفنية مايعينهم على استكمال المسيرة الحضارية في هذا الكيان الشامخ .

فرحلة الامير سلطان بن سلمان ليست نهاية المطاف ، بل هى البداية التى اقتحمت ابواب التكنولوجيا المعاصره ليسهم كل مواطن في تسخيرها لخدمة الوطن ، كل من موقع مسئوليته وعلى مدى امكاناته وقدراته الذاتية ..

فبالتضحية في سبيل الوطن .. وبالعزيمة الصادقة .. وببذل الجهود المخلصه وبالاراده التى لاتعرف المستحيل ، نستطيع ان نحقق مانتطلع اليه في غدنا ... وان غدا لناظره قريب .

واشنطن

□ المجالى لـ « عكاظ » في باريس :

فرصة السلام لن تتكرر

● لايمكن القول أن الامريكيين يرفضون المؤتمر الدولي

● لن نتفاوض مع واشنطن او الاسرائيليين منفردين

● رولا الزين ـ « باريس » :

اكد السيد عبدالوهاب المجالى نائب رئيس الوزراء الاردنى ورئيس الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك الذى يواصل حاليا جولته الاوروبية لدعم قضية السلام في الشرق الاوسط اكد في حديث خاص لـ « عكاظ » في باريس ان الوقت قد حان لايجاد حل سلمى عادل وان الفرصة المتاحة اليوم هى آخر فرصة .

وقال السيد المجالى الذى ابدى تفاؤله في ختام الحديث « بحق نريد ان نتحرك وان نسعى وان لاقتنا العقبات والصعاب ، بالشكل الذى يرضى عنه الرأى العام العالمى » وحذر في حال عدم وجود تجاوب في الظروف المتاحة حاليا من نمو التطرف وبسرعة اكثر مما يمكن ان يتصوره عقل انسان ..

فرنسا تؤيد التحرك

● ولدى سؤاله عن موقف الفرنسيين من المحادثات الاخيرة بين العاهل الاردنى الملك حسين والمسئولين الامريكيين قال :

●● انهم على اطلاع بما تم من محادثات ويعتبرون هذا التحرك مفيدا .

واضاف « ان امريكا كانت دوما ضد فكرة المؤتمر الدولى لكنها بعد اللقاء الذى جرى مع الملك حسين ، لايمكننا القول بأن الامريكيين يرفضون انعقاد مثل هذا المؤتمر » .

لن ننفرد بالتسوية

واستطرد قائلا : « وقد اوضحنا من جهتنا للفرنسيين اننا لن نتحدث مع الامريكيين منفردين او مع اسرائيل منفردين حتى بيريز (رئيس الوزراء الاسرائيلى) نفسه قال لكراكسى (المستشار النمساوى السابق) » « نحن نؤمن بالمفاوضات المباشرة الا انها اذا حدثت فستكون برأيين متباعدين جدا » وهذا ما اخبرنى به كراكسى ..

وتابع « يجب الا نسمح بان تكون منطقة الشرق الاوسط حكرا للامريكيين او للسوفيت . وشئنا لم ابينا فالسوفيت لهم وجودهم في المنطقة . فانعقاد مؤتمر دولى سواء اكان ذلك في اطار مجلس الامن او غيره هام جدا اذ ان هذه الدول ستحضر وتحكم على هذا الاتفاق وبذلك نكون قد نزعنا الفتيل الذى يمكن ان يشتعل في اى وقت كان » .

نريد كسر الجمود

● وحول سؤال عما اذا كان يعتقد بان الامريكيين سيعترفون يوما ما بمنظمة التحرير اجاب :

●● نحن نريد ان نكسر الجمود القائم بين المنظمة و امريكا .. لاتعترف بالمنظمة اذ ان كيسنجر كان قد الزم حكومته كوزير خارجية سابق بعدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ومازال ذلك قائما .

والتقى كيسنجر بشولتز وتحدثا بهذا الموضوع وقال له كيسنجر : « صحيح اننى ورطتكم بهذا القرار الا انه وضع في وقت مختلف وفترة معينة ولم يعد هناك معنى للتصلب الذى تظهرونه ازاء المنظمة وانا مستعد لقول ذلك علنا وامام الصحافة » .

واضاف السيد المجالى قائلا : « ان قبول الامريكيين التحدث مع وفد اردنى فلسطيني يعتبر خطوة مبدئية .. الا انهم يعرفون تمام المعرفة ان الحكومة الاسرائيلية حكومة الائتلاف لا تتحمل ضغطا اكثر من ذلك ، اذ انهم لو مارسوا ضغطا اكثر لانفرط عقد الحكومة وهذا ما لا يريدونه .

واستطرد قائلا : يضاف الى ذلك ان الوضع في اسرائيل ـ اقصد الرأى العام ـ اقرب الى بيريز منه الى حزب الليكود باعتباره اظهر رغبته في السلام ورغبته الفعلية في اقراره .

موافقة ضمنية

● ولدى سؤال السيد المجالى عن رايه في مواقف الدول العربية قال :

●● انها موافقة كلها ضمنا وان لم تعلن تأييدا علنا . واضاف انه بغياب منظمة التحرير الفلسطينية لن يكون الحل صحيحا وبالمثل غياب الاتحاد السوفيتى عن المباحثات يجعل الحل ناقصا ..

زيارة ناجحة لبكين

● وفيما يتعلق بنتائج الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات الى الصين الشيوعية قال :

●● لقد كانت زيارة ناجحة لمس خلالها تفهما جيدا للوضع لدى المسئولين في بكين .

واضاف : لقد رسمنا خطة للاجتماع بالدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . وفرنسا هى الدولة ذات الرأى المستقل .. إن كانت منحازة لطرف ما فهى منحازة الى العدل والمنطق كما وصفناه في اجتماعاتنا مع وزير العلاقات الخارجية رولان دوما .

وقال انه من هذا المنطلق جاءت زيارة الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك برئاسته لفرنسا بصفتها عضو دائم في مجلس الامن لها تأثيرها ووزنها على اراء كل من الاتحاد السوفيتى إلى حد ما والامريكيين والبريطانيين وصوتها مسموع في المجموعة الاوروبية .

الملك حسين

> امريكا لا تضغط « اكثر »
>
> على اسرائيل خشية
>
> انهيار حكومة بيريز



كيسنجر : تراجع

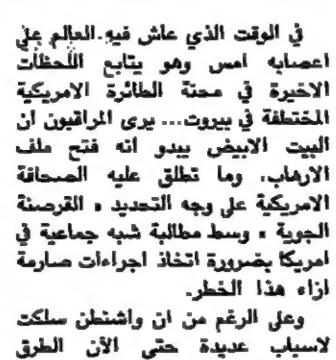


بيريز : امريكا تخشى سقوطه !

البيت الابيض فتح الملف ولن يغلقه:

حرب الرهائن..

نيويورك



صورة لرهائن بيروت هل يكونون آخر الرهائن ؟

السباق لم يتوقف بين دعاة الانتقام وانصار الدبلوماسية

الامريكيون منقسمون بشأن معالجة ريجان للازمة

في الوقت الذي عاش فيه العالم على اعصابه امس وهو يتابع اللحظات الاخيرة في محنة الطائرة الامريكية المختطفة في بيروت... يرى المراقبون ان البيت الابيض يبدو انه فتح ملف الارهاب، وما تطلق عليه الصحافة الامريكية على وجه التحديد « القرصنة الجوية » وسط مطالبة شبه جماعية في امريكا بضرورة اتخاذ اجراءات صارمة ازاء هذا الخطر.

وعلى الرغم من ان واشنطن سلكت لاسباب عديدة حتى الآن الطرق الدبلوماسية لمعالجة ازمة اختطاف الطائرة الامريكية من اثينا الى بيروت الا ان اصواتا في واشنطن لم تهدأ وتدعو للقيام بعمليات انتقامية مسلحة لمواجهة مختطفي الطائرات او الجماعات المتطرفة التي اتخذت المصالح الامريكية هدفا لها في الآونة الاخيرة.

اصوات الانتقام

وقد بدأ النقاش حول هذه المسالة إبان قضية رهائن طهران واستؤنفت بعد الهجوم على مشاة البحرية الامريكية في بيروت في اكتوبر عام ١٩٨٣ ليعود مجددا في ظل ازمة بيروت ثم يصبح منذ عدة ايام مادة للتحليلات وتحديدا للمواقف من جانب الصحافة والدوائر الرسمية في واشنطن.

روبرت توريسلي النائب الديمقراطي عن ولاية نيوجرسي قال ان « الامريكيين متعطشون للانتقام » في حين ذكرت محطات الاذاعة الامريكية ان المستمعين يتساءلون لماذا لا تفعل الحكومة شيئا لمعاقبة المختطفين.

وقد نوقشت الاهداف المنتخبة بشكل صريح على صفحات الصحف والمجلات حيث اختارت الواشنطن بوست على سبيل المثال في صفحتها الاولى مدينة بعلبك حيث توجد مقار عدد من الجماعات المعادية لامريكا.

بينما نشرت مجلة نيوزويك الاسبوعية من جانبها هذا الاسبوع قائمة للاهداف التي درستها الحكومة الامريكية وخاصة معسكرات تدريب هذه الجماعات في لبنان.

لا حرب مع الارهاب

ولكن بالرغم من هذه المناقشات ومن تصريحات كسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي التي تفيد ان الولايات المتحدة في « حالة حرب » مع الارهاب المعادي لامريكا فان الدوائر المسئولة تعترف بان تنفيذ عملية انتقامية كان امرا بالغ الصعوبة.

وقد اعترف الرئيس رونالد ريجان بذلك صراحة في مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي بقوله « ليس مطروحا على الاطلاق القيام بعمليات انتقامية عاملة وعمياء تتسبب في قتل ابرياء » الا ان ذلك افتراض اقترحه مؤخرا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في حين يرى ريجان أن مثل هذا الاجراء يشكل في حد ذاته عملا ارهابيا.

واضاف ريجان قائلا انه ليس مطروحا توقيع عقاب محدد دون تحديد المعنيين بالامر او حتى القيام بعمليات انقاذ تشكل خطرا على حياة الرهائن.

الجغرافيا السياسية

ويشار في واشنطن الى ان المقتضيات الاخلاقية او تلك المتعلقة بالجغرافيا السياسية شكلت عقبة امام احتمالات القيام بعمليات انتقامية ينفذها سلاح الطيران الامريكي او وحدات مدربة تدريبا خاصا مثل وحدات (دلتا) الشهيرة او عن طريق قتلة ترسلهم وكالة المخابرات الامريكية.

ملف الارهاب لم يغلق

روبرت كوبرمان(احد الخبراء في جامعة جورج تاون) قال ان اي عملية انتقامية كانت ستؤدي الى عمليات انتقامية مضادة اكثر دموية وتهدد بنقل الارهاب الى الولايات المتحدة نفسها... كما اشار الى ان اسرائيل تقوم منذ اعوام بمثل هذه العمليات الانتقامية دون احراز اية نتائج.

وذكرت مجلة تايم الاسبوعية من جانبها ان ارسال فرق للتدخل او استخدام عملاء محليين لمهاجمة الجماعات المتطرفة كان يعد وسيلة جيدة ، الا ان العجز الامريكي قائم بالاضافة الى ان المشكلات الاخلاقية التي تقف حائلا امام استخدام مثل هذه الاساليب الارهابية ، تجعلها صعبة التنفيذ ان لم تكن مستحيلة.

وعلى الرغم من ان مأساة رهائن الطائرة الامريكية كانت في ساعاتها الاخيرة امس الا ان الامريكيين لا يبدو انهم سيكتفون بالافراج عن الرهائن فقد فتحوا الملف واعلنوا بالفعل انهم لن يغلقوه مادامت القضية مازالت ساخنة..!



« عكاظ الاسبوعية تعرض اول كتاب وثائقي شامل حول جذور النزاع في حرب الخليج »

كل الحروب بين العراق وايران انتهت الى نتيجة واحدة :



IRAQ & IRAN
Roots of Conflict
TAREQ Y. ISMAEL

● ماعرف السياسة من لم يقرأ التاريخ .. فقراءة التاريخ هي عملية اجراء التحاليل المعملية « البيولوجية » للأحداث .. للتعرف على اصولها وجذورها واسبابها وعناصر التفاعل داخلها .. والاحتمالات الراهنة فيها ثم توجهاتها المستقبلية .

السياسة اذن لم تعد علم قراءة الكف او ضرب الودع او الرجم بالغيب .. لكن الاحتمالات والتوقعات فيها تقوم اساسا على وعي بالتاريخ واستيعاب للجغرافيا وفهم لعلم النفس والاجتماع والاقتصاد ومختلف العلوم الانسانية ..

ومن هذا المنظور اختارت « عكاظ الاسبوعية » ان تعرض هذا الكتاب للباحث المؤرخ طارق اسماعيل الاستاذ بالجامعات الامريكية والذي يعرض فيه لاول مرة وبصورة شاملة الجذور التاريخية للصراع العراقي الايراني اسبابه ودوافعه . عناصر استمراره وامكانيات كبحه .. فلم يعد ممكنا فهم هذه الحرب التي تجاوزت بمداها الزمني سنوات الحرب العالمية الاولى ، وتجاوزت باهدافها المعلنة حدود التصور .

بداية الصراع : الجذور

شكل النزاع حول شط العرب موضوعا للصراع في المنطقة لعدة قرون وفي الحقيقة ، فان البعد التاريخي لهذه القضية يعكس الطريقة التي تغيرت بها مشكلة الحدود مع تغير القوى من ناحية ، وتغير مصالح هذه القوى فيما يتعلق بمسائل الحدود من ناحية اخرى . وفي هذا الاطار ، يمكن تحديد ثلاثة عصور متتالية من تاريخ النزاع حول شط العرب المنافسة بين الامبراطوريات الاقليمية ، دخول الاستعمار في المنطقة ، ومنافسة القوميات وفيما يتعلق بالعصر الاول ـ المنافسة بين الامبراطوريات الاقليمية فيبدأ في صدر الاسلام عندما تمخض ظهور الاسلام في القرن السابع من الميلاد ، عن سقوط الامبراطورية الفارسية ودمجها في الدولة الاسلامية الناشئة ، ولكن هذا الدمج لم يكن كاملا ، اذ استعادت الامبراطورية الفارسية قوتها بعد ضعف الدولة العباسية ان ظهور الانشقاق المذهبي في اواخر القرن السابع الميلادي ، كان اول دليل وعلامة على تفكك الامبراطورية الفارسية واستيلاء الامبراطورية العثمانية على منطقة الشرق الاوسط في القرن الرابع عشر من الميلاد وظهور الدولة الصفوية في فارس في القرن السادس عشر ، قد جعلا امبراطوريتين وجها لوجه في الشرق الاوسط ، تسعى كل واحدة الى التوسع على حساب الاخرى .

وقد اصبحت منطقة بلاد الرافدين (العراق) مسرحا وهدفا للمنافسة بين الامبراطوريتين وفي عام ١٥٠٨ ، وقع العراق تحت احتلال العرب في عهد الشاه اسماعيل ، الحاكم الصفوي وعقب معركة جالديران عام ١٥١٤ استعاد السلطان العثماني ، سليم الاول ، العراق وفي عام ١٥٢٩ ، احتلت الامبراطورية الفارسية العراق من جديد ، بيد ان السلطان العثماني ، سليمان ، الكبير ، استرد البلاد مرة اخرى عام ١٥٤٣ .

الحل السياسي : بديل تاريخي

ان هذا الصراع العنيف حول بلاد الرافدين يعكس ضعف التوازن العسكري بين الامبراطوريتين من جهة ، والضعف الاداري الذي كان سائدا في صفوفهما من جهة اخرى في ذلك الوقت فكل واحدة من الامبراطوريتين كانت عاجزة عن هزيمة الاخرى والسيطرة عسكريا على العراق

كما ان كل واحدة منهما عجزت عن اقامة سيطرة ادارية فعلية في البلاد عندما تكون تحت احتلالها ، وبما انه لم يمكن حل النزاع عسكريا ، فقد تم اللجوء الى الحل السياسي في اول معاهدة ابرمت بين الامبراطوريتين عام ١٥٥٥ والتي عرفت بمعاهدة اماسيا ولم تستمر هذه المعاهدة سوى عشرين عاما فقط وظلت البلاد مقاطعة عثمانية حتى ١٦٢٣ ، عندما احتلها الفرس مرة اخرى .. بيد ان السلطان العثماني ، مراد الرابع قام بابعاد الفرس من بلاد الرافدين عام ١٦٣٨ ، واستولى على بغداد وفي عام ١٦٣٩ ، تم توقيع معاهدة « ذوهاب » لإقرار السلام ورسم الحدود بين الامبراطوريتين .

اول معاهدة لرسم الحدود

وكما كان متبعا في معاهدات الحدود في المنطقة قبل دخول الاوروبيين اليها ، فان المعاهدة السابقة الذكر رسمت الحدود بين الامبراطوريتين حسب ولاء القبائل القاطنة على الحدود بين الامبراطوريتين .

وقد تم تحديد طريقة حكم العراق بواسطة مدى وفعالية السيطرة الادارية الفعلية للامبراطورية العثمانية الصادرة من بغداد (وفي مناطق الامبراطوريتين الحدودية كانت القبائل تتمتع بنوع من الحكم الذاتي وحق تقرير المصير .. فيما سعت الامبراطوريتان دائما الى تملق واستمالة القبائل الموالية لهما . وبهذه الطريقة ظل النزاع بين الامبراطوريتين منحصرا في المناطق الحدودية ، ومتمثلا في الغارات والمنازعات بين القبائل ، من حين الى اخر .

وفيما كانت النزاعات تتجدد دائما ، فان معاهدة عام ١٦٣٩ كانت ذات مغزى كبير لأنها شكلت اساس جميع المعاهدات التالية ، واقامت اطاراً للنزاعات التالية حول الحدود . وخلال عام ١٧٣٠ ، دخلت الامبراطوريتان في الحرب من اجل السيطرة على بلاد الرافدين الا ان المعاهدة التي وقعت بينهما عام ١٧٤٦ اقامت مرة اخرى حدود سنة ١٦٣٩ مع التاكيد على ان المعاهدة الاخيرة شكلت المرجع في المفاوضات القادمة وانها تعتبر بؤرة النزاعات القادمة .

لاغالب ولامغلوب

وكانت منطقة الاكراد في الشمال ومنطقة عربستان في الجنوب موضع نزاع وخلاف بين الامبراطوريتين . وكانت تقطن كلتا المنطقتين قبائل تتمتع بحكم ذاتي هش وكانت منطقة الاكراد في جبال زاجروس في الشمال تشكل منطقة استراتيجية بين الامبراطوريتين المتخاصمتين . وخلال جهودهما لايجاد اتباع وموالين في المنطقة من عام ١٨٠٦ الى ١٨١١ ، جرت عدة حروب بينهما في المنطقة .. وكانت هذه الحروب غير حاسمة . لاغالب فيها ولامغلوب ، وظلت المنطقة تتمتع بشبه حكم ذاتي وعلى كل حال ، لم تكن السيادة على عربستان ثابتة ، بل كانت دائمة التحول والتبدل ، ويحد هذه المنطقة الاستراتيجية من الغرب ، عرخاه وشط العرب ، ومن الجنوب الخليج العربي ومن الشمال والشرق جبال زاجروس وفيما كانت المنطقة حيوية لمصالح وامن العراق ، فإن اخضاعها للسيطرة العثمانية كان مشكلة عويصة بسبب بعدها عن الامبراطورية العثمانية وصعوبة الوصول اليها بسبب المستنقعات وقد اعطت القبائل العربية التي كانت تقطن في تلك المنطقة ولاءها الاسمي الى الامبراطورية الفارسية لكي تحافظ على استقلالها عن الدولة العثمانية ، فيما يحميها البعد الجغرافي وطبيعة التضاريس من التدخل الفارسي في شئونها الداخلية ، وقد منحت معاهدتا عام ١٦٣٩ و ١٧٤٦ الحكم الذاتي الفعلي للقبائل العربية القاطنة في المنطقة ولم يستطع العثمانيون تغيير هذا الوضع .. كما اعترفت المعاهدتان بولاء القبائل العربية الاسمي للامبراطورية الفارسية التي لم تستطع تقوية وتعزيز هذا الولاء وهكذا تمتعت المنطقة باستقلال فعلي عن الامبراطوريتين المتخاصمتين .

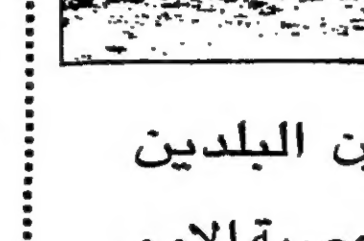
وفي اوائل القرن السابع عشر ، هاجرت قبيلة كعب العربية من بعض المناطق العربية الى منطقة عربستان وخلال نصف قرن من الزمن ، فرضت هذه القبيلة نفسها كاكبر قوة وفي عام ١٧٥٧ ، قاد الحاكم الفارسي كريم خان ، حملة فاشلة ضد هذه القبيلة لاخضاعها ، وفي عام ١٧٦١ ، امرت الحكومة العثمانية في بغداد بشن حملة على قبيلة كعب بمساعدة البريطانيين .

وفي سنة ١٧٦٢ ، قامت قبيلة كعب باغلاق مدخل شط العرب امام السفن وتحت نشوة هذا الانتصار بدات كعب التحرش بالجزء الغربي من شط العرب والاغارة على السفن التجارية عبر النهر ، ونتيجة لهذه الغارات قامت الحكومة العثمانية بحملة فاشلة على قبيلة كعب عامي ١٧٦٢ و ١٧٦٨ ، بمساعدة البريطانيين وبسبب غارات كعب على السفن البريطانية ، قامت بريطانيا بالتحالف مع الحكومة العثمانية بحملة عنيفة ضد القبيلة عامي ١٧٦٦ و ١٧٦٨ ، ولحقت بالدولتين هزيمة كبيرة .

احتلال فاشل للبصرة

وفي عام ١٧٧٦ ، احتل الفرس مدينة البصرة حتى ١٧٧٩ حيث جلوا عنها بسبب الاضطرابات الداخلية في الامبراطورية الفارسية وعادت المدينة الى السيادة العثمانية مرة اخرى .

وفي عام ١٨٢١ ، اندلعت الحرب بين الامبراطوريتين مما ادى الى ابرام معاهدة « اريز روم » الاولى في سنة ١٨٢٣ ، وقد اكدت هذه المعاهدة مرة اخرى ، الحدود غير الواضحة والمحددة بين الامبراطوريتين ، بالنسبة للمعاهدات السابقة . وكانت هذه المعاهدة الاخيرة من نوعها من اتفاقيات الحدود بين الدولتين المتخاصمتين ، وذلك لدخول قوى جديدة في المنطقة مع اختلاف مصالحها (بريطانيا وروسيا) ، فقد ادى نمو قوى الاستعمار البريطاني خلال القرن التاسع عشر في المنطقة الى تغير ميزان القوى والى تغير طبيعة النزاع في نفس الوقت ، وخلال عام ١٨٢٠ حولت بريطانيا نظرها الى العراق ـ الواقع تحت الحكم العثماني والى الدولة الفارسية في نطاق محاولاتها لحماية مصالحها في الهند ضد المنافسة الاوروبية مع تطوير خطوط تجارية امنة بينها وبين الهند عبر منطقة الشرق الاوسط ، علاوة على توسيع نطاق الاسواق التجارية في المنطقة .



عبر التاريخ : الحرب لم تحسم النزاع

● الحرب العالمية الاولى غيرت دراما الحدود بين البلدين

● ايران تطالب بتعديل الحدود والعراق يعرض القضية على عصبة الامم .

● النزاع اشتعل بعد عام ١٩٥٨ وصحف طهران تطالب بالسيادة على البصرة !!

ومن هذا المنطلق ، فإن عدم استقرار المنطقة ، الناتج عن تنافس الدولتين وحصول معظم القبائل الواقعة على حدود الامبراطوريتين على الحكم الذاتي ، اضافة الى عدم استقرار الدولتين ، قد شكلت هذه الامور عائقا منيعا امام توسع الاحتلال البريطاني في المنطقة .

وخلال القرن التاسع عشر ، لم يكن لبريطانيا منافس امبريالي قوي في المنطقة سوى روسيا

الاطماع الروسية

ان الاطماع التوسعية الروسية تجاه الدولة الفارسية كانت واضحة خلال الحروب التي نشبت بين البلدين عامي ١٨٠٤ ـ ١٨١٣ وعامي ١٨٢٦ ـ ١٨٢٨ والتي تمخضت عن دمج روسيا للاراضي الفارسية على طول حدودهما المشتركة .

وقد حصلت روسيا بمقتضى معاهدة تركمنشاه في عام ١٨٢٨ ، ليس فقط على جزء من الاراضي الفارسية ولكنه ايضا نفوذ توجيه والتدخل في شئون الفرس الداخلية .. وكانت بريطانيا تتمتع وحدها في السابق بهذا الحق . وقد اضمرت بريطانيا كراهية عمياء لروسيا خوفا من اطماع الاخيرة في الممتلكات والامبراطوريات البريطانية .

ان استقرار كل من الامبراطوريتين الفارسية والعثمانية ، كحاجز امام توسع المنافسات الامبريالية في الشرق الاوسط ، اصبح هذا الاستقرار استراتيجية مهمة للغاية للسياسات البريطانية والروسية في المنطقة .

ومن ثم ، فقد ساندت الدولتان اعتلاء محمد ميرزا عرش فارس عام ١٨٣٤ . فقد كان لكل من بريطانيا وروسيا نصيب في شئون فارس الداخلية ، وكانتا تتعاونان على تقسيم السلطة فيها بينهما .

وفي عام ١٨٤٣ ، تدخلت الدولتان في نزاع الحدود بين العراق وبين الدولة الفارسية ، واقامتا لجنة تركية ـ فارسية مشتركة كحل النزاع الحدودي ، وقد كان لكل من روسيا وبريطانيا ممثل في اللجنة يتمتع بسلطة المفاوض ، وقد تمخض اجتماع اللجنة عن ابرام معاهدة « اريز روم » الثانية عام ١٨٤٧ ، ولم تعكس هذه المعاهدة تسوية المسائل الاقليمية فيما يتعلق بالمطالب الاقليمية ، وفي الواقع عكست المعاهدة مصالح روسيا وبريطانيا بالنسبة لاستقرار مناطق نفوذها .. وبما انه كانت لبريطانيا ولروسيا مصالح حيوية في الدولة الفارسية ، فإن تسوية مسائل السيادة كانت في الغالب مؤيدة ومناصرة للمصالح الفارسية اكثر من مصالح العراق الواقع تحت الحكم العثماني وقد تمخضت هذه المعاهدة عن بسط السيادة الفارسية على جزيرة (عبدان) وعلى المحمرة بالاضافة الى نهر قارون والضفة الغربية لشط العرب .

التسوية ظلمت العراق

ومن عوامل الجور في التسوية الاقليمية ، ان مصالح الامبراطورية العثمانية نفسها لم تكن متكافئة ومتناسبة مع مصالح العراق فالدولة العثمانية كانت تولي اهتماما اكثر بتزايد الضغوط الامبريالية على حدودها الشمالية وعلى بلدان شمال افريقيا ، وفي الحقيقة لم تكن مصالح العراق الخاصة ممثلة ، حتى تصبح دولة مستقلة ، ومع ذلك ، فإن حكومة اسطنبول لم تكن تريد تعريض مصالحها في العراق ، خاصة فيما يخص الاستراتيجية الحيوية لشط العرب .

ففي اللحظة الاخيرة ، رفضت اسطنبول التوقيع على الاتفاقية دون الحصول على ضمانات بان النصوص الخاصة بمرفأ المحمرة لاتعرض السيادة العثمانية على شط العرب للخطر .

وقد اعطى سفيرا بريطانيا وروسيا هذا الضمان لاسطنبول في مذكرة تفسيرية مرفقة بالمعاهدة . لقد برهنت المذكرة التفسيرية المرفقة بمعاهدة عام ١٨٤٧ انها كانت النقطة الاساسية في النزاع التي اعاقت تقدم اللجان التي شكلت لايجاد تسوية سلمية لمشاكل الحدود .

الاطماع الفارسية في شط العرب

وقد ساهمت حكومة اسطنبول في التعجيل بالاطماع الفارسية تجاه شط العرب ، وذلك عندما اصرت على المذكرة التفسيرية والتي قدمت تحديدا فعليا لهذه الاطماع حيث




شاه ايران




ايزنهاور : حل محل بريطانيا

قصة المعاهدة التي منحت ايران

اول مكاسب اقليمية في شط العرب

اصبحت المذكرة بعد ذلك موضع جدل ونزاع ، ومن ثم اعلنت الحكومة الفارسية ان ممثلها في مفاوضات عام ١٨٤٧ ليس مخولا بالتوقيع على موافقة الحكومة على المذكرة الايضاحية .

ولم تكن معاهدة « اريز روم » الثانية اكثر فعالية من سابقتها في حل النزاع العثماني الفارسي حول الحدود .. وقد استمرت الامبراطوريتان تغيران على اراضي كل منهما كلما سنحت الفرصة .

وقد احرز العثمانيون تقدما في الشمال بينما تقدم الفرس في الاراضي العثمانية في الجنوب وقد وضعت المعاهدة مراقبة النزاع في ايدي القوى التي كانت تلعب دور الوسيط .. فقد اعطت المعاهدة بريطانيا العظمى بصفة خاصة ، الاستقرار الضروري لتعزيز تغلغلها في بلاد الرافدين التي اصبحت منطقة نفوذ بريطانية وخطوط اتصالات ودفاع عن امبراطورياتها الشرقية .

وفي بلاد الفرس ، عملت بريطانيا جاهدة على توسيع نفوذها فيما كانت تلعب دور الوسيط بين العثمانيين والفرس في نزاعهما وقد رضيت لندن بالمنافسة الروسية في فارس ، بينما كانت هذه المنافسة شبه معدومة في بلاد الرافدين وقد عملت الامبراطورية الفارسية على اثارة كل من بريطانيا وروسيا ضد بعضهما البعض ، بغية الاحتفاظ بحكمها الذاتي . وقد تنافست القوتان الاستعماريتان على الفوز بالامتيازات لاستغلال موارد بلاد فارس الطبيعية وعلى حسب قول كبير مهندسي السياسة البريطانية في الشرق الاوسط في ذلك الوقت ، لورد « كير يزون » فإن لندن كانت تعتبر الامبراطورية الفارسية كإحدى النقاط الهامة على رقعة الشطرنج التي تدور عليها المباراة للسيطرة على العالم .

لقد منحت المنافسة البريطانية الروسية في بلاد الفرس ، والامبراطورية الفارسية نفوذا اضافيا على اللجنة المكلفة برسم الحدود بين الفرس والعراق الواقع تحت الحكم العثماني ، وخلال تاريخ اللجنة الطويل ، فإنها كانت اكثر استجابة ، بصفة عامة ، للشكاوى الفارسية ضد الدولة العثمانية وعلاوة على ذلك فإن بريطانيا ساعدت في وضع حد استقلال منطقة عربستان مع تعزيز مراقبة فارس العسكرية والادارية على المنطقة ولقد اعطت معاهدة ١٨٤٧ الى الفرس ، اعترافا بسيادة الامبراطورية الفارسية على المحمرة ومع اثبات مركز بريطانيا في المنطقة ، تم تقوية وتعزيز مراقبة الفرس على المنطقة بفضل مساعدة بريطانيا الادارية والتقنية .

وظهر الألمان

وفي اواخر القرن التاسع عشر ظهرت المانيا في المنطقة ، مما اثار مخاوف بريطانيا وبسبب تمتع الالمان بنفوذ قوي في تركيا ، حصلت المانيا على امتيازات عام ١٨٩٩ لبناء خطوط حديدية من قونية الى الخليج عبر بغداد . وفي عام ١٩٠٦ ، قدمت المانيا مبادرة لتسيير السفن بين الخليج واوربا وامام هذا الخط والتوسع الالماني في المنطقة مما هدد المصالح البريطانية ، قامت لندن بتعزيز وضعها في المنطقة .

وبموجب الاتفاقية البريطانية الروسية في عام ١٩٠٧ ، تم تقسيم بلاد الفرس الى مناطق نفوذ بين القوتين الاستعماريتين وذلك بغية انهاء المنافسة الروسية ـ البريطانية على بلاد الفرس وعلى التصدي للتغلغل الالماني في المنطقة وقد ادت هذه الاتفاقية الى تقوية موقف الفرس تجاه العراق .



شط العرب : اطماع تاريخية قديمة

التاريخ يؤكد :

لابديل عن الحل السياسي .

ترجمة محمد بشير

البترول : عامل جديد

ومن بين العوامل التي اثرت على مسألة الحدود تزايد المصالح البريطانية في بلاد فارس عقب اكتشاف البترول فيها حيث حصلت لندن على امتيازات لاستغلال النفط في مناطق نفوذها عام ١٩٠١ ، خاصة وان الصناعة البريطانية كانت تعتمد على البترول واصبحت مسألة البحث عن البترول قضية حيوية لبريطانيا ، وكانت السفن الانجليزية قد تحولت من استهلاك البخار الى استهلاك البترول ، وكان تأمين هذه الطاقة الهامة ، مسألة استراتيجية ضرورية لاتقل اهمية عن فوائد الصناعة .

وخلال عام ١٩٠٨ ، تم اكتشاف كميات كبيرة من البترول في منطقة عربستان ، وتم بناء معامل للتكرير في جزيرة عبدان ، متصلة بحقول النفط بواسطة الانابيب .

وقد انعكست هذه العوامل على مفاوضات الحدود بين العراق وبلاد الفرس ، وفي عام ١٩١١ وقعت اسطنبول وطهران اتفاقية عرفت ببروتوكول طهران والذي انشأ لجنة لرسم الحدود مع تحكيم القوى العظمى (بريطانيا وروسيا) لايجاد تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الحدود على اساس معاهدة « اريز روم » عام ١٨٤٧ ، وتنص المادة الرابعة من الاتفاقية على مايلي : ـ

في حالة عدم اتفاق ممثلي الطرفين على تفسير وتطبيق احد بنود المعاهدة ، فقد اتفق على انه في نهاية ستة شهور السنة من المفاوضات فإنه سيتم عرض نقاط الخلاف على محكمة العدل الدولية في لاهاي لايجاد حل نهائي للمشكلة برمتها »

وقد رفضت الامبراطورية الفارسية المذكرة الايضاحية واعتبرتها غير قانونية ومن ناحية اخرى اصرت تركيا على ضرورة اللجوء الى محكمة لاهاي للتحكيم في حل مشاكل الحدود .

وفقا للمادة الرابعة من بروتوكول طهران .. الا انه في نهاية جلسة الخامس عشر من شهر اغسطس عام ١٩١٢ ، اعلن ممثل طهران قبول حكومته للمذكرة الايضاحية وفقا لما يأتي .

ان دراسة دقيقة للوثائق التي ارسلتها طهران تؤكد وجهات النظر التي ابدها دائما ممثل الفرس ، ميرزا محمد علي خان ، بأن الممثل لا يملك السلطة الكاملة للتوقيع على نصوص اضافية والتي لم تكن موجودة في النص الاصلي للمعاهدة .. وفيما يتمسك ميرزا محمد علي خان بهذا المبدأ فإن الوفد الفارسي ـ والذي يرغب رغبة صادقة في التوصل الى حل مشاكل الحدود ـ يعترف بالتفسيرات الموجودة في النصوص الاضافية التي تشكل جزءا مكملا لمعاهدة « اريز روم » .

ومنذ مفاوضات عام ١٨٤٧ ، تغيرت المصالح البريطانية ـ الروسية تغيرا كبيرا في شط العرب ، فقد ادى النمو الذي شهدته صناعة البترول البريطانية في عربستان الى تزايد عملية الشحن والرحلات عبر شط العرب وحسب نصوص الاتفاقيات الاولى ، كان مرفأ المحمرة على شط العرب يقع في مياه الدولة العثمانية .

وكانت بريطانيا تشعر ببعض القلق تجاه بسط النفوذ والسيادة الفارسية على شط العرب ، مخافة زوال نفوذها عن هذا الممر المائي الحيوي .

ولما لاحظت بريطانيا وروسيا ان تسوية النزاع حول الحدود ، لاتتفق ومصالحهما في المنطقة تدخلتا لاعادة قوتهما التفاوضية . وقد تمخض هذا التدخل عن توقيع بروتوكول في الرابع من شهر نوفمبر عام ١٩١٣ حيث تم تأكيده في محاضر عام ١٩١٤ ، وقد وصفت هذه الاتفاقية الحدود وصفا كاملا حسب الخطوط الموجودة في معاهدة عام ١٨٤٧ والاتفاقيات اللاحقة ، ولكن مع توسع في المراقبة والمكاسب الاقليمية للدولة الفارسية ، حيث تم ادخال مرفأ محمرة ، الواقع على شط العرب في خطوط التماس للحدود الفارسية ، وعلاوة على هذا ، فقد انشأت الاتفاقية لجنة خاصة لرسم الحدود ، كانت بريطانيا وروسيا تتمتعان فيها بسلطة التحكيم لحسم جميع المنازعات ، وقد اقامت هذه اللجنة حوالي ٢٢٧ دعامة للحدود قبل ان تضع الحرب العالمية الاولى اوزارها .

الحرب العالمية : غيرت دراما الحدود

وخلال تلك الحرب العالمية تغيرت مشكلة الحدود بين العراق والدولة الفارسية تغيرا دراماتيكياً ، نتيجة تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط فقد بقيت بريطانيا القوة الاستعمارية الوحيدة في المنطقة عقب انهيار نظام القياصرة في روسيا وتخلي الحكومة الجديدة في روسيا عن السياسة الاستعمارية السابقة في الامبراطورية الفارسية . بيد ان الجهود البريطانية الرامية الى تحويل بلاد فارس الى محمية انجليزية ، قد لقيت معارضة قوية من القوى الوطنية الفارسية وقد جاءت هذه الجهود البريطانية عن طريق معاهدة عقدت يوم ٢١ فبراير عام ١٩١٩ ، وقد عارضت كل من الولايات المتحدة وفرنسا هذه المعاهدة .

الا ان لندن وجدت وسيلة اخرى لدعم نفوذها في الامبراطورية الفارسية ، وذلك عندما استولى رضا خان على الحكم بالقوة ، في البلاد يوم ٢١ فبراير عام ١٩٢١ وتنصيبه شاها على البلاد عام ١٩٢٦ ، وفي مقابل التعاون مع السياسة البريطانية استعان رضا خان بالقوة البريطانية لتعزيز سلطته والانفراد بها .

ومنذ اواخر القرن التاسع عشر ، ساند البريطانيون د عمدة مرفأ المحمرة لاطالة امد حكم عربستان الذاتي ضد طهران ، مقابل ابرام اتفاقية بين شركة البترول . الانجلو ـ فارسية .

وخلال الحرب العالمية الاولى ، اصبحت هذه السياسة مضرة للمصالح البريطانية في عربستان التي صارت مركزا استراتيجيا للندن بسبب اكتشاف البترول فيها ، كما انها اضحت من اكثر ممتلكات طهران اهمية وفي نفس الوقت نمت الروح الوطنية بين قبائل عربستان العربية نموا كبيرا مما الحق اضرارا كبيرة بالمصالح البريطانية والفارسية في عربستان ، ومن ثم سحبت بريطانيا تأييدها لحكم عربستان الذاتي .

تقسيم الهلال الخصيب

وقام رضا خان باحتلال المنطقة عسكريا عام ١٩٢٥ وقد تمخضت الحرب العالمية الاولى وتفكك الامبراطورية العثمانية ، عن تقسيم منطقة الهلال الخصيب بين بريطانيا وفرنسا بموجب اتفاقية سايكس ـ بيكو التي ابرمت سريا بين البلدين وقد كان العراق من نصيب بريطانيا حيث حصلت بغداد على استقلال نصفي يوم ٢٣ اغسطس عام ١٩٢١ ، ورغبة في كسب مزيد من التنازلات من الدولة المستقلة حديثا امتنعت طهران عن الاعتراف باستقلال العراق مالم تمنح بغداد امتيازات كبيرة للفرس القاطنين في العراق اسوة بتلك الامتيازات الممنوحة للمواطنين البريطانيين بموجب معاهدة ٢٥ مارس عام ١٩٢٤ الموقعة بين العراق وبريطانيا .

وقد ظلت العلاقات متوترة بين العراق وايران عبر العصور وبعد ان اقنع العراق الحكومة البريطانية ، تم الغاء هذه المعاهدة في اول ابريل عام ١٩٢٩ ، ثم اعترفت ايران بالحكومة العراقية يوم ٢٠ ابريل عام ١٩٢٩ .. وكانت الامال كبيرة جدا حول اقامة علاقات ودية ومستقرة بين البلدين .

٣ مشاكل

وعلى حد قول ممثل العراق في طهران توفيق السويدي لقد سادت العلاقات العراقية الايرانية ثلاث مشاكل رئيسية من ١٩٢١ الى ١٩٣٤ وتتلخص فيما يلي

١ ـ مشكلة الحدود الكردية وتسليم المجرمين الذين كانوا يحاربون العراق ، والظروف القاسية التي كان يعيش فيها العرب في عربستان (داخل ايران) مما تسبب في تزايد شكاوى واتصالات الحكومتين .

٢ ـ وكانت الحكومة الايرانية تعتقد بان بغداد تشجع العرب في خوزستان على التمرد كما ان الحكومة العراقية كانت تعتقد من جانبها ان ايران تمارس اعمال قمع ضد سكان عربستان

وقد ادت هذه السياسة الى اندلاع عدة ثورات مما دفع بالعرب في تلك المنطقة الى اللجوء الى العراق .. وخلال عامي ١٩٢٣ و ١٩٢٤ ، فكرت الحكومة العراقية في ان تطلب من ايران السماح لسكان عربستان بالذهاب الى العراق اذا رغبوا في ذلك ، حيث سيمنحون اراضي ويسمح لهم باستخدام لغتهم وممارسة شعائرهم وتقاليدهم .

٣ ـ والمشكلة الثالثة التي كانت تتطلب اجراء المشاورات ، تتعلق بموقف العراق من شط العرب وحقه في السيادة الكاملة على كافة اجزاء النهر .

وخلال الزيارة التي قام بها الملك فيصل الاول ملك العراق الى ايران في الثاني والعشرين من شهر ابريل عام ١٩٣٢ ، قوبل بمطالب ايرانية حول تعديل الحدود

تصاعد التوتر

وقد رفض العراق هذه المطالب .. ومن ثم بدأ التوتر يتصاعد وبدأت الاتهامات المضادة حول انتهاكات الحدود تتفاقم . وتعرضت الملاحة للخطر في شط العرب .. وفي التاسع والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٣٤ ، عرض العراق قضيته على عصبة الامم .

وقد استندت حجج ايران على التالي .

● احياء الحجة القديمة حول عدم شرعية معاهدة « اريز روم » الثانية .

● رفض بروتوكولات طهران والقسطنطينية لانها مبنية على تلك المعاهدة ويقوم الرفض الانف الذكر على اساس ان بروتوكول عام ١٩١٣ لم يصدق عليه . لا مجلس النواب العثماني ولا السلطان نفسه ، بالاضافة الى حجة سياسية مبنية على ان بريطانيا وروسيا ، باعتبارهما قوتين استعماريتين كانتا تهيمنان في ذلك الوقت على المنطقة .

فشل عصبة الامم

وقد فشلت عصبة الامم في ايجاد حل للنزاع العراقي الايراني حول الحدود وقد استأنفت الدولتان المفاوضات من ٢٧ ابريل الى ٤ مايو عام ١٩٣٦ عقب سحب القضية من عصبة الامم وفي التاسع والعشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٣٦ ، قام الجنرال بكر صدقي بانقلاب عسكري في بغداد ، وقد وقعت الحكومة الجديدة برئاسة حكمت سليمان تحت الضغوط وقبلت بجعل الحدود بين البلدين بمسافة اربعة اميال فقط تجاه عبدان وقد تمخضت هذه الاتفاقية عن ابرام المعاهدة العراقية الايرانية حول الحدود ، عام ١٩٣٧ وبموجب معاهدة عام ١٩٣٧ حصلت ايران على مكاسب اقليمية في شط العرب تجاه ميناء عبدان (موقع معامل التكرير التابع للشركة الانجلو ـ الفارسية) .

وقد عملت معاهدة عام ١٩٣٧ على استقرار النزاع حول الحدود دون تحقيق التسوية العادلة للقضية لان العراق رغم حصوله على الاستقلال الا انه كان واقعا تحت الوصاية البريطانية .

وكانت منطقة الشرق الاوسط لاتزال مسرحا للمنافسات الاستعمارية بيد ان طبيعة هذه المنافسات بدات تتبدل مع قرب اندلاع الحرب العالمية الثانية وقد حلت المعاهدات والتحالفات محل المستعمرات والمحميات كرموز لمراكز النفوذ .. .

وفاق سنداباد

فبين عامي ١٩٢٦ و ١٩٢٨ ، وقع الاتحاد السوفيتي على معاهدات صداقة متبادلة مع ايران وتركيا وافغانستان وبعد ابرام معاهدة عام ١٩٣٧ بين العراق وايران مباشرة تم التوقيع على « وفاق سنداباد » بين العراق وايران وتركيا وافغانستان لمواجهة التغلغل السوفيتي في المنطقة ، وقد قامت بريطانيا « بهندسة » فكرة الوفاق وقد انهت الحرب العالمية الثانية عصر الامبراطوريات الاستعمارية وبرزت الحرب الباردة على مسرح الاحداث العالمية وخلال حلف بغداد الذي انشيء عام ١٩٥٥ ، اصبحت منطقة الشرق الاوسط جبهة الغرب الاولى ضد التوسع السوفيتي في المنطقة ويذكر ان الحلف كان يضم كلا من العراق وتركيا وايران وبريطانيا وباكستان .

عقب الحرب العالمية الثانية شهدت المنطقة الانتفاضات في مصر عام ١٩٥٢ وحركة سليمان باشا في الاردن عام ١٩٥٦ والوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨ واندلاع الحرب الاهلية في لبنان ثم ثورة تموز عام ١٩٥٨ في العراق حيث تولى عبدالكريم قاسم الحكم بعد انقلاب عسكري

وفي عام ١٩٥٣ ، تمت الاطاحة بحكومة الدكتور مصدق في انقلاب عسكري ، وقد برهن هذا الحدث على بروز الولايات المتحدة كقوة خارجية رئيسية مؤثرة في منطقة الشرق الاوسط تضطلع بدور بريطانيا التقليدي في المنطقة واصبح الشاه مدينا ومعتمدا على واشنطن لاستعادة سلطته ، وقد اوضح مبدأ الرئيس ايزنهاور عام ١٩٥٧ ، بصفة مؤكدة تزايد وتنامي العلاقات بين الاستراتيجية العسكرية الامريكية في المنطقة من ناحية وبين الانقلاب الذي قام به شاه ايران من ناحية اخرى وقد رحب الشاه بهذا المبدأ الامريكي

ولقد شكلت الثورة العراقية في تموز عام ١٩٥٨ ، صدمة كهربائية للحكم الايراني وللغرب ، وقد احدثت هذه الثورة تصدعا في جدار حلف بغداد ومع الاخلال بتوازن القوى في المنطقة ، عمدت ايران الى تسخين مشكلة الحدود ، وفي عام ١٩٥٩ طالب شاه ايران تعديل الحدود على طول نهر شط العرب وطالبت الصحف الايرانية بما اسمته بحقوق طهران في السيادة على الاراضي الكردية الاهلة بالسكان والتابعة للعراق .. بل وطالبت الصحف بالسيادة الايرانية حتى على ميناء البصرة !!

استفزازات

وقد حركت ايران وحدات من قواتها العسكرية البرية منها والجوية قريبا من الحدود العراقية وامتنعت السفن الايرانية عن دفع رسوم العبور للسلطات العراقية او بدأت ايران استخدام قباطنتها في الابحار عبر شط العرب ، منتهكة بذلك روح الاتفاقية التي تنص على ضرورة استخدام قبطان سلطة الميناء العراقي

وعلى الرغم من عدم وقوع مواجهة كبيرة على حدود البلدين ، الا ان قضية الحدود كانت ابرز القضايا في العلاقات العراقية الايرانية خلال تلك الفترة وبعد حصول العراق على الاستقلال ، تركزت مشكلة الحدود على المسائل الوطنية مثل السيادة والوحدة ، الوطنية وتقرير المصير ودخل النزاع العراقي ـ الايراني مرحلته الثالثة .



وماذا عن مسرح الأطفال؟

يعلق رجال التربية الحديثة اهمية بالغة على دور المسرح في حياة الطفل للدرجة التي يطالب فيها البعض بادخال مادة المسرح ضمن المنهج الدراسي لما له من دور بالغ في التأثير على التربية وانعكاساته على السلوك العام في التنشئة وما يمكن ان يسهم به ضمن العملية التعليمية بمجملها.

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد عندما يمتد اثر مسرح الطفل على تنمية الذوق والحس الفني لدى الاطفال في هذا العصر الذي يشهد تراكمات متباينة تحول فيها الانسان الى ممارسة حياة آلية تميل الى الجفاف والشعور بالعدمية في غياب المؤثرات التي تحرك فيه الجوانب الانسانية والمسرح احد هذه المؤثرات التي لم يكن اكثرها تأثيرا وعندما ندخل في نقاش قضية المسرح من هذا الجانب التخصصي « مسرح الطفل » ندرك اننا نتوجه لانسان المستقبل ونستبق الصورة فنضع مكوناته الاساسية ودور المسرح في هذا الجانب عميق جدا. فالمحاكاة على خشبة المسرح لمثاليات التعامل والتربية المستهدفة تتحقق عبر عمل فني وادبي عرفته حضارات العالم منذ القدم... والاجدر بنا ان ندخل بعد كل هذه السنوات التجربة الحضارية ونبدأها من نقطة الصفر... « مسرح الطفل ».

ربما تأتي عملية طرح هذا الموضوع كحركة مضادة لما يمكن ان ينتج عن انتشار الفيديو وما يمكن ان يتركه من بصمات مسيئة الى مستقبل النشء والدليل قائم... فالعمر الزمني لدخول الفيديو الى مجتمعنا قصير جدا وبدأنا نتلمس رغم قصر المدة هذه الآثار المبكرة التي اخذت شكل نتوءات وتشوهات في سلوك اطفالنا... وحري بنا أن نتوجه بأقصى سرعة ممكنة الى ايجاد مسرح الطفل الجاد المتفق مع الاهداف التي نريدها... فالمسرح وسيلة يمكن ان نوجه من خلالها النشء ولا نتركهم معرضين للتأثيرات الاخرى التي يمتلىء العالم بها وبيثها عبر اذكى الوسائل الاعلامية ! اهل الرأي يطرحون مرئياتهم لهذا الاسبوع حول مسرح الطفل:

غياب مسرح الطفل خسارة فادحة



سمعان العاني - مخرج مسرحي

قال بريخت عن اهمية مسرح الطفل بانه خسارة فادحة وخطأ كبير اذا لم يكن هناك مسرح للطفل... فالطفل ابن اليوم ورجل المستقبل.

فاذا ظل الطفل بعيدا عن المسرح فان خسارة المجتمع ستكون كبيرة وذلك لابتعاد الطفل عن المسرح في طفولته اولا ومن ثم ابتعاده عنه كبيرا... اذا... مسرح الطفل ضرورة ملحة ومهمة وحاجة لا غنى عنها بل حاجة دائمة لاننا خلاله نبني انسان المستقبل وهذا الانسان الواعي المتعلم سوف يساهم في بناء وخدمة مجتمعه بالصورة التي وجهه اليها وهو في طفولته... والطفل بطبيعته يستجيب بتلقائية صادقة للمسرح فهم لا يخفون مشاعرهم وانفعالاتهم الطبيعية... النفسية والفيسيولوجية وهم نتاج المجتمع ويحملون صفاته وخصائصه... اذا التعامل معهم محذر وموضوعي وذلك من خلال تحقيق مقومات المسرح الخاص بهم ومن خلال النص والتجسيد المسرحي ويجب التفرقة هنا بين مسرح الكبار ومسرح الصغار وعليه يجب ملاحظته وان نضع في الحسبان عند التفكير بمسرح الطفل ما يلي:

- الصفات والابعاد الطبيعية للطفل
- ما هي المشوقات والاسس الفنية التي ترغب الطفل بالمسرح
- المجتمع وعلاقته مع الطفل

اما بخصوص مسرح الطفل بالوطن العربي ومستقبله فلعل من اهم اسباب ازمة المسرح العربي الدائمة هي ان الاجيال المتعاقبة لم توجه وتدرب في طفولتها عن تذوق الفن عامة والمسرح خاصة... لهذا نلاحظ ان علاقة الارتفاع والانخفاض لعدد الجمهور المرتاد للمسرحيات في الوطن العربي قد جرت بعض المسرحيين وذلك دون النظر الى مستوى المسرحية... وقد اثبتت التجارب في بعض البلدان ان احتواء المسرحية على موصفات فنية عامة يؤمن لها النجاح وان افضل الوسائل لترغيب الطفل هي ان نقدم له الحكاية المسرحية في اطار مشوق ومثير بحيث تتحرك مشاعره وفي نفس الوقت ندفعه الى الضحك... والشيء الملاحظ هو ان ازمة مسرح الكبار في الوطن العربي بكل اسبابها انعكست بل وتضاعفت بحيث وصلت الى مرحلة اجهاض مسرح الطفل والحقيقة التي يجب ان تقال هي انه لابد من التخطيط .. والارتقاء بمسرح الطفل يحتاج الى جهود كبيرة وامكانيات اكبر مما يحتاجه مسرح الكبار... وهنا

يكون دور الموجهين التربويين وعلماء النفس والكتاب وغيرهم في التفكير الجاد والمساهمة الفعالة للتركيز على مسرح الطفل ليكون القاعدة لمسرح الكبار... اذا ازمة مسرح الطفل في الوطن العربي قائمة وقد تختلف نسبيا من بلد لآخر.

ليكن المسرح... بديلا للفصل الدراسي



صالح غيث - كاتب مسرحي

● الزمان: صيف عام ١٧٨٤ م

● المكان: ضيعة قرب مدينة باريس يملكها دوق شارتر وعلى ارضها اقيم مسرح صغير

● المسرحية: مسرحية عذاب سايكي على يد فينوس الغيور

● نوع العرض. بانتومايم « صامت »

● الممثلون: ابنتا مدام اجينليس وفتاة انجليزية.

● الموسيقى: من قيثارتين تعزف على احداهما مدام اجينليس وعلى الاخرى ابنة دوق شارتر الصغرى هذا ما تقوله اكثر الكتب التي ارخت لمسرح الاطفال عن اول مسرح اطفال متكامل.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى هذه الساعة ومسرح الطفل يستقطب آراء التربويين والكتاب ومحل المهتمين بالفن للصغار والكبار ايضا لاننا عندما نقدم مسرحا جيدا للاطفال فنحن نغرس اولى بذرات صنع الجمهور المسرحي الجيد الراغب في الفن الراقي المنصرف عن الاسفاف.

يقول هيوز يرتز في كتابه القوة الخلاقة « لا شيء ادعى الى اثارة السخط على العمل الرديء من مشاهدة عمل احسن منه » ولذلك فاني اجد العذر لمرتادي ما نطلق عليه تجاوزا المسرح التجاري - تجاوزا - لان هذا الجمهور لم ير في صغره مسرحا جيدا وانا لا ابرز هذا التهافت على هذه النوعية من المسرح وان كثرت المبررات واستجداء الاعذار « الفن للفن » « الجمهور عايز كدا » « الناس تبغى تضحك » اما كيف فهذا لا يهم هذه النوعية.

لعل اهمية المسرح تبدو في كونه اداة خطيرة بها نستطيع ان نوجد الكثير من المتطلبات التربوية التي يأتي على رأسها جميعا ايجاد المواطن الفاضل.

لكن الحديث في هذا المجال صعب للغاية ويحتاج الى الحديث العلمي ولعلني هنا استعير من مارك توين قوله عن مسرح الطفل « اعتقد ان مسرح الطفل من اعظم الاختراعات في القرن العشرين وان قيمته التعليمية الكبيرة التي لا تبدو واضحة او مفهومه في الوقت الحاضر سوف ينجلي قريبا ويقول عن مسرح الطفل ايضا « انه اقوى معلم للاخلاق وخير دافع الى السلوك الطيب اهتدت اليه عبقرية الانسان لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة او في المنزل بطريقة مملة بل من خلال الحركة المنظورة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة الى قلوب الاطفال التي تعتبر انسب وعاء لهذه الدروس.

ولعلني اضيف هنا ان عظمة مسرح الطفل في هذا الاقبال التابع من قبل الطفل دون وصاية او اوامر من كبير مدرسا كان او ابا او اما ولذلك فان ما نلقنه لهذا الطفل ان احسنا التقديم والعرض لن يذهب من عقل الطفل ابدا وقد تبدو الحاجة ماسة وملحة الى قيام مسرح طفل تهيأ له كل الامكانيات من مسرح ومسرحيات جيدة الى ديكور واكسسوارات الى قاعة تهيئه للانصراف كلية الى العرض المقدم ولا بد لقيام مسرح طفل جيد من شحن جميع الطاقات واستقطاب افضل الكتاب والتربويين ووضع المخطط التربوي السليم الواضح لصنع سيرة هذا النوع من المسارح لنوجد الوعاء التربوي من خلال المسرحيات التعليمية والدراما الشعبية او مسرحيات الخوارق ام مسرحيات الخيال العلمي ولهذا النوع اهمية خاصة في هذه المرحلة او المسرحيات الصامتة او المسرحيات المستوحاة من البيئة المحلية او المسرحيات الشعرية ومسرحيات قصص البطولة وكل المسرحيات التي تعالج مشاكل الانسان الصغير مشاكله النفسية والاجتماعية وتشحذ تفكيره وتخلق في نفسه اولى بوادر التفكير العلمي السليم وتعطيه مفتاح الطريق الى الايجابية من خلال الطرح المسرحي الجيد الذي يعطي المعلومة الجاهزة او من خلال السؤال الباطني وتلمس الجواب... على ان نضع في اعتبارنا ونحن نقدم مسرح الطفل مستويات السن التخيل - سن الطفولة - سن الرومانسية... الخ. ولهذا الموضوع اهميته القصوى.

وكما لا بد لنا من الحرص عند اختيار المسرحيات ان يكون هناك حرص مواز له عند اختيارنا للمسرح فليس كل مخرج مخرجا جيدا للاطفال وان كان نابغة في مسرح الكبار وخاصة عند تقديم العرض من خلال الاطفال انفسهم ذلك ان موضوع التقمص والتحكم يبدو شائكا ويحتاج الى خبرة في علم النفس بشقيه النفسي والتربوي اضافة للبعد الفني ولعل ما يزيد مسرح الاطفال فقرا على فقره في كل الوطن العربي تلك النظرة الدونية التي ننظرها الى مخرج مسرح الاطفال بينما واقع الحال يحتم ان يكون هذا المخرج ذا خبرة موسوعية في مجال عمله وخاصة فيما يتعلق بالنواحي السيكولوجية والفيسيولوجية للطفل.

ومسرح الطفل يشغلني كما يشغل الكثيرين غيري ممن ادركوا خطورة دوره ورافقني هذا الهم خلال تجربتي المتواضعة في مسرح الطفل ومن خلال التقائي بالكثير من المخرجين هنا وفي بعض البلدان العربية وكان واقع الحال يقول ان معظم من يتصدون لهذا النوع من المسرح هم اقل من ان يكونوا في المستوى المعقول لاخراج مسرحيات الطفل ويزيد الامر سوءا تلك النصوص الهزيلة المقدمة لمسرح الطفل وحتى نتلافى اوجه القصور الحاصل في هذين المجالين « النص المسرحي والمخرج » لا بد من اعطاء مسرح الطفل شيئا من الاهمية الاعتبارية والمادية على ان انشاء المسارح المجهزة ليس معضلة المعضلات وان كنا نسعى مؤقتا وفي كل وطننا العربي عن المسرح البازخ المهيء لتقديم النص المسرحي الخاص بالطفل بكل متعلقاته العرض المسرحي عرض عادي او عرض لمسرح الخيال العلمي بالمسارح الموجودة حاليا في الساحة ويمكننا ان نستثمر استثمارا جيدا تلك النوعية من المسارح البسيطة كمسرح الساحات الشعبية ومسارح المعسكرات الطلابية ومسارح الاندية... الخ.

وعلى بساطة هذه النوعية من المسارح فان لها اهميتها التي توازي وجود مسرح الطفل المتخصص المهيأ لهذا الغرض.

ويستطيع المواطن العربي ان يعوض النقص الحاصل في مسرح الطفل المتخصص بالمسرح المدرسي اذا احسن استخدام هذا المسرح وقدم من خلاله المسرح التربوي الصحيح ولعل ما يبعث على الطمأنينة هنا اننا نستطيع ان نعوض النقص الحاصل في المحصلة العلمية لدى القائمين على المسرح المدرسي بالتعليمات الواضحة والمتكاملة التي تصدرها وزارة المعارف بداية كل عام دراسي لتشكل مع ما سبقها محصلة علمية لا بأس بها وهي اذا احسن فهما تحتضن مسرح الطفل التربوي بشكله المقبول... لكن القصور الحاصل عند بعض الموجهين المسرحيين يجعل هؤلاء يتوجهون الى تقديم المسرح الاحتفالي ويقصرون نشاطهم على المسرحيات التي تقدم في نهاية كل عام دراسي رغم الميزانيات الجيدة المرصودة لهذا النوع من النشاط وهذه المشكلة تكاد تكون عامة في كثير من بلدان الوطن العربي.

ان المسرح الذي هو الجامعة الجيدة التي من خلالها نستطيع ان نفسر المناهج الدراسية ونداوي العلل النفسية والاجتماعية ونخلق من الطفل ذلك الانسان المهيأ للحياة عند الخروج والتخرج.

اننا حين نقول ان المسرح هو ابو الفنون فمسرح الطفل هو الحياة المصغرة... ذلك المسرح الذي يقوم في جزئياته على قدرة الطفل الفاعلة فلدينا الطفل الموهوب في التخيل والكتابة ولدينا الرسام ولدينا النجار ولدينا الطفل الموهوب في عمليات الشراء والبيع ولدينا الطفل ذي الحضور في مسألة المحافظة على النظام ولدينا الطفل الموهوب في مجالات العلاقات العامة فاذا اضفنا الى ذلك الطفل الممثل والطفل الموسيقي والطفل المخرج... و... ...و... فان المحصلة هي مجتمع كامل صغير يلبي حاجات تطويرية بكل الملكات الابداعية التي منحها الله لهؤلاء الاطفال..

ان الاطفال في تنوع مواهبهم وملكات الابداع لديهم هم احسن من يقدم مسرح الطفل وما علينا الا التوجيه الجيد المرتكز على روح العمل الخلاق وسعة الصدر واعطاء الاطفال روح الاحساس بالمسئولية وعظمة الاحساس بصداقتنا وابوتنا لهم على ان افضل والى ابعد الحدود ان يكون الطفل ايجابيا حين نوجهه وطرح السؤال وقيادة الاطفال الى الاجابة هي افضل ما يمكن ان يحصل من الطفل ايجابيا سريع التعلم مدركا لفضيلة الابتكار متشوقا لصنع النجاح

اننا من خلال المسرح المدرسي ومن خلال الدورات المسرحية التي تقام في كل عام نستطيع ان نخلق جيلا من رواد مسرح الطفل مسرح الطفل في بلادنا اذا احسنا اختيار العناصر القائمة على امر هذه الدورات القادرة على اجادة الانتقاء واتحنا الفرصة كاملة للمجيدين من هؤلاء الدارسين في هذه الدورات لتكملة تعليمهم في المعاهد الخاصة بالفنون المسرحية لان هؤلاء الشباب هم اقدر على فهم نفسية الطفل السعودي بكل مقوماتها الدينية والاجتماعية والنفسية ولهم من خبرتهم التربوية من خلال عملهم ما يجعلهم اكثر اجادة وافادة

مسرح الخيال العلمي

فتحي عبد الله - مخرج اذاعي

مسرح الطفل ضرورة ولا يمكن ان يكون مترفا لان المسرح ليس اداة للترفيه فحسب فالمسرح ما هو الا اداة تثقيف وتربية.

ولو رجعنا الى اسلوب الترفيه عن الطفل بالطريقة العفوية التي كانت تمارس قديما « حكايات جدتي » نجد ان معظم هذه الحكايات او الاحاديث كانت تدور حول العفاريت والجان وما شابه ذلك وكان الطفل يصاب في اغلب الاحوال بعقدة الخوف نتيجة تكرار سماعه هذه الحكايات وبعد ان وجد مسرح للطفل وغير ذلك من انواع الترفيه الهادف للطفل اصبح من الممكن ايجاد فرص جيدة لتربية الطفل تربية سليمة وتنشئته تنشئة سليمة اذا تولى امر التخطيط والاعداد والكتابة لمسرح الطفل المتخصصون الذين يدركون اساليب التربية الصحيحة ونفسية الطفل.

المسرح يمكن ان ينمي خيال الطفل بشكل ايجابي وان يعطيه الدروس والعبر للعلاقات السليمة الخالية من العقد من خلال النصوص المناسبة وهكذا.

ولايجاد طفل جيد يأتي في المقام الاول الكاتب المتخصص وايجاد العناصر الجيدة القادرة على تجسيد هذا العمل المسرحي من بين الاطفال الموهوبين والكبار ايضا حيث ان العمل المسرحي للطفل يجمع بين كافة العناصر وفي هذا المجال يمكن ان تضطلع ادارات رعاية الشباب والتعليم بالنصيب الاكبر.

اعود واكرر فاقول ان ما ينبغي التركيز عليه في مسرح الطفل هو الخيال العلمي ففي هذا الجانب هناك تقصير كبير من الكتاب العرب . ان سر تقدم شعوب العالم يكمن في انتشار المؤلفات بشتى اصنافها حول الخيال العلمي الهادف غير المبتذل والبعيد عن المبالغة الضارة هذا النوع من الادب ينمي عقلية الصغار والكبار ويجعلهم اكثر استعدادا للتفكير والابداع والابتكار وكم من مؤلفات ذات الطابع الخيالي العلمي كانت اساسا لكثير من المخترعات الحديثة لذا ينبغي علينا ان لا نحرم اطفالنا من هذا الجانب الهام



انقاذ عقلية الطفل

عثمان احمد حميد - مخرج مسرحي

اذا كان المسرح ضرورة فهو ضرورة الضرورة بالنسبة للطفل.

والمسرح موجود عند الطفل منذ نعومة اظفاره لأن كل الابحاث القديمة والحديثة اثبتت ان الطفل يصنع مسرحا متكاملا لوحده.. وهو ما يسمى بمسرح العرايس... فكلنا قد صنع من العرائس ما صنعنا وتركنا العنان لأخيلتنا تنسج القصص والحكايات... حولنا زملاء الطفولة نتوزع الدمى والادوار ونختار لهم المكان ومن ذلك يكتمل المسرح بعناصره الاربعة المعروفة... النص... والممثل والمكان والجمهور... لقد اثبتت التجارب ان اصدق انواع الفن التشكيلي تعبيرا هي رسومات الاطفال... لذا نجد ان من الضرورة العناية بمسرح الطفل اولا ولا بد ان يصاحبه المسرح في السنين الاولى.

ومسرح الطفل يعتمد على نوعين أساسيين المسرح التقليدي المكتوب نصا... ويشخص بواسطة الممثلين كما هو معروف.

ومسرح العرائس وهذا يمثل بواسطة الدمى وتتحرك بواسطة المختصين في هذا المجال وعموما فالطفل ينجذب نحو العرائس والرسوم المتحركة وتعليل ذلك كما يقول احد المخرجين الالمان الذي قال. ان مسرح العرائس افضل من المسرح البشري للطفل لأن العرائس تستطيع التحكم فيها على المسرح.

والاخراج في مسرح الطفل من الضروري ان يكون مبنيا على الحقيقة « الخيال الواقعي » لانه من الخطورة بمكان ان نضع الاطفال في دوامة من الخيال الجانح الذي يدخلهم في متاهات يصعب العودة منها الى دنيا الواقع والحقيقة لانك بالخيال الجانح تضع قصصا خرافية وابطال اساطير مع ملاحظة ان الطفل قريب التصديق لما يرى... اذا يجب ان يعطى الطفل الخيال العلمي المستمد من دنيا الواقع.

ولايجاد مسرح طفل جيد يجب ان يتوفر الآتي

- ايجاد كاتب تربوي متخصص وجيد
- المخرج المقتدر
- المكان الصحيح .. ان في بون وحدها ثلاثة عشر مسرحا واستوديو للطفل.
- ايجاد امكانيات كبيرة تساعد على تقديم العمل الجيد بشكل جيد.



● المنظمات الدولية دقت ناقوس الخطر امام مستقبل الاقتصاد العالمي .. الخبراء في كل الدول اجمعوا بلا استثناء ان النظام الاقتصادى العالمي تحيط بمستقبله علامات استفهام كبيرة وان العلاقات بين الدول باتت تفتقد العدالة والانصاف والامم المتحدة عاجزة امام الحقائق والارقام الخطيرة الحوار بين الشمال الغني والجنوب الفقير او النامي مجمد بينما جاءت المجاعة التي اجتاحت افريقيا لتكون اول انذار للجميع في الوقت الذي تصرخ فيه الدول النامية وتستغيث بالكبار ان يتنبهوا لحجم المشكلة وفداحة اثارها.

وفي هذا التحقيق تطرح عكاظ السؤال على الخبراء والمختصين وتقدم لهم الصورة القاتمة كاملة بلا رتوش.. لعل المناقشة تسفر عن بصيص من الضوء لمواجهة الازمة التي تاخذ بتلابيب الجميع والتي سعت المملكة بوصفها احدى الدول الرائدة في مجال التنمية الوطنية ان تقدم الانموذج الامثل لمواجهتها ببناء قاعدة صناعية واقتصادية راسخة غير ان كل النماذج الناجحة في هذا الاتجاه لم تكن وحدها كفيلة بصياغة الاسلوب الجماعي والامثل امام العالم الثالث لتفادى الازمة فهناك عناصر عديدة وحواجز حديدية تحول عمليا دون اقامة نظام اقتصادى دولى اكثر عدلا.

● اذن ماهو الحل. ؟

● اننا في هذا العدد نطرح القضية وننتظر ازاء الخبراء والمهتمين ؟



المجاعة في افريقيا : مجرد انذار للبشرية

○ من يتصدى للمثلث الرهيب ..

الجوع .. السلاح .. الدولار !

● الاقتصاد العالمي مهدد بكارثة .. والعالم الثالث يدفع الثمن :

● ثمن صاروخ نووي واحد يطعم ٥٠ مليون طفل !

● الدولار مسئول.. وهذه هى الاسباب !

● جندي واحد لكل ٢٥٠ شخصا وطبيب واحد لكل ٣٧٠٠ انسان !

● حرب التجارة تشتعل فى الغرب.. والدول النامية الخاسر الوحيد !

● بمنطق الحساب يمكن القول ان العالم مقبل على كارثة مالم تتدارك الاطراف الدولية القادرة والمنظمات الدولية المنوط بها مسئولية المحافظة على النظام الدولى الراهن هذا الامر.. فقد اكدت دراسة للامم المتحدة ان معدل النمو الاقتصادى العالمي سوف يسجل خلال عامي ١٩٨٥ـ ١٩٨٦ بطئا ملحوظا.

والكارثة ليست في هذا البطء الملحوظ الذى تشير اليه الدراسة التي اعدها قسم الشئون الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة وانما في دلالات هذا البطء فمعدلات النمو الاقتصادى تنخفض حتى لدى القوى العظمى والدول الكبرى التي كان منوطا بها في الاصل مد يد العون للاقتصاديات المتداعية في العالم الثالث.. واستمرار هذا المؤشر معناه في النهاية ان تكف الدول المانحة والمقرضة يدها عن تقديم المنح والقروض وان تتوقف عجلة التقدم والانتاج لدى الدول الفقيرة بل ان تضعف في النهاية القوة الشرائية لدى هذه الدول بما ينعكس بالسلب على دول العالم المتقدم في شكل بطالة وخلل للانتاج وللصادرات .

تسديد فاتورة الكساد

● ايضا فالسلسلة متصلة الحلقات اذا كان العالم الثالث سوف يسدد فاتورة هذا الكساد على نحو معجل فان العالم الاول سوف يسدد نفس الفاتورة ولو على نحو مؤجل وعندئذ تبدو مقولة فليسوف الانجليزى برتراند راسل صحيحة تماما حين قال عندما يموت الفقراء ينبغى ان نضع عربات نقل الموتى امام بيوت القادرين.. واذا اتفقنا معا على توصيف ما يحدث بانه نذر كارثة فلاشك ان لهذه النذر ملامحها واسبابها ثم هناك بعد ذلك امكانيات التصدى لها.

ملامح الكارثة

● يتساءل المفكر السويسرى الكبير جان زيجلر عما اذا كانت الارض مازالت تحتفظ بشكلها الكروي ويقول ان تضاريس انسانية مروعة قد حدثت وبسببها قاربت الارض مرحلة اللاشكل بعد ان قارب انسانها نفسه ذات المرحلة بينما تشهد الاوضاع الاقتصادية في العالم الثالث تدهورا حقيقيا بدت ملامحه المفجعة في موجات الجفاف المتلاحقة التي اجتاحت شرق افريقيا وفي المجاعات والكوارث الطبيعية التي عصفت باسيا والحروب.. التي تلتهم بنيرانها منطقة امريكا الوسطى والشرق الاوسط بينما ترزح معظم دول امريكا اللاتينية تحت وطأة الديون تكتمل الرتوش لهذه الملامح السريعة بالموقف الذى تبناه الرئيس الامريكي ريجان في مؤتمر قمة كانكون للحوار بين الشمال والجنوب والذي انعقد في المكسيك قبل عامين فالرئيس الامريكي انطلاقا من فلسفة الجمهوريين يرى ان حل المشكلات الاقتصادية المستعصية في العالم الثالث يعتمد الى حد بعيد على مدى تبنى دولة للنموذج الامريكي في التنمية مسقطا من الحساب اختلاف الظروف الموضوعية ليس فقط في العالم الثالث وانما في كثير من دول العالم المتقدم عن تلك الظروف التي مرت بها التجربة الامريكية ليس هذا فحسب وانما ايضا يتجاهل الموقف الامريكي العلاقة الديناميكية بين الازدهار الامريكي والانتعاش العالمي.. فخلال فترة الرئاسة الاولى للرئيس ريجان رفعت الولايات المتحدة سعر الفائدة على الدولار الامريكي مما ادى الى اضعاف العملات الحرة الاخرى في نفس الوقت الذى تزايد فيه اعباء خدمة الدين بالدولار طبعا على الدول المدينة الى الحد الذى لا تستطيع معه سداد اقساط لديونها المتراكمة وتكون النتيجة الطبيعية لهذا وهو النموذج الذى تكرر كثيرا هى تدخل خبراء صندوق النقد الدولى لوضع شروط ومواصفات يتعين على الدول المعترضة الالتزام بها كشرط مسبق للاقراض وكالمعتاد كانت هذه الشروط والمواصفات غالبا على حساب الطبقات الفقيرة مما اسفر في النهاية عن زعزعة الاستقرار السياسى في عدد من الدول التي جازفت بتبنى نصيحة صندوق النقد الدولى وهو نفس ماحدث على سبيل المثال في مصر عام ٧٧ وفي السودان عشية الاطاحة برئيسه السابق جعفر نميرى ولعل نظرة سريعة على الجدول التالى تعطى تصورا اكثر موضوعية حول انخفاض معدلات النمو الاقتصادى حتى في دول العالم المتقدم :

● معدل النمو بالنسبة لاجمالى الناتج القومى :

الدولة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
الولايات المتحدة	٦ ٨	٣ ٢٥	٢ ٧٥
اليابان	٥ ٨	٥ ٢٥	٤ ٥٠
اوروبا	٢ ٤	٢ ٢٥	٢ ٢٥
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ٢٤ دولة	٤ ٩	٣ ٢٥	٢ . ٧٥

● معدل البطالة بالنسبة للقادرين على العمل			
الولايات المتحدة	٧ . ٥	٧ . ٢٥	٧ ٢٥
اليابان	٢ ٧	٢ ٥٠	٢ ٥٠
اوروبا	١٠ ٧	١١	١١ ٢٥
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	٨ . ١	٨ ٢٥	٨ ٥٠

● النسبة المئوية لارتفاع الاسعار الاستهلاكية			
الولايات المتحدة	٣ . ٢	٣ ٢٥	٣ . ٥٠
اليابان	٢ ١	٢ ٢٥	٢ ٥٠
المانيا الاتحادية	٢ . ٦	٢ ٢٥	٢ ٧٥
فرنسا والمملكة المتحدة وايطاليا وكندا	٦ ٩	٥ . ٧٥	٥ . ٢٥
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	٥	٤ ٧٥	٤ ٧٥

● ميزان التبادل التجاري الحالى والتجارة والخدمات الارقام بالمليار دولار			
الولايات المتحدة	٦ ١ ١ -	٢٠ -	١٤٥ -
اليابان	٣٤ +	٣٩ +	٤٨ +
اوروبا	٣ ٩ +	١٦ +	٢٩ +
المانيا الاتحادية	٦ . ٢ +	١٢ +	١٤ +
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	٦٤ . ٤ -	٧٢ -	٧٤ -

الاسباب محزنة !

● اذا كانت تلك هى ملامح الازمة فماهى اسبابها يؤكد اتحاد امريكا اللاتينية لحقوق الانسان والتنمية الاجتماعية ان العالم ينفق مليارى دولار على الاسلحة مع كل مطلع شمس اى كل اربع وعشرين ساعة.. وذلك في الوقت الذى تراجعت فيه مكافحة الملاريا منذ عدة سنوات بسبب نقص الاعتمادات المقدرة بـ ٤٥٠ مليون دولار اى نصف ما ينفقه العالم على الاسلحة والحروب في عشر ساعات .

ويقول تقرير الاتحاد انه بثمن صاروخ واحد عابر للقارات يمكن اطعام ٥٠ مليون طفل يتضورون جوعا كما يمكن تشييد ٦٥ الف مركز طبى او ٣٤ الف مدرسة ابتدائية.

وبثمن طائرة قاذفة نووية يمكن اقامة ٧٥ مستشفى تسع الواحدة مائة سرير وبثمن غواصة نووية يمكن تشييد ١٤٠ الف مسكن شعبى.

ويضيف تقرير اتحاد امريكا اللاتينية لحقوق الانسان ان اجمالى ما انفقته منظمة الصحة العالمية خلال عشر سنوات للقضاء على الجدرى قد بلغ فقط مليون دولار نعم مليون دولار وليست بليون كما قد يقراها البعض وهو مالا يكفى لشراء دبابة واحدة حديثة تشد بعض الحكومات الفقيرة الحزام على خصرها حتى تستطيع تدبير ثمنها.

نسبة غير عادلة

● واكد تقرير الاتحاد ايضا انه يوجد في العالم جندي واحد لكل ٢٥٠ مواطن مقابل طبيب واحد لكل ٣٧٠٠ مريض وبينما ينفق ١٦ الف دولار سنويا لتدريب جندى واحد فانه ينفق ٢٦٠ دولارا لتربية طفل واحد.

سباق التسلح على راس الاسباب

● واذا كانت هذه الصورة التى التقطها اتحاد امريكا اللاتينية لحقوق الانسان في بداية هذا العلم تبدو قاتمة فان الصورة ذاتها تبدو الان وقد انتصف العام اشد قتامة فبعد شهرين فقط من مطلع هذا العام وافق الكونجرس الامريكي على تخصيص مبلغ ٢٦ مليار دولار للانفاق على ابحاث حرب الكواكب وبعد ذلك بثلاثة اشهر وافق الكونجرس نفسه على تخصيص ٢٥٠ مليار دولار لتنفيذ هذا المشروع وبين الموافقة الاولى والثانية كان الكونجرس قد وافق ايضا على بناء اربعين صاروخا نوويا عملاقا من طراز ام اكس فيما وصف بأنه نكسة للبرنامج الطموح للرئيس ريجان الذى كان يطالب ببناء مائة صاروخ وعلى الجانب الاخر ايضا في الاتحاد السوفيتي يجرى تطوير اسلحة فضائية واسلحة فضائية مضادة بالاضافة الى ترسانة صواريخ اس اس العملاقة بكافة طرازاتها بينما تعانى دول اوروبا الشرقية ـ الحليف الطبيعى للسوفيت ـ من تراكم الديون التى بلغت في عام ١٩٨٤ سبعة وخمسين مليار دولار.

وطبقا لتقرير صندوق النقد الدولى فان الديون الخارجية الكبيرة لمعظم دول شرق اوروبا سوف تستمر في التأثير على امكانات التنمية في هذه البلاد خلال السنوات القادمة.

واذا كانت جميع دول اوروبا الشرقية باستثناء بولندا قد خفضت ديونها بالعملة الصعبة الى معدل منتظم منذ عام ٨٢ فان الافاق المتوقعة في المستقبل تتباين بصورة كبيرة من دولة لاخرى حسبما ذكر التقرير فبولندا التى حصلت على مساعدات مصرفية كبيرة خلال السنوات الاربع الاخيرة يتعين عليها مجابهة سداد اقساط كبيرة للغاية وتؤدى الى فرض قيود صارمة على الواردات والتأخر في دفع ديونها الى الجهات الرسمية التى قدمت لها قروضا ويتعين على بولندا مثل رومانيا اعادة جدولة عدد كبير من ديونها التى تستحق السداد بالكامل خلال السنوات المقبلة.

وذكر تقرير صندوق النقد الدولى ان خدمة الدين ستظل كبيرة بالمقارنة مع الصادرات في المجر والمانيا الشرقية ولكن القروض الكبيرة التى استطاعت ان تحصل عليها هاتان الدولتان في عام ١٩٨٤ تدل على انهما تتمتعان بالثقة في الأسواق المالية العالمية.

وتعد الديون الخارجية لكل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا غير كبيرة ولا تطلق هاتان الدولتان لنفسيهما العنان في مجال الاقتراض من الخارج .

ويتوقع صندوق النقد الدولى ان يعانى الاتحاد السوفيتى في عام ١٩٨٥ من انخفاض حجم تجارته الخارجية بسبب زيادة كبيرة في وارداته من الحبوب وتراجع دخله في البترول واشار التقرير الى ان معدل النمو الاقتصادى في الاتحاد السوفيتى لن يتجاوز خلال السنوات الخمس القادمة المعدلات الحالية التى تتراوح بين ٥ ، ٢ ، ٣ ٪

الشرق الاوسط على راس القائمة

● اما عن الانفاق على التسلح في الشرق الاوسط فقد فاق حدود كل تصور حيث تستهلك منطقة الشرق الاوسط والمغرب العربى نصف السوق العالمية وثلثى سوق العالم الثالث لتتراجع متطلبات التنمية امام مشتريات السلاح .

وطبقا لاحصائيات وكالة الاشراف على التسلح التابعة لوزارة الخارجية الامريكية فقد بلغت مشتريات العالم الثالث من السلاح خلال السنوات العشر الاخيرة ١٨٠ مليار دولار من بينها ١٢٠ مليار دولار انفقت على مشتريات السلاح خلال السنوات الخمس الاخيرة اما حصة الشرق الاوسط والمغرب العربى من هذه المشتريات فهى ٨ . ٧٣ مليار دولار.

سوق السلاح العالمية
١٩٧٨ ـ ١٩٨٢

المنطقة	القيمة بملايين الدولارات الجارية
الشرق الاوسط والمغرب العربى	٧٣٨٦٠
اوربا ، بما فيها الاتحاد السوفيتى واوربا الشرقية، وامريكا الشمالية	٣٢٣٠٠
اسيا ـ اوقيانيا	٢٣٦٠٠
امريكا اللاتينية	١٠٢٠٠
افريقيا	٩٧٤٠
المجموع	١٤٩٧٠٠

●جدول يبين بعض الدول المستوردة للسلاح في العالم الثالث مرتبة طبقا لحجم مشترياتها منه في عام ١٩٧٥

الدولة	بملايين الدولارات الثابتة ١٩٧٥
سوريا	٤٤٥١ . ٥٠
ليبيا	٤٣٣٣
العراق	٤١٩١ . ٥٠
مصر	٣٦٢٦ . ٥٠
الهند	٢٥٩٠
اسرائيل	٢٢١٣ ٥٠
كوبا	١٣١٨ . ٥٠
الارجنتين	١٣١٨ ٥٠
اليمن الجنوبى	١٠٣٦
الجزائر	١٠٣٦
المغرب	١٠٣٦
فيتنام	٩٤١
كوريا الجنوبية	٨٤١ ٥٠
بيرو	٨٤١ ٥٠
تايوان	٨٤٧ ٥٠
اندونيسيا	٨٠٠ . ٥٠
الاردن	٧٠٦ ٥٠
باكستان	٦١٢
الكويت	٥٦٥

اسلحة نووية : نحن الذين ندفع الثمن !!

العالم ينفق مليارى دولار يوميا على السلاح !

● جدول المستوردين للسلاح في بعض دول العالم الثالث بين عامى ٧٨ ـ ١٩٨٢

الدولة	بملايين الدولارات الجارية
العراق	١٣٦٠٠
ليبيا	١١٥٠٠
سوريا	٩٨٠٠
ايران	٦٧٠٠
اسرائيل	٤٤٠٠
مصر	٤٢٠٠
الجزائر	٣٨٠٠
فيتنام	٣٧٠٠
الهند	٣٦٠٠
كوبا	٢٧٠٠
الاردن	٢٤٠٠
اثيوبيا	٢٤٠٠
تايوان	٢٣٠٠
كوريا الجنوبية	٢٣٠٠
اليمن الشمالى	٢١٠٠
المغرب	١٩٠٠
الارجنتين	١٨٠٠
باكستان	١٦٠٠
اندونيسيا	١٢٠٠

● ونظرة سريعة على هذه الجداول تضع دول الشرق الاوسط على راس قائمة الدول المستوردة للسلاح في العالم باسره وتضع في الوقت نفسه دولا عربية على راس قائمة الشرق الاوسط ذاتها وهكذا فالاستنزاف المخطط للامكانيات العربية ومحاولة سحب رصيد الثروة العربية مرة اخرى كل ذلك يمر عبر بوابة استمرار حالة الحرب مع العدو الصهيوني وهو استمرار لن تحول دونه رغبة العرب في بناء السلام فالتصور الاستعماري السياسى والاستراتيجى لهذه المنطقة قد وضع اسرائيل في القلب منه لتعمل على استنزاف كافة الموارد العربية في الوقت الذى تعانى فيه بعض الشعوب العربية في جيبوتي والصومال والسودان وموريتانيا من خطر المجاعة المسالة اذن ليست مجرد مصادفة اوان ثمة هواية عربية جديدة هى جمع الاسلحة لكنها تتجاوز ذلك بكثير فلا يتخرج من جامعاتنا انسان قادر على التعامل مع معطيات العصر ولا يتاح لاقتصادنا ان يكون مؤهلا لمواجهة الحرب الحقيقية.

الدولار.. الدولار !

● وفي خضم هذه الازمة الاقتصادية التى تاخذ بخناق العالم غنيه وفقيره ترفع واشنطن اسعار الفائدة على الدولار الامريكي ويهرول رجال المال والاعمال في اوروبا وفي جميع انحاء العالم ليحولوا مدخراتهم الى دولارات يرتفع سعر الدولار بعدها الى حد لم يصل اليه من قبل وتتكمش في مواجهته كافة العملات الدولية الاخرى رغم ثقلها والنتيجة الطبيعية لذلك هى ان يدفع العالم الثالث الثمن مضاعفا . فدول العالم الثالث الفقيرة تعانى ـ بالطبع ـ من عجز ميزانها التجاري مع العالم المتقدم فهى تستورد معظم احتياجاتها تقريبا اى انها ينبغى ان تدبر الدولارات اللازمة لاستيراد رغيف الخبز والسيارة والدواء وكل شيء تقريبا ويدفع المواطن البسيط الثمن وينعكس ذلك بالطبع على مشروعات البنية التحتية في هذه الدول وعلى خطط التنمية وبرامج الخدمات من تعليم وصحة ومواصلات الخ وبرغم الحاح زعماء الدول الصناعية على الرئيس الامريكي باعادة النظر في اسعار الفائدة على الدولار الا ان احدا منهم لم يجد اذنا صاغية في البيت الابيض وهكذا فحين توشك السفينة على الغرق ينشغل كل راكب بنفسه اولا

وبرغم كل الاجراءات الامريكية فقد سجل الميزان التجاري الامريكي عجزا متزايدا في مواجهة اوروبا واليابان حيث يقدر حجم العجز هذا العام بحوالى ١٢٠ مليار دولار بينما تسجل اليابان فائضا قدره ٣٩ مليار دولار وتسجل المانيا الاتحادية فائضا قدره ١٢ مليار دولار اما بقية دول غرب اوروبا فتسجل فائضا قدره ١٦ مليار دولار .

قيود الحماية الجمركية

● وفي اطار حرب التجارة التى حققت فيها اليابان اكبر فائض في الميزان التجاري.. بدات سلسلة من اجراءات الحماية فامريكا تقيم سدود الحماية الجمركية في مواجهة السلع اليابانية وتطالب اليابان برفع القيود الجمركية على وارداتها من السلع الامريكية بينما تفعل اوروبا نفس الشيء . وتتجاوز القيود حدود العلاقة بين كبار التجار لتشمل ايضا كل بارقة امل لدى دول العالم الثالث في ان تنفتح امام منتجاتها اسواق الغرب وهكذا فقد ارتفعت الاسوار الجمركية امام اكبر صناعة عربية للبتروكيماويات وينسى هؤلاء في زحام حرب التجارة ان رخاءهم هم متصل بصورة وثيقة برخاء العالم الثالث وان مصانعهم قد تغلق ابوابها ما لم يكن هناك في هذا العالم الفقير من يملك القدرة على شراء منتجاتهم سواء اكانت منتجات وسيطة او تامة الصنع وينسون ايضا تحذير المفكر السويسرى جان زيجلر . هؤلاء الذين يطحنون العالم باضراسهم البارزة . لو ترحمهم اضراس العالم ذات يوم ـ

● تظل هناك نكهة خاصة للقلم النسائي بقدر ما تعكس جانبا ابداعيا على المستوى الفني.. تكشف ابعادا اجتماعية خفية تتحول الى بو ح ينفذ عبر العمل الابداعي .. طعم التفاحة ، كمسمى للصفحة ، لا يغني موقفا من الجريدة لفصل العطاء الابداعي على مستويين.. رجال ونسائي.. بقدر ما يحمل خصوصية نسائية اكثر صدقا واعمق تعبيرا.. صفحة طعم التفاحة مساحة الصوت النسائي عندما يرغب في ممارسة الابداع.

تداعيات في زمن اصفرار النبض!

أشجان الهندي

ما عاد في حياتنا
مايوجب البقاء
نماؤنا .. دماؤنا
وزادنا .. عنادنا
نطهود فوق رغبة
وقودها الشقاء
احلامنا .. هراء
آمالنا .. وعودنا
كمّ من الهراء
ماقيمة العطاء ؟؟
اجل رفيق يأسنا
ماقيمة العطاء
ولم يعد في عمرنا
مايوجب البقاء ..
● فما الحياة يارفيق الياس
الا خطوتان
نخطوهما
نمشيهما فوق الاسى
فوق اللظى نمشيهما
نخطوهما ..
ونترك الاثار
تمضي خلفنا
نبكيهما ..
تركيبة .. من الجلود
والدماء النازفة .. آثارنا
اقدامنا تخطوهما
ودمعنا المسفوح فوق يأسنا
بلهفة .. يمحوهما ..
● اديمنا ..
تشكيلة من الخلايا
الميتة
رؤوسنا...
تركيبة من العقول
الميتة
قلوبنا ...
تضخ .رغم عجزها
من الدماء الفاسدة
مايطفىء
اللهيب في اشواقنا
مايخرس النداء في اعماقنا
مايسكت النحيب
نسير تحمل الجثث
نسير فوق يأسنا
نسير رغم عجزنا
مشوارنا الغريب ..
طريقنا ..
اشواكه كثيرة كيأسنا
دروبه
محنطة
كدمعة الشقاء
في عيوننا
خطوطه
مجمدة
تجمد الدماء
في عروقنا
لاشيء فيه غير ظلمة
تلفنا
ووحشة
تخيفنا
وغربة
تمتص موسم الربيع
من فصولنا
وعندها
نزوى الى خريفنا
نعيشه .. فصل اصفرار النبض
في قلوبنا المحطمة
نعيشه .. تساقط الاحساس
والمشاعر المهشمة
نعيشه .. تخبط الاقدام بالظلام
في الدروب المعتمة
نعيشه خريفنا
ما اوحش الخريف
وصرخة الفناء تعدو خلفنا
في دربنا المخيف ..
تبثنا قرارها ..
تتابع النداء !
توقفوا .. توقفوا
ماعاد في حياتكم مايوجب البقاء



حوار السنابل والمفاصل

ريم حرب

آدم ـ هاانت تجيئين قارة من الدهشة والمانجو .. وشفقا من المقلجاة والعصافير .. ونهرين من العناق والعشاق .. قصبي رقصاتك الشرسة في اوردتي .. وهرولي في لحمي كخنجر شامخ البعث والذبح .. وكوني سنبلتي او قصيدتي ..

حواء : ملجئت لقرع اجراس رجولتك .. ولكنني اتيت لصفع اوراق فلسفتك .. وفكرك المصهور في لحم القضايا والامم .. جئت احاكم فيك نفسي .. وكل تلك الجيوش الغبية من المراجع والملفات .. والقصائد الخشبية القوافي والطباق والجناس والتي ارتجلتك منبرا منذ سفر اغتيال المتنبي .. حتى سفر اغتيال الكلمة والبندقية .

آدم ـ عبثا تجدفين في غابات الاسئلة المتشابكة .. والمفردات الرهيبة فلست بالعصفور البللوري لامارس النوم وسط حدائق الرمان .. ولن اعطيك رباط عنقي لترتجلي راسي راية او مزهرية .

حواء ـ الن تترجل ابدا عن منصة اغتيال الخبز ؟

آدم ـ مهنتي هي التمترس في كوكب النرجس .. لاغتيال البحر والنورس .. واعتقال الرغيف والقمر من خواتم الفجر وشنق الشمس وهي تتمطى على سرير القدس بثوب العرس .

حواء ـ الم تتبع يوما شرايين الارض في لحمك .. وملح طميها في دمك .. او لم ياخذك ذلك التلاحم المذهل مابين عروق كفيك وحقول الحنطة والقصب .. اولم تشعر بخيولها تتمدد تحت جلدك .. فلماذا تخلع دائما معطف الارض .. ؟ وتغتال الجغرافيا فيك ؟؟؟

آدم ـ لانني ولدت جاهلا في علم الاجناس والتاريخ .. راسبا في علم الاطالس والجغرافيا .. ولكن منذ متى خلعت سترتك المطرزة .. وانت من ترافعت لثلاثين عاما عن مدن سدومية الفكر والابجدية .. وهل يمكن للصاعقة ان تولد من طائر خشبي الصهيل والقصيدة .

حواء ـ لاعترف بانني احترفت زمنا سقوطي .. وجدفت في دم الناس والارغفة .. ولكن لم يكن لسقوط التفاحة تلك الزلزلة التي احدثها سقوط ادم الفكري .

آدم ـ اوعدت تبحثين في جسدي الميت عن طيور النار والبرق وماكنت ابدا بابي فراس الحمداني .. ولم اك عنترة العبسي ولكني ولدت مهرجا في بلاط الفكر والفلسفة .. وبمقدار ارتدادي .. ينطلق جوادي .

حواء ـ وماذا عن الوطن والكلمة ؟؟؟

أدم ـ لقد تكسر في الوطن .. وغرقت اشرعة الكلمة منذ سقط سيف الدولة صريعا .. وافترش وجه الاخشيدي مسلحات الخرائط والجرائد ..

حواء : وهل كان عليك التمادي في التواصل الاخشيدي .. وابداع معلقاتك الكافورية .. وشرب نخب الوطن المذبوح مع عمر ابن ابي ربيعة .. في حين تصفعك امواج الهزائم والجثث والخيام

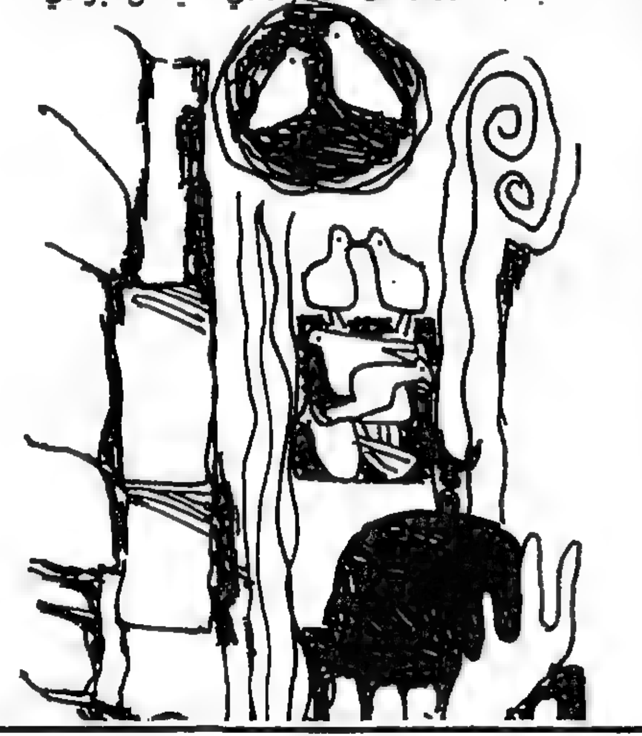
أدم ـ لانني ارفض ان تشنقني قصيدتي ..

حواء : لماذا لاتبعث وجهك المتوهج في رماد قواميسك الحاضرة لماذا تعانق الرعد من سماء نحاسية الشهب والسحب فليكن دمنا هو العرس الاجمل للخيول المسربلة بالنبل والشرف باحلام المنفى والعاشق للسنبلة والزنبقة ..

أدم ـ عليك ان تعيدي تنسيق ملامح وجهي ونعتي .. لاكون وسيما كالقمر .. ونبيلا كالخبز الالهي .. والشهيد .. والرصاصة الثائرة .

حواء ـ ولنبعث ابجديتنا المخبأة في جثث الشمس واللوتس .. ولنعترف بان الابجدية لم تترجل يوما عن خيولها .. ولم تعرف الفرار والنكوص .. ولكننا نحن الذين مارسنا هزائمنا فيها .. واعتقلنا فرسانها .. واغتلنا خيولها .. وفصلنا لها الف ثوب حزبي .. والف طرحة جنرالية .. واركبناها على احصنة ضمائرنا الفاسدة .. وتصليحنا كربا وطربا .. واويلاه لقد انكسرت جبال الابجدية ولم يبق غير واو العطف .. وتناسينا بان المتنبي وابا تمام .. وغسان كنفاني ومحمود درويش .. و .. و .. مازالوا يرتجلون الابجدية كالف قارة نووية .. ويصهلون فوق احصنة الرعد والوعد في ازمنة الجدب الابداعي والعطش الثقافي .. فلنبدأ معا رحلة الوطن والكلمة فوق قطار الابجدية الصاهل ابدا ..

والمجد كل المجد لخبز الكلمة ولشهد الحرف الصاهل ابداعا وصمودا .. وشرفا ..



البحث عن .. « مبدعين » !!

بقلم : سماء الغامدي

□ اوسع التعريفات انتشارا للابداع هو القول بأن الابداع هو تقديم الاستجابات غير الشائعة او غير العادية ولكن المناسبة . وهذا الافتراض موجود في احساس معظم الاختبارات التي وضعت لقياس الابداع .

○ الاصالة تعتبر عاملا هاما من عوامل الابداع وعامل المناسبة لا يعترف به دوما . رغم انه يميز بين الافعال الابداعية والافعال غير ذات المعنى ونحن حين نتكلم عن الاصالة بوصفها مظهرا هاما من مظاهر الابداع فنحن انما نشير الى القدرة على مزج العناصر القديمة بطريقة جديدة ومبتكرة وهذا ما يتجلى في اعمال الفنان بيكاسو .

فرؤية مشكلة ما بطريقة جديدة كانت في كثير من الاحيان مفتاحا لاكتشاف هام واختراع عظيم . والاصالة هي ان الاستجابة الابداعية لا يمكن التنبؤ بها الا بعد ان تتم وحينئذ فانها تصل مقياسا للابداع المقبل !

○ ان الدراسات والبحوث في الوقت الحاضر تركز على عملية الابداع اولا .. وبالنتاج الذى ابدع ثانيا .. وبالعوامل الوضعية التي تؤثر في الابداع ثالثا ..

فمن هو المبدع ؟ ماهي الصفات التي تميزه عن سواه ؟ كيف اصبح مبدعا ؟ يحاول علماء النفس التوصل الى اجابة عن هذه الاسئلة . فقد دلت الدراسات على وجود نمط معين من ملامح السيكولوجية تميز الاشخاص المبدعين بغض النظر عن اعمارهم وخلفياتهم الثقافية ومجال عملهم .. ويبدو ان الاشخاص المبدعين متميزون باهتماماتهم ومواقفهم ودوافعهم اكثر من تميزهم بقدراتهم العقلية .

وثمة تحولات عقلية اخرى تبدو مميزة للاشخاص المبدعين .. وواحد من هذه بل واهمها هو التفضيل العقلي للتعقيد بوصفه مضادا للبساطة وقد اتضح هذا من دراسة اظهرت تفضيل المبدعين للاشكال غير المتناظرة بل وحتى الفوضوية على الاشكال المتناظرة الواضحة والبسيطة !

والمبدع لا يهتم كثيرا بالانطباع الذى يتركه عند الآخرين او بآرائهم فيه .. ونتيجة لذلك فان اكثر حرية بأن يكون هو نفسه وان يعبر عن افكاره او افكار جديدة بالنسبة لسواه ممن هم اقل ابداعا . ان مثل هذا التحرر ضرورة ابداعية وذلك لان الابداع يقابل عادة بالنقد والتهجم وعدم التعزيز والنظرة الشائعة بين الناس عن المبدعين انهم « مجانين » رغم عبقريتهم ولكن البحوث تثبت غير ذلك او تثبت خطأ ذلك فالاشخاص المبدعين يتمتعون بشخصيات اقوى من سواهم وبقدرة بناءة اعظم في معالجة المشكلات ولعل تحرر المبدعين واصالتهم وتصرفهم بطرائق تبدو « غريبة » هي التي اوحت بمثل هذا الاعتقاد . ورغم كل ذلك فكل انسان يطمح في ان يكون مبدعا .

الابداع له قيمة ايجابية عالية عند كل الناس فكل انسان يتمنى ان يكون مبدعا ويطالب المدرسة بأن تخلق من ابنه انسانا مبدعا . واذا كان الابداع امرا فطريا محضا فان من المستحيل ان تستطيع التربية والتعليم فعل شيء في خلقه فالانسان اما ان يكون مبدعا قادرا او يكون عاجزا عنه كلية ولحسن الحظ فان الابداع سلوك متعلم الى حد كبير .

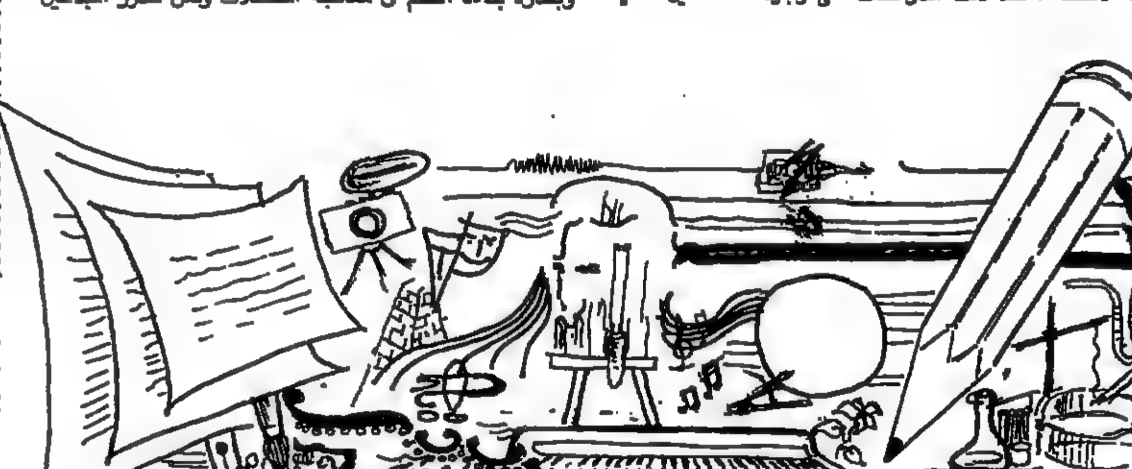
ولكي نستطيع اثارة الناس لزيادة قدرته على الابداع فان الناس لو عُززوا حين يقومون باستجابات ابداعية فانهم سوف يظهرون المزيد من السلوك الابداعي فيما بعد وبناء على مبدأ التعميم .

هذا وكثيرا ما يعرقل الابداع خوف الانسان من ان ينظر الناس الى فكرته الجديدة بوصفها سخيفة او لا قيمة لها .. فاذا ما رفض التعبير عن الافكار الجديدة او اذا ما عزز تعزيزا سلبيا حين يعبر عن افكار جديدة فانه قد يتعلم ان لا يفكر بصورة مبدعة اطلاقا فكيف نستطيع ان نحول دون وقوع ذلك ؟

○ عندما اراد الدارسون الاجابة على هذا السؤال قاموا بعقد جلسات تمطر بالافكار ففي المرحلة الاولى التي تسمى مرحلة ايجاد افكار .. قدموا مشكلة لاعضاء الفريق وطلب منهم ان يفكروا في كل الحلول الممكنة سواء ابدت عملية ام لم تبد وكانت المرحلة الثانية وهي المسماه « بالتقويمية » حيث ينظر الفريق في كل فكرة بعناية ويستبقون تلك التي تبدو ممكنة التحقيق ولو بصورة بعيدة فوقف العلماء على مدى نجاح هذه الطريقة في تحسين الابداع ومن سوء حظهم انها لم تقم على فائدتها مع انها تبدو معقولة . ولعلها اكثر فائدة اذا ما استعملت بصورة فردية منها لو استعملت بصورة جماعية . لان الجماعة لها القدرة على كبت افكار الفرد وابداعه .

○ واخيرا نقف ونتسأل الغالبية العظمى من الناس « من غير العباقرة » وليس لهم انجازات مشهورة ونقول لهم ان الابداع اما صفة موروثة . او امر مكتسب وللخبرة دخل في الابداع . اما التربية فهي الاقدر على فعل الكثير في هذا الصدد وتعلم الطفل « الابداع » في مختلف الميادين امر ضروري .

والامر مازال يحتاج لكثير من البحوث طالما نحن بحاجة الى الكثير من المبدعين .





الغناء الرفيع .. الغناء « الشرس » !

حياة البلولى

● يقتحمك صوت فيروز .. « بحبك يا لبنان .. بحبك » فيسترسل بك الزمن الى ما قبل الفاجعة !

عندما كان صوت فيروز يمثل انبثاقة فنية تجاوزت الدور الغنائي المحاصر بهبوط الحس وتبلد المشاعر .. لكن حرب البشاعة استطاعت ان تضرب الحصار حول « صوت فيروز » فكان لابد ان يرتفع صوت الغناء في سماء لبنان بنبرة اخرى لمقاومة صوت الرصاص .. انطلق « مارسيل خليفة » بصوته يحمل الحب والحزن والامل والرفض « لحرب البشاعة » .. صوت المغنى اليوم في لبنان لم يعد يتطلع للمثالية الكاملة ..

كان حلم الاغنية « الفيروزية » كما يقول عامر الرحباني ان تحمل هم الالتزام بقضايا الانسان في كل بقعة من هذا العالم ..

مسرحية « لولو » .. الغنائية حملت ذلك الرفض الجميل في مواجهة الظلم .. « اذا وقع ظلم على انسان في آخر الارض .. استشعره آخر في طرفها الثاني ».

● كان صوتها يمثل الحركة الاولى للتجاوز المطلوب لكل الانماط السلبية التي سلبت منا القدرة على التفوق .. لكن قوة الشر الانساني تفوقت على ذلك الواقع الجديد الذى تقذ من تراكمات الصراع والقلق مباشرة بحثا عن الحلم الغائب !

●● في ذلك الوطن الصغير الذى كان يشكل رمز التعايش بين الانسان والانسان .. في ذلك الوطن الذى كان يحمل فيه صوت فيروز الهم الانساني لم تضع حرب البشاعة غير خيار واحد : أن يفترق الانسان عن ذاته .. كان انفصال فيروز وعاصي انفصال الذات عن الذات ..

انه قتال للنزف .. نزف الدم الطالع من داخل القلب !







و .. يلتهم الحريق رعدي ..

نجاة عمر

في عيني يتسكع النوم الغافل حين يهجم الدفء بغيومه المعبأة تحت الجفنين .. وتتهادى قطارات طويلة من الوهج الكامن ، اغفل عن اعوام الراحة ، التقط الانفاس المعلقة فوق الحذر ، انتعل الوجع المحروم ، تتهدج الاماني في ذاكرتي .. اراه .. وقد نسيته ، وقد اضفته الى همومي المرصوصة .. شممته يفوح برائحة الطين والماء ، ونكهة البن المحروق ، ورعشة القمح المهتز تحت المطر سنبلة سنبلة !

لماذا جئت تبخر الشذى العتيق في رأسي ؟

امتد كأذرعة الشمس واخذ يتقف في الصدي ، ويفتت صخر الصبر الغائر ويوسعني مطر حنين .

تشبثت بالرؤى المكسورة .. اينها ذاكرتي ؟ اقلبت للزمان وجها من حديد ؟ .. اعطيته غضبي المثلج في صيف لظاي .. واشعلت فتيلة جهدي افقت .. وقد تحولت اللمسة نارا ، والعيون بريق !

اشياء هشة تتهاوى .. ارى فيها ملامحي القاسية .. جسد الارض كله يلم ذراته ويبني سفحا فوق انامل كفي .. ترتمي ملامحي في ملامسة الرمل وخطوطه .. اهوي عضوا عضوا ..

اسأل .. كيف التهم الحريق رعدي ؟

ابكي وقد اصبحت مالي انملا مشتعلا .. وفي عيني خلية من الجمر تخرج من دفء الجفنين .. الى فضاء من زهر ونور .. اودع طيفي .. وكان ليلي مضيئا كالفتيل .

تنبعث شرارة اخرى .. من سنامها التقط احداق طفولة غضة نضج عليها ثمار الشباب المجروح .. ادركني الوفير من الحزن وانا أمضي نحو نهار اخر وليل أخر .. امد قامتي .. اسأل : اين المحروم الذي سأعطيه ثوب عيدي ؟

كأني اهشم بالفاس قلب جدول محمل بالامل الصامت .. لااحب ان ادس السم في ورودي .. او اجرح واجهات الزجاج بخدوشي .

اعود الى إغفاءة الغمام ، اهز النخيل بين عروقي ، يتساقط ثمر الارض ويهتز السفح من الرمل الاملس .. تئن مفاصله ، وتنجرح عروقه .. يغور في تجاويفه مع الجنى ويربض !

أيها الهمّ الغافي من اصدق ؟ انت ؟ ام ملمستي ؟

هل هناك مسافة بين الزيتون والتين ؟

الارض تدور .. اغفاءة اخرى تترمد .. حطب اخر يبقى في الموقد ، نار تتأجج احمل مرساة الوهم ، امضي نحو التعب المفروش ، ارتاد جبال الحزن .. اعود اليه .. فقيرة تأسو على جرح ، غريرة تهفو الي ضرع ! .. امرر اناملي في راحتيه احقن الارض بأسراري .. تصول التربة .. تتفتق .. يمشي زهر الليمون الاصفر على قدميه الغضتين !

تنتهي اغفاءة التسكع الاولى .. اغادر زمن الظلمة واقاضي لحظة الهفو ، اصبح قطرة في دائرة الضوء احل بها في الكلمات وافك رموز الاحجار !

مازالت الغيمة المعبأة فوق اجفاني تتخثر .. تفوح ذكريات اخرى ، وتتوارد اضافات حلمية .. الغيمة تفرغ .. الجناح يرتخي .. وذاكرتي مطر وحنان .. اسأله : كيف جئتني ؟ اين خبأتك ؟

اني مازلت حتى الان اختصرك ..



ذكريات عمرها ٣٥ عاما :

الأمير .. الإنسان

هذا الرجل قضى ٣٥ عاما من حياته بالقرب من صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ـ رحمه الله ـ

.. انه السيد دخيل بن هديف سالم القحطاني الذي عمل لفترة طويلة وكيلا لاعمال سموه والذى احتفظ طوال هذه السنوات بذكريات ناصعة ومواقف انسانية لا تنسى للامير الانسان الذى اعطى طوال حياته الحافلة لوطنه الكثير ..



سمو الامير عبدالمحسن ـ رحمه الله

صورة نادرة لسموه ـ رحمه الله ـ بتوقيعه

● دخيل بن هديف : مواقف لا تنسى مع الامير عبدالمحسن ـ رحمه الله ـ

شاهدته بعيني يقف فى الطريق لرجل تعطلت عربته

اجرى الحوار : خلف الغامدي

دخيل بن هديف : عرفت فى سموه قمة التسامح والعطاء

ويبدأ السيد دخيل بن هديف حديثه لعكاظ وهو بادى التأثر فيقول :

○ ○ لم أصدق ما سمعته في المذياع ليلة السبت ١٤٠٥/٨/٢١ هـ ..

وهى الليلة التي اعلن فيها انتقال سمو الامير عبدالمحسن الى جوار ربه فقد كانت وفاة هذا الرجل الانسان الذى لم يبخل على وطنه وامته بعطائه السخى دون حساب ـ بمثابة فاجعة شخصية لي .

○ ○ ويعود السيد دخيل بذكرياته لسنوات طويلة للوراء ويقول :

ذكريات .. لا تنسى

لقد عشت بالقرب من سمو الامير عبدالمحسن منذ نعومة اظفارى ودرست مع سموه فى مدرسة المغفور له جلالة الملك سعود بالناصرية بمنطقة الرياض .

وفى هذه الفترة توثقت بيننا علاقة انسانية عميقة كان من نتائجها ان عملت بعد ذلك وكيلا لاعمال سموه لمدة ١١ عاما .

○ ○ وعن الملامح الشخصية لسموه كما يعرفها عن قرب قال :

ان سموه ـ رحمه الله ـ كان بالاضافة الى زهده متسامحا بلا حدود مع كل انسان فهو لم يكن يحتمل ان يطول غضبه على شخص لمدة ساعة واحدة ايا كان موقع هذا الشخص او مستواه الاجتماعي والغضب لم يكن بصفة عامة صفة من صفات الامير فقد كان حليما هادئا كريما وزاهدا فى عرض الدنيا الزائل ولم يكن يمتلك مالا ولم يكن بخيلا بشيء على احد .

○ ○ ويحكي السيد دخيل بن هديف حكاية صغيرة ليؤكد بها ما عرفه عن سمو الامير عبدالمحسن ـ رحمه الله ـ ويقول :

ذات يوم طلبت من سموه قطعة ارض فما كان منه رحمه الله الا ان بادرني بالقول : « يا هديف .. اذا كنت امتلك ارضا فهى لك » .

وجاء رد سموه ليؤكد انه لم يكن يمتلك شيئا فى حياته لنفسه .

ومن ذكرياتى مع سموه انه كان معروفا بحبه وعطفه على الفقراء . وذات يوم شاهد عند بوابة قصره ثلاث سيدات طاعنات فى السن . فوقف بسيارته وحياهن ثم سألهن عن حاجتهن وقام بتلبيتها على الفور ثم سألهن كيف حضرن الى مقر القصر فأجبن : بواسطة سيارة اجرة . فطلب سموه مني ـ وكنت ساعتها اقود سيارته ـ أن اقوم بتوصيلهن الى بيوتهن !

* * *

القلب الكبير

وذات يوم آخر كان سموه يقود سيارته بنفسه فشاهد رجلا يقف فى الطريق بجوار سيارة متوقفة على جانب الطريق وكان يلوح بيده طلبا للمساعدة فتوقف سموه واستفسر من الرجل عن مشكلته فأخبره بأن سيارته تعطلت وطلب من سموه مساعدته فى اصلاحها . فأجاب سموه ـ رحمه الله ـ بأنه لا يعرف شيئا عن اصلاح السيارات ثم اضاء مصابيح السيارة لمساعدة الرجل على اصلاحها غير ان الرجل ـ الذى لم يتعرف على سموه ـ جاء اليه غاضبا وهو يقول : يا اخى انزل واصلح معي السيارة هل تخاف على ملابسك ؟ !

فرد عليه الامير صاحب القلب الكبير بهدوء الاب :

ـ يا ولدى والله ما اعرف شيئا فى تصليح السيارات ولكن اذا اردت ارسل اليك ميكانيكى يصلحها لك . وبالفعل قام سمو الامير عبدالمحسن بما وعد به الرجل واصلح الميكانيكى السيارة .. ولم يعرف المواطن انه سمو الامير عبدالمحسن الا بعد ان تم اصلاح سيارته !

* * *

ويمضى السيد دخيل بن هديف فى رحلة الذكريات الطويلة ويتوقف ليقول : ان سمو الامير عبدالمحسن ـ رحمه الله ـ تولى مناصب عديدة كان اخرها منصبه كأمير للمدينة المنورة الذى تولاه فى عهد المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ وكان ذلك فى عام ١٣٨٥ هـ . وقد توليت وكالة اعمال سموه بعد هذا التاريخ غير اني لم استمر اكثر من ١١ عاما نظرا لمرض والدتي وانشغالي بها فسمح لي سموه بالتفرغ لعلاجها .

○ ○ وهنا تجيش نفس الرجل فيمسح دمعة فرت من عينيه ويقول متأثرا :

قبل ان اعمل مع سمو الامير عبدالمحسن ـ رحمه الله ـ كنت اتصور دائما هيبة المنصب لكن عندما عرفته عن قرب لمست فيه قمة التواضع الذى جمع حوله حب الناس بلا حدود فسموه كان دائم العطاء ولم يرد فى يوم من الايام انسانا له حاجة حتى لو لم يكن يملكها فى نفس اللحظة فيكلف احدا بتلبيتها .

○ ○ ويضيف الاخ دخيل بن هديف بقوله : كان سموه يخدم الصغير والكبير فكل الناس عنده سواسية ولا فرق بينهم وكان دائما يقول لمن حوله : « اذا وقعت فى الخطأ قوموني فانتم المسئولون عني يوم القيامة » .

وكان سموه ـ رحمه الله ـ يعطى بلا حساب دون النظر فى رواتب العاملين الصغار وكان يسلمهم تذاكر سفرهم وعودتهم بنفسه .

ويتوقف محدثنا لحظة عندما تذكر موقفا لسموه ليؤكد لنا كيف كان ـ رحمه الله ـ يحب النظام ولا يحب المخالفين .

فذات يوم ابتاع سموه سيارة جديدة اقله بها السائق لاحد المقار الحكومية وعندما نزل سموه من السيارة اكتشف انها بدون لوحات فغضب بشدة وطلب من رجل المرور ان يوقف السيارة ومجازاة السائق الذي خالف القانون ولم يركب اللوحة .

ويطلب مني توصيل ٣ سيدات مسنات لبيوتهن بسيارته

يطلب وقف سيارته ..

علاقته بابنائه

○ ○ وعن علاقته بابنائه يقول السيد دخيل بن هديف :

لدى سموه من الابناء اصحاب السمو الامراء سعود وبدر ووليد ومن الاميرات ستة وكان سموه يحب ابناءه حبا شديدا واجمل اللحظات كان يقضيها بينهم ومقدار هذا الحب لمسته عن قرب ذات يوم عندما تصادف ان كانت لسموه قطعة ارض فى ينبع فقال لى : يا دخيل اذا حصلت على صك الارض سلمها لاولادى وكان هذا دليلا حيا على مدى زهد الامير الصالح .

* * *

صورة .. وحكاية

○ ○ وكان السيد دخيل بن هديف يتحدث ومعه صورة نادرة لسموه عندما كان عمره ٢٢ عاما فسألناه عن قصة هذه الصورة فقال :

.. هذه الصورة عزيزة الى نفسى وانا احتفظ بها منذ سنوات طويلة لانها كانت هدية من سموه ـ رحمه الله ـ لي وتحمل توقيعه .. وقد التقطت لسموه هذه الصورة اثناء زيارة لمصر وقد احتفظ بالصورة لفترة وعندما حضر الى المملكة فى زيارة جاء الى سموه فى المدينة المنورة واهداه اياها فقام سموه باهدائها لى موقعة بيده .



● حتى لا يطير الدخان :

انهم يدخنون البايب !

ارتفاع مفاجيء لاسعار السجائر

○ فوجيء المدخنون بارتفاع مفاجيء لاسعار السجائر وامام الامر الواقع .. لم يجدوا مخرجا الا باللجوء للوسائل الاخرى ومحاولة التكيف معها .

.. سعر علبة السجائر بلغ فى بعض المحلات « خمسة ريالات » .. ومحلات اخرى اكثر رحمة بالمدخنين تبيعها بثلاثة ريالات ونصف !

« بديل المدخنين » لمن يستهلكون فى اليوم اكثر من ستين سيجارة يحاولون التخفيف منها لصالح الرئة المتعبة من جهة .. ورحمة بالجيوب من جهة اخرى ! فخمسة عشر ريال يوميا للسجائر ليست بالامر السهل !!

● « البايب » كان احد البدائل الاقتصادية لبعض المدخنين ..

عدسة « عكاظ » رصدت هذه اللقطات التي يبدو انها ستتحول لظاهرة .. ظاهرة مدخنى البايب !

حامت الافراح

ليلة واحدة تكفي :

ثلاثة عرسان وعروس واحدة !

من اسرة واحدة

.. شهدت « عكاظ الاسبوعية » حفل زواج بالجملة .. لها ثلاثة عرسان وعروس واحدة فى ليلة واحدة شهدها الاهل والاصدقاء ..

واليكم تفاصيل هذا الفرح النادر الذى يمثل تجربة ربما تحدث لاول مرة .

حين بادرنا السيد محسن محمد باعبدالله الذى احتفل بزفاف اولاده الثلاثة وكريمته دفعة واحدة بسؤاله عن الظروف التي احاطت بهذه المناسبة السعيدة حاول التهرب قائلا :

● « ارجو عدم الاحراج » .

● ● وما الاحراج فى هذا اننا نتحدث عن مناسبة سعيدة ولا شك انك كأب سعيد بهذه المناسبة .. ام ترى انك تخشى عين الحسود ؟ !

● كما تعرف فإن الزواج مسألة خاصة جدا يحتفظ بها الانسان لنفسه . صحيح انني سعيد جدا فكل اب يتمنى ان يعيش ليرى هذا اليوم الذى يتزوج فيه ابناؤه .. لكن فرحة الاب ينبغي الاحتفاظ بها لنفسه .

● ● طيب نحب نتعرف على الظروف التي احاطت بهذه المناسبة السعيدة ؟

● يصمت قليلا ثم يتحرك من مكانه ليقول القسمة والنصيب فالزواج كما تعرف نصيب .. صحيح ان الانسان يمارس دوره فى الاختيار لكن النصيب غلاب فقد تزوج ابني محمد من ابنة سعيد عمر . واقترن ابني الثاني سالم بابنة اخي عبدالله وكذلك ابني الثالث فقد تزوج من ابنة اخي عبدالله ايضا اما ابنتي فقد تزوجت ابن عمها طارق عبدالله .. والحمد لله فقد اقمت هذا الحفل الجماعي ليسعدوا جميعا بالفرح دفعة واحدة .

● ولكن لماذا جعلت فرحهم جميعا فى يوم واحد ؟

● ● الفرحة ثمنها غال واذا كبرت تكبر معانيها . وحين يتزوج اربعة من ابنائى فى يوم واحد فان فرحتى لا توصف . ونحمد الله ان ظروف زواجهم جاءت مناسبة من حيث التوقيت وكانت فرصة للاقتصاد فى الانفاق وترشيد الاستهلاك فبدلا من اقامة اربعة حفلات فى فترات متباعدة اقمنا حفلة واحدة فى يوم واحد . وهكذا كما ترى فهو اقتصاد فى الوقت واقتصاد فى النفقات .

● كم عندك من الاولاد ؟

● ● عندي بسم الله ما شاء الله هؤلاء الذين احتفلنا بزواجهم . واثنين آخرين تزوجا فى ليلة واحدة ايضا . وطفلين اخرين .. وكانت الظروف مواتية لتزويج ابنائي فى حفلات مشتركة . ولا اعتقد ان هناك ما يشين فى هذا الامر فديننا الحنيف يأمرنا بالترشيد وعدم التبذير واذا حدث ان اتفق جميع الابناء او معظمهم فى ان تكون زيجاتهم فى مواعيد متقاربة فما الذى يمنع من اقامة الحفل فى يوم واحد .

● وماذا عن المهور ؟

● ● يفكر ابو العرسان قليلا ثم يطلب عدم تسجيل هذا الكلام ويقول : الحمد لله فالمهر الذى تم يستطيع ان يدفعه كل شاب . وهذا المهر لا يخرج عن اطار الاسرة فنحن كما ذكرت اسرة واحدة ولا مجال بيننا للمغالاة او المباهاة .. وهكذا « فالعملية فى بيتها » وكلنا اهل .

● هذا عن مهر اولادك فماذا عن مهر ابنتك ؟

● ● نعم .. " وما الفرق هل تتصور انني اطلب مهرا لابنتي اكثر مما ادفعه لزوجة ابني ؟ " .. اظن ان المسألة تصبح متاجرة بالابناء .

● معنى هذا انك ضد المغالاة فى المهور . هذه الظاهرة التي تمثل عبئا ثقيلا على شبابنا فى مقتبل حياته ؟

● ● والله يا ابني انا بطبعي لا أميل الى ذلك فالمهر يقف عائقا امام الشباب يحول دون زواجهم . وعلى الشخص العاقل ان يعالج اموره بطريقة حسنة و « كما تدين تدان » .

● أين يعمل العرسان ؟

● ● جميعهم يعملون بالتجارة فأنا أعمل تاجرا فى باب مكة . وقد طلبت منهم العمل معي فى نفس المجال فأنا افضل ان يكون ابنائي هم المسئولين من بعدى عن تجارتي . وبدلا من ان استخدم بعض الصبية للعمل معي فأولادى احق بهذا العمل .. واذا نجحوا فى فهم واستيعاب هذا النشاط التجاري فى وقت مبكر فان ذلك سوف يفيدهم كثيرا .

● ومن اجل الترشيد والاقتصاد لماذا لا تقيم حفل الزواج بمنزلك بدلا من قصر الافراح ؟

● ● بالعكس فاقامة الفرح وبخاصة « الفرح الجماعي » فى مثل حالتنا هذه يكون اكثر ترشيدا واقتصادا بالنسبة لي . فانا عندما اقيم فى منزلي سوف اتكلف اكثر الاثاث واعداد المكان بالاضافة الى المجهود الذى يبذل فى ذلك . اما فى قصر الافراح فان الامر لا يتكلف سوى مبلغ من النقود تدفعه لادارة القصر وهم يتولون جميع امورك . حيث تتفرغ انت للترحيب بضيوفك والاهتمام بالحفل .

● لكنني لا ارى حفلا للطرب ؟ !

● ● نعم هذا صحيح محفلات الطرب تتكلف كثيرا بالاضافة الى انك تضطر للسهر حتى مطلع الشمس . وانا احب ان تتسم الحفلة بالذكر الطيب

● واضح انك تميل الى تأييد فكرة الزواج المبكر للشباب ؟

● ● والله يا ابني انا أؤيد ذلك لانه يصون الانسان عن الرذائل ورسولنا صلوات الله وسلامه عليه يقول « من استطاع منكم الباءة فليتزوج » والباءة هي ان يكون لدى الانسان ما يضمن له قوت يومه ولهذا ينبغي ان نيسر على الشباب سبل الزواج المبكر ونضع نهاية لضياع الشباب لسبب المغالاة فى المهور .

● الف مبروك للعرسان والعروس



ابو العرسان للمحرر المهور تقف عائقا امام الشباب





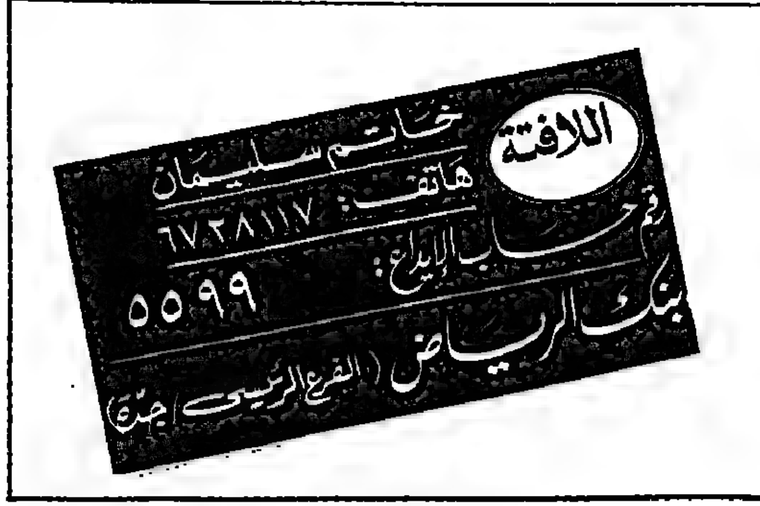
روعة هذا البلد .. تتمثل في اصالته .. وقمته ومجده وتتبلور من خلال روح التكافل الاجتماعي التي غرسها التشريع الاسلامي .. في كل القلوب والعقول والنفوس منذ اراد الله لهذه الارض ان تكون بلاد الخير والنور والهدى والعرفان والسلام الاجتماعي .

ومنذ ان وحد هذه الجزيرة .. جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ونحن ننتقل من خير الى خير .. ومن استقرار الى المزيد من الطمانينة .. طمانينة في الحياة وفي العيش وفي الامن تحت مظلة العقيدة الخالدة وسهر القيادة الرشيدة ، وتفانيها في اسعاد هذا المواطن واغداق الخير له وعليه ، بل على كل من يستحق هذا الخير من الاخوة الاشقاء ..

وانطلاقا من هذه الروح التي زرعتها هذه الرعاية وتنميها فان هذا المجتمع النقي والخير والذي يرفل في كل شكل من اشكال السعادة .. بمستشفياته المجانية ، ومدارسه المجانية .. وموفور العيش به .. لايسعه الا ان يعمم هذا الخير على الغير .. وان يبث في ابنائه روح العمل الجماعي .. والتعاون الحقيقي وتوزيع فرص الحياة الكريمة .. بحيث يعيش الجميع كل ظروف العطاء التي تنعم بها هذه البلاد .

ومن هنا .. فان هذه الصفحة تفتح ذراعيها باستمرار لهذا العطاء الخير لتعكس بذلك صورة هذا التكامل وحقيقة ذلك التراحم . وتبلور بذلك مفهوما حضاريا انسانيا هو ان الكل يعيش للكل في ظل رعاية ابوية حانية .. لاتدخر الجهد ولا العطاء .. لاسعاد هذا المواطن .

فليس هناك مجتمع في الدنيا . مهما بلغت درجة الرخاء فيه لايخلو من التعاون الطبيعي بين عباد الله .. لكن الفارق بين اي مجتمع في اي مكان من هذا العالم ومجتمعنا هو ان صوت الانسانية يتفوق .. وصوت الحب يتفوق . وصوت التكافل يتفوق .. وبذلك فاننا نقدم للعالم نموذجا فريدا لمجتمع صحيح من الداخل ، وسليم من العمق . وقوي ومتماسك .. يقف القوي الى جانب الضعيف .. والغني الى جانب الفقير . ليعيش الكل حياة الرفاهية الحقيقية .. التي لانعتقد بان احدا في هذا العالم ينافسنا فيها .



ردود بنصف خاصة

الاخت ن / ع / س ـ مكة :
استبعدنا رسالتك لعدم توفر الاثباتات الكافية ولاستعمالك الرموز وعدم كتابة العنوان كاملا .

الاخ / محمد / ع / ر ـ الرياض :
نحن مقدرون الوضع الذي انت فيه .. ولكن المبلغ المستحق عليك اكبر بكثير من احتمال الصفحة .. نتمنى لك التوفيق .

الاخ / زكريا ـ مكة
وصلنا التقرير الطبي وكنا على وشك ان نحوله على احد المستشفيات المتعاونة معنا .. ولكن وجدنا بان التقرير يشير بانك اجريت العملية المطلوبة اما المساعدة المادية فنحن نطلب اثباتات اخرى تبين وضعك المادي .

الاخ / كليب ـ مكة
اذا كنت معدماً ومجمل ماعليك من ديون يبلغ خمسمائة وتسعة وعشرين الفاً فكيف يكون حال الغني في نظرك ؟ عفوا المبلغ مضخم اكثر مما ينبغي وعند مراجعة بعض السندات وجدت انها غير مؤهلة لان ترقى الى درجة التصديق !!

الاخت / ام الاطفال ـ مكة
الاثباتات غير كافية

الاخ / د / س / ع ـ مكة
فعلا موضوعك غريب وطريف .. واذا كنت بالفعل متتبعا للصفحة فلابد بانك لاحظت اننا لسنا بسوق عقاري لبيع وشراء الاراضي .. انصحك بان تعلن عن رغبتك باعلان صغير في الجريدة لن يكلفك كثيراً !

الاخت / م . م . م ـ مكة
خطابك به كثير من التداخلات غير المفهومة .. اضافة الى ان الاثباتات التي ارفقتها غير مستوفية الغرض .

الاخ / ع . م . ع ـ بقيق
نحن مع جميع الاخوة .. وحالتك سوف تأخذ دورها في القريب

الاخ / ص . ع . ب ـ جيزان
نرجو الاتصال بالصفحة او تزويدنا بعنوانك كاملا

● قارىء مغربي يبحث عن كتب « تاريخ المملكة »

انا من الناس المتتبعين لصحافة السعودية وماتقدمه من اعمال صحفية جيدة واخص بالذكر جريدة « عكاظ » ..

لذلك تجدنا في المغرب الاقصى لانعرف شيئا عن مهبط الوحي الا عن طريق اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة .

وتتجلى رغبتي في الحصول على كتب عن تاريخ المملكة وعن الملك عبدالعزيز ال سعود وعن النهضة التعليمية والصناعية في المملكة .

وارغب في جميع الكتب التاريخية والادبية عن المملكة واكون مديناً بالجميل لمن يمد لي هذا الجسر من التواصل .

الازمي حميد ـ المغرب

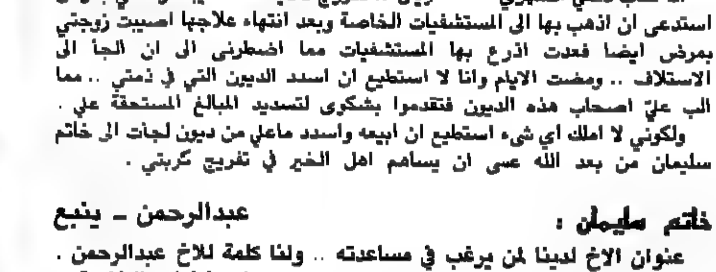
خاتم سليمان :
نحن على ثقة بان الاندية الادبية ودور النشر سوف تساهم معنا في تزويد السائل بما يجب ان يعرفه عن مملكتنا الحبيبة ..

توزيع مبلغ « ٢٠ الف ريال » للحالات المستحقة

وصل الى الصفحة خطاب من فاعل خير من مدينة الرياض يحتوي على شيك بمبلغ عشرين الف ريال .. وقد استهل المتبرع الكريم رسالته بالاشادة بما تقدمه هذه الصفحة من عمل خيري في سبيل مساعدة اولئك المحتاجين .. على ان يتم توزيع المبلغ بمعرفة الصفحة .

وقد اراد ان تكون مساهمته كعمل خيري دون ذكر اسمه او التلميح عنه .

نشكر هذا الرجل الانسان وقد تم توزيع المبلغ على الحالات المستحقة .



مطلوب منزل بايجار معقول !

● انا فتاة في السادسة والعشرين من عمري .. تحدثني امي بان ابي هجرها الى مكان غير معروف عندما كنت في الثانية من عمري .. ظلت طوال هذه الفترة من الزمن تعمل في المنازل لكي تربيني .. تعبت كثيرا وهي ترعاني .. وعندما كبرت وجدت نفسي عاجزة ان اقدم لها اي مساعدة .. لقد هدها المرض فلزمت البيت وخرجت انا لاعمل بدلا عنها .. نسكن في بيت اقصد غرفة واحدة مع مرفق لقضاء الحاجة .. امي تعاني من مرض في صدرها وقد ساعد منزلنا غير الصحي على تدهور حالتها .

دخلي البسيط لم يمكنني من استئجار منزل صحي اخر .. كل ما اطلبه هو ان اجد منزلاً للايجار بسعر معقول كي نتمكن من ان نستمتع بالجو الصحي .

رقية ـ جدة

خاتم سليمان :
عنوان رقية لدى الصفحة .. ونقول للاخت رقية بان الايجارات شهدت انخفاضا كبيرا في السنوات الاخيرة بعد ان انجز البنك العقاري المشروعات السكنية لكل المواطنين واصبح العرض يفوق الطلب .

خرج ولم يعد !!

● لقد « هج » زوجي من بيته ! خلف لي اطفاله وخلفني مع دوامة هذه الحياة .. لم اكن السبب في يوم من الايام .. ولكن ظروف الحياة الزمته بأن يستدين ظل فترة طويلة لايستطيع ان يوفر مبلغاً يسدد ديونه وعندما يئس .. تركنا ورحل لاأدري الى اين ولكن بسبب الديون ..

وانا الان ابحث عن الايدي البيضاء لتعينني على تربية اطفالي وتوفير مصروف لمستلزماتهم الحيوية الضرورية .. ولله الحمد اننا نعيش في هذا البلد الطيب الذي نجد فيه الامن والامان ويجد فيه ابنائي الرعاية التعليمية والصحية .

ام وحيد ـ جدة

خاتم سليمان :
عنوان الاخت لدينا .

□ خطوة المستقبل

● انا فتاة حاصلة على الشهادة الابتدائية .. لم اتمكن من اكمال دراستي لظروفي العائلية والاجتماعية اود ان اتقدم الى جمعية ام القرى الخيرية لاتعلم الخياطة او الضرب على الالة الكاتبة ولكن دخلنا محدود حيث يبلغ راتب والدي التقاعدي ٨٠٠ ريال لذا ارجو منكم مساندتي في تغطية مصاريف الجمعية .. وجزاكم الله عنا كل الخير .

ا / ب / ع ـ مكة

خاتم سليمان :
عنوان الاخت لدينا

● مطالب ارملة

● توفي زوجي بعد ان خلف لي ثلاث بنات ومئات من المشاكل فانا ارملة وغير قادرة على العمل .. مشكلتي الازلية البحث عن مصدر رزق لهذه الافواه الصغيرة وتأمين مستلزمات الحياة .. وتعبت كثيرا وانا ابحث .. اهل الخير يساعدونني ولكن الى متى اظل اعاني من هذا الخوف على مستقبل اطفالي ارجو من اهل الخير ان يمدوني انا وبناتي لمواجهة متطلبات الحياة .

عائشة ـ مكة

خاتم سليمان :
عنوان الاخت عائشة لدى الصفحة

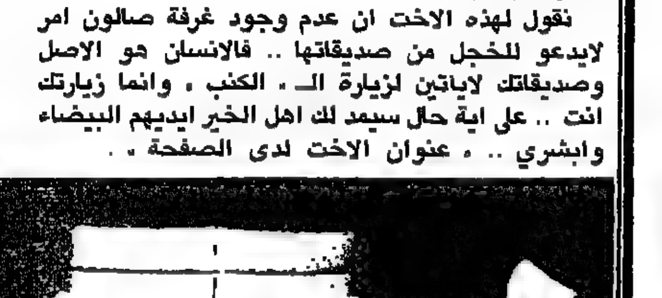
« الكنب » مشكلة هذه الفتاة !

● انا يتيمة الام ولي عدد من الاخوة .. أكبرهم متزوج ومستقل عنا .. انا اكبر المتبقين ابي تزوج امرأة اخرى وانفصل عنا .. اصبح يبعث بمصروفنا مع نهاية كل شهر .

بيتنا ينقصه الكثير .. كم اخجل عندما تزورني صديقة من صديقاتي فأثاث المنزل لاتوجد به غرفة لاستقبال الضيوف .. واتمنى ان يحقق لي الخاتم امنيتي وهي الحصول على « كنب » .

مها ـ جدة

خاتم سليمان :
نقول لهذه الاخت ان عدم وجود غرفة صالون امر لايدعو للخجل من صديقاتها .. فالانسان هو الاصل وصديقاتك لاياتين لزيارة الـ « الكنب » وانما زيارتك انت .. على اية حال سيمد لك اهل الخير ايديهم البيضاء وابشري .. « عنوان الاخت لدى الصفحة » .



المستشفيات الخاصة .. سبب ورطته !

انا شاب دخلي الشهري ٢٥٠٠ ريال .. متزوج حديثا .. اصيبت والدتي بمرض استدعى ان اذهب بها الى المستشفيات الخاصة وبعد انتهاء علاجها اصيبت زوجتي بمرض ايضا فعدت اذرع بها المستشفيات مما اضطرني الى ان الجأ الى الاستلاف .. ومضت الايام وانا لا استطيع ان اسدد الديون التي في ذمتي .. مما الب عليّ اصحاب هذه الديون فتقدموا بشكوى لتسديد المبالغ المستحقة علي .

ولكوني لا املك اي شيء استطيع ان ابيعه واسدد ماعلي من ديون لجأت الى خاتم سليمان من بعد الله عسى ان يساهم اهل الخير في تفريج كربتي .

عبدالرحمن ـ ينبع

خاتم سليمان :
عنوان الاخ لدينا لمن يرغب في مساعدته .. ولنا كلمة للاخ عبدالرحمن . مادامت حالتك المادية لاتسمح لك بالتعامل مع المستشفيات الخاصة .. فلماذا تلجأ اليها ؟ هذا من ناحية .. من ناحية اخرى .. مادامت الدولة وفرت الخدمات الصحية على ارقى المستويات فلماذا لم تستعن بها ؟!

فتاة لبنانية تناشد الضمائر لانقاذها من الموت !

● عائلة لبنانية تعيش ماساة حقيقية مع احد افرادها فبعد التهجير والعذاب اصيبت الابنة بطارىء صحي اوقف كليتها عن العمل .. واضطرت والدتها التي هي بمثابة العائل الوحيد لها بعد فقدان والدها على اجراء غسيل الكليتين يوما بعد يوم وسط ظروف امنية قاسية في بيروت ترافقها الى المستشفى لاجراء عمليات الغسيل المطلوبة بالاضافة الى الظروف المالية والمكلفة .

ونتيجة للوضع المتردي في لبنان كما هو معروف امنيا على الاقل يؤخرها في كثير من الايام عن القيام بالمهمة المطلوبة مما يعرضها لخطر الموت .

وهي تناشد اهل الخير لمساعدتها على ازمتها الصحية باجراء عملية زرع كلية خارج لبنان وبالتالي تزرع الامل في اوردة هذه الشابة لمواصلة الحياة .

الديون تطارده بعد الزواج

● انا شاب ابلغ من العمر الخامسة والعشرين .. تزوجت .. وكانت النتيجة تراكم الديون .. وبعد الزواج حصل والدى على اشعار بالتقاعد .. فلزم البيت .. لاتحمل مسئولية زوجتي واسرة ابي المكونة من اربعة عشر فرداً .

حمدت الله وكرست حياتي لاسعاد هؤلاء .. ولكن تجرى الرياح بما لاتشتهى السفن فدخلي الشهري لايتجاوز ٢٥٠٠ ريال وعند استلامه اقوم بتوزيعه على الدائنين واعود الى داري وانا لااحمل مصروف بيتي .. يظن ابي بانني ابخل عليه .. ولكن لولا هذه الديون التي بلغت ٢٥ الف ريال لتقاسمت راتبي مع اهلي .. ولكن ماذا اصنع والديون مازالت تلاحقني .

ومن خلال صفحة خاتم سليمان اطمع من اهل الخير ان يساعدوني في قضاء ديني .. لاتفرغ لاسرتي والحمد لله ان حكومتنا الرشيدة تقدم للمواطن كل الخدمات المطلوبة من علاج وتعليم وتكفل له حياة كريمة بعد التقاعد حيث يحصل والدي على راتب تقاعدي .. لكن ماانا فيه ماهو الا نتيجة الاستدانة لتلبية احتياجات الزواج ومبالغات الطلبات .

سليمان : ينبع

خاتم سليمان :
عنوان صاحب الطلب لدى الصفحة ..

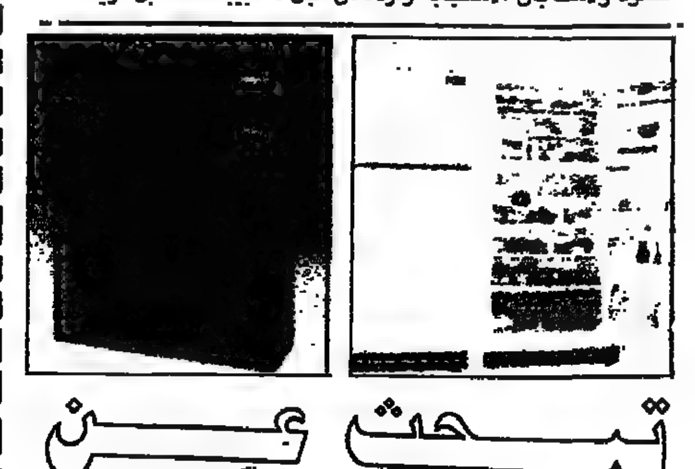
حلم « كريمة » ان تصبح طبيبة !

● انا طالبة تخرجت من المرحلة الثانوية من مكة المكرمة عام ١٤٠٢ ولم اتمكن من الالتحاق بالجامعة بسبب حجز الاستمارة في الرئاسة لاختلاف في الاسم ومضت ثلاث سنوات وانا احاول ان احصل على الاستمارة .. في العام الحالي ١٤٠٥ استلمت الاستمارة .. والان اسعى للالتحاق بالجامعة بعد ضياع اربع سنوات بسبب غلطة في الاسم ولي رغبة في ان التحق بجامعة الملك سعود قسم الطب مع العلم بان مجموعي يؤهلني لذلك .

ارجو مساعدتي في تحقيق هذه الامنية وان التحق بالجامعة .

كريمة ـ مكة

خاتم سليمان :
هانحن ننشر مشكلة الاخت كريمة وننتظر الجواب من جامعة الملك سعود ولاشك بان الاستجابة واردة من اجل « طبيبة المستقبل كريمة » .



تبحث عن مكيف .. وثلاجة

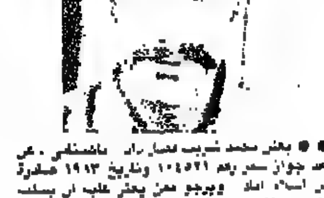
كنت اعيش مع زوجى حياة تتميز بالكفاف مع اطفالنا الثلاثة .. في بيت بالايجار الشهري ٧٠٠ ريال .. كانت تنقصنا اشياء كثيرة ولكن كنا نعلل انفسنا بان الغد سوف يكون اجمل .. ومع توالي الايام تورط زوجي مع جلساء السوء .. وتم سجنه .. بقيت انا واطفالي بدون عائل ننتظر حسنات المحسنين .. والحمد لله على اي حال .. نحن نعيش الان في نفس المنزل ومع شدة الحر فاننا نتمنى ان يساعدنا اهل الخير للحصول على مكيف وثلاجة .. وجزى الله المحسنين بكل خير .

ج / أ / ش ـ جدة

خاتم سليمان :
عنوان الاخت لدى الصفحة

مفقودات

● يعلن ... باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣١٤٤١ وتاريخ ١٩٨٣ صادر من اسلام اباد ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة الباكستانية
١١٥٩١١٦ ـ مكتب بيشه



● ● يعلن محمد شريف ... باكستاني ، عن فقد جواز سفر رقم ١٠٤٥٢١ وتاريخ ١٩٨٣ صادرة من اسلام اباد ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة الباكستانية
١١٥٩١١١ ـ مكتب بيشه

●● يعلن شوعي محمد مسعر عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٢١١ وتاريخ ١٥ ١١ ١٤٠١ صادرة من مكتب العمل بجيزان
ويرجو ممن يعثر عليها ان يقدمها الى مكتب العمل بجيزان
الخطاب ١٠٥١٢٩

●● يعلن حسن بن احمد حسن مناع عن فقد لوحة سيارة رقم ٩٩٦٥٢٣٣ وتاريخ ١٤٠٤/٦/١ صادر من مرور جيزان
ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مرور صبياء
الخطاب ١٠٥١٢١

●● يعلن موسى علي فارس الحازمي عن فقد لوحة السيارة نقل السعودية رقم ٧١٥٩١٧٠ صادرة من جيزان ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مؤسسة موسى الحازمي بجيزان صبياء الشارع العام ص ب ٢٦
الخطاب ١٠٥١٢٨

●● يعلن جمعة عيد محمد العلوسي عن فقد جواز سفر رقم ٣٩١٠٠١ صادر من ينبع بتاريخ ١٤٠٢/٩/١
ومن يجده يسلمه الى جوازات ينبع
ينبع ١٥٦١٤٩

●● تعلن عبدالرحمن احمد عيسى سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٣٩٣ ج صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٨/١٣
ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
واستمارة سيارة كريسيدا م ٩٢ خصوصي السعودية ١١٢١٤٤٩ صادرة من جدة
ومن يجدها يسلمها الى جوازات ومرور جدة
بهنس ١٠٥٩٤٣٠

●● تعلن سردار محمد رحمت علي باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١/٦٠٢٤٠٤ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٠
ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
بهنس ١٠٥٩٤٣٦

●● يعلن عفيف بن حمود ملوحية تونسي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٦٨٧٥٦ صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى السفارة التونسية بجدة
بهنس ١٠٥٩٤٣٥

●● يعلن محمد ناصر الدين منحليتي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١/٢٩٦٣٣ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٦/٩
ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
بهنس ١٠٥٩٤٣٤

●● يعلن زهرة طاهر ورسمه صومالي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٧٩٤٦٢ صادر من مقديشو بتاريخ ١٩٨٤/٦/٦
ومن يجده يسلمه الى السفارة الصومالية بجدة
بهنس ١٠٥٩٣٣

● ● يعلن عيسى سرور شديد الحربي عن فقد استمارة سيارة صادرة من مرور بريده ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بريده
١١٥٩٧٤ ـ القصيم

● ● يعلن علي السليمان اليحيى عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٤٨٧٠٦٩٩ وتاريخ ١٤٠٥/١/٩هـ صادرة من مرور بريده ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بريده
١١٥٩٠٧٥ ـ القصيم

● ● تعلن شركة تاج للمباني بخميس مشيط عن فقد استمارة ولوحات السيارات الثقلية اسماؤها
١ ـ استمارة ولوحة السيارة مرسيدس نقل م ٨١ رقم ٦٣٧٨٣٥٢ نقل السعودية سجل المدينة المنورة
٢ ـ لوحة السيارة مرسيدس نقل م ٩٠ رقم ٤١١٩٠٢١ نقل السعودية سجل الرياض
٣ ـ ايضا استمارة السيارة تويوتا مكب م ٧٧ رقم ٣٩١١١٩ نقل السعودية سجل الرياض
٤ ـ وايضا استمارة السيارة تويوتا مكب م ٧٧ رقم ٤٣٤٦٣٧ نقل السعودية سجل الرياض
٥ ـ وايضا استمارة داتسون مكب م ٩٢ رقم ١٢٢٨٠١٥ خصوصي السعودية سجل جدة
يرجو ممن يعثر على هذه المفقودات يسلمها لمرور عسير وشكرا
١١٦٠٩٢٥ ـ باوزير

● ● يعلن مصطفى خالد البيري سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة مازدا ٣٢٣ رقم ١٠٨٤١٠٠ صادرة من مرور جده ومن يجدها يسلمها الى مرور جده
١١٨٢٨٥١ ـ مكه

● ● يعلن محمد عبدالعزيز عبدالله يوسف عن فقد رخصة عمل رقم ٥٣٠٦٧ بتاريخ ١٤٠١/١١/١٠ هـ صادرة من مكتب العمل والعمال بالطائف يرجو من يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل في تبوك
١١٥٥٤١٦ ـ تبوك (مكتبة المسعودي)

● ● يعلن لطفي حلف راجي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٨٤٩ في ١٤٠١/٩/٢٧هـ صادرة من ادارة مرور تبوك ويرجو من يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور تبوك
١١٥٥٤٨٧ ـ تبوك (مكتبة المسعودي)

● ● يعلن مصطفى احمد العوض عن فقد رخصة قيادة رقم ٢٨٩٤٩ وتاريخ ١٤٠٥/٣/١٨هـ صادرة من ينبع ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور ينبع
١١٥٦٥٠٨ ـ ينبع البحر

● ● يعلن مصطفى احمد العوض عن فقد دفتر الاقامة رقم ٥٧٩١١ وتاريخ ١٤٠٤/٣/٢٩هـ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة جوازات ينبع
١١٥٦٥٠٩ ـ ينبع البحر

● ● يعلن محمد سعيد حوفش البيشي عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٩٠١٥٩٨ وتاريخ ١٤٠١/٩/١٦هـ صادرة من نجران ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشه
١١٥٩٤٢١ ـ مكتب بيشه

● ● يعلن نادي محمد عبدالعزيز مصري الجنسية عن فقد اقامه رقم ٦٢١٦٦ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/٦٥هـ صادرة من جوازات بيشه ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بيشه
١١٥٩٨٢٠ ـ مكتب بيشه

● ● يعلن نصر محمد عبده محمد عن فقد رخصة عمل رقم ٦١٦٧ وتاريخ ١٤٠١/٩/١٩هـ صادرة من مكتب العمل ببريدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بريده
١١٥٤٩٥٠ ـ القصيم (مكتبة الحمحلن)

● ● يعلن مهل نوار القثامي سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة داتسون موديل ٨٤ رقم ٥٢٤٨٧٤٤ صادرة من جده بتاريخ ١٤٠٢/٤/٢٧هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور الطائف
١١٦١٥٢٢ ـ الطائف

● ● يعلن محمد علي الشهراني عن فقد رخصة قيادة رقم ٤٣٨٠٤ وتاريخ ١٣٩٨/٩/٦هـ صادرة من مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشه
١١٥٩٨١٦ ـ بيشه

● ● يعلن محمد سالم محبوبل الحارثي عن فقد لوحة سيارة رقم ٥١٨٢٥٠٣ وتاريخ ١٤٠٣/٩/١هـ صادرة من مرور جده ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشه
١١٥٩٨١٣ ـ مكتب بيشه

● ● يعلن شوعي علي ابراهيم يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٧٥٢٣ وتاريخ ٨٠٣٣٠ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جده او السفارة اليمنيه بجده
١١٥٩٨١٢ ـ مكتب بيشه

● ● يعلن ادواردو ارجون فلبيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/٥٩٣٧٩ ـ صادرة من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١١٧٠٧٧٤ ـ عصام

● ● يعلن علي جمران محمد احمد خيرات عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٠١١١٨ صادرة من سجل عسير بتاريخ ١٤٠٥/٢/٥هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
١١٦٠٩٢٦ ـ باوزير

● ● يعلن يحيى عبدالله محمد التركي عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٠٦ صادرة من الشركة السعودية الموحده للكهرباء بالمنطقة الجنوبية ومن يجدها يسلمها الى الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية
١١٦٠٩٢٣ ـ باوزير

● ● يعلن احمد علي صالح الابي عن فقد بطاقة عمل رقم ٨١٨٢ صادرة من المدينة المنورة بتاريخ ١٣٩٨/١١/١٦هـ ومن يجدها يسلمها الى مكتب العمل والعمال بابها
١١٦٠٩١٩ ـ باوزير

● ● يعلن خلف جبلر بخيل الله الثقفي عن فقد استمارة سيارة نوع كراسيدا موديل ٨١ رقم ٢٩٠١٩٣٣ صادرة من سجل نجران ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
١١٦٠٩٠٧ ـ باوزير

● ● يعلن نشاء مجلي السبيعي عن فقد استمارة سيارة نوع جيب صالون موديل ٨٥ رقم ٢٩١٨١٢٩ صادرة من سجل شروره ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
١١٦٠٩٢١ ـ باوزير

● ● يعلن يحيى عبدالله محمد التركي عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٩٨٢٢٥ صادرة من سجل عسير بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٢هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
١١٦٠٩٢٢ ـ باوزير

● ● يعلن السيد سيد احمد العمري عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٣٩٨٤٧ صادرة من سجل عسير بتاريخ ١٤٠٠/٣/٦٧هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
١١٦٠٩٢٠ ـ باوزير

● ● يعلن محمد نذير الباكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٨٠٢٠ صادرة من سجل جوازات ابها بتاريخ ١٤٠٤/٦/٩هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات ابها
١١٦٠٩١٨ ـ باوزير

● ● يعلن عطية محمد الزهراني عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٥١٣٦٠٤ صادرة من سجل الطائف بتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٣هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور الطائف
١١٦٠٩٠٩ ـ باوزير

● ● يعلن محمد علي عبدالله الشهراني عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤٧٥٤٦ صادرة من مرور عسير بتاريخ ١٤٠١/٥/٢٣هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
١١٦٠٩٠٨ ـ باوزير

● ● يعلن محمد سعيد احمد باسليمان عن فقد استمارة سيارة نوع مازدا موديل ٨٢ رقم ١٢٣٩٧١١ صادرة من سجل جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
١١٦٠٩٠٠ ـ باوزير

● ● يعلن محمد عبدالله محمد الفارسي سوري الجنسية عن فقد لوحة سيارة نوع داتسون موديل ٨٣ رقم ٦٥٤٦٣٨٦ صادرة من عسير بتاريخ ١٤٠٤/٦/١٧هـ ومن يجدها يسلمها الى مكتبة حسان برابغ
١١٥٨٢٩٤ ـ حسان برابغ

● ● يعلن يس حمد الرشيد سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧٦٨٧٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٧/١٣هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جده
١١٥٩٤٣٩ ـ بهنس

● ● يعلن يوسف يحيى عياش عن فقد لوحة سيارة نوع كابرس موديل ٨٠ خصوصي السعودية رقم ١٩١٩٣٨٧ صادرة من جده بتاريخ ١٤٠١/٧/٧هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جده
١١٥٩٤٤٠ ـ بهنس

● ● يعلن جيسوس ريس فلبيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١/٨٧٥٠٣ ـ صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة .
١١٧٠٧٧٣ ـ عصام

● ● يعلن جيري توليدانس فلبيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١/٨٧٥٠١ ـ صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١١٧٠٧٧٢ ـ عصام

● ● تعلن هاله عبدالله بابروك عن فقد شهادة اولى وثانية ثانوي علمي والصادرة من الرئاسة العامة لتعليم البنات بجده وعلى من يجدها يسلمها الى الرئاسة العامة وله الشكر
١١٧٠٧٧١ ـ عصام

● ● يعلن معتوق سلطان الندري عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٣٥/٤٧٤ صادرة من الطائف ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٧٠ ـ عصام

● ● يعلن عطية علي عبدالله الزهراني عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٢٥٠٢٤٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٤/١٠هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٦ ـ عصام

● ● يعلن هاروز رشيد عبدالحامد باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١/٨٠٦٧٨ ش صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٦/٢١هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
وكذلك رخصة قيادة سيارة رقم ٣/٤٨٠ ـ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٦٨ ـ عصام

● ● يعلن محمد اسماعيل حسين حيبوني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٣/٣٤٦ ت/ش صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٤/٦/١٩هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات ينبع
١١٧٠٧٦٧ ـ عصام

● ● يعلن مروان عبدالرحمن بكرمان عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٧٣٤٧٠ صادرة من جده بتاريخ ١٤٠٣/١١/١٣هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٦٦ ـ عصام

● ● يعلن هادي لوملر مطري عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١١٢١٧٩٦ خصوصي صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٦٥ ـ عصام

● ● يعلن رجب ابراهيم عمر البنوي مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٢٣١١ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/١/٢٩هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١١٧٠٧٦٤ ـ عصام

● ● يعلن حصيص عبدالله النعماني عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١٢٦٧٧٩٩ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٦٣ ـ عصام

● ● يعلن شنيف عبدالله النعماني عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٧١٦١٦٢ صادرة من ينبع ومن يجدها يسلمها الى مرور رابغ
١١٧٠٧٦٢ ـ عصام

● ● يعلن ايوب غالب قايد يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم B/٦٢٤٩٩٨ صادرة من القنصلية اليمنية بجدة بتاريخ ١٩٨٣/٦/٢٨م ومن يجده يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة
١١٧٠٧٦١ ـ عصام

● ● يعلن عبدالرحمن احمد عيسى عن فقد رخصة قيادة سيارة صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٦٠ ـ عصام

● ● يعلن احمد حرب عليان عن فقد لوحة سيارة نوع داتسون رقم ١٣٦٦٦٠٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠١/١٢/٢٥هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٥٩ ـ عصام

● ● يعلن بهاء عبدالجواد محمد فلسطيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٥٧٩٠/ف صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١١٧٠٧٥٧ ـ عصام

● ● تعلن وفاء عبدالقادر احمد عبدالله الغامدي سعودية الجنسية عن فقد شهادة ميلاد صادرة من الشئون الصحية ومن يجدها يسلمها الى الشئون الصحية بالطائف
١١٧٠٧٥٦ ـ عصام

● ● يعلن عدنان سراج محمد عن فقد استمارة سيارة خصوصي نوع بي ام دبليو موديل ٨٥ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٥٥ ـ عصام

● ● تعلن مؤسسة الغرولي للتجارة عن فقد استمارة سيارة نقل السعودية رقم ٥٠٠٨٥٦٣ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٥١ ـ عصام

● ● يعلن عثمان محمد صالح عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧/٤٢٣٩٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٨/٧هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٥٤ ـ عصام

● ● تعلن فاتن يحيى احمد بكر عن فقد استمارة شهادة الثانوية العامة رقم الجلوس ١٦٩٨٧ صادرة من المدرسة الثانية الثانوية لعام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ ومن يجدها يسلمها الى المدرسة المذكوره او الرئاسة العامة لتعليم البنات
٢٢٧٠٠٢٤ ـ طاهر

● ● يعلن محمد حاج موجه ادم صومالي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٣٠٤٠٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٩/١٨هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١١٥٩٤٤٣ ـ بهنس

● ● يعلن احمد مصطفى احمد ابراهيم عن فقد جواز سفر رقم ٣٨١٨٧ صادر من القاهرة بتاريخ ١٩٧٨/٦/٢٨ ومن يجده يسلمه الى القنصلية المصرية بجدة
١١٥٩٤٤٧ ـ بهنس

● ● يعلن سوسلي سكان بلول عن فقد استمارة سيارة نوع مازدا سيدان موديل ٨٢ خصوصي السعودية رقم ١٠٨٥١٠١ صادرة من جدة والاستمارة باسم محمد عادل ابراهيم راضي بتاريخ ١٤٠٣/٣/٢٣هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٥٩٤٤٢ ـ بهنس

● ● يعلن عبدالهادي احمد عبدالرحيم القريقري عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي السعودية رقم ٤/١٠٨٧ ـ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٢هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة .
١١٥٩٤٤٤ ـ بهنس

● ● يعلن طارق محمد سقم سعيد يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٤٠٤٣١ صادر من صنعاء ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة
١١٥٩٤٤١ ـ بهنس

● ● يعلن زاهد حسين فريد حسين عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٧٠٨ صادر من الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٧/١٥هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات الرياض وكذلك رخصة قيادة سيارة خصوصي السعودية رقم ١٥٦٦٤ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٢/١٠/٩هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٥٩٤٥١ ـ بهنس

● ● يعلن ابوالوفا محمد ظهير هندي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم S ١٣٩٥٧٤ صادر من بمباي بتاريخ ١٩٨٤/٦/٨ ومن يجده يسلمه الى السفارة الهندية بجدة .
١١٥٩٤٥٠ ـ بهنس

● ● يعلن ملازم طيار محمد عبدالله الشهري عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي السعودية رقم ٣١٩٤٣ صادرة من تبوك بتاريخ ١٣٩٩/٤/٢٨ ومن يجدها يسلمها الى القاعدة الجوية بجدة وكذلك بطاقة عسكرية رقم ٢٨ والرقم العسكري ١١٥٠٧ صادر من قاعدة جدة الجوية ومن يجدها يسلمها الى قاعدة جدة الجوية او يتصل بهاتف رقم ٦٧٢٦٩٢٣
١١٥٩٤٤٩ ـ بهنس

● ● يعلن محسن علي خال حمدي عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٦٩٥٤٠٦٩ صادرة من مرور جيزان ومن يجدها يسلمها الى مرور جيزان
١١٨٦٢٣٥ ـ الشركة السعودية بجيزان

● ● يعلن حمدان رجا المحميد عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس موديل ٨٢ نقل السعودية رقم ٦٦٦٢٤١٢ صادرة من مرور دومة الجندل بتاريخ ١٤٠٣/١١/٢١هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور الجوف
١١٥١٣٦٨ ـ بن خلدون

● ● يعلن محمد حسن علي المنتصر عن فقد استمارة سيارة خصوصي داتسون موديل ٨٠ رقم ١١٦٦٣٩١ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١١٧٠٧٥٢ ـ عصام

● ● يعلن موسى احمد جعفري عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٢٨٠٨٩٩٤ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة .
١١٧٠٧٥٣ ـ عصام

تعديل اسم

تعلن ادارة الاحوال المدنية في صبياء بانه تقدم لها المواطن جبران علي محسن حبيدي طالبا تعديل اسم شهرته من حبيدي الى غفة ليصبح اسمه الكامل جبران علي محسن غفة وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٨٢٥ وتاريخ ٢٧ / ٥ / ٧٨ سجل صبياء فمن له معارضة فليتقدم لها خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق
الخطاب ١٠٥١٤٧

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمندق بانه تقدم اليها المواطن المدعو علي صالح علي الكناني الزهراني يطلب اضافة اسم جد زوجته المدعوة عزة مبارك ليصبح اسمها بعد اضافة اسم الجد واضافة الشهرة كالتالي عزة مبارك حسن الزهراني وذلك في حفيظة نفوسه رقم ١٠٨٩٢ بتاريخ ١٣٨٤/٩/١٩ سجل البلحة فعلى من له معارضة ان يتقدم بها لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره .
المندق ١٠٥٠٨١

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن محمد محمد احمد طامي طالبا تعديل اسمه من محمد الى حمد ليصبح اسمه هو حمد محمد احمد طامي وذلك بحفيظة والده رقم ١٩٨١ في ٧/١/٧٩ سجل صبياء لذا يرجى ممن له معارضة عليه التقدم الى هذه الادارة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق
الخطاب ١٠٥١٤٣

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بصبياء انه تقدم لها المواطن محمد علي موس طالبا اضافة اسم جده علي ليصبح اسمه هو محمد علي موس علي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٣٣٩٤٠ في ١٠/١٠/٩٥ سجل هذه الادارة لذا يرجى ممن له معارضة عليه التقدم الى هذه الادارة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق
الخطاب ١٠٥١١٨

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بيشة بانه تقدم لها المدعو فائز سعود فائز قيلان يطلب حذف اسم جده الثاني قيلان واستبداله بالفخذ الحليبي واضافة الشهرة الشهراني بحيث يصبح اسمه بعد الحذف والاضافة فائز سعود فائز الحليبي الشهراني وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٥٣ في ١٩ / ٧ / ١٣٧٩ سجل بيشة فمن له معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه
بيشة ١٠٥٩٨٦ (ثقافة قاسم)

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية باملج بانه تقدم لها المواطن يوسف احمد صالح حميد بطلب اضافة فخذه المجيدلي وقبيلته الحربي وحذف اسم حميد من حفيظة نفوسه رقم ٢٧٨٨ في ١٣٨٣/٩/١٦ سجل املج ليصبح اسمه بعد الحذف والاضافة يوسف احمد صالح المجيدلي الحربي فعلى من لديه معارضة على هذا مراجعة الادارة خلال شهر من صدور هذا الاعلان والله الموفق
ينبع البحر ١٠٥٦٨٣٠ مكتبة رياض املج

●● تعلن لجنة المواليد بامارة منطقة جيزان بانه تقدم اليها المدعو احمد ابراهيم مطري اليمني الجنسية بطلب استخراج شهادة ميلاد لابنه محمد المولود بتاريخ ١٣٨٦/٥/٢٨ باعتباره من مواليد بلدة الشقيري من اب يمني الجنسية وام سعودية واللجنة اذ تعلن ذلك ترجو ممن له اي معارضة ان يتقدم بها اليها خلال ثلاث شهور من تاريخ نشره واذا انتهت المدة ولم يتقدم احد فسيجري اللازم
عازي بجيزان ١٠٥٣٤٩٩٥

● ● يعلن الادهم الرزني مشعان الشمري عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي السعوديه رقم ١١٩٩ صادرة من مرور حائل بتاريخ ١٤٠٣/٥/٦١ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور حائل وله الشكر
١٢٤٧١٢٥ قرطاسية الفاتح

● ● يعلن موسى علي بلحسين عن فقد دفتر اقامة رقم ٤٧٩٩٢ب صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٢/١٦/٣٣ هـ ومن يجده يسلمه الى مرور جدة وله الشكر
١٢٥٩٤٦١ مهنس

● ● جوملن عبد الرحمن جاموالا هندي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١/١١٥١٠٢ صادر من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٤/٩/١١ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر
١٢٣٧٠١٢ ابراهيم مهيدي علي علوان

●● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان زينب بنت محمد رواس تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله غرفة مسلحة وصنادق المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بالمسفلة بمحلة الوزاية المحدودة بالحدود الاتية
شرقا السكة النافذة وتمام الحد على قبر الامعطف زقاق غير نافذ وبه الباب
غربا ملك عمر ابراهيم عبدالله تكروني وتمام الحد محمد امام هوسوي
شمالا الرحبة المتصلة بالسكة الشرقية النافذة
يمنا ملك معاذ عثمان سلام وتمام الحد زقاق غير نافذ المذكور في الحد الشرقي
فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه لاعلان العموم حرر مكة ١٠٥١٨٧٧

●● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان حمود بن حمدان علين الزايدي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله مساكن سفلية المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بشرائع المجاهدين على يسار الذاهب الى الطائف
شرقا شارع النافذة وبه ثلاثة ابواب
غربا ملك صالح الجيزاني وسالم المطري
شمالا ملك مطري محيا العصيمي
يمنا الشارع النافذ
فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر مكتب مكة المكرمة ١٠٥١٨٧٦

●● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ان سعيد بن يحيى بن حسين الفيفي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل المحدود عمارة من دور واحد بالمسلح المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بالعابدية شرق شارع الحج بحارة الصفراء المحدودة
شرقا ملك جابر حسن الفيفي
غربا السكة النافذة وبها الباب
شمالا السكة النافذة
يمنا السكة النافذة والفاصلة بين هذا المحدود وبين الارض المنسوبة لمحمد عبدالله الاسمري
فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يتقدم احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر مكة المكرمة ١٠٥١٨٨٠

●● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان محمد بن محمد بن علي مشنقي خيراني تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل العمارة المشتملة على مساكن سفلية وعلوية بمنافعها الشرعية الكائنة بالعابدية شرق شارع الحج بحارة الصفراء شرقا السكة النافذة وبها باب
غربا زقاق غير نافذ وبه باب والفاصل بين هذا المحدود وبين ملك خليفة المسعودي
شمالا ملك وبيع ساري العتيبي
يمنا ملك وبيع ساري العتيبي والجبل الفاصل بينهما بملك محمد خيراني
فكل من له معارضة عليه التقدم للمحكمة خلال شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر مكتب مكة المكرمة
١٠٥١٨٨١

جديد الجديد

جديد السينما

الفيلم الذى اثار ضجة فى امريكا

جيتو غزة

وسام على صدر غيرنا !

اثار فيلم وثائقى حول الفلسطينيين الذين يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي يعرض في الولايات المتحدة منذ اسبوعين موجة واسعة من الجدل .

وقد تعرض فيلم جيتو غزة الذى يروى قصة عائلة فلسطينية . منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٨٤ لانتقادات عنيفة من المنظمات الصهيونية وكبريات الصحف الامريكية بينما استقبل بوجهات نظر متعاطفة من الصحف المؤيدة للعرب .

اما بالنسبة للجمهور الامريكي الذى شاهد الفيلم فقد اعتبره تجربة تفتح العينين .

وقد انتج الفيلم منتجان سويديان وصحفية أمريكية وهو يعرض حياة عدة عائلات فلسطينية في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة المحتل باسلوب موثق جيدا ومنصف وشامل .

واسباب الحملة ضد الفيلم سياسية ولكن المهاجمين يحاولون التظاهر بان انتقاداتهم تعود الى نواح فنية .

ويقدم الفيلم على المستوى الفني تصويرا ممتازاً وتقنية تسجيل صوتي راقية واكثر من ذلك فانه يعتمد في بعض اجزائه على اشرطة من وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة لدى الحديث عن احداث لم يشهدها صانعو الفيلم .

ومع ان الفيلم يعطى فرصة لقادة الاحتلال ، الاسرائيلي المسئولين عن صنع القرار في غزة لابداء رايهم الا ان كل ماقاله هؤلاء المسئولون انهار أمام الحقيقة المجردة للحياة اليومية للفلسطينيين في الفيلم .

وبدا العمل الممتاز في الفيلم من خلال دمج ١٢ ساعة من الاشرطة الوثائقية والمقابلات في ٨٢ دقيقة فقط هي مدة عرضه بشكل يركز على معاناة اللاجئين في وطنهم ومثابرتهم وصمودهم وتصميمهم واحلامهم في اقامة دولتهم الحرة .

ومن الاشياء الاخرى البارزة في الفيلم هو التوفيق في اختيار موسيقاه التي يعتمد معظمها بشكل كبير على ضربات الطبول التي تمتزج تماما مع صوت اطلاق الرصاص المتكرر من قبل الجنود الاسرائيليين على الجماهير الفلسطينية .

ووصفت جون ماندل التي شاركت في انتاج الفيلم جيتو غزة بانه ليس الاجزءا صغيرا من القمة ولمحة من حياة يرزخ شعب تحت الاحتلال .

ولكن حتى هذه اللمحة تعتبر كافية خصوصا اذا اطلع عليها امريكيون تتدفق الاموال التي يدفعونها كضرائب على المحتل ، ويقدمون تبرعات كبيرة للمساهمة في معاناة الفلسطينيين ورفاهية اسرائيل .

وقالت ماندل في مقابلة صحفية ، غزة المنسية ، انها وزميليها السويديين ارادوا ان يركزوا على غزة لانه لم يسبق ان كتب او عمل الكثير من اجلها واضافت لقد حاولنا ان ندفع الى الواجهة اكثر مناطق فلسطين اهمالا وشعرنا اننا باخذنا واحدة من اقل المناطق شهرة وابرازها فان ذلك سيجعل الناس يفكرون بكل الاشياء الاخرى التى لايعرفونها عن الوضع .

وقد اهتمت ماندل بالقضية الفلسطينية منذ عملها في مشروع تقرير ابحاث الشرق الاوسط خلال الفترة من ٧٥ ـ ١٩٧٨ .

وقد ذهبت الى الضفة الغربية المحتلة في عام ١٩٧٩ حيث عملت استاذة للغة الانجليزية في جامعة بيرزيت لفترة قصيرة وفي عام ١٩٨٠ اصبحت محررة في النسخة الانجليزية من صحيفة الفجر الفلسطينية التي تصدر في القدس الشرقية .

وكتبت الصحيفة الامريكية العديد من المقالات عن غزة ولكن ٦٠ بالمائة من كتاباتها منعت من النشر بامر من المراقبة العسكرية الاسرائيلية .

وفي عام ١٩٨٢ كانت ماندل تستعد لتاليف كتاب عن اهالي غزة عندما جاء منتجان سويديان بفكرة انتاج فيلم عن غزة .

واحد المنتجين وهو بياهولكويست منتج مشهور في بلاده فاز بعدة جوائز على افلامه الوثائقية التي انتجها خلال ال ١٢ سنة الماضية . وكان قد انتج قبل عدة سنوات فيلما عن « القدس » .

اما العضو الثالث في فريق المنتجين فهو بيير رلور كلاند الذى عمل في الماضي في عدة افلام وثائقية .

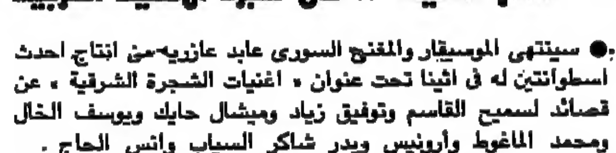
وتكلف الفيلم حوالى ١٠٠ الف دولار وتم تمويله من خلال تبرعات قدمها التليفزيون السويدى وهبات اخرى من وكالة التنمية الدولية السويدية ومعهد السينما السويدى .

واستغرق الانتاج مدة ثلاث سنوات من وفى علم ١٩٨٢ الى اواخر علم ١٩٨٤ .

ويبدا الفيلم وينتهي بنفس المنظر الذى يظهر عدة اجيال من عائلة فلسطينية تزرع قطعة الارض التي تملكها في قرية دمرا .

وبين البداية والنهاية يتعرف المشاهد على كافة اشكال الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين .. اطلاق النار العشوائي والاعتقالات الجماعية ومصادرة الاراضي ونسف البيوت :

ويعتمد بناء الفيلم الى حد كبير على اظهار التناقضات القوية بين حياة الفلسطينيين في مخيمات اللجوء والاسرائيليين في مستعمراتهم الاستيطانية والاحتفالات والمدارس في كل من الجانبين .



ابناء المأساة البداية والنهاية .

جزار صبرا وشاتيلا

اما التناقض الرئيسى فقد قدم من خلال تصريحات لمسئولين اسرائيليين ظهر كذبها على الفور من خلال مناظر من الحياة الحقيقية .

ويشير جزار صبرا وشاتيلا اريل شارون بفخر الى دوره في تصفية فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية في غزة في علم ١٩٧١ وكيف ان سياسته ساهمت في تحسين وضع السكان على حد زعمه .

وظهر شارون وهو يحمل عنزا صغيرة ويقبلها في مزرعته الشاسعة قرب دمرا ويناقش بصفاقة التعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

ويدعي مدير المستوطنات الاسرائيلية روبين روزنبلات ان اسرائيل لم تصادر اى ارض من الفلسطينيين لاقامة مستوطنات عليها بينما يوضح جندى اسرائيلي ببساطة سبب وجود الفلسطينيين في مخيم جباليا بقوله هكذا يعيشون هذه هي الطريقة التي يريدون ان يعيشوا بها .

وفي هجوم على الفيلم قال ناقد في صحيفة نيويورك تايمز انه باظهار شارون في منزله المريح مع مناظر اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم المكتظة يتبين ان الفيلم يعتمد على لقطات رخيصة .

اما اكثر اللقطات لفتا للانتباه في الفيلم فلعلها تاتي بعد تاكيدات يعلنها شارون ووزير الدفاع الاسرائيلي الحالي اسحق رابين بانه لن يكون هناك اعتراف بحق الشعب الفلسطيني .

ويمتزج صوت رابين بمنظر مولد طفل لاحدى شخصيات الفيلم الرئيسية الفلسطينية وهي اعتدال وتبدأ اغنية فولكلورية فلسطينية وتتوالى مناظر اطفال فلسطينيين يتراكضون بمرح في الساحات ويمتطون الدراجات الهوائية .

وقد جاء تسلسل الفيلم بشكل رائع ملىء بالاحساس اذ حمل تصريحات سياسية قوية ولكن من خلال قطعة جميلة من الشعر .

وتبدو اعتدال وهي ام الطفل المولود حديثا شخصية قوية في فيلم جيتو غزة ، وفي الواقع فقد كانت هي العنصر الدافع وراء اشتراك عائلتها في هذا الفيلم وقالت ماندل ان اعز ذكرى على نفسي هي موقف اعتدال المتسم بالعنفوان والكبرياء وعزة النفس الفلسطينية المشهورة فقد طلبنا قبل بدء تصوير الفيلم من ٤٠ مشتركا الاجتماع ومشاهدة لقطات وثائقية تظهر الفلسطينيين بصورة ايجابية وكان المنتجون يحاولون اقناع الحاضرين بالاشتراك في الفيلم .

« الفيلم .. او الشهادة »

واشارت ماندل الى ان انقطاع الكهرباء اثناء العرض ادى الى اثارة نقاش حول فكرة الاشتراك ولكن اعتدال وقفت وقالت لقد جاء هؤلاء الناس لمساعدتنا على ابلاغ قصتنا للعالم ويجب علينا ان نشترك في الفيلم حتى ولو ادى ذلك الى استشهادنا وليس مجرد اعتقالنا من قبل سلطات الاحتلال .

وتحدثت ماندل بحب وحنان عن العائلات الفلسطينية في الفيلم وقالت انها وزملاءها على استعداد لشن حملة ضخمة اذا حاولت السلطات الاسرائيلية معاقبة اى من هذه العائلات لاشتراكها في الفيلم .

وقالت ماندل انها وزميليها المنتجين قد عمدوا الى الهدوء خلال تصوير الفيلم من اجل عدم اثارة العديد من الاسئلة من قبل الفلسطينيين في مخيم جباليا الذى لاينظر بعين الرضا الى الصحفيين الاجانب .

وكان على المنتجين بالاضافة الى ذلك توخي الحذر حتى لايتعرضوا لاسئلة الجنود الاسرائيليين الذين يصادفونهم في اماكن مختلفة ومن ثم يوقف التصوير . واضافت انه نتيجة لذلك كان على المنتجين ان يصوروا من نافذة منزل او نافذة سيارة .

ولكن نتيجة المناظر التي التقطت من خلف القضبان الحديدية لنافذة احد المنازل جاءت قوية اذ اعطت المشاهد شعورا متواصلا بعقدة الخوف من الاسلاك الشائكة وهو شعور يتناسب مع مجرى الفيلم .

وفيلم جيتو غزة ممنوع من العرض في اسرائيل وقد استأنف موزعو الفيلم الحكم الا ان استئنافهم رفض والقضية معروضة الان امام المحكمة العليا الاسرائيلية .

وقالت ماندال ان هذا يظهر شيئا عن طبيعة الديمقراطية الاسرائيلية لان الفيلم يظهر انسانية الفلسطينيين وهذا في اعتقادي سبب عدم رغبة اسرائيل في ان يرى الجميع ذلك .

وقد حصل منتجو الفيلم الذين يحملون بطاقات صحفية سويدية قبل البدء بالتصوير على تصريح من السلطات الاسرائيلية وذكروا في طلبهم ان الفيلم يدور حول تاريخ غزة .

وسام على صدر من ؟

ولكن ضربة الحظ جاءت عندما لم يطلب منهم مكتب الرقابة الاسرائيلي تحميض الفيلم في اسرائيل لمراقبته .

وقالت ماندال ان الجزء الوحيد الذى طلبت الرقابة مشاهدته كان عن مخيم الرشيدية في جنوب لبنان .

واضافت في الوقت الذى كنا نصور فيه كان الاهتمام منصبا على الصحفيين متوجهين الى لبنان ومراقبة الافلام التى يصورونها هناك .

وهكذا فهذا الفيلم الذى اعدته مواطنة امريكية وانتجه مواطنان سويديان قد قدم للقضية العربية ماعجزت عنه كل مكاتب الاعلام والدعاية العربية في جميع ارجاء العالم .. الا يستحق هؤلاء الثلاثة ان نضع وساما على صدورهم .؟ !

□ الشعر الحديث .. فى شجرة الأغنية العربية !

● سينتهي الموسيقار والمغني السوري عابد عازريه من انتاج احدث اسطوانتين له في اثينا تحت عنوان « اغنيات الشجرة الشرقية » عن قصائد لسميح القاسم وتوفيق زياد وميشال حايك ويوسف الخال ومحمد الماغوط وأدونيس وبدر شاكر السياب وانس الحاج .

عازريه يشق طريقة الخاص في باريس منذ عشرين عاما مجددا للاغنية الشعرية وتعاطفا للاغنية التجارية يقول عازريه ان الاغنية العربية التقليديه تحتقر المستمع العربي فتجعل منه معتوها وتعوده على البلاهة والرتابة والجهل وهذا بالضبط كما يقول عازريه مايفعله بليغ حمدى فهو جاهل باصول الموسيقى يلطش الانغام من هنا وهناك .. « انا اشعر بالخجل حين اعرف ان بليغ حمدى ملحن معروف في دنيا العرب » !!

اغنيات الشجرة الشرقية

جديد المسرح

فى المسرح الالمانى :



عالم من القسوة العارية

على عالم مصممة المسرح الراقص الالمانية بينا باوش تجثم فترة جديدة من الصقيع . فعلى مسرح مدينة فوبرتال الذى يشرف عليه بيتربابست عرضت منظر غرفة واسعة ، في اطار من اللون الابيض يشبه جو المستشفى ، ذات ابواب خمسة ، وخلف نوافذ واسعة

يبدو العالم الخارجي وكانه حديقة حيوان واسعة تغص بالنباتات ، والى اليسار يبدو حوض كبير مليء بالمياه تسبح فيه الاسماك والى اليمين منظر صحراء مليئ بالصبار وفي الوسط غابة ذات لون اخضر صارخ ، كل ذلك بشكل مصغر معروض وبارز وتبدأ المسرحية الراقصة بدخول الراقصة جروسمان المسرح وهي ترتدى ثوبا ابيض للسهرة ، وتبتسم وتصيح بالجمهور :

تعالوا الى .. فزوجي في الحرب .. معلنة بذلك اتجاه هذه الامسية الفنية التي تجرى في اطار من الاهمال القاسى الذى يسيطر على المسرح ، بحيث يمكن القول بان المسرحية لم تقدم اى شيء جديد في هذه الامسية الاولى بل مسرحية بدون عنوان ، ومع ذلك فان المواضيع القديمة هي التي تفوز ، ولكن بنوعية جديدة ، وكما في العروض الماضية يغني الراقص جان ماناريك ماماتش .. اهدني حصانا صغيرا ولكن الفأس التي يحملها في يده تفضح نواياه ولاتترك اى شك بان الحصان الصغير سوف يذهب الى الذبح كالدجاج الذى يجتذبه اليه في منظر اخر والبقرة التي يجرها على خشبة المسرح .

ومن الاشياء الجديدة الاقتصاد في الموسيقى ، فالموسيقى لاتقدم الا في حالات نادرة تحتاجها المسرحية نفسها ، وحتى الكلام نفسه الذى كان يميز مسرحيات باوش السابقة اصبح نادرا . تماما كالحوار الذى يفتقده ، المرء في هذه المسرحية .

جديد الطب



البدانة .. لعنة تليفزيونية !

اذا كنت تشكو من البدانة فتجنب الافراط في الجلوس امام التليفزيون .. هذا ماتؤكده دراسة اشترك في اجرائها كل من الدكتور وليام بونيسون من كلية الطب في بوسطن والدكتور ستيفن جورت ميكر من جامعة هارفارد عن اسباب البدانة لدى الاطفال .

تقول الدراسة التي شملت ثلاثة عشر الفا وستمائه وستة وثلاثين من الاطفال ان ٢٠ في المائه من بين الاطفال الذين يشاهدون التليفزيون لمدة تزيد على خمس ساعات يوميا ، يشكون من السمنة بالمقارنة مع ١٠ في المائة فقط من بين الذين يجلسون امام التليفزيون ساعة واحدة فقط .

ويعلل الباحثان العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والبدانة ، باستهلاك الاطفال لمواد غذائية اكبر خلال متابعتهم لبرامج التليفزيون ، وكذلك تفتح شهية الاطفال كنتيجة للاعلانات التليفزيونيه المبهرة حول المواد الغذائية كالشيكولاته والايس كريم بالاضافة الى ان الطفل الجالس امام التليفزيون لايبذل غالبا نشاطا بدنيا يذكر .

ولايستبعد الدكتور وليام جونيو ان يكون الحد من فترات مشاهدة التليفزيون وسيلة ناجحة لعلاج البدانة .

ولاننا جميعا نصبح امام هذا الصندوق العجيب اطفالا فان ماذكرته الدراسة ينسحب علينا نحن ايضا .. اذا كنت ممن يشكون البدانة .. اطفيء جهاز تليفزيونك او انسحب من امامه فورا .

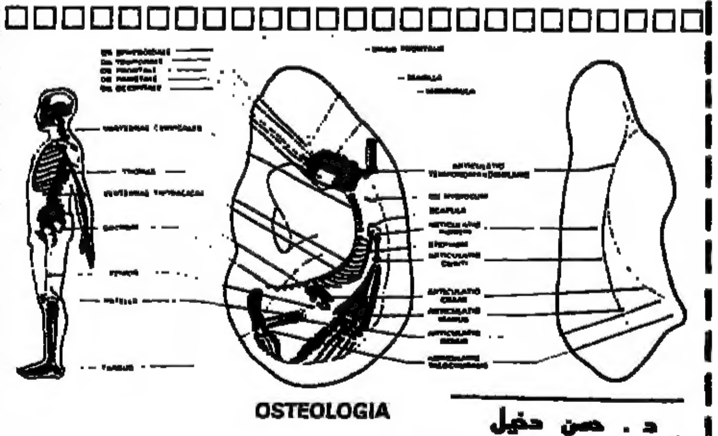
بعد ١٤١ عاما

عمل موسيقى لمندلسون

عثر مؤخرا لدى احدى العائلات الايطالية على مقطوعتين موسيقيتين للفنان العالمي يلكس مندلسون ، كان من المعتقد انهما فقدا نهائيا .

وذكرت مصادر فنيه في روما ان المقطوعتين كتبتا بخط الفنان شخصيا وجرى تأليفهما عام ١٨٤٤ بتكليف من فريد ريك نموليم الرابع ملك بروسيا .





OSTEOLOGIA

د . حسن دخيل

الجديد في علاج الوخز بالابر

يسرني ان ابعث الى قارئي العزيز بالخبر السعيد وذلك بأن اثنين من العلماء الفرنسيين توصلا الى اكتشاف خطوط الهاجرة والمسارات والنقاط التى تتعلق بطب الوخز في جسم الانسان .

فبالاستعانة بمادة سائلة مشعة وغير ضارة مادة « تكنسيوم » «Technetium» وضخها في احد نقاط الوخز تبين بواسطة شاشة تليفزيونية من تصوير جميع النقاط التى تغرس فيها الابر والحاملة لذلك السائل المشع ، وقد لاحظ الطبيبان بأن الحلقة الكاملة التي تحولت فيها المادة المشعة ، ماهي الا الخطوط الرئيسية الاثنى عشر والتي تطابق بشكل واضح خطوط ونقاط الوخز .

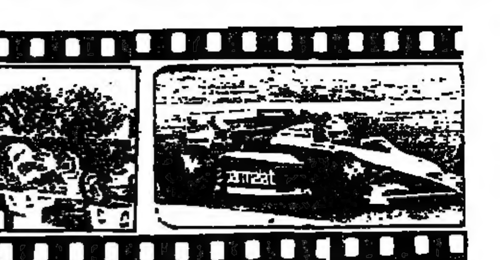
وقد حصل الطبيبان ايضا على نتائج اخرى مدهشة تثبت اثباتا قاطعا على صحة قواعد طب الوخز الصيني الامر الذى يمكن معه القول ان هذا الاكتشاف ادخل طب الوخز بشكل فعلى في مضمار العلوم الطبية الحديثة !!

السيد ا . م . س ـ جدة ـ الخطوط السعودية :

يعانى من الم شديد في ركبته اليمنى منذ ٤ سنوات . بعد اصابته بضربة قاسية اثناء لعب الكرة ، وقد عولج بالمسكنات بعد اجراء الفحوص العديدة ، ولكن الركبة لازالت تنفتح وتؤلم من حين لآخر ، ولم يتمكن المريض من متابعة نشاطه الرياضى حيث ان تخفيف الآلام مرهون بأخذ المسكنات لمدة ساعة او ساعتين .

بعد اجراء الفحص بدأ العلاج بوضع ابرتين فقط ، احداهما في مركز الركبة الرئيسي والثانية في مركز القضاء على معظم الالتهابات المزمنة فالجسم كما هو واضح في الشكل واضافة لذلك وضع المريض في مجال كهرومغناطيسى خاص يساعد كثيرا ضد امراض التهابات العظام وله ميزة وفوائد اخرى . بعد اجراء ٧ جلسات شفاء تام والحمد لله . السيد ا . م . س يتابع نشاطه الرياضى بشكل طبيعى .





* استعدادات منتخبات الطائرة تسير كما رسم لها ..
* اختيار الخليفى يؤكد ارتفاع حكامنا ..

فهد الدهمش لعكاظ :

كتب ـ صالح محفوظ :

استعدادا للبطولة العربية للكرة الطائرة بالمغرب وبطولة العالم للناشئين والمقامه بايطاليا تحدث لعكاظ عن استعدادات المنتخبين الاول والناشئين سكرتير الاتحاد السعودى للكرة الطائرة الاستاذ فهد سعد الدهمش فكان هذا اللقاء القصير مع سكرتير الاتحاد واداري الفريق حيث قال :

بداية المعسكر :

● بدا معسكر المنتخب قبل ايام والتدريبات الان تسير بانتظام بعد اكتمال اللاعبين والتدريبات صباحية ومسائية ويشرف على تدريبات اللاعبين المدرب البرازيلى « باولو » واثنين مساعدين برازيليين وايضا المدرب الوطنى محمد السلولى .

وسيستمر هذا المعسكر الى ١٤ ذو القعدة .

مباريات مع منتخب الهند وتركيا :

كما تحدث عن الاستعدادات قبل البطولة وقال بان هناك مباريات تجريبية مع منتخبى الهند وتركيا وسيحل المنتخب الاول للكرة الطائرة بالهند يوم ٢٩ شوال يلعب مع المنتخب ثلاث مباريات .. وسيصل المنتخب التركى يوم ٥ ذو القعدة وسيلعب ثلاث مباريات تجريبية ايضا .

الاحمد والمنقور حكام فى البطولة :

كما قال بان اللجنة الرئيسية للحكام رشحت الحكم الدولى عبدالرحمن الاحمد كحكم مرافق للبعثة وايضا تم اختيار الحكم الدولى السعودى فهد المنقور كحكم محايد فى البطولة من قبل لجنة الحكام العرب .

القدسى رئيسا للبعثة :

● سيراس البعثة السعودية للكرة الطائرة عضو مجلس ادارة الاتحاد الاستاذ زاهد قدسي .. وسيتم اختيار ١٢ لاعبا والمدرب البرازيلي ومساعد مدرب ومدلك وسيتم اختيار هؤلاء اللاعبين من قبل مدرب الفريق ومن المنتظر ان يرشح المدرب اربعة من اللاعبين لمرافقة المنتخب .



فهد سعد الدهمش



فهد المنقور



عبدالله الخليفى

اللجنة الفنية للبطولة :

فى البطولة العربية تقرر تكوين اللجنة الفنية من اربعة اشخاص على النحو التالى :ـ

١ ـ فهد الدهمش « السعودية » رئيسا
٢ ـ جاسم رمضان « الكويت » عضوا
٣ ـ عبدالحميد شاهين « فلسطين » عضوا
٤ ـ عضو من الاتحاد المغربى للكرة الطائرة « عضوا » .

وتحدث عن هذه اللجنة وقال بان كل الامور ولله الحمد تسير على خير مايرام وانشاء الله تظهر هذه الدورة بمظهر جيد بدون اى احتجاجات .

معسكر لمنتخب الناشئين :

بعد البطولة العربية سيكون هناك معسكر للناشئين لمدة خمسة عشر يوما وايضا سيشارك هذا المنتخب فى بطولة دولية فى البحرين لمدة ٨ ايام وقد وافقت الرئاسة العامة لرعاية الشباب عليها وسيشارك فيها كل من كوريا ـ اليابان ـ البرازيل ـ البحرين وهذه البطولة ودية .

منتخب الناشئين الى ايطاليا :

بعد الانتهاء من البطولة الودية سيسافر المنتخب الى ايطاليا للمشاركة فى بطولة العالم للناشئين والمقامة بايطاليا .. ويراس هذه البعثة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودى للكرة الطائرة والاستاذ صالح الزيد نائبا له وفهد الدهمش ادارى الفريق واثنا عشر لاعبا بالاضافة الى المدرب ومساعده والمدلك .

الخليفى حكم مرافق :

كما تم اختيار حكم مرافق للبعثة وهو الحكم الدولى عبدالله الخليفى والذى سيقوم بتحكيم بعض المباريات هناك وتم اختياره من قبل لجنة الحكام الدولية وهذا دليل على تقدم مستوى حكامنا والحمد لله .



منتخب المملكة للكرة الطائرة

اليوم تبدأ دورة حكام العاب القوى

عكاظ ـ الاحساء .

قررت لجنة الحكام بالاتحاد السعودى لالعاب القوى اقامة دورة للحكام المستجدين وكذلك دورة الصقل والترفيع بمنطقة الاحساء والتى سوف تبدا هذا اليوم الاثنين ويشارك فى هذه الدورة حوالى ٢٠ دارسا بالاضافة الى ثلاثة حكام سيتم ترفيعهم الى الدرجة الثالثة بعد اجتيازهم لهذه الدورة وستكون مدة الدورة اسبوع واحد ويحاضر بها احد الحكام العاملين بالاتحاد وللمعلومية بان هذه الدورة قد سبق تاجيلها بسبب عدم وجود محاضر لها .



صالح النعيمة

كلام النعيمة فقط

بعد مباراة منتخبنا الودية مع فريق بانجو البرازيلي كنا مجموعة من الصحافيين وسالنا الكابتن صالح النعيمة عن استعداد الفريق للدورة وهو فى طريقه الى غرفته .. واجاب صالح بقوله

□ ملذا اقول والفريق يشهد غياب اربعة من النجوم الاساسيين وهم ماجد عبدالله ـ صالح خليفة ـ شايع النفيسة ـ واخرهم يحيي عامر .

○ نعم ياصالح الجميع يدرك ان الفريق يخوض هذه الدورة بنقص واضح فى صفوف الفريق ولكن الست معي ان الضعف احيانا يولد القوة ؟

الست معي ياكابتن العرب ان العزيمة والاصرار والثقة والحماس والراحة النفسية عوامل مهمة لتحقيق اي بطولة !!

اعرف انك متاثر كبقية زملائك بغياب هؤلاء النجوم الاربعة وكلنا متاثرون بغيابهم ولكن البركة باذن الله فى البقية فهناك احمد البيشي وعمر باخشوين نجوم طالبت الصحافة بانضمامهم . لانهم اهل للثقة اما مشكلة راس الحربة فغياب ماجد عبدالله قد يكون فى صالح الفريق ونحن لاندري .. قد يولد نجم جديد ويكتشفه الزياني فى هذه الدورة .

ماتريده منك ياكابتن العرب ياابا اشواق ان تزرع الثقة وتشعر زملاءك بان فريقنا لن يتاثر بغياب النجوم لان جميع لاعبينا اساسا نجوم . ولك مني تحياتي وتقديري .

ادريس على احمد

ماتيوس ينجح فى الخطوة الاولى :

لانيستر فرنسا ا . ف ب ـ احرز البلجيكى رودى ماتيوس بطولة المرحلة الاولى لسباق فرنسا الدولى للدراجات فيما بين فان لانيستر ٢٥٦ كم ـ وقد حصل مواطنة ايريك فانديرايردن على القميص الذهبى .



منتخب المملكة لكرة القدم

منتخبنا على ابواب مرحلة هامة في مشواره الجديد

كتب محمود ابراهيم تراوري

وصلت المملكة الى التصفيات النهائية لكاس العرب بعد ان استضافت تصفيات المجموعة العربية الثانية والتي شاركت فيها فرق الصومال واليمن الجنوبي والسودان وانسحبت اليمن الشمالية التي كانت احدى فرق المجموعة .

وبدا الفريق السعودي مبارياته وكان خارجا للتو من التصفيات التمهيدية للالعاب الاولمبية « لوس انجلوس » والذي تصدر مجموعته خلالها .

لعب الفريق السعودي امام فريق مجهول لانعرف عنه شيئا وهو فريق الصومال .. كان فريق الصومال فريقا يعتمد على المهارات الفردية والقوة الجسمانية الممتزجة بشيء من العنف . مما احدث رهبة لدى افراد الفريق السعودي ولم يستطيعوا تقديم مالديهم واكتفوا باللعب الحذر والتخليص اولا بأول .. ومن عدة غزوات مفاجئة استطاع الفريق ان يحصل على ضربة جزاء سددها ماجد عبدالله لتنتهي المباراة بفوز الفريق السعودي ١ / صفر .

المباراة الثانية :

كانت المباراة الثانية امام فريق اليمن الجنوبية الذي كان يلعب كرة جميلة سماتها .. خذ وهات .. ولكن الفريق اليمني في لقائه مع الفريق السعودي تحول الى فريق اخر واستخدم العنف كثيرا ولم يستطع الفريق السعودي نتيجة لذلك الا ان يسجل هدفا واحدا خرج به فائزا ١ / صفر ايضا .

مباراة الختام ..

وجاءت المباراة الختامية والحاسمة امام الفريق السوداني وكانت هناك ضرورة لتغيير طابع اللعب والاعتماد على اسلوب مضاد لاسلوب الفريق السوداني .. وكان لهذا الاعتبار متابعة من « زاجالو » المدرب السابق للمنتخب وقتذاك . والذي وضع خطة ذكية اكدها بقوله « سنغزو السودان من تحت الارض » .

واكدت تلك المباراة ان المنتخب السعودي في حالة تطور جاد مارة بعملية استيعاب للاساليب المتطورة .. حيث لاحظنا استخدام الفريق السعودي التمرير القصير على اطراف الملعب . ولاحظنا الكثرة العددية في الهجوم مع الارتداد للدفاع باسرع مايمكن ولكن افتقر الفريق الى عملية تغيير اتجاه الهجمة ومحاولات الاستفادة من ارتباك الدفاع المقابل والا لزادت الاهداف .

ولقد حقق الفريق خلال تلك التصفيات انجازا طيبا اذا عرفنا انه خارج للتو من بطولة اخرى وعلمنا مدى الارهاق الذي عاناه اللاعبون .

تلا تلك المرحلة مراحلة رائعة من المنجزات الكبيرة واليوم يخوض المنتخب مرحلة جديدة من الاعداد والتخطيط المتميز الذي حتما سيجعل من الانجازات السابقة صورة متكررة ودائمة حتى يصل المنتخب الى مرحلة المنافسة الحقيقية على الكاس .

غياب العمالقة

جميل جدا ان تضم حلبة السباق الجياد الاصيلة التي تلهب الحماس وتثير المنافسة فيما بينها .. ولكن وللاسف يغيب عن هذه البطولة الكثير من العمالقة العرب وفي مقدمتها الكويت بنجومها الدخيل والعنبري وفتحي كميل والحشاش وكذلك منتخب السودان والذي شارك في التصفيات التمهيدية وحل ثانيا في مجموعته بعد المملكة نجده يتغيب عن التصفيات النهائية بسبب ظروفه الخاصة وبالتالي افتقدنا مشاهدة نجومه الرائعين ايضا النقر وعادل امين وطارق ادم وجعفر عبدالرزاق . سيماوي هذا فضلا عن منتخبات دول المغرب العربي الكبيرة . ولكن كلنا امل ورجاء بان نرى كل هؤلاء العمالقة في البطولة القادمة . والبركة في العمالقة ايضا قطر والعراق والبحرين والاردن ولاننسيفسورنا الخضر "

قدم الوحدة



فيما اجتمع الوحداويون امس الاول

● اليوم تبدأ تدريبات الفريق الاول للوحدة ..
● المعسكر القادم سيكون فى جنوب شرق آسيا ..



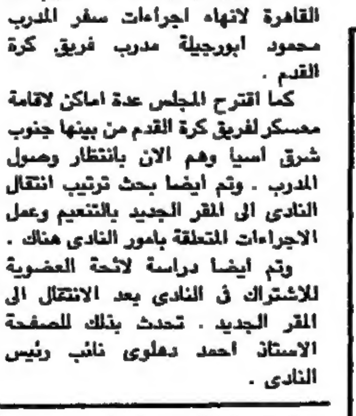
سعد السهيمى ـ مكة المكرمة :

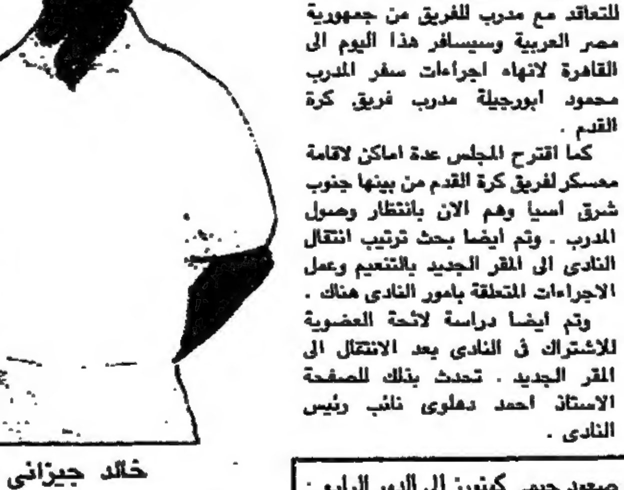
عقدت ادارة نادى الوحدة اجتماعا لها مساء امس الاول بحضور جميع اعضاء المجلس حيث ناقش الجميع عدة امور هامة من ابرزها استعدادات فريق كرة القدم الاول لمسابقات الموسم المقبل حيث قرر المجلس ان تبدأ تدريبات الفريق اعتبارا من اليوم الاثنين تحت اشراف المدرب الوطنى خالد جيزانى ..

كما قام النادى بتفويض الاستاذ الياس كتناب عضو مجلس الادارة والمسئول عن فريق كرة السلة بالنادى للتعاقد مع مدرب للفريق من جمهورية مصر العربية وسيسافر هذا اليوم الى القاهرة لانهاء اجراءات سفر المدرب محمود ابورجيلة مدرب فريق كرة القدم .

كما اقترح المجلس عدة اماكن لاقامة معسكر لفريق كرة القدم من بينها جنوب شرق اسيا وهم الان بانتظار وصول المدرب . وتم ايضا بحث ترتيب انتقال النادى الى المقر الجديد بالتنعيم وعمل الاجراءات المتعلقة بامور النادى هناك .

وتم ايضا دراسة لائحة العضوية للاشتراك فى النادى بعد الانتقال الى المقر الجديد . تحدث بذلك للصفحة الاستاذ احمد دهلوى نائب رئيس النادى .





خالد جيزانى

رقم قياسى عالمى جديد فى سباحة الفراشة :

ا . ف . ب المانيا الغربية

حطم الالمانى الغربى مايكل جروس ٢١ عاما امس الاول فى ريمشيد الرقم القياسى العالمى فى سباق مائتى متر فراشة حيث سجل زمنا قدره ١ر٧ر١ دقيقة .

وكان الرقم القياسى العالمى السابق ١ر٧ر١ دقيقة وسجله الاسترالى جون سيبين يوم ٣ اغسطس فى لوس انجلوس

صعود جيمى كونورز الى الدور الرابع :

لندن ا . ف . ب .

صعد الامريكى جيمى كونورز رقم ٣ فى القائمة الدولية الى الدور الرابع فى مسابقة فردى الرجال فى اطار بطولة ويمبلدون الدولية للتنس بفوزه امس الاول على الهندى راميش كريشنان فى مباراة من اربع مجموعات ٧ / ٥ و ٥ / ٧ و ٧ / ٥ و ٦ / ٢ فى اليوم السادس لهذه البطولة .

وسيقابل كونورز فى الدور الخامس مع الفائز فى لقاء الامريكى ساندى جيامالفا والامريكى بين تيسترمان .



الاهلى يعسكر فى المانيا الغربية

غادر القاهرة امس الاول الى المانيا الاتحادية فريق النادى الاهلى المصرى لكرة القدم للاقامة فى معسكر تدريبى بمدينة بريمن الالمانية .

ويستمر معسكر الفريق حتى ٢٠ يوليو القادم ويلعب خلاله خمس مباريات ضمن خطة اعداده لمباريات كاس مصر وبطولة الاندية الافريقية .





الاهلى القاهرى

استعدادا لبطولة انترمينا :

منتخبنا لليد يخسر من الروضة ويكسب هجر

سعد الحرشان « الاحساء » :

ضمن استعداد منتخب كرة القدم للاشبال والذي سوف يمثل المملكة في بطولة انترمينا بايطاليا لعب المنتخب عصر ومساء امس الاول مباراتين الاولى جمعت بينه وبين فريق نادي الروضة وبعد مباراة جيدة من كلا الطرفين استطاع لاعبو الروضة انهاء المباراة لصالحهم بنتيجة ١٤ / ١٢ انتهى الشوط الاول بتقدم الروضة ٦ / ٣ .

اما المباراة الثانية فقد جمعت بين المنتخب وفريق نادي هجر وبعد مباراة جيدة خاصة من جانب المنتخب الذي تالق افراده وسيطروا على المباراة واستطاعوا انهائها لصالحهم بنتيجة ١٢ / ١٣

كانت نتيجة الشوط الاول ٩ / ٤ لصالح المنتخب ايضا وقد برز من المنتخب عبدالرحمن الخميس وعبدالمحسن العلي وسعد الغامدي وادار المباراة كل من بحيث العبيدي وعبدالعزيز الدخيل وكان التحكيم جيدا .

في ظل استعداد نادي حراء

« اقترب موعد دورة الصعود وبطل الغربية لم يتحدد »

سعد السهيمي « مكة المكرمة » :

بدات تمارين حراء في وقت مبكر هذا الشهر تحت اشراف المدرب التونسي ابوالحسن مرباح ومساعده المدرب الوطني سليمان بصيري على ملعب جامعة ام القرى بمكة استعدادا لمباراته القادمة مع بطل الطائف لتحديد بطل المنطقة الغربية الذي سيمثلها في دورة الصعود المزمع اقامتها في الرابع والعشرين من شهر شوال الحالي في الطائف وحتى ساعة اعداد هذا الخبر لم يتم تحديد موعد للقاء البطولة بسبب عدم تحديد بطل الطائف بعد الاحتجاج الذي قدمه فريق وج على نتيجة مباراته مع عكاظ والتي انتهت بنتيجة ١ / صفر لعكاظ ورغم مضي وقت طويل على الاحتجاج الا انه حتى الان لم يبت في الموضوع وذلك بانتظار اجتماع اتحاد الكرة وحول ذلك تحدث للصفحة الاستاذ احمد باخشوين وعبر عن قلق المسئولين في النادي اراء مايحدث وعلل ذلك بقوله انه في حالة فوزنا ان شاء الله على بطل الطائف سنواجه حرجا كبيرا لعدم وجود الوقت الكافي للاستعداد لمباريات البطولة لان موعدها اصبح وشيكا ونرجو ان يتدارك المسئولون الوضع سريعا



قدم حراء

صالح خليفة يجري ٥ كم يوميا

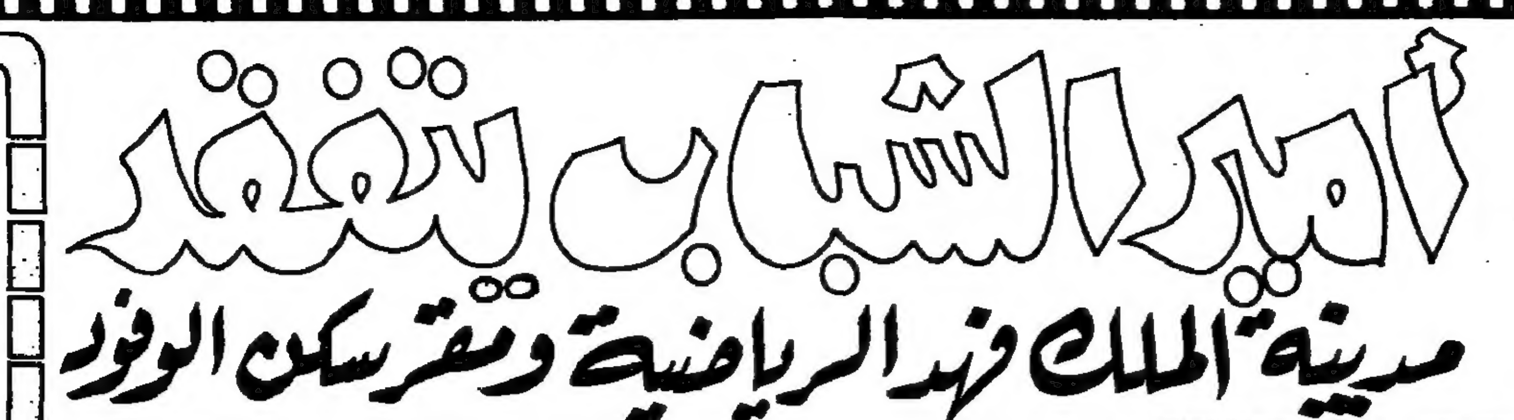
اللياقة البدنية العالية مطلب ضروري لكل لاعب في المنتخب واللياقة البدنية عنصر مكمل للفنيات وبدون ارتفاع معدل اللياقة للدرجة المطلوبة لاى لاعب معناه انخفاض في مستواه الفني العام .

مدرب منتخب المملكة للياقة راشد خليفة يحاول يوميا من رفع معدل اللياقة لبعض اللاعبين امثال صالح خليفة وسمير عبدالشكور ويوسف خميس .

وعند سؤالنا للمدرب الوطني خليل الزياني عن مدى مشاركة صالح خليفة قال نتمنى مشاركة الكابتن صالح وليس لدينا اجابة قاطعة لمشاركته وهناك احتمال بسيط في مشاركة صالح وعن لياقته قال صالح خليفة يجري يوميا حوالي ٥ كم ويمكن ان يكون جاهزا لياقيا باذن الله .







أمير الشباب يتفقد مدينة الملك فهد الرياضية ومقر سكن الوفود

قام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لكأس العرب بعد ظهر يوم امس الاول بزيارة تفقدية لمدينة الملك فهد الرياضية اطلع خلالها سموه على الترتيبات النهائية والاستعدادات لبطولة كأس العرب لكرة القدم التي اصبحت وشيكة البداية .. وقد ابدى سموه توجيهاته لجميع المسئولين الذين اجتمع بهم هناك وقد وعدوا سموه بمزيد من العمل الدؤوب لنجاح هذه البطولة .. واستمرارا لجولات سموه التفقدية قام مساء امس بجولة مماثلة لمقر سكن الوفود المشاركة في البطولة ومقر بعض اللجان العاملة .. وذلك بفندق مسرة انتركونتيننتال .. وقد تجول سموه في جميع اروقة الفندق واطلع على الاستعدادات التي عملت من اجل راحة الضيوف ..

الامير فيصل بن فهد

لجنة الإعلام تجتمع بالإعلاميين

عقد مساء امس الاول بمقر مدينة الملك فهد الرياضية اجتماع ضم اللجنة الاعلامية بالبطولة والاعلاميين المشاركين في تغطية وقائع هذا الحدث الرياضي الكبير .

وقد راس الاجتماع الزميل الاستاذ منصور الخضيرى رئيس اللجنة الاعلامية بالبطولة .. وقد تم في الاجتماع بحث وتدارس خطة العمل التي ستتم اثناء البطولة وكيفية التنسيق بين الجانبين بخصوص اداء المهام الاعلامية خلال ايام البطولة .. وقد حضر الاجتماع الزميل الاستاذ خالد الحسين نائب رئيس اللجنة الاعلامية .

وقفة المحرر

خالد دراج

كنت اعلم ان مدينة الطائف الرياضية والتى اسطر هذه العبارات من بين ردهاتها الضخمة .. ومن بين مبانيها العظيمة .. كنت اعلم انها واحدة من عطايا الفهد لابناء شعبه .. وكنت اعلم تمام العلم انها هدية الفهد لابناء بستان مكة .. ابناء الطائف الحالمة .. وكنت في الوقت ذاته اعلم ان مدينة الطائف الرياضية هو اسمها ..

وفي بحر الاسبوع الماضى .. لم تجد الغبطة لها مكانا في نفسى وانا استمع الى امير الشباب الفيصل .. ابن الفهد .. وهو ينقل لاسماعنا خبر اطلاق اسم جلالة الملك المفدى على مدينة الطائف الرياضية .

كنت احس سابقا بسعادة غامرة .. ونشوة عظيمة .. وانا ارى مثل هذه المنشأة الرياضية الضخمة ، والتى تضاهي كبريات المدن الرياضية في العالم .. وهى منتصبة بشموخ فوق الارض التى سقط رأسى على ترابها .

●● وكنت سعيدا بوجودها ايما سعادة .. وكما لو كانت لى وحدى !!

وان كنا فخورين نحن ابناء الطائف بهذه المدينة الرياضية العظيمة .. فاننا اليوم فخورون اكثر .واكثر ونحن نرى اسم جلالته يرتفع فوق هذا البناء الضخم .. لتحقق مدينة الطائف بهذا الحدث سبقا عظيما .. بصفتها اول منشأة رياضية في المملكة تحمل اسم جلالته .

هنيئا لكم ايها الرياضيون بهذا القائد المظفر .. وهنيئا لهذا القائد بحب شعبه له .. حفظ الله جلالته وامده بعونه وكرمه .. وعاش فهد ..وعاشت مدينته ..

* * *

بــلاد الــعــرب اوطــانــى
مــن الشــام لبــغــدان

● اذكر جيدا هذا البيت من مادة « المحفوظات » التى كنا ندرسها في المرحلة الابتدائية .. واذكر جيدا وقفتنا الحماسية ونحن نؤدى هذا النشيد بكل ما اوتينا من قوة لدرجة ان اهل الحى المجاور لمدرستنا « المغيرة بن شعبه » اعتادوا على نشيد يومى يؤديه ما لا يقل عن مائتي طالب .. واصبح الطالب منا يعرف معظم البلاد العربية عن طريق هذا النشيد .. تذكرت تلك الايام « الغالية » واول بطولة لكأس العرب لكرة القدم على مشارف البداية ، حيث كان يداعبنى الخيال بأن يعود طلاب « المغيرة بن شعبه » من جديد ويؤدوا هذا النشيد الوطنى ضمن حفل افتتاح البطولة .. البطولة التى تقام لاول مرة بين العرب .. تلك كانت امنية .. فربما ساهم هذا النشيد في ترسيخ التقارب .. والتواد .. بين اللاعبين .. ولا املك الا ان اقول .. اللهم اجمع شمل العرب .. ووحد كلمتهم .. امين .

ما أشبه الليلة بالبارحة

●● نمى الى اسماعنا ان منتخب العراق الشقيق لكرة القدم سوف يشارك في هذه البطولة بصفه الثاني .. حيث يحتفظ بفريقه الاول لكأس العالم .. وتصفياته .. وكما يبدو لى من هذا التصرف .. ان الاشقاء العراقيين مهتمون بتصفيات كأس العالم لدرجة نسوا معها اول بطولة تجمع منتخبات العرب .. وهم بذلك وكما لو كانوا غير مهتمين ببطولتها او المنافسة عليها !!

نحن لا نغالط .. ونقول ان العالم يهتم ببطولة كأس العرب اكثر من اهتمامه ومتابعته لكأس العالم .. ولكن في الوقت ذاته يجب ان لاننسى كعرب اننا مطالبون « ادبيا » برفع مستوى منافساتنا وبطولاتنا عن طريق ايلائها كل اهتمام وحرص لانها تمثل العرب جميعا .. وبغض النظر عن البطولة وكأسها .. فان التجمع العربى وسط جو اسرى رائع تحيط به الالفة والمحبة .. هو اكبر كسب لكل عربى .. هذا فيما لو نظرنا للرياضة بمفهومها الحقيقى .. واذكر في كأس الخليج السابعة التى احتضنتها الشقيقة عمان .. اذكر جيدا ان الاشقاء العراقيين كانوا « متضايقين » من مشاركة الكويت بصفها الثانى ، معللين ذلك بأن القصد والمغزى من هذا التجمع هو اكبر من تحقيق بطولة .. او الحصول على كأس !! وما اشبه الليلة بالبارحة ..

* * *

●● لا ادرى متى يتم حل معادلة النقد الرياضي .. هناك من يريد ان يرتفع النقد الى مستواه .. وهناك من يريد ان يصبح النقد ندقا .. وهناك من لا يريد النقد كيفما كان .. !!

الاتحاد « الظبيانية » تغطي

جريدة الاتحاد الظبيانية التى تصدر في ابوظبى سوف تشارك في تغطية احداث البطولة عن طريق بعثة ستصل هنا بعد ايام .. وكانت الجريدة قد بعثت بخطاب للاتحاد العربي لكرة القدم قبل فترة تطلب فيه الموافقة .. وقد تلقت الجريدة موافقة الاتحاد ..

بواب الملز .. في الطائف

كان هناك اقتراح قد طرح قبل ايام من قبل احد العاملين بالبطولة يقضي باستقدام بواب ملعب رعاية الشباب بالملز وذلك لخبرته في التعرف على الشخصيات الرياضية التي يسمح لها بادخال سياراتها الى داخل الملعب .. هذا الاقتراح لم يخرج الى حيز التنفيذ لظهور تعليمات جديدة تسهل مهمة دخول وخروج السيارات من والى الملعب .

ساعة تليفزيونية عن البطولة

سوف يقوم التليفزيون ليلة افتتاح البطولة بعرض برنامج خاص عن بطولة كأس العرب .. يعرض من خلاله كل ما يتعلق بهذه الدورة من تنظيم واعداد .. بالاضافة الى تبيان كيفية وصول الفرق المشاركة في النهائيات .. كما سيتضمن البرنامج لقاءات مع المسؤولين في البطولة .. ومع الفرق المشاركة .. هذا بالاضافة الى العديد من الفقرات الجيدة .. مدة هذا البرنامج ساعة كاملة .. وسوف تكون عبارة عن سهرة للرياضيين ليلة الافتتاح ..

مجلة المليون نسخة في الطائف

بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب يصل خلال الايام القادمة رئيس تحرير مجلة « اونز » الرياضية الفرنسية والتى توزع مليون نسخة اسبوعيا ! وذلك لمتابعة احداث نهائيات بطولة كأس العرب لكرة القدم .. كما وجهت الدعوة لرئيس تحرير مجلة عالم الرياضة الفلندية / والسيد عبدالاله ابوزيد من جريدة العلم المغربية .

كل شيء جاهز للوفود

اتمت لجنة العلاقات العامة كافة استعداداتها وترتيباتها لاستقبال الوفود المشاركة في البطولة .. وبالفعل فقد بدأت منذ مساء امس السبت في استقبالهم والترحيب بهم .. هذا بالاضافة الى لجنة العلاقات العامة .. فان جميع اللجان العاملة في البطولة واضعة كل امكاناتها من اجل راحة الوفود المشاركة ..

صباح امس

افتتاح دورة صقل حكام البطولة

بدأت صباح يوم امس في الطائف وقائع دورة صقل الحكام العرب لكرة القدم المشاركين في ادارة مباريات بطولة كأس العرب الاولى .. والتي تبدأ في وقت لاحق من هذا الاسبوع حيث التحق بالدورة اثنا عشر حكما هم محمد لاراشي « المغرب » طاهر زقلوط « ليبيا » محمد سنهوب « اليمن » نزار روية « سوريا » غازي الصغير « لبنان » . فريد عبد الرحمن « الامارات » محمد جامع « الصومال » محمد الشنطى « الاردن » حكم مرافق « بلعيد لاكا « الجزائر » اضافة الى ثلاثة حكام من المملكة هم حمد الحيميدى – مثيب الجعيد – وعبد الله الرزقان – هذا وقد القى وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وامين عام الاتحاد العربي لكرة القدم الاستاذ عثمان السعد كلمة في افتتاح الدورة اكد فيها حرص صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على انجاح بطولة كأس العرب التي تقام لاول مرة تحت اشراف الاتحاد ..

ونوه باهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الحكام المكلفون بادارة مباريات البطولة في تحقيق هذا النجاح .. كما اشاد الاستاذ السعد بتجاوب الحكام العرب مع برامج وخطط الاتحاد التي تستهدف الارتقاء بمستوى التحكيم والحكام .. وقال ان سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز يولى مسابقة كأس العرب الاولى اهتماما خاصا .. واشار الى ان هذا الاهتمام يتمثل في متابعة سموه الدقيقة لكافة مراحل العمل التي صاحبت تنفيذ هذه البطولة منذ كانت فكرة واردة وحتى خرجت الى حيز التنفيذ .. ونقل الاستاذ عثمان السعد في ختام كلمته تمنيات صاحب السمو الملكي الامير فيصل لجميع الحكام .. وشكره لهم على تجاوبهم مع دعوة الاتحاد العربي لهم للمشاركة في هذه البطولة التي اعرب عن امله في ان تضم كافة منتخبات العالم العربي مستقبلا .

بعد تلك القى الاستاذ عبد الرحمن الدهام سكرتير عام البطولة .. ورئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم كلمة رحب فيها بالحكام من مستوى الدورة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية .. وشكر لهم تلبيتهم دعوة الاتحاد العربي لكرة القدم للمشاركة في ادارة مباريات بطولة كأس العرب .. وحضور الدورة .. كما اشاد بالمستوى الرفيع الذي حققه حكامنا العرب في مختلف الاقطار العربية ليقفوا على قدم المساواة مع نظرائهم في بعض الدول الاوروبية ذات الصيت البعيد في مجال لعبة كرة القدم .. واكد الاستاذ الدهام في ختام كلمته اهتمام صاحب السمو الملكي رئيس الاتحاد بتطوير مستوى التحكيم من خلال الدورات التحكيمية التي يتم تنفيذها من قبل الاتحاد العربي .. وكذلك من خلال تكثيف المسابقات واللقاءات الرياضية العربية .. باعتبارها وسائل فعالة في تزويدهم بالخبرات والمعطيات البناءة في مجال التحكيم ..

وقد اوضح الاستاذ امين كردى امين عام الاتحاد العربي المساعد ان برنامج الدورة التي تستمر ثلاثة ايام يشتمل على برنامج خاص على برنامج اللياقة البدنية يستمر على مدى ايام البطولة وكذلك محاضرات نظرية في تحكيم اللعبة .. يشترك في القائها الاساتذة .. مصطفى كامل محمود وابراهيم الدوري وخالد سمان .. وتطبيق عملي في الملعب .. اضافة الى عرض افلام فيديو عن التحكيم والحكام .. وفيما يلي البرنامج التفصيلي للدورة .

عثمان السعد

برنامج دورة الحكام

١٩٨٥/٦/٣٠ م : –	
١٠,٠٠ – ١٠,٣٠	افتتاح دورة الحكام . كلمات الترحيب والصور التذكارية .
١٠,٣٠ – ١١,٣٠	اهداف الدورة – مظهر وشخصية الحكم
١١,٣٠ – ١٢,٣٠	توحيد تصرفات الحكام – التعاون بين الحكام ومراقبي الخطوط والحكم والاحتياطي .
١,٠٠ –	الغداء .
٥,٠٠ – ٦,٣٠	تدريبات لياقة – تطبيق عملي .
٨,٠٠ –	العشاء .
١٩٨٥/٧/١ م	
٧,٠٠ – ٧,٣٠	لياقة بدنية
٨,٠٠ – ٩,٠٠	افطار .
٩,٠٠ – ١٠,٠٠	استخدام الطريقة القطرية – الضربات الحرة القريبة والبعيدة عن المرمى .
١٠,٠٠ – ١٠,٣٠	راحة .
١٠,٣٠ – ١١,٣٠	اضاعة الوقت وتصرف الحكم حياله – استخدام البطاقات الصفراء والحمراء .
١١,٣٠ – ١٢,٣٠	الوقت الاصلي والوقت الضائع – توحيد الاشارات .. لتبديل اللاعبين ..
١,٠٠ –	الغداء .
٥,٣٠ – ٦,٣٠	اختبار كوبر لجميع المشاركين .
٨,٠٠ –	العشاء .
١٩٨٥/٧/٢ م	
٧,٠٠ – ٧,٣٠	لياقة بدنية .
٨,٠٠ – ٩,٠٠	افطار .
٩,٠٠ – ١٠,٣٠	التسلل وشرح نقاط هامة فيه .
١٠,٣٠ – ١١,٠٠	راحة .
١١,٠٠ – ١٢,٣٠	ركلة الجزاء والركلات الترجيحية – الاخطاء وسوء السلوك « المادة ١٢ » .
١,٠٠ –	الغداء .
٥,٠٠ – ٦,٣٠	لياقة بدنية وتطبيق عملي .
٨,٠٠ –	العشاء .

يتخلل المحاضرات عرض افلام فيديو عن التحكيم والحكام .

برنارد الفرنسي الأول في الدراجات

فاز الفرنسي برنارد هينو بالمرحلة ٧٢ من بطولة فرنسا للدراجات بعد ان تقدم على البلجيكي اريك فاندير اردن بفارق ٤ ثواني ٨٥ .. واصبح بذلك يتصدر الترتيب العام .

فيلم وثائقي عن البطولة

بناء على توجيهات من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العرب .. ستقوم اللجنة الاعلامية بالبطولة باعداد وتصوير واخراج فيلم وثائقي عن نهائيات البطولة التي ستقام بعد ايام .. حيث سيحكى هذا الفيلم وقائع واحداث هذه البطولة منذ بدايتها وحتى النهاية .. وقد تم وضع فريق اعلامي كبير تكون مهمته أعداد واخراج هذا الفيلم ..

المرافقون .. في الانتظار

● المرافقون الاعلاميون لوفود الفرق المشاركة في البطولة جاهزون تماما .. ومتواجدون منذ [illegible] بمقر لجنة العلاقات العامة وذلك من اجل اداء مهام عملهم بمرافقة كل وفد وهم الان ينتظرون وصول الوفود المشاركة والتي سيكون فندق مسرة انتركونتيننتال مقرا لاقامتها .

دعواتي ليحيى بالشفاء العاجل

ابدى اللاعب اسماعيل حكمي [illegible] لاصابة زميله يحيى عامر والتي حرمته من شرف المشاركة في هذه البطولة .. وقال الحكمي لقد تلقيت خبر عدم مشاركة يحيى بتأثر بالغ وادعو الله ان يمن على الاخ يحيى بالشفاء العاجل ارغم ما قدر الله له .

واضاف الحكمي .. وعلى الرغم من النقص الكبير الذي [illegible] سواء كان ذلك في غياب ماجد عبد الله .. او اصابة صالح خليفة [illegible] واخيرا يحيى عامر .. إلا ان الامل في الله كبير لتأخذ [illegible] تحقيق هذه البطولة ان شاء الله .

الجمهور يتابع من فوق الجبال

نظرا لمنع دخول الجماهير لحضور تمارين المنتخب عصر امس .. ونظرا للحماس الجماهيرى الذى تشتهر به الجماهير هنا .. فقد تابعت الجماهير تمرين الامس عن طريق تسلق احد الجبال الصغيرة المجاورة للمدينة الرياضية وواصلت متابعة التمرين حتى النهاية ..



تمرين المنتخب .. بدون جمهور

ادى افراد منتخبنا الوطني لكرة القدم عصر امس تمرينا بالملعب الرديف بمدينة الملك فهد الرياضية تم خلاله اجراء مناورة بين فريقين مختلفين .. كان الاول يرتدي الفانلات البيضاء ومثله الفريق الاساسي عبد الله الدعيع – النعيمة – البيشي – عبد الجواد – ناصر المنصور – فهد المصيبيح – الهريفي – احمد البيشي – عمر باخشوين – جمال محمد ومحيسن .. ومثل الفريق الاخر بالفانلات الخضراء .. عبد الله سعد والنيفاوي – وسمير وبندر سرور – ونواف خميس – ويوسف خميس – وعبد الله الرشود – وصالح خليفة – واسماعيل حكمي – وطلال وحسام وقد انتهت المناورة بفوز الابيض بهدفين لهدف .

١٦ من أجل صد الكرة

بعث مكتب رعاية الشباب بالطائف بخطابين الى كل من نادي عكاظ ونادي وج يطلب فيهما ترشيح ستة اشبال من كل ناد من اجل المساهمة في صد الكرات التي تخرج من الملعب اثناء مباريات البطولة .. وقد تضمن الخطاب تأمين المكتب لملابس الاشبال .. وقد تكفل المكتب بتجهيز اربعة اشبال يضافون لاشبال وج وعكاظ .



كلام الصحافة

« شهرزاد العصر » !

● هذا الصباح المزرق بالتوجس . ينحني ليقتات الخوف المعبأ بالصحف . يحققنا في الوريد نظل طوال اليوم نجتر . اقوال الصحف . '

الصفحة اولى

● رجل اسمر يقتات اطفاله في المساء "

● امتناع بركه الدم في الجنوب ' سقوط طائرة في المحيط .

● حرب النجوم . والحرب الباردة .. وانقطاع شرياننا في اعلى الهامه '

الصفحة الثانية

● خطب .. حطب . والدم الناعر من جثث الضحايا يلون العيون "

الصفحة الثالثة

●● رجل مسحوق يحكي عن رائحة الارض

●● تحقيق مطول عن قنف الارغفة في براميل القمامة مصحوبة بصورة المحرر وهو يصلح هندامه بداخل فرن مليء بالدخان '

الصفحة الرابعة

● اصابة الدولار بنزلة شعبية ارقت نومه فأخذ يتنقل في اسواق البورصة العالمية . وسبب الاصابة ناتج عن زلازل الارض الثابتة '

الصفحة الخامسة .

● لازال البحث جاريا عن من يحمل الراية . خالد او الزبيدي او ابو عبيده فالبحث لازال جاريا عن منقذ يخلصنا من هزائمنا المتلاحقة

الصفحة السادسة .

● اشهر الكتاب يسنون اقلامهم بأبرز قضايا العصر ..

الصفحة السابعة

● القراء يبحثون عن اسمائهم في ردود خاصة '

الصفحة الثامنة .

●● شهريار الهارب من دم العذارى . اصبح طريد « عدالة النور » .

الصفحة التاسعة .

● انتصاب الفن على عكاز الكلمة الهابطه "

الصفحة العاشرة .

● الاعلان عن فقد جواز سفر مرفق بالتنبيه طريف . وعلى من يجده ان يسلمه لاقرب مؤسسة سياحية !

الصفحة الحادية عشرة .

● ماذا قالت الصحف الغربية عن الغضب العربي ..

الصفحة الثانية عشرة

● باقي الاشياء الساقطة ..

الصفحة الثالثة عشرة

● عندما يبكي الطفل . اين تكون امه "

الصفحة الرابعة عشرة .

● كلام اسود .

الصفحة الخامسة عشرة :

● كلمات متقاطعة لمشاكل العصر الجاهل :

الصفحة السادسة والسابعة والثامنة عشر

● مساحة للركض الرياضي .. ولازال في مرمانا مائة هدف والوقت المتبقي صفحتان ..

الصفحة التاسعة عشر :

● تلخيص لسخفنا المتبقي ..

الصفحة الاخيرة

● اضاءة اخيرة لمرض الايدز ..

● انهيت قراءتي الاولى لهذا الزمن الصعب .. زمن عود الثقاب العربي .. بان كل شيء فينا رماد . مهيأين كل لحظة للانكسار .. مهيأين كل لحظة لان نثني رقاب المطايا نحو الماضي لجلب راية النصر .

● هذا الصباح مليء بالتوجس .. فعضى على رسالتي بالنواجذ .. فشهريار الهارب من دم العذارى سيحرق .. وشهرزاد منقذة العذارى التي لفقت الف حكاية الا حكاية تنضح وجهها بالماء لتحتمل الحريق .

فحكاياتها لشهريار المقتحمة لغياهب المجهول لن تقيها النار .. فهي في عصر التنوير .. في جاهلية واد الاساطير .. في زمن نحفر القلب لدفن الصرخة !

عبده خال
« بالنيابة »

سؤال يهمك

أين الخدمات السياحية بالكورنيش ؟

د . محمد علي قطان

● شاطيء الحمراء بجدة . الكورنيش . شهد ضغطا شديدا خلال ايام العيد حيث ارتاده عدد كبير من المواطنين والمقيمين من داخل جدة وخارجها .. واصبح . الكورنيش . يشكل منطقة للسياحة المحلية التي تستقطب المتنزهين لكن رواده يعانون لعدم وجود الخدمات التي يتطلب وجودها على الشاطيء كالكازينوهات وخدمات عامة تستوعب هذا العدد الهائل من البشر .

السؤال الذي تردد على السنة رواد الكورنيش . اين هي الخدمات السياحية التي تكمل الجهود التي بذلت لانشاء هذا المتنفس الحيوي الهام ؟

○○ يجيب د . محمد علي قطان مساعد امين جدة بقوله :

ـ هناك مشاريع اقيمت مثل ملاهي الاطفال .. والملاعب العامة .. وفي الذهن اشياء كثيرة ستستكمل قريبا مثل المشاريع الثقافية حيث تبنت الامانة مشروع اقامة مبنى للنادي الادبي ومبنى جمعية الثقافة والفنون ايضا هناك مشروع قائم لانشاء مطاعم تحت البحر بجدران زجاجية لزيادة الاستمتاع بالبحر ورؤية اعماقه . اما المشروع المفاجأة الذي ستقدمه الامانة لرواد البحر فهو بناء « برج عملاق » وسط البحر على شكل « فنار بحري » في قمته مطعم وكازينو وشرفات يطل على مدينة جدة .. وسيصبح هذا البرج احد معالم « عروس البحر » !

معادلة

● سفر + اموال - وعي = ضياع

حكاية

كلف بعمل صحفي .. فقد مضى وقت طويل وهو يحتسي القهوة على دخان سيجارته المتصاعد .. دخل الى مبنى الجريدة « بكرت » صغير مكتوب بخط متعرج « مع تحياتي » ظل طوال الوقت يتفاخر في المجالس بانه خلف كل الاعمال الصحفية الناجحة .. فهو يمثل بهارات المطبخ الصحفي .

وعند اول تكليف بعمل صحفي وجد نفسه كغريق ... فكر كثيرا في خبطة صحفية ترقى به الى مصاف المشهورين .. وعندما اتعبه التفكير واضناه .. دخل ليغتسل .. وبعدها خرج يصرخ ... وجدتها ... وجدتها .

ذهب الى حلقة الغنم .. اشترى خروفاً سميناً وطلب من الجزار ان يصطحبه الى المنزل .. وبجوار منزله دلق الجزار دم الخروف . وتوشح صاحبنا آلة التصوير .. التقط جميع الاحداث .. التي صاحبت موت كبش الفداء .. ثم عاد الى مبنى الجريدة « يفرك » ماتبقى من تحقيقه الناجح على حسب زعمه .

بعد هذه الواقعة بدأ يمارس مثل هذه التحقيقات الجامحة . ليصعد المجد الصحفي عن طريق ثقب الانا .

وعاش الصحفي المحنك !

أخبارهم

● غادر لندن معالي الشيخ ابراهيم بن ابراهيم امير منطقة الباحة الى باريس بعد ان تماثل للشفاء وسيقضي في باريس بعض الوقت للاستجمام .

● في رحلة علاجية يجري خلالها بعض الفحوص استكمالا لعلاجه من الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا غادر جدة الاستاذ محمد سعيد طيب رئيس شركة تهامة . « ابو الشيماء » قضى في منزله فترة نقاهة زاره خلالها العديد من الاصدقاء للسؤال عنه والاطمئنان عليه .

● ضمن نشاطات نادي ابها الادبي سيلقي الرسام عبدالحليم رضوي مدير جمعية الثقافة والفنون في جدة محاضرة في نادي ابها الادبي عن الفن التشكيلي في المملكة وذلك في تمام الساعة السابعة بعد صلاة المغرب مباشرة اليوم .

● غادر الرياض معالي وزير الصحة القطري خالد المانع بعد ان شارك في اجتماع لجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد اختتام اعماله في الرياض .

كما غادر معالي وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان العقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي بعد ان شارك في نفس الاجتماع . وكان في وداعهما عدد من المسئولين بوزارة التجارة .

● بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي كلاي توجه امس الى لبنان في زيارة للبلد العربي بعد ان زار « اسرائيل » واجتمع خلال الزيارة مع عدة مسئولين كان آخرهم رئيس الوزراء شمعون بيريز !

ابراهيم بن براهيم

محمد سعيد طيب

عبدالحليم رضوى

محمد على كلاى

النسمة

غيداء المنفى

تداعيات عطشى .. لعنوان ما !

○ تلغت كل القصائد .. كل المواجع
ترتعش الان
عفوا رفاق الاغاني "
مدينتكم ذبحتني
سارقص والجمر في راحتي
والمياه القذيئة تفترش الخاصرة
سارقص .. حتما
فكل الشراسة تغفو
مدينتكم ذبحتني
سأرقص والجمر في راحتي
والمياه القذيئة تفترش الخاصرة
سارقص .. حتما
فكل الشراسة تغفو اذا سكنت
جسدي العاصفة
العيون هنا .. تنتصب
.. كل العيون
الجباة ..
السواعد تمتد نحوي
حنانيك يامدن الضوء .. ياغابة عارية
خذي لين وجهي .. تفاصيل صوتي
هوامش تلك الانامل حين تحاصرها
القافلة
خذيني اليك ارتحالا لذيذا
شكلاً .. يضيع الخطوط
المسافات
يتقل .. طعم النهار .. الفسيح
خذيني اختصارا
فبين رحيلي وعشق اقاموه من
صخب الشعر
ووجه يسافر بين الغيوم وبين
الرياح
يصلي على خيمة الشمس .. يقطف كل
الوجوه البريئة .. يطلب كل عيون
الصغار
ويحلم في كوخ زهر بسيط وطفل
مليح وظل .. رحيم
في المدينة .. لازال صوتك مثل المآذن
يدخل خابية القلب
يسكب حزنا قديم الحكاية
سقطت لغة الارض عند التقاء
المساءين
ملامحك الان واضحة
المواعيد .. تدب على شفتي
والعناوين .. راكدة
في الحصار .. !!

خرابيش

● محمد السحيلي - الرياض
● اش احسن الحياة مع « الزواج » والا الحياة مع « العزوبية » ؟
●● الحياة مع « العافية » احسن !

●●●

● نورة الوقداني - الطائف :
● هل انت « متزوج » ياخوية ؟
●● طبعا .. اجل « متزوج » يختي !

●●●

● فايقة رمزي - جدة .
● هل هناك « لعبة » رياضية تجيدها ؟
●● بدون فخر .. اجيد « اللعب » على الحبلين !

●●●

● صالح الجودي - جدة .
● كيف ستكون حالة « منتخبنا » بدون « ماجد » . '
●● مثل حالة « ماجد » بدون « منتخبنا » !

●●●

● رندة الدسوقي - جدة .
● ماهي الشهادة التي تفتخر بحصولك عليها ؟
●● شهادة جارنا بانني من اصحاب الدخل المحدود !

علياوي

كلمة الله

● رواد الفضاء الستة قد تتم دعوتهم للمملكة مع رائد الفضاء العربي سلطان بن سلمان لتكريمهم .

علوى الصافى يحتفل بالمائة !

جهد متواصل ودؤوب يبذله (هذه الايام) الاستاذ علوى طه الصافي رئيس تحرير مجلة « الفيصل » استعدادا للاحتفال بالعدد (١٠٠) من المجلة الذي يبدأ يوم الخميس القادم ويستمر لعدة ايام .

الصافي حركة متصلة كعادته وفي كل اتجاه .

الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار

مشروع خليجي مشترك لمكافحة المخدرات

محمد محجوب - جدة :

يعقد صباح اليوم الاجتماع الاول لمسئولي مكافحة المخدرات بحضور الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي الاستاذ عبدالله بشاره وذلك بمقر الامانة بالرياض ويستمر لمدة يومين ..

صرح بذلك الدكتور عبدالله الجاسر مدير الادارة الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وقال بأن الاجتماع سيناقش مسودة مشروع اتفاقية مشتركة لمكافحة المخدرات والعمل على التحرك الجماعي لمكافحة هذه المواد الفتاكة ..

واضاف الجاسر الى ان الامانة العامة ستتقدم بمذكرة عمل تشتمل على دراسة متكاملة عن موضوع المخدرات وطرق مكافحتها .

واشار الى انه سيتم رفع التوصيات والنتائج الى اجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي والذي سيعقد بعد موسم حج هذا العام ..

فلبينية .. تضع مولودها على طائرة كويتية

فلبينية تبلغ من العمر ٢٩ عاما وضعت طفلا ذكرا على متن احدى طائرات الخطوط الكويتية في رحلة الى مانيلا .

مليندا تابيون وطفلها نقلا الى مستشفى في بانكوك خلال توقف الطائرة هناك .

الام والطفل في حالة طيبة وقد قام طبيب سويدي يعمل في الكويت ويدعى ماريو مولان بمساعدة الفلبينية في الولادة فوق المحيط الهندي في الساعة ٢١ بتوقيت جرينتش بعد ثلاث ساعات من اقلاع الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٤٧ من الكويت .

وهذا هو ثاني طفل يولد على متن طائرة كويتية خلال الاثني عشر شهرا الماضية . وكانت سيدة من سري لانكا قد وضعت طفلة اثناء رحلة من الكويت الى كولومبو في اغسطس الماضي.

الدولارات المزيفة تأتى من البحر !

القت شرطة دبي القبض على اثنين من البحارة الاتراك وبحوزتهما دولارات مزيفه حاولا ترويجها في السوق المحلية ..

واكتشف الدولارات المزيفة احد تجار دبي عندما اشترى منه البحار التركي ويدعى ايراكي عددا من الساعات ودفع ثمنها من هذه الدولارات التي اكتشفها التاجر على الفور وابلغ الشرطة وقال ايراكي امام الشرطة انه اخذ الدولارات من بحار زميل له حيث يعملان على باخرة واحدة ..

وبلغ مجموع الدولارات التي وجدت مع التاجرين التركيين ٢٣٧٢ وذكر البحار الثاني في التحقيق انه احضرها من باكستان وتم توقيف البحارين في دبي لتقديمهما للمحاكمة ..

« عملية انزال » للأطفال الجرحى

وصل الى مطار رواسي ١٩ طفلا لبنانيا اصاباتهم خطيرة حيث سيتم توزيعهم على عدد من المستشفيات وفقا لحالة الاصابات التي يعانون منها ليتلقوا العلاج فيها ..

وكانت الطائرة وهي ايربوس قادمة من لارانكا في قبرص قد انزلت في مارسيليا ستة اطفال دخلوا مستشفيات المدينة .

هو .. وهي



الدكتور منصور فارسى

ماهو رايه وراي زوجته في اهمية وجود المكتبة في المنزل .

هو :

● الثقافة عنصر هام في حياة الانسان لاكتساب الوعي الذي ينعكس على حياة الانسان وممارساته وسلوكياته .. وتشكل المكتبة المنزلية مصدرا ضروريا لاشاعة الجو الثقافي بين جميع افراد الاسرة وقضاء الوقت في الافادة من كل كتاب او مجلة متخصصة خاصة اذا قراها اكثر من فرد في الاسرة ليدور حولها النقاش والخروج برؤية فكرية حول موضوع من الموضوعات وعندما يكون الاب مثقفا والام على نفس الدرجة من الوعي الثقافي فانهما سيحرصان على غرس هذا الحب للقراءة في الابناء .. فعلى الرغم من وجود الوسائل التثقيفية الحديثة كالفيديو والالعاب الفكرية المتقشية .. يظل دور الكتاب قائما .

هي :

● عندما قالوا « الام مدرسة » فقد حملوها مسئولية الدور كاملا :

فهي المسئولة امام المجتمع عن بناء الانسان منذ ولادته ومتابعته في جميع ادوار حياته .. فدورها يتخطى الانجاب والرعاية ..

انها مسئولة عن بناء الابناء من الناحية الفكرية والتعليمية والسلوكية .. ونجاحها او اخفاقها في هذا الدور يتوقف على وعيها بهذه المسئولية ووجود المكتبة في البيت والحرص على تفاعل افراد الاسرة مع ما تحتويه من كتب . مسئولية الام اولا واخيرا .. وغياب هذه النوعية من الاهتمام يشكل كارثة ثقافية حقيقية !!

سؤال و جائزة

● من هو اول رائد فضاء امريكي ؟
● ومن هي اول رائدة فضاء امريكية ؟
● وماهي اسم اول رحلة لمكوك الفضاء الامريكي وتاريخ انطلاقها للفضاء ؟

ابعث باجابتك وصورتك (للرجال) على عنوان عكاظ ص ب ٩٢١٨ .

■ الجائزة مقدارها ٥٠٠ ريال .

مائة وعشرون عاما مع الحياة !

احتفل عميد اليابانيين وربما العالم اجمع بعيد ميلاده المائة والعشرين دون أن يخالف قاعدة حياته . الاستيقاظ مع شروق الشمس والنوم المبكر "!

ولد شيجيشيو ايزومو صاحب اللحية الطويلة وابتسامة بلا اسنان في جزيرة توكونوشيما وكانت طوكيو لاتزال تحمل اسم / ايدو / ونابليون الثالث يحكم فرنسا ويحكم بسمارك المانيا ..

ومنذ ادخال الكهرباء الى قريته النائية وايزومو لايكف عن مدح الغسالات الكهربائية والمكانس والتليفزيون بشكل خاص وهو يفضل برامج السومو والمصارعة اليابانية ولكنه يرى المسلسلات معقدة في حين تستهويه قصص الحب كما انه يفضل رؤية النساء الجميلات من بين الزوار العديدين الذين يمرون به.

ويعيش ايزومو حياة يابانية حقيقة ويقول طبيبه ان ضغطه ارتفع قليلا ويعاني من بعض الضعف الا ان ذلك لايحول دون استمراره في حياته البسيطة العادية الطبيعية فهو ينام من ثماني الى تسع ساعات يوميا على مرتبة من القطن يطويها بنفسها كل صباح .

الا ان ايزومو سان يثير قلق السلطات ذلك انه يمثل اقصى حد للشيخوخة بين السكان وتشير التوقعات الى ان متوسط عمر مواليد العام الماضي سيتجاوز ٨٠ عاما اي انه اذا استمر الاتجاه الحالي فان ١٥ في المائة من السكان سيزيد عمرهم عن ٦٥ عاما في عام الفين . وهذه الزيادة في الشيخوخة يصحبها انخفاض نسبة المواليد وهو مايزيد الاعباء المالية على السكان العاملين الذين يقل تدريجيا عددهم ويؤدي الى مشكلات اجتماعية خطيرة في اليابان من الان وحتى نهاية القرن الحالي ..

الخروج من دائرة

« ثنائية العقل العربي » !

●● « عندما يكون الانسان بمستوى حظه فان الحظ لا يفاجئه ابدا بل يجده دوما مستعدا للافادة من الظروف » !!

● حقيقة الانسان العربي اين موقعها من هذه المقولة ؟ ففي الماضي تفوق على نفسه وبيئته وظروفه فكان هذا التاريخ المجيد الذي مازلنا نجتره ونستعيده حتى هذا القرن ..

ـ الانسان العربي اليوم والغد .. ماهو ؟

● « شخصية الانسان العربي » تحت مظلة حملات التشويه لا تخلو من الارتداد نحو الذات وطغيان الشعور (بالانا) التاريخية .. ولا يفتأ اعداء « العروبة » مسخ هذه الشخصية واصطياد نقاط الضعف والحفر في ذاكرتنا الكثيبة ..

وحتى الانتماء الحضاري لهذه الشخصية مرفوض ' فهؤلاء « حفنه عرب » .. ـ حسب تعبيرهم ـ ماهم الا عبء على الحضارة الحديثة .. ونهايتهم مرهونة بحظهم الذي قادهم ليصبحوا اصحاب اموال .. فالارض منحتهم اثداءها !!

●● وكالة انباء غربية بثت خبرا : « احد الاثرياء العرب اشترى قصرا بشاطيء الريفيرا بملايين الجنيهات وآخر استطاع شراء طائرة المغني الامريكي الراحل « بريسلي » ! .. واحدهم اشترى جزيرة في المحيط .. وحذرت الوكالة من تدفق الاموال العربية لشراء الغرب !!

●● بقراءاتنا للواقع العربي ماضيه وحاضره من جميع زواياه نجده مثخنا بالجراح .. مفعما بالسوداوية .. متهالكا تحت هذا الركام من الذاكرة الحزينة .. حيث تكالبت عليه قوى الاستعمار منذ فجر التاريخ الى يومنا هذا بكافة انواعه واتجاهاته وما فتئت القوى الاستعمارية تقوم (باغتيال) الوعي لدى الانسان العربي حتى تظل حقيقة هذا الانسان وشخصيته حبيسة الارتداد والتاريخ المحنط مع القيام بتفكيك اي باعث حي فيه .

● رغم كل هذه التحديات بقيت حقيقة الانسان العربي ناصعة مشرقة متوهجة متى ما قمنا بسبر اغوار التفوق في انفسنا « فبدون ان نتسلق الجبل لا يمكننا تقدير ارتفاع السماء » '

● لكن كل هذه المساحة التاريخية الاتية من الماضي جعلت الانسان العربي (يجتر « ماضيه ويعيش في غيبيات مبهمة باعثها الاول هو الحنين لامجاد الماضي والاستسلام امام الواقع المتفوق عليه في بعض الاحيان نتيجة التشويش من قبل المصادر التي لا تريد له اي باعث لاسترداد اي مجد او صناعة مجد جديد وهذا ما جعل (الانا) التاريخية محصلة كل تفوق لدينا كعرب ..

نردد ونتنادى بالفردوس المفقود . والعودة للماضي والاصول والجذور دون ان نعي هذه الجذور والاصول وكيفية التعامل معها حتى باتت العقلية العربية ضحية الثنائية الشهيرة .

التحديث او التراث . السلفية او التقدمية . بلوغ السماء او البقاء تحت الارض . الشعر الحديث او الشعر العامودي !!

هناك من يقف كالمتراس امام العقلية العربية في محاولتها للتجديد وبث روح الابتكار بمسمى الحرص على الجذور .. والقائمون بهذا الدور « طوباويون » كانوا ضحية من ضحايا « استعمار العقل » ووقف نموه !

لقد بات ضروريا « كنس » غبار التاريخ من ذاكرتنا الحزينة لازالة مرارة (النقص) وايجاد باعث التفوق .

●● وبالامس ترددت الكلمة العربية مدوية قادمة من الفضاء الخارجي تعلن انبثاقة جديدة لهذه الامة التي تجمعها الكلمة العربية ولم يكن الرائد العربي الصاعد الى الفضاء وحده الذي تخطى دائرة التخلف وامتطى الفضاء .

لقد كان الطموح العربي ايضا يتصاعد الى الاعلى ولا يتبدد كدخان عوادم المصانع والسيارات التي تسير بالنفط العربي .

ـ لم يعد هذا التفوق حلما طوباويا يؤرق فكر الانسان العربي الذي منذ شعر ان هناك من يريد لعقله ان يذبل ويتقهقر وهو يبحث عن منطلقات جديدة لتجاوز دائرة التخلف التي وضع داخلها عنوة من قبل اعدائه في الداخل والخارج .

●● ان نفض غبار التاريخ « وكنسه » ليس بالغاء هذه المساحة التاريخية .. بل بالوعي لما يحيط بشخصية الانسان العربي من مخلفات من الماضي وما يخطط له في المستقبل .

●● رفض الواقع وعدم الاستسلام هو احد انواع الوعي الحاد وبارتياد الانسان العربي للفضاء والعلم يصبح من الضرورة بل هو الامر الذي يلح باستمرار وهو التقاء الانسان العربي بالثقافة واللجوء الى الوعي والاستناد لحقيقة العلم وانتهاج التحديث وشد عضد الثقافة حتى تتبلور شخصية الانسان العربي وتظهر حقيقته للوجود .

استجواب

عبدالله ادريس

منذ ان وعى هذا الانسان الخطر المحيط به ونحن نرى كثيرا من التفوق في العلم والثقافة وغيرها هذا التفوق الذي يتعارض مع الارتداد للواقع الصعب والعقلية المتزمتة التي تنادي بالاحتكام للقبور قبل منطق العقل والعلم والثقافة .

■ « منفذ كلمة » .

الحظ لا يطرق ابواب الخاملين والكسالى فالحظ بوصله وعي تتجه دائما للجاذبية المشعه (") .

عكاظ تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر | أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م | المدير العام إياد أمين مدني | رئيس التحرير هاشم عبده هاشم | نائب رئيس التحرير بدر أحمد كريم | مساعد المدير العام محمد الحسون | مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر